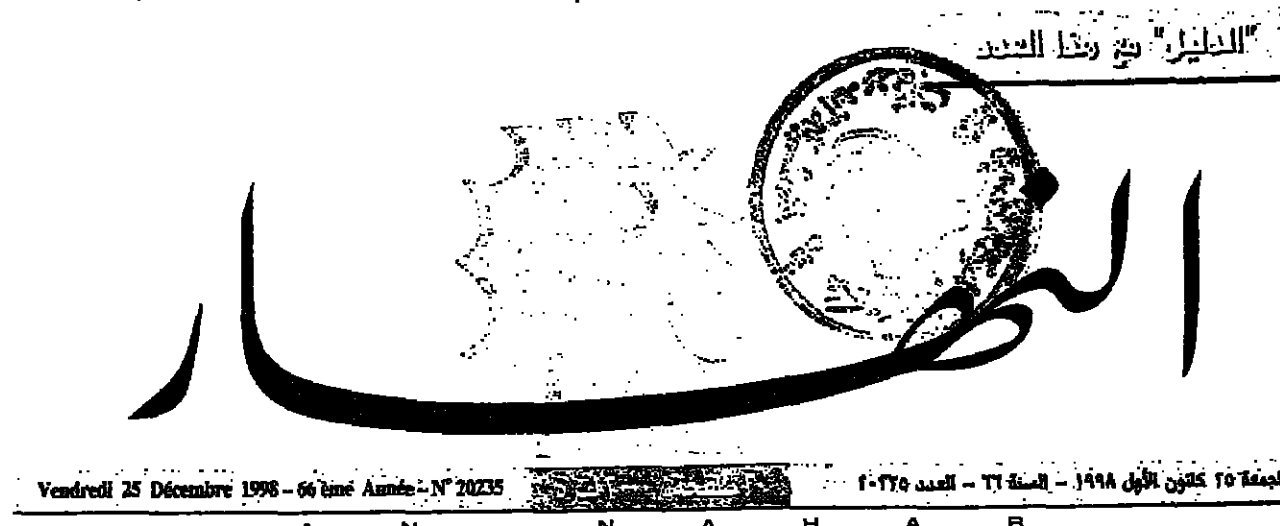
"الدليل" مع هذا العدد





الجمعة ٢٥ كانون الأول ١٩٩٨ - السنة ٦٦ - العدد ٢٠٢٣٥
Vendredi 25 Décembre 1998 - 66ème Année - N° 20235
A N - N A H A R

بشّار الأسد في السرايا: رسالة دعم داخلية وخارجية

صفير يذكّر بالوفاق و"المبعدين والمبتعدين"



الرئيس الحص مصافحاً المقدم الركن بشار الأسد في السرايا الحكومية أمس. (ساكو بيكاريان)

فيما تخوض الحكومة الجديدة تجربتها الاولى في مواجهة الاعتداءات والتهديدات الاسرائيلية، جاءت الزيارة المفاجئة التي قام بها بعد ظهر امس المقدم الركن الدكتور بشار الاسد لرئيس الحكومة سليم الحص في السرايا الحكومية بمثابة رسالة دعم سورية مباشرة على المستويين الداخلي والخارجي.

وهذه الزيارة هي الثانية لنجل الرئيس السوري لبيروت في ظل العهد الجديد، اذ سبق له أن زار رئيس الجمهورية العماد اميل لحود مهنئاً غداة انتخابه.

ورسخت الزيارة الانطباعات والمعطيات التي شاعت منذ مدة عن اضطلاع المقدم الاسد بدور حاسم في متابعة الاوضاع اللبنانية، بل انتقال "الملف اللبناني" الى عهدته، فيما تشهد العلاقات بين البلدين سلوكاً ونهجاً جديدين يترجم بتغليب جوهر التنسيق المستمر بينهما وتلازم المسارين التفاوضيين على حركة الزيارات وكثافتها المعهودة سابقاً.

ولم يخف الرئيس الحص مغزى الزيارة التي رأى فيها "دعماً من الشقيقة سوريا للحكم اللبناني في انطلاقته المتجددة في سبيل بناء الدولة القادرة والعادلة، دولة القانون والمؤسسات"، مشيراً الى ان الزيارة "تأتي في وقت تشتد الاعتداءات والتهديدات الاسرائيلية، وترمز الى وقوف سوريا قلباً وقالباً بجانب لبنان".

وقالت مصادر حكومية لدى سؤالها اذا كان المقدم الاسد قد نقل رسالة معينة الى الحص "ان مجرد مجيئه هو في ذاته رسالة تصب في دعم الحكم والحكومة".

وبعد اقل من ساعتين على لقاء الحص والاسد، استقبل رئيس الحكومة القائم بالاعمال الاميركي ديفيد هيل الذي نقل اليه تعازي بلاده بضحايا الغارة الاسرائيلية على جنتا. ولذ نفى هيل ان يكون قد نقل اي رسالة من وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى الحص اعلن ان الادارة الاميركية "على اتصال بالحكومات المعنية (في المنطقة) للحض على التقيد بحد اقصى من ضبط النفس وعدم التصعيد واستعمال العنف".

ومع ان الحص حدد امس تحذيره من "النيات العدوانية لاسرائيل" واكد "اننا ستتخذ كل الاجراءات المتاحة امامنا لمنع اسرائيل من متابعة اعتداءاتها"، فانه ابدى في المقابل ارتياحه الى المساعي التي تبذل لاحتواء التوتر في الجنوب. لكنه حاذر الاغراق في الطمأنة لئلا يبدو الامر كأنه ايذان بانتهاء الاعتداءات وبدا متحفظاً عن هذه النقطة، وان تكن الاجواء توحي بان الاعتداءات الاسرائيلية الى انحسار.

اما على الصعيد الداخلي فبرز في رسالة الميلاد التي اذاعها امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير تجديد رهانه على "صفحة جديدة في حياة الوطن نرجو ان تحمل من التغيير ما كان يتطلع اليه المواطنون". ولفت الى "امنية غالية علينا جميعاً هي العمل على تحقيق الوفاق الوطني بحيث يعود كل اللبنانيين الذين ابعدوا او ابتعدوا الى الوطن للمساهمة في بناء ما تهدم وترميم ما تداعى وتقويم ما اعوج".

(ص ٢)

"النهار" تعود الاثنين

تغيب "النهار" غداً في عطلة عيد الميلاد والأحد في عطلتها الاسبوعية، وتعود صباح الاثنين.

١٩٩٩

بقلم المطران جورج خضر

في غير حديث دار بيني وبين ميخائيل نعيمة في بسكنتا كنا نتطارح موضوع الانسان. وكنت أجيئه في صبيحة الآحاد بعد قيامي بالقداس الإلهي حيث الله كان قلب الجماعة. وكان نعيمة يريد ان يستمتع بما تيسر لمرتلي ان يرتله له. وعلى رغم انتقاله الى الجو البيزنطي الذي كان يحلو له كثيراً وكان في صبائه من المرتلين كنا نتساءل معاً عن هذا الكائن العجيب الفريد الذي اسمه الانسان. كان هو يراه في الكون وذا علاقة مع النجوم او آتياً بعد النجوم. كنت أحس بأنه يذيبه في هذا العالم الواسع وكنت أرى العالم في الانسان. كان يشاهده في الزمان وكنت انا ممن قرأ: "لما حان ملء الزمان أرسل الله ابنه مولوداً من امرأة" وكأن بولس صاحب هذا القول لا يرى الزمان الا منصباً في المسيح وكان يحس بأن كل شيء قديم كان قد انتمى الى يسوع الناصري وان كل جديد يأتي من الناصري.

كنت اقول لشاعرنا ومفكرنا الكبير: "يا استاذ ميخائيل، انا لا تهمني الكواكب ولا تهمني المجرات. هذه لا تجد معناها الا في هذا الجرم الصغير الذي هو الانسان وهو أسمى من المدى وأعظم. ما كنت أقول له: ان المسيح هو الانسان الكامل وكنت أعرف انه لم يكن بعيداً عن الاقرار بذلك. كنت اريد ان اتخذ المسيح إلها مسافة منهجية لاصعد من الانسان الى سيد الانسان. وكنت أظن ان لنا ان نصعد من المسيح الى الله وان اللعبة كلها ملعوبة في نقطة ما بين الانسان والمسيح والله وان ماخلا ذلك تسلية في شأن الارض والفلك وان الحديث فيهما لغو كما الحديث في الازمنة لغو لان هذا كله لا يفيدنا مقدار ذرة في معرفة الحقيقة الاخيرة. كان في يقيني انه

- التتمة في الصفحة ١٦ -

موسى سخر من اعتذار اسرائيل

ص ٢

سخر وزير الخارجية المصري عمرو موسى من اسرائيل لاعتذارها عن قتل مدنيين لبنانيين، وأخذ على الأسرة الدولية عدم ايلائها المجزرة التي ارتكبتها الدولة العبرية في لبنان "أهمية كافية".

مقتل شرطيين في الجزائر

ص ١٢

قتل ثمانية شرطيين وجرح ١٥ آخرون في مكمن نصبته جماعة اسلامية متشددة غرب الجزائر.

انتهاء التحقيق في قضية دوما

ص ١٣

أنهت قاضيتا التحقيق في مكافحة الفساد ايفا جولي ولورانس فيشنيفسكي تحقيقهما في قضية رئيس المجلس الدستوري الفرنسي وزير الخارجية سابقاً رولان دوما.

زعيم "الطالبان" الافغانية يتحدث الى "النهار"

ص ١٤

زعيم "الطالبان" الافغانية الملا محمد عمر يجيب عن أسئلة "النهار": "الشركات الاميركية العاملة في افغانستان لا علاقة لها بالحكومة الاميركية".

زيّاح بيت لحم

أحيا الفلسطينيون ليلة الميلاد وسط أجواء الاحباط نتيجة تعثر اتفاق السلام الجديد بعد قرار الحكومة الاسرائيلية تجميده واصرارها على وضع شروط تعجيزية قبل متابعة تنفيذه.

وانعكست هذه الأجواء ضعفاً في اقبال السياح والحجاج على بيت لحم للمشاركة في العيد. وفي الصورة مسيرة الميلاد في ساحة المهد في المدينة أمس.

(أ ب تيليفوتو)

شعبية نتنياهو الى تراجع وشاحاك يرفع التحدي

استمر امس خلط الاوراق السياسية في اسرائيل بعد اقرار الكنيست مشروع قانون لاجراء انتخابات مبكرة. وانضم رئيس الاركان الاسرائيلي السابق الجنرال امنون شاحاك الى منافسي زعيم تكتل "ليكود" بنيامين نتنياهو على منصب رئيس الوزراء بعدما قدم استقالته رسمياً من الجيش واعلن نيته انشاء حزب جديد من الوسط. واظهرت استطلاعات الرأي التي نشرت امس ان نتنياهو سيخسر الانتخابات اذا اجريت الآن اكان منافسه شاحاك ام زعيم حزب العمل ايهود باراك ام وزير المال السابق دان ميريدور.

وحمل نتنياهو بشدة على شاحاك ووصفه بأنه "يساري يخفي مواقفه الحقيقية ويرتدي زياً آخر". كذلك اتهم وسائل الاعلام بالتكاتف معاً من اجل اطاحته وابداله بنظام حكم بزعامة اليسار.

(ص ١٢)

اجتماع للجامعة العربية الأربعاء لمناقشة طلب اليمن عقد قمة

دعت جامعة الدول العربية الى اجتماع "تشاوري طارئ" لوزراء الخارجية العرب الاربعاء المقبل في القاهرة، للبحث في طلب اليمن عقد قمة عربية تخصص للوضع العراقي في ضوء الضربات الجوية الاميركية - البريطانية التي تعرض لها العراق الاسبوع الماضي. واعلن المغرب موافقته على عقد هذه القمة. وجاء في بيان لوزارة الخارجية المغربية انه "في اطار الجهود المبذولة على الساحة العربية والهادفة الى عقد قمة عربية طارئة، فان المملكة المغربية تبدي موافقتها على هذه المبادرة التي من شأنها لم الشمل العربي وتقوية صفوفه".

(ص ١٢)

انفجار غامض هزّ بغداد

بغداد - و ص ف - دوى انفجار قوي صباح أمس في وسط بغداد بعد خمسة أيام على نهاية الغارات الاميركية - البريطانية. ولم يتمكن مسؤول المركز الصحافي التابع لوزارة الثقافة والاعلام العراقية حيث يعمل مراسلو الصحافة العالمية من ايضاح سبب الانفجار. وتعذر الحصول على أي معلومات فورية عن ضحايا أو أضرار.

أسعار العملات

متوسطات أسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الخميس ١٩٩٨/١٢/٢٤:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٠٠
المارك الالماني	٨٩٨,٢١
الفرنك الفرنسي	٢٦٧,٦١
الجنيه الاسترليني	٢٥٢٨,٢١
الألف لير ايطالي	٩٠٧,٢٥
الين الياباني	١٢,٩٦

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د. أ.
الجنيه الاسترليني	٠,٥٩٦٥
المارك الالماني	١,٦٧٨١
الفرنك الفرنسي	٥,٦٢٩٠
الفرنك السويسري	١,٣٧١٠
الليرة الايطالي	١٦٦٣,١٠
الين الياباني	١١٦,٣٠

(ص ٩)

حديث النهار

هل هي البداية؟

كنا نظن ان الشارع العربي قد أصابته نوبة نوم وصلت الى حد "الكوما"، وذلك بعدما توالت الاحداث واحدا تلو الآخر من غير ان يتحرك، وهو الذي كان - ذات يوم مضى - كثير التحرك الى درجة المبالغة.

ألم يتظاهر هذا الشارع انتصاراً لباتريس لومومبا؟

شكّنا - والظن صار يقيناً - بعدما ظل هذا الشارع في سبات عميق ولم يتحرك، عندما احتلت اسرائيل أول عاصمة عربية، بل عروس العواصم العربية: بيروت.

ماذا حدث حتى يتظاهر هذا الشارع، بل يتفجر اعتراضاً واحتجاجاً على الحملة العسكرية الاميركية على العراق؟

من شارع هادئ، مستكين الى شارع قطع كل الخطوط الحمر، كأنه يعوض في أيام ما فاته من سنين، فصب غضبه على سني القهر والذل التي عاناها من اميركا (والحليفة بريطانيا)، وفعل ذلك بتلقائية وعفوية جعلتا أكثر من نظام عربي يسارع الى الغاء القوانين التي كانت تمنع التظاهر منذ زمن بعيد، خوفاً من ان يتحول الانفجار ضد أميركا انفجاراً ضد الانظمة ذاتها.

وسارع أكثر من زعيم عربي الى مشاركة المتظاهرين في شعورهم ومشاعرهم مطالباً الولايات المتحدة الاميركية ان توقف العدوان.

ميزة ما حدث في اكثر من عاصمة عربية - كما قلنا - انه لم يكن منظماً او مبرمجاً، بل حدث كانفجار بركان او طوفان نهر من دون سابق انذار.

يقال، الويل من غضب الحليم.

ويجب ان يقال ايضاً الآن، الويل من غضب المستكين او المغلوب على أمره.

والويل من غضب المقهور، بل الويل من غضب المهزوم.

فكيف لا تثور الامة العربية وهي مغلوبة على أمرها، مقهورة ومهزومة؟

هل هي البداية؟

نبيل خوري

تيارات

الزوج المخدوع

الحق مع العميد ريمون اده، عندما ينرفز ويطلع خلقه، ويطالب كوفي أنان بالاستقالة الفورية.

والآن الآن وليس غداً.

وما ذلك الا احتجاجاً على سكوته عن الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة ضد لبنان.

والذي يقهر ويسم البدن، ويجعل الواحد يقول برافو عميد، ان أنان لم يكلف نفسه حتى عناء أخذ العلم بمجزرة جنتا وسقوط ستة أطفال مع أمهم.

ولا يعني شيئاً، بالطبع، كون الأمين العام للامم المتحدة يشبه الزوج المخدوع، أو يفوقه بهذا الخصوص، ولا يطلع بيده أن يقول لاسرائيل ما أحلى الكحل في عينك.

وهذا العجز لا يعفيه من مسؤولياته، ولا يمنحه أسباباً تخفيفية.

فعلى الاقل يستطيع ان يصدر كلمتي استنكار، أو شجب، أو لوم، أو عتاب...

تقبر عمر ها الدني، كلمة على الماشي.

سواء وافقت أميركا أو اعترضت، أو أقامت أولبرايت الدنيا ولم تقعدها.

وللمناسبة، والشيء بالشيء يذكر، نوافق اده أيضاً على لفتته اللماحة بالنسبة الى سيطرة الهوس الجنسي على العالم عموماً، وعلى أميركا خصوصاً.

مما أعمى قلب واشنطن عن كل ما هو دون فستان مونيكا، وعن كل ما يحدث في العالم، وفي جنوب لبنان، وعما حدث أخيراً في العراق وفي البقاع.

ولا نختلف معه ان حرب العراق كانت غايتها على الارجح، تحويل الانظار عن خيانات كلينتون الزوجية المضحكة.

لكن أنان صرح، والغصة في حلقه، ان يوم ضرب العراق يوم حزين له وللعالم وللامم المتحدة.

فيما لم نسمع مرة واحدة، ورغم المجازر التي ترتكبها اسرائيل، ان يومه كان حزيناً له وللعالم والامم المتحدة.

اذن الحق مع اده: لماذا مجلس الأمن، ولماذا الامم المتحدة، ولماذا كوفي انان؟

لوقت الحشرة...

"زيّان"



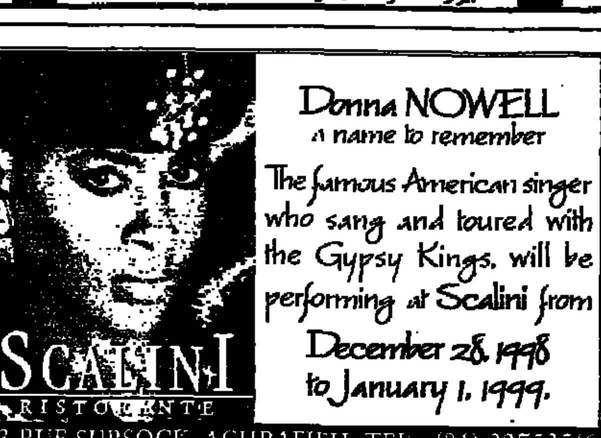












قانون الانتخاب "النافذة" السياسية الأولى في العهد الجديد
بري يصعّد الشروط في مقابل تصعيد جنبلاط حملته

بدا تركيز رئيس مجلس النواب نبيه بري في الآونة الاخيرة على موضوع قانون الانتخاب واستعجاله الشروع في مناقشته في مطلع السنة الجديدة مؤشرا لافتا استوقف معظم الاوساط السياسية باعتبار ان هذا الموضوع يمثّل اولى المقاربات السياسية المهمة التي تثار في ظل العهد الجديد.

ومع ان اشارة الانطلاق لاثارة هذا الموضوع وردت في التوجهات السياسية التي تضمنها البيان الوزاري للحكومة والذي لحظ تأكيدا لنية الحكومة في وضع جملة قوانين جديدة انفاذا لوثيقة الطائف من بينها قوانين للجنسية واللامركزية الادارية، فان اندفاع بري لاعطاء قانون الانتخاب اولوية جاء في سياق اوحى للاوساط المراقبة انه قد يكون ثمرة تفاهم اولّي بين السلطتين التنفيذية والتشريعية مما يعني عدم استبعاد ان يكون موقف بري مرعيا من رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ورئيس الحكومة سليم الحص.

والواضح ان بري لم يطلق مواقفه الاخيرة، وفي مناسبات متلاحقة، الا من باب فتح نافذة سياسية كبيرة على الوضع الداخلي فيما كانت العناوين الادارية والاقتصادية والمالية تطغى حتى الآن، على كل الامور.

ومن هذه الزاوية تحديدا، يمكن اجمال الخلاصات والانطباعات السياسية التي خلفتها اثارة رئيس المجلس هذا الموضوع بالآتي:

اولا: اول ما يتناهى الى الاذهان في موقف بري هو انه يشكل الرد الضمني المباشر على حليف الامس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط بعدما خلافا في ختام جلسة التصويت على الثقة بالحكومة اشتباكات كلامياً. عزاه البعض الى تسرع بري في الرد على كلام لجنبلاط كان موجها فعلا الى الرئيس الحص وعبره الى الرئيس لحود، فيما عزاه بعض آخر الى ان كلاما كهذا يحرج في النهاية رئيس المجلس الذي يدير الجلسة والذي لم يكن ممكنا معه ان يتصرف من موقع حيادي.

وايا تكن حقيقة الدوافع التي ادت الى ذلك التلاسن، فان ما اعقب الحادث اثبت ان ما بين بري وجنبلاط يفوق مجرد لحظة انفعال بدليل ان موضوع قانون الانتخاب بات يشكل العنوان الطافح على سطح خلافهما الذي هو في جوهره نتيجة اساسية لخروج رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري من الحكم واندفاع بري في دعم مطلق لرئيس الجمهورية والحكومة الجديدة.

ثانيا، ثمة من لاحظ في حديث بري امس الى "النهار" الذي حدد فيه قاعدتين رئيسيتين ضروريتين لقانون الانتخاب هما المساواة بين المحافظات والاختلاط الطائفي لا المذهبي، استباقا مبكرا جدا لفتح النقاش حول هذه القضية السياسية الكبيرة. وادرج هؤلاء هذا الموقف في خانة جنبلاط شخصيا باعتبار ان تحديد بري للقواعد التي يراها مناسبة جاء عقب موقف سابق له امام مجلس نقابة المحررين دعا فيه الى الاقلاع عن اي رهان على قانون انتخاب يمثل "جوائز ترضية"، غامزا على نحو واضح من قناة جنبلاط نفسه.

وغني عن الاشارة ان "تصعيد" بري لمواقفه في هذا الشأن يتزامن مع "تصعيد" جنبلاط لحملاته ضد العهد والحكومة، وكان آخرها بيانه عن التعيينات الذي اتهم فيه رئاستي المجلس والحكومة بـ"الاستسلام للحاكم الاوحد" متحدثا عن "خلل" في اتفاق الطائف جوهرا وشكلا، وكأنه يحمّل بري والحص تبعة تغطية هذا الخلل".

ثالثا، واضح ان بري يلاقي دعما ضمنيا من الاوساط المؤيدة للحكم والحكومة، لكن الواضح ايضا ان ثمة اوساطا معارضة لا تؤيد بالضرورة جنبلاط واسلوبه الهجومي، لكنها ترسم علامات استفهام حول موقع بري ودوافعه وحساباته. وهي ترى ان هذه المواقف وان لاقت لاحقا صدقية تنفيذية باعتبار ان الحكم والحكومة وضعا خطا ثابتا للقوانين والخطط هو تنفيذ الطائف نصا وروحا، فانها ترمي الى تحصين موقع رئيس المجلس في ظل العهد الجديد والسعي من الآن، الى الاحتفاظ بالمكانة التي كانت له في العهد السابق، وخصوصا ان ثلاثة وزراء في الحكومة عينوا من كتلته الامر الذي هيأ له مع استمراره الطبيعي رئيسا للمجلس، استمرارا سياسيا ولو غير مباشر في الحكومة.

وفي ضوء هذه المعطيات، يرجح ان يكون قانون الانتخاب مادة السجال والتجاذبات السياسية الرئيسية في السنة الجديدة، الى جانب قضايا اخرى اقل اثارة للحساسيات، وان كانت اهميتها الموضوعية لا تقل عن هذا الشأن، كموضوع الاعلام مثلا. لكن "اباحة" السجال في هذا الموضوع قد تخدم افرقاء كثيرين، داخل السلطة وخارجها وخصوصا اذا اشتدت وطأة بعض الحملات وتوغلت نحو مواطن ونقاط حساسة، الامر الذي يستلزم لها ضوابط من مثل ما بدأ يعلو على سطح الوضع الداخلي اخيرا.

أسرار الآلهة

تلقت جهات رسمية سورية معلومات متناقضة عن أسباب اعتذار الرئيس الحريري عن عدم تشكيل الحكومة.

من المسؤول؟

تساءل العميد ريمون اده: الذين يحذفون الجمهورية الأولى من تاريخ لبنان بداعي انما قامت في عهد الانتداب، لماذا لا يحذفون ايضاً كل المراسيم والقرارات التي صدرت في ذلك العهد؟

لماذا؟

لاحظ مراقبون ان الصواريخ الاميركية لم تستهدف محطات توليد الكهرباء في العراق ولا محطات الارسال للتلفزيون والاذاعة.

الموقف هذا النهار

لا تزال لخاتمي شعبية واسعة
– ٥ –

عن امكان حصول صدام بين الفريقين الموجودين داخل الحكم في الجمهورية الاسلامية الايرانية، تحدث المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية وتحديدا الشيعية، قال:

"نحن لا نقول ان القيادة هنا وهناك هي من الملائكة او هي معصومة، ولكن هناك فارقاً بين ان تقتتل قيادات فاعلة مؤثرة على المستوى الشعبي في المسألة الثقافية او السياسية او الامنية، ومن الممكن جدا ان يفكر فريق هنا او فريق هناك بالمسألة، لكن ان تقتتل جماعة لم يسمع بها احد الا في دوائر، ان هذا يمثل نوعا من الغباء الفاضح لاية قيادة تفكر بذلك.

احب ان اذكر نقطة في هذا المجال، ان بعض القيادات الكبرى المحسوبة على ما يسمى الفريق المحافظ تحدثت معها عن واقع هذه التجاذبات الثقافية الموجودة في ايران بين العلمانيين والاسلاميين، فسمعت منه – وهو ممن يملك القرار – اننا نعرف مواقع علمانية كبرى في ايران تقف ضد الفكر الاسلامي ولكننا لا نرى اية مصلحة للضغط عليها. فاذا جئنا الى الفريق الثاني الذي يسمى المعتدل او اليساري فان من الطبيعي ان لا يتحرك في هذا الاتجاه لانه هو الذي يتحدث عن الحرية. لذلك، فان ذهنية القيادة هنا والقيادة هناك لا تؤمن بمثل هذه الاعمال، مما يعني ان هناك فريقا آخر موجود في الواقع الشعبي قد يتصل بقيادات خارجية لا يرتاح لهذا الفريق – وقد لا يكون الاتصال بالمعنى العضوي لكنه يتصل بمعنى التقاء المصالح او بالمعنى الايحائي او ما الى ذلك – باعتبار انه لا يرتاح للاسلام في الخط المعتدل او الاسلام في الخط المحافظ، بل يريد اسلاماً تقليدياً بكل معنى الكلمة، او انه يريد ان يخلق مثل هذا الجو الذي يشوه صورة الجميع.

لذلك، لا بد ان لا نستعجل الحكم في هذه القضية، ومن الطبيعي ان بلداً كايران فيه اكثر من ستين مليوناً مع اختلاف المذاهب والاديان والاتجاهات والقوميات والاعراق، ليس من السهل جدا ان ترصد مثل هذه المسألة بطريقة سريعة؟"

الانتخابات الرئاسية الايرانية التي حصلت قبل اقل من سنتين بالحرية التي وفرها لها النظام الاسلامي اثمرت واقعا جديدا هو الثنائية في السلطة الحاكمة، هل يمكن ان يكون النظام الذي كان في ايدي المحافظين بكل مفاصله قبل تلك الانتخابات قد ندم على الحرية التي وفرها للانتخابات الرئاسية لان نتائجها بدأت تشكل خطرا عليه وعليهم وبدأ يعمل لاستردادها؟ وهناك سابقة في هذا المجال حصلت في مصر. اذ ان ايام الرئيس الراحل جمال عبد الناصر كان الامن ممسوكاً بقوة وكانت الحركة السياسية محددة باطر معينة وعندما وصل انور السادات الى السلطة اطلق الحرية للتيارات الاسلامية رغبة منه في استعمالها لتركيز سلطته ولارساء اسس عهده. لكن هذه الحرية قتلته.

اجاب المرجع الديني الاسلامي الابرز:

"في تصوري المنطلق من بعض المعلومات الدقيقة ان رأس هذا الفريق ورأس ذاك الفريق ربما يختلفان في بعض المفردات ولكنهما يعيشان الانسجام في القضايا الكبرى، قد يكون هناك بعض الحدة او الخلافات على مستوى القاعدة لكن على مستوى القيادة التي لا تخلو من بعض الاختلافات في الاسلوب او في بعض المفردات، لكنها تقف في حالة انسجام في القضايا الاساسية الكبرى، وعلينا ان نعرف حقيقة في النظام الاسلامي في ايران هي ان مركز الولي الفقيه هو مركز القيادة العليا حتى لرئيس الجمهورية او رئيس مجلس الشورى، واعتقد ان رئيس الجمهورية يفهم ذلك جيدا ويعرف طبيعة الخطوط الحمر للامن الايراني – امن البلاد – ويعرف طبيعة التحديات وطبيعة الاساليب الغربية التي تحاول ان تضخّم له شخصيته وتعطيه الكلام الفضفاض الذي يغريه لأن ينتفض على الجانب الآخر، ان وجود هذا الوعي قد يكون ضماناً على الاقل في المستقبل المنظور".

الامن في العالم الثالث، عادة، هو ما يراه المسؤول مباشرة عنه. وهذا ما ظهر في تجارب عدة وكانت له آثار سلبية على الانظمة؟

أجاب المرجع الابرز:

"اننا نتصور ان الفريقين يفهمان ما معنى الاستكبار – على حسب المصطلح الاسلامي في ايران – في ما يريده من ايران، ربما تحدث السيد خاتمي عن حوار الحضارات لكنه يعرف ان اية علاقة بأميركا من دون ان تستكمل الشروط الموضوعية الواقعية التي تمنع او تبعد الاستغلال الاميركي لهذه الثغرة التي تنفتح له في ايران، يمكن ان يعقّد ويربك اوضاع النظام الاسلامي كله".

بعد مرور سنتين او اقل على وجود الدكتور محمد خاتمي في رئاسة الجمهورية الاسلامية الايرانية تجد انه خسر مواقع كثيرة داخل النظام ولا يزال. وقد جعله ذلك يبدو في نظر جهات دولية عدة مسؤولا عن العلاقات العامة لنظام لديه مشكلات كثيرة مع العالم مهمته تحسين صورته الاعلامية. والحاجة اليه في هذا الدور قد تنتفي مستقبلا والرئيس خاتمي قد لا يستطيع تحقيق ما يريده؟

اجاب المرجع الاصولي الابرز:

"اولا معلوماتي ان الرجل لا يزال يملك شعبية واسعة، ولو انتهت دورته بعد مضي اربع سنين فانه قد يحصل على اكثر من هذه الاصوات، اما الازمات الاقتصادية فان الناس بدأت تعي ان المسألة ليست منطلقة من اسلوب الحكم، بل انطلقت من انخفاض اسعار النفط. اما مسألة ان ينفذ سياسته التي اعلنها في انفتاح ايران على العالم فاعتقد ان الناس قد فهموا كثيرا من المسائل خطأ، لانهم حاولوا الايحاء بان معنى حوار الحضارات هو الحوار مع اميركا – الادارة، مع ان المسألة كانت مسألة ايجاد نوع من المناخ الشعوري لازالة التعقيدات بين الشعب الاميركي والشعب الايراني. اما مسألة الانفتاح على اميركا سياسيا مع عدم استكمال الشروط الموضوعية من قبل الامام الخميني (رحمه الله) والتي تمثل خطأً استراتيجياً في ايران. فلا اعتقد ان السيد خاتمي يمكن ان يتسامح بها".

هل ترى فرصا جديدة لتنفيذ اتفاق "واي ريفر" الموقع اخيرا بين السلطة الوطنية الفلسطينية وحكومة اسرائيل ولاحياء المسارين التفاوضيين السوري فاللبناني؟

سركيس نعوم

عرض وبشار الأسد التطورات الاقليمية

الحص: نحذر من نيات اسرائيل العدوانية
سوريا قلباً وقالباً معنا في مواجهة أي عدوان

ابدى رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص ارتياحه للمساعي التي تبذل على اكثر من صعيد لاحتواء التوتر والحؤول دون تصاعده. إلا انه جدّد تحذيره من نيات اسرائيل العدوانية.

وأكد بعد استقباله الدكتور بشار الاسد وقوف سوريا قلبا وقالبا مع لبنان في مواجهة اي عدوان.

بشار الاسد

استقبل الحص في الثانية والربع بعد الظهر في السرايا المقدم الركن الدكتور بشار الاسد يرافقه رئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان ورئيس فريق المراقبين السوريين العقيد رستم غزالة.

دام الاجتماع نحو ساعة، وجاء وسط تدابير امنية مشددة بدأت في الاولى والنصف بعد الظهر في محيط السرايا، وامتدت لاحقا الى داخلها حيث اقفلت جميع الابواب ووقف شرطي من حرس رئاسة الحكومة امام كل باب في حين منع الصحافيون من مغادرة غرفتهم.

وفي الثالثة وخمس دقائق غادر الاسد دون الادلاء باي تصريح، في حين قال الرئيس الحص: "رحبت أجمل الترحيب بالزيارة التي قام بها سيادة الاخ الدكتور بشار الاسد. ونحن نرى في هذه الزيارة تأكيدا للعلاقة المميزة التي تربط بين لبنان وسوريا، كما نرى فيها تعبيرا عن وشائج الاخوة والمحبة بين البلدين الشقيقين، ونرى فيها ايضا دعماً من الشقيقة سوريا للحكم اللبناني في انطلاقته المتجددة في سبيل بناء الدولة القادرة والعادلة، دولة القانون والمؤسسات واذ تأتي هذه الزيارة في الوقت الذي تشتد فيه الاعتداءات والتهديدات الاسرائيلية فانها ترمز الى وقوف سوريا قلبا وقالبا الى جانب لبنان في مواجهة العدوان الغاشم والتصدي له انطلاقا من ايمان الشعبين الشقيقين بوحدة المسار والمصير".

وسئل هل هناك تنسيق حالي للتحرك في المحافل الدولية بالنسبة للوضع في الجنوب فاجاب: "التنسيق قائم ومستمر في هذا السبيل".

وسئل هل ان موعد الزيارة كان محدداً سابقاً فاجاب "منذ ايام معدودة".

وسئل هل زيارتك الى دمشق لا تزال مقررة؟

فاجاب "المجال مفتوح، ولكن لم يحدد موعد حتى الآن".

وسئل هل تلقيت اي معلومات عما اذا كان الخطر مستمراً في الجنوب فاجاب: "لم نتلق اي اخبار مقلقة اليوم حول الوضع في الجنوب. اننا حذرون دائما من تجدد الاعتداءات الاسرائيلية، وصامدون بالطبع مع هذا الشعب الطيب، وسوف نتخذ كل الاجراءات المتاحة امامنا لمنع اسرائيل من متابعة اعتداءاتها على لبنان".

وسئل هل هناك تدخل اميركي لضبط الوضع في الجنوب فأجاب: "نأمل من الدول الكبرى ان تضغط على اسرائيل للكف عن اعتداءاتها في لبنان، وقد تحدثت مع وزير الخارجية الفرنسي السيد فيدرين حول هذا الموضوع. وطلبت منه التدخل لدى لجنة تفاهم نيسان لدعوتها الى عقد اجتماع عاجل للنظر في الشكوى اللبنانية".

وسئل: اسرائيل تهدد بضرب البنى التحتية في لبنان، فهل هذه التهديدات تأتي في سياق الضغط؟ فاجاب: "كلكم يعرف اسرائيل ونياتها العدوانية".

وسئل: هل نقل لكم الدكتور الاسد اي معلومات عن عدوان اسرائيلي محتمل، فاجاب "لا، لا معلومات خاصة حول هذا الموضوع".

وكان الحص تتبع طوال قبل الظهر تطورات الاوضاع في الجنوب عبر اتصالات اجراها مع المعنيين، كما تلقى اتصالات في الاطار نفسه، وخصوصا عن البعثات اللبنانية لدى الامم المتحدة والدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي. واثر هذه الاتصالات ابدى ارتياحه للمساعي التي تبذل على اكثر من صعيد لاحتواء التوتر والحؤول دون تصاعده، ولكنه جدد تحذيره من نيات اسرائيل العدوانية.

واجتمع الحص برئيس مجلس الادارة المدير العام لتلفزيون لبنان جان كلود بولس الذي قال "الزيارة للتهنئة وتم عرض وضع تلفزيون لبنان، وتوجه الرئيس الحص هو بوجوب ايجاد حل جذري وجلسات العمل ستتلاحق مع وزير الاعلام بهذا الشأن".

ومن زواره سفيرة تشيكيا ايفا فيليبي، وسفير بلجيكا ميشال سيفيلتو بولك ستافرنسكي، ورئيس مجلس الخدمة المدنية منذر الخطيب، والوزير السابق علي حراجلي، ووفد من "اسرة الافق الثقافي العالمي من اجل الانسان والبيئة".

تهاني الميلاد

واصدرت الامانة العامة لمجلس الوزراء بيانا جاء فيه: "لمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة يتقدم الرئيس الحص من اللبنانيين باحر التهاني واطيب التمنيات سائلا الله ان يعيده وقد تحرر جنوب لبنان وبقاعه الغربي من الاحتلال الاسرائيلي ونعم اللبنانيون بالمزيد من الاستقرار والازدهار".

برقيات

وتلقى الحص تهنئة بتأليف الحكومة من: رئيس وزراء هنغاريا فيكتور اوربن، وزير الدولة للشؤون الخارجية في ساحل العاج امارا أسي، رئيس وزراء اوستراليا جون هاورد، المدير العام للمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة "ايكاردا" الدكتور علي البلتاجي.

هيل

وفي الثالثة والنصف استقبل الحص في منزله في عائشة بكار القائم بأعمال السفارة الاميركية ديفيد هيل الذي قال على الاثر:

"اجتمعت الى الرئيس الحص للتحادث حول الوضع في الجنوب والبقاع الغربي وكانت فرصة لتقديم تعازي حكومة بلادي بالضحايا المدنيين الذين سقطوا في البقاع في شكل مأسوي، ونحن على اتصال بالحكومات المعنية بهذا الموضوع للحض على التقيد بحد اقصى من ضبط النفس لعدم التصعيد واستعمال العنف. ومن المعلوم ان اسرائيل اصدرت بيانا اسفت فيه عن سقوط الضحايا الناجم عن خطأ ارتكبه الطيار ولن يريح محبي الضحايا.

* هل نقلت رسالة من الوزيرة اولبرايت الى الرئيس الحص؟

– لقد تكلمنا عن الوضع عموماً في جنوب لبنان ولم انقل اي رسالة محددة من الوزيرة اولبرايت.

* هل تتوقع ان تثمر الجهود الاميركية مع اسرائيل عن وقف للعنف؟

– لا اريد التكهن حول المرحلة المقبلة. لكن كما قلت، نحن على اتصال مع الحكومات المعنية التي ندعوها الى الحد الاقصى من ضبط النفس.

الرئيس الحص مجتمعاً بالدكتور بشار الأسد وبدا الى اليسار اللواء كنعان. (سلكو نيكاريان)

لحود تلقى برقيات معايدة

تلقى رئيس الجمهورية العماد اميل لحود امس برقيات تهنئة لمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة وحلول شهر رمضان من ملك اسبانيا خوان كارلوس ورئيس حكومته خوسيه ماريا ازنار.

كذلك تلقى برقيات مماثلة من الرئيس الالماني رومان هرتزوك ورئيس وسط افريقيا، وامير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير والامين العام للامم المتحدة كوفي انان والامين العام لمنظمة الفرنكوفونية الدكتور بطرس بطرس غالي ومدير البنك الدولي جايمس وولفنسن.

وفد من القومي زار سفير روسيا

زار عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي توفيق مهنا على رأس وفد ضم جوزيت بطرس وزهير هياص سفير روسيا اوليغ بريسيبكين.

وافاد بيان للحزب ان البحث تناول "التصعيد الصهيوني في لبنان والعدوان الاميركي ضد الشعب العراقي" واكد مهنا تقدير الحزب "الموقف الروسي المميز من العدوان الاميركي الذي تعرض له العراق. والمساعي التي تقوم بها روسيا في مجلس الامن لاعادة النظر في دور لجنة التفتيش الخاصة "الاونسكوم" بعد ثبوت ارتباط رئيسها ريتشارد باتلر بعلاقات مشبوهة مع الادارة الاميركية (...)" كما اكد "حيوية الدور الروسي في المنطقة نظرا للعلاقات التاريخية والتقارب الجغرافي والمصالح المتبادلة والمشتركة بين شعوب المنطقة وروسيا".

وكان مهنا جال على سفير كوبا روبرتو دومينغيز وسفير فنزويلا نيلس فاليرا والقائم بأعمال السفارة الايرانية محمد ايراني.

تمنى في رسالة الميلاد تغييراً تضمنته الخطب الرسمية

صفير: الوفاق بعودة المُبعَدين والمبتعدين
وعدم اعتقال مواطن لمخالفة رأي السلطة



البطريرك صفير يذيع رسالة الميلاد.

مستقبلاً الباتي جلج وبدا المطران بولس مطر. (اميل عيد)

بكركي – "النهار":

تمنى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ان تحمل السنة الجديدة من التغيير "ما اعربت عنه الخطب الرسمية في الآونة الاخيرة من الكثير من الاماني"، مشيرا الى "امنية غالية علينا جميعا وهي العمل على تحقيق الوفاق الوطني، بحيث يعود كل اللبنانيين، الذين ابعدوا او ابتعدوا الى الوطن". واستدرك ان ذلك "لن يكون إلا اذا شعر اللبنانيون، كل اللبنانيين، بان لبنان وطنهم (...) وان حقوق الانسان، على انواعها مصانة تحت سمائه وابواب الحرية مشرعة فيه امامهم، فلا يعتقل مواطن على الجهر بآرائه، ولا يدان لابدائه رأيا يخالف رأي من هم في السلطة".

واذ اعرب عن امله في ان تتقدم مسيرة السلام في المنطقة، تمنى ان يستعيد لبنان استقلاله ويرفرف علمه وحده تحت سمائه، "ويتمكن من تحمل مسؤولية ما يتخذ من قرارات نابعة من ارادة شعبه الحرة".

وجه البطريرك صفير رسالة الميلاد الى اللبنانيين صباح امس، من بكركي، وحملت عنوان "فقال لهم الملاك: لا تخافوا" (لو ١٠ : ٢)، هنا نصها:

"عيد ميلاد الرب يسوع بالجسد يبدد الخوف، ويشيع الفرح، وينشر السلام.

وهذا ما اعلنه الملاك يوم مولده، عندما ظهر للرعاة. فقال لهم. "لا تخافوا، ها انا ابشركم بفرح عظيم يكون للعالم كله. انه ولد لكم اليوم المخلص الذي هو المسيح الرب، في مدينة داود".

لا تخافوا. اجل ان العالم احوج في امس الحاجة الى سماع مثل هذا الكلام. لان كل ما فيه يخيف. وكيف لا يخاف، وفي جميع مناطقه، شرقا وغربا، بؤر مشتعلة، وصراعات قائمة، ولهب وتهديدات باستعمال اسلحة نووية جديدة. ناهيكم عن الاستنباطات العلمية الحديثة، وما يرافقها من تلاعب بالجينات البشرية قد يؤدي الى ما لا يتخيله عقل انسان. وهكذا نرى ان البشرية، وقد اصبحت على عتبة القرن الحادي والعشرين. كلما سارت على طريق التقدم والرقي، رأت انها في الواقع تعود القهقرى، ذلك ان التقدم المادي لا يزيل الخوف، ان لم يرافقه تقدم في التعمق في الايمان بالله، والتقيد بالضوابط الاخلاقية والادبية، وتحكيم العقل السليم المستنير بنور الايمان الحق في الغرائز والنزوات.

ولهذا جاء السيد المسيح الى الارض، وهو كلمة الحياة. فاصبح بشرا كسائر الناس، ما عدا الخطيئة، "فرأته اعيننا، ولمسته ايدينا"، على ما يقول يوحنا الانجيلي في رسالته الاولى (١ يو ١ : ١). وذلك ليتذكر الناس بانهم ليسوا اسياد نفوسهم يتصرفون بها كيف يشاؤون، بل هم مشدودون اليه تعالى، وهو مصدرهم ومرجعهم، منه اتوا واليه يعودون وعليهم بالتالي ان يتقيدوا بتعاليمه ووصاياه.

لا تخافوا لان عيد ميلاد السيد المسيح يشيع الفرح في النفوس. وهذا الفرح متأت عن ان الانسان ليس متروكا لوحده، شأن كوكب خارج عن مساره يسير على غير هدى في الفلك الفسيح. فالله الذي "جبله من تراب الارض ونفخ في انفه نسمة الحياة" (تك ٧ : ٢)، سن له قواعد، وسلمه وصايا، ووعده بمخلص، بعد سقطته في المصيبة ووفى الله بوعده، فارسل اليه ابنه الوحيد يسوع المسيح، ليشق له الطريق التي تقوده الى ابيه السماوي. وعرف السيد المسيح كل ما يعرفه الانسان في دنياه من حالات من مثل الجوع، والعطش، والبرد، والفقر والحزن، والشفقة، والامتهان، والعذاب، والصلب، والموت، لكنه، وهو انسان وإله معا، قام من بين الاموات ليقيم الانسان معه من رقدة التراب.

ولا شك في ان ايمان الانسان بأن الله صار بشرا، واقام معه فترة من الزمن، ثم غادره ليعود الى ابيه السماوي، بعد ان ترك له كنيسته لتتم رسالته وتقوده الى حيث استقر عن يمين ابيه السماوي، يشيع في قلب هذا الانسان الطمأنينة والفرح، هو فرح المؤمن الذي يعرف انه في كنف الله، حيا كان او ميتا، على ما يقول بولس الرسول: "ان حيينا فلله نحيا، وان متنا فلله نموت، فنحن لربنا، سواء أمتنا ام حيينا" (روم ٨. ١٤).

لا تخافوا لأن عيد ميلاد الرب بالجسد ينشر السلام في القلوب. هو وحده في امكانه ان يأتينا بالسلام المنشود. ولهذا قال "سلامي اعطيكم، لا كما يعطي العالم، انا اعطيكم. لا يضطرب قلبكم ولا يجزع" (يو ١٤. ٢٧). وقد ابان الارشاد الرسولي ان مصدر سلام مؤمني الكنيسة جمعاء ورجاءهم، انما "يرتكز على المسيح كلمة الله المتجسد. الذي مات وقام، والحاضر سريا فيما بينهم ومعهم على دروب العالم، وهو على هذه الدروب، راعيهم الصالح، ونورهم الحقيقي، وقدرة الله فيما بينهم" (عدد ٢٧). وقد تغنى الآباء الشرقيون بميلاد السيد المسيح، وبخاصة القديس افرام السرياني الذي ترك في الميلاد ابياتا تفيض بالمشاعر التقوية الرقيقة، منها قوله: "كل الايام نالت الخيرات من كنز يومك المجيد، وكل الاعياد تجملت وتزينت من ذخائر هذا العيد" (اناشيد الميلاد ١٩/٤–٢٠).

وان يسوع الناصري الذي ولد كاحقر ما يولد انسان، غير وجه الارض لا بالبطش والقوة، بل باللطف واللين والمحبة المضحية حتى الموت، موت الصليب، بغية نشر السلام بين الناس– وقد قال فيه احد الكتبة. "ان يسوع الناصري، من دون مال او سلاح، اكتسح من ملايين الناس اكثر من الاسكندر والقيصر ونابوليون. ومن دون علم وفقه، القى على الشؤون البشرية والالهية من الاضواء اكثر من كل الفلاسفة والعلماء مجتمعين. ومن دون بلاغة المدارس الخطابية، نطق من كلام الحياة بما لم ينطق به سواه من قبله ومن بعده. واحدث تأثيرا يتعدى تأثير الخطباء والشعراء. ومن دون ان يكتب سطرا واحدا، حرك من الاقلام والنار من مواضيع عظات، وصلوات ونقاشات، ومؤلفات علمية، واعمال فنية، واناشيد وملاحم اكثر من جيش كامل من الرجال الكبار في الزمن القديم والجديد" (غرانت و. جفري، توقيع الله، ص ٨٠). ذلك انه إله وانسان يحتفل المؤمنون في كل سنة بميلاده بالجسد، ويتبركون بعهده

– التتمة في الصفحة ٤ –

الاثنين في الملحق

لأنه يخشى أن يواجه الناخبين ولم يحقق الأمن الذي وعدهم به

نتنياهو قد يجعل من الجنوب ورقة انتخابية يواجه بها منافسيه

تخشى اوساط سياسية مراقبة ان يتحول الوضع في الجنوب ورقة انتخابية يتجاذبها المتنافسون في اسرائيل على رئاسة الحكومة كما تحولت مجزرة قانا والعمليات الانتحارية التي قام بها فلسطينيون داخل اسرائيل ورقة استغلت في الانتخابات الماضية فرجحت كفة تكتل "الليكود" على حزب "العمل" ففاز رئيس التكتل بنيامين نتنياهو برئاسة الحكومة على منافسه شمعون بيريس رئيس حزب "العمل".

وتقول الاوساط نفسها ان من اسباب فوز نتنياهو على بيريس في الانتخابات الماضية هو الامن الذي رفع شعاره تكتل "الليكود" في وجه شعار السلام الذي رفعه حزب "العمل" وحاول اقناع الناخبين الاسرائيليين بأحقية واهمية تقديم الامن على السلام متخذاً من اتفاق اوسلو دليلاً على ذلك بالقول ان هذا الاتفاق وهو اتفاق سلام بين الجانب الفلسطيني والجانب الاسرائيلي لم يحقق الامن للاسرائيليين، بدليل ان العمليات الفلسطينية الانتحارية او الاستشهادية التي صار تنفيذها داخل اسرائيل اودت بحياة عدد من الاسرائيليين وتسببت في جرح عدد آخر.

وكان لا بد لحكومة بيريس يومئذ ان ترد على هذه العمليات بشن عدوان واسع على لبنان سمي "عناقيد الغضب" واستهدف بعض المرافق الحيوية لا سيما منها محطات توليد الكهرباء. فجاءت نتيجة هذا العدوان، خصوصاً بعد مجزرة قانا، لمصلحة تكتل "الليكود" اذ ان عدداً كبيراً من الناخبين العرب المؤيدين لحزب "العمل" امتنعوا عن التصويت احتجاجا على تلك المجزرة.

لذلك يخشى بنيامين نتنياهو ان تدفع له في الانتخابات النيابية المقبلة العملة ذاتها التي جعلته يفوز على بيريس بحيث يرتد شعار الامن قبل السلام ضده ويتحول الناخبون الذين ايدوه في الانتخابات الماضية عن تكتل الليكود لتأييد حزب "العمل" باعتبار انه لم يتمكن من تحقيق الامن، ولا من تحقيق السلام.

ولكي يستطيع مواجهة الناخبين في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة، بتحقيق الامن الذي وعد به، فان الاوساط السياسية المراقبة تخشى ان يعمد الى تصعيد الوضع في الجنوب والى مطالبته الحكومة اللبنانية والحكومة السورية بوضع حد للعمليات التي تقوم بها المقاومة وتحديداً "حزب الله" سواء داخل الشريط المحتل في الجنوب او داخل اسرائيل، والا حملهما مسؤولية ذلك، ويبرر لنفسه شن عدوان واسع على لبنان يحرج به سوريا، خصوصا اذا استهدف هذا العدوان البنية التحتية ومواقع القوات السورية في لبنان، وهو ما يكرر وزير الداخلية الاسرائيلي التهديد به من اجل التوصل الى حمل لبنان وسوريا على الجلوس الى طاولة المفاوضات لتوقيع اتفاق امني يجعل الجنوب هادئاً تنفيذاً لاجراءات وترتيبات يتضمنها الاتفاق، اما بواسطة الجيش اللبناني الذي ينتشر عندئذ في الجنوب تمهيداً لانسحاب مبرمج للقوات الاسرائيلية من المناطق التي تحتلها واما بواسطة قوات متعددة الجنسية، وهو ما يصير الاتفاق عليه من خلال المفاوضات.

واذا استطاع نتنياهو ان يتوصل خلال شن عدوان على لبنان الى فرض مثل هذا الاتفاق، فانه سيواجه الناخبين الاسرائيليين بتحقيق ما وعدهم به وهو الامن على طول الحدود الشمالية مع لبنان، عله يضمن بذلك الفوز في الانتخابات على منافسيه.

... سوى الجنوب

لذلك ليس لنتنياهو سوى الجنوب، ليجعل منه ورقة انتخابية في معركته المقبلة ضد منافسيه، وخصوصاً اذا تقرر نهائياً اجراء الانتخابات في اواخر نيسان وليس في اواخر ايار، فلا يستطيع ان يستغل مشاعر الاسرائيليين المتطرفين في حال اقدم رئيس السلطة الفلسطينية على اعلان قيام الدولة الفلسطينية في ٩ ايار المقبل، وان يستغل ايضا ردود الفعل السلبية على ذلك ابان المعركة الانتخابية ليجعل اصوات المتشددين تصب معه، مع الامل في كسب اصوات المترددين خصوصا اذا ما تخلل ردود الفعل اعمال عنف متبادلة.

لكن اوساطاً سياسية اخرى تطرح السؤال الآتي:

هل يستفيد نتنياهو وحزبه انتخابياً من عدوان يقع على لبنان لم يصبه ما اصاب بيريس وحزبه عندما قام بالعملية العسكرية ضد لبنان وادت الى وقوع مجزرة قانا، فكانت تلك العملية سبباً لخسارته وفوز منافسه؟

في اعتقاد الاوساط نفسها ان بنيامين نتنياهو سيواجه الوضع نفسه الذي واجهه بيريس من قبل، وهو وضع محرج يجعله خاسراً في الانتخابات النيابية المقبلة كيفما تصرف. فاذا سكت عن استمرار عمليات المقاومة في الجنوب وضرب المستوطنات بالصواريخ رداً على تعرض المدنيين في لبنان، فانه سوف يخسر حتماً امام الناخبين الاسرائيليين لانه يكون قد عجز عن ضمان الامن للذي وعد به. واذا رد على هذه العمليات، كما فعل قبله شمعون بيريس، بشن عدوان على لبنان، فان الصواريخ ستتساقط بكثرة على اسرائيل وتتسبب في قتل وجرح عدد لن يكون نتنياهو في وضع يجعله قادرا على تحمل هذه الخسائر البشرية والمادية.

اضف الى ذلك ان الدول الشقيقة والصديقة لن تقف مكتوفة امام هذا العدوان الذي قد يشعل حرباً واسعة في المنطقة ليست في مصلحة احد، وتفرض بالتالي تدخل الولايات المتحدة الاميركية ومجلس الامن.

لذلك، فقد يكون من مصلحة نتنياهو ان تجرى الانتخابات الاسرائيلية والاوضاع الامنية هادئة في الداخل وعلى الحدود، وهو ما يتطلب منه اجراء اتصالات مباشرة وغير مباشرة مع الاطراف المعنيين لهذه الغاية، لان تفجير هذه الاوضاع بهدف تحقيق كسب انتخابي ليس مضمونا، خصوصا اذا ما خرجت العمليات العسكرية المتبادلة عن اي سيطرة، لتفرض نتائجها تحقيق سلام شامل وعادل يكون هو السبيل الصحيح لضمان الامن للجميع، ايا تكن الحكومة الاسرائيلية التي ستنبثق من الانتخابات المرتقبة.

اميل خوري

بعد شكوى لبنانية من تلكؤ رابان

فيدرين يطلب تحديد موعد للمجموعة

كتب خليل فليحان:

كشف مصدر حكومي عن استغرابه تلكؤ الرئيس الدوري لمجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" الفرنسي السفير لوران رابان عن دعوة المجموعة الى الانعقاد عاجلا للنظر في جريمة اسرائيل اغتيال ام واولادها الستة في جنتا في البقاع الشرقي، نتيجة القاء صاروخ جو ارض في اثناء غارة على البلدة. وتبين في ما بعد ونتيجة لتحقيق عسكري اسرائيلي ان الطيار كان على خطأ في رمايته لكن "الاسف الاسرائيلي" لم يثن لبنان عن اصراره على طلب عقد المجموعة في اقرب وقت ممكن.

واوضح المصدر ان رابان كان خارج نيقوسيا مقر اقامته في السفارة الفرنسية، وهو يمضي عطلة العيد في اسبانيا، كما ان نائبه الاميركي ريتشارد اردمان خارج الجزيرة ايضا غير ان لبنان اصر على عودتهما العاجلة، واثار الرئيس سليم الحص مع وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين خلال اتصاله الهاتفي به الاربعاء هذا الامر، مشددا على ضرورة حضور رابان الى مقر عمله في قبرص ودعوته المجموعة الى الاجتماع في اسرع وقت.

وافادت المصادر المطلعة ان فيدرين طلب الى رابان قطع الاجازة التي يمضيها في اسبانيا، على ان يعود اليوم الجمعة الى نيقوسيا لاجراء الاتصالات بمندوبي المجموعة لتحديد موعد اجتماعها عصر غد السبت لئلا يتذرع مندوب اسرائيل بأنه لن يتمكن من حضور الاجتماع صباح السبت.

واشارت الى ان الرئيس الحص تناول هذا الموضوع امس مع القائم بالاعمال الاميركي ديفيد ميل، مشددا على ضرورة التئام المجموعة في اقصى سرعة.

ولفتت الى ان لبنان لا يمكنه ان يتساهل في الدفاع عن الضحايا المدنية التي وقعت وبالتالي عن إبادة عائلة من جراء الاعتداء الجوي الاسرائيلي عليها، وان "الاسف الاسرائيلي" غير كاف وان تبرير الجريمة بارتكاب خطأ ليس مقنعا.

واكد المصدر ان مندوب لبنان لدى المجموعة يحمل معه تفاصيل الجريمة التي وقعت في جنتا مع صور فوتوغرافية لآثار الجريمة، وسيطالب بتحميل اسرائيل تبعة هذه الجريمة ضد المدنيين الابرياء معتبرا ان ذلك خرق فاضح لـ"تفاهم نيسان".

السفير حيمري باق: خبرة متوارثة وتألق

اوردت "النهار" في اليومين الماضيين خبراً عن احالة المدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري الى التقاعد، وتعيين السفير انطوان جمعة خلفاً له.

والواقع، ان السفير حيمري، الموجود في القصر الجمهوري بموجب تعاقد يجري تجديده دورياً، ما زال في موقعه من ثلاثة عهود، يعطي مراسم رئاسة الجمهورية خصوصاً، والمراسم في الجمهورية اللبنانية عموماً، الكثير من خبرته المتوارثة عن والده السفير جورج حيمري، والتي اكسبتها السنوات الخمس عشرة (١٥) في قصر بعبدا حضوراً، بل تألقاً، جعلت من السفير حيمري رجل البروتوكول المميز القريب من قلوب الجميع وعقولهم، تتغير الرئاسات وديبلوماسيته لا تتغير.

اعتبر أن الأزمة الاسرائيلية تنذر بتصعيد

بويز يدعو الى حشد الطاقات وعقد اجتماع طارىء لمجلس الوزراء

دعا وزير الخارجية السابق النائب فارس بويز الحكومة الى حشد الطاقات الخارجية مع الدول المؤثرة والامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، لمواجهة التصعيد الاسرائيلي ضد لبنان ومواكبة الاوضاع قبل امتدادها. كذلك دعا الى عقد اجتماع طارىء لمجلس الوزراء من اجل وضع الخطوات اللازمة تعزيزا للصمود الداخلي.

وقال في تصريح امس، "ان الاعتداءات الاسرائيلية تدل على أزمة اسرائيلية في ما يتعلق باحتلال الجنوب، اذ ان اسرائيل عجزت حتى الآن عن تثبيت هذا الاحتلال بشتى الوسائل، وهي مرة اخرى تستعمل الجنوب خصوصا وتستعمل لبنان عموما للتمويه حيال الازمة الحكومية الناتجة من تفكك الحكومة وتفكك الاكثرية المتعلقة بائتلاف الليكود مع الاحزاب المتطرفة، والتي ادت الى رفض حزب العمل دخول حكومة ائتلافية جديدة، واضطرار نتنياهو للجوء الى انتخابات جديدة. فكلما شعر بمزايدات متطرفة اختلق الذرائع للاعتداء على لبنان، كي يرفع سقفه. وما يحصل الآن حيال الاحتلال والازمة الحكومية الاسرائيلية، ينذر بامكان التصعيد.

ان الامر يستدعي حشد طاقات خارجية مع الدول المؤثرة ومع الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان رغم عجز هذه المؤسسة، من اجل مواكبة الاوضاع والحؤول دون امتدادها. ونعتقد ان الامر يستدعي اجتماعا طارئا لمجلس الوزراء تحسبا لخطوات الصمود الداخلي المطلوب اتخاذها. ان نتنياهو المربك على الصعيدين الداخلي والخارجي، لن يوفر فرصة تصدير ازمته. وهو أبى ان يجعلنا نختم السنة الحالية الا بارتكابه جريمة شنعاء جديدة في جنتا تسجل على جدوله الحافل".

وسئل رأيه في العلاقات السورية – الاميركية بعد التظاهرات ضد السفارة الاميركية في دمشق، فأجاب: "ان اعتداء الولايات المتحدة على العراق، بمعزل عن أي تفويض او قرار من مجلس الامن وبمعزل عن اي تبرير كاف ما عدا تقرير لجنة الخبراء برئاسة باتلر الذي يكتفي بالقول انه لم يلق التعاون الكامل، كما ان غياب الاعذار والاسباب التي لا يؤمن احد بأنها تستند الى واقع في ما يتعلق بحيازة العراق كل هذه الاسلحة المدمرة التي تتهم بها، كل ذلك يجعل غضب الشعوب والتعبير عنه حيال الخلل الحاصل في تطبيق المعايير الموحدة أمرا مشروعا. وان الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين اعتادتا التساهل في ما يتعلق بالتعبير عن الرأي الشعبي، تعلمان تماما ان التعبير والاحتجاج والتظاهر في بلديهما أمر مقر به. ومن هنا ما هو مسموح لا بل محمي في الغرب لا يمكن ان يكون مرفوضا في غيره. ومقارنة مع حجم الاعتداء على الشعب العراقي، فان تفهم هذا الغضب الشعبي امر لا بد منه. لا بل ان تصدي الدول لتعبير كهذا بوسائل اكثر من التي استعملت كان سيشكل قمعا حقيقيا لتعبير الناس عن رأيهم وموقفهم".

دمشقية يتسلم مراسم رئاسة الحكومة

علم ان السفير رامز دمشقية سيتسلم الثلثاء المقبل، مهمة المراسم في رئاسة الحكومة.

وفد النيجر

اوضحت قنصل النيجر الفخري في لبنان فاليا فرنسيس شمشوم ان الوفد النيجري سيزور لبنان بدعوة منها وليس بدعوة من الجالية اللبنانية كما ورد في "نهار" امس.

موسى يسخر من اعتذار اسرائيل: سيبقى أمام العالم أنها قتلت عائلة

القاهرة – من خالد داود:

دان وزير خارجية مصر عمرو موسى ما يتعرض له المدنيون في جنوب لبنان من جراء القصف الاسرائيلي المتواصل في الايام الاخيرة.

وقال في اشارة الى اسرائيل "ان من يشكو من ضرب المدنيين لا يصح ان يضرب مدنيين". وشدد على "ضرورة المساواة بين جميع المدنيين سواء كانوا لبنانيين او فلسطينيين او اسرائيليين".

وندد موسى بما وصفه "ضعف رد الفعل العالمي على ما يتعرض له الجنوب" قائلاً انه "لم يتم اعطاء الموضوع الاهمية الكافية".

كما سخر موسى من "الاعتذار" الذي قدمته اسرائيل لمقتل امرأة لبنانية واطفالها الستة في الغارة الجوية الاسرائيلية على جنتا وقال "ان الاعتذار عن ضرب المدنيين شيء جديد يمكن ان يشكل سابقة جديدة تتمثل في ضرب المدنيين ثم الاعتذار".

واضاف: "ان القانون الدولي وجميع الاتفاقات الدولية تحرم ضرب المدنيين".

واشار الى ان الموقف المصري "كان يدين دائماً ضرب المدنيين، اسرائيليين أكانوا ام غير اسرائيليين".

وطالب الوزير المصري اسرائيل باحترام المواثيق والقوانين الدولية التي تحرم ضرب المدنيين وقال "انني اعلن مجدداً ادانة مصر للاعتداء على اي مدني، والاعتذار لا يكفي" واضاف: "سيظل موجوداً امام العالم كله ان اسرائيل قامت بقتل عائلة لبنانية باكملها وعلى اسرائيل ان تتذكر ذلك دائماً".

شخصيات زارت جنتا معزية

تصريحات وبرقيات تندد بـ"المجزرة" وتطالب المجتمع الدولي بموقف عادل

أمت امس شخصيات ووفود بلدة جنتا البقاعية لتقديم التعازي بضحايا المجزرة الاسرائيلية، فيما استمرت ردود الفعل مستنكرة ومطالبة المجتمع الدولي باتخاذ موقف من الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة.

فقد زار راعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر للموارنة المطران بولس منجد الهاشم بلدة جنتا، على رأس وفد من دير الاحمر والقرى المحيطة، وقدم التعازي.

وقدم النائب مروان فارس التعازي الى مختار جنتا، وقال: "ما حصل في جنتا شبيه بالاعتداء على قانا حيث تم قتل المواطنين اللبنانيين عمداً، والاعتذار الاسرائيلي ليس الا تأكيداً ان المقصود هو اضعاف الشعب اللبناني". واضاف: "ان مسألة الصراع مع العدو الصهيوني تزيدنا ثباتا في الموقف الذي يعتبر الخطر الصهيوني خطراً مستمراً وثابتاً ولا بد من مواجهته على كل المستويات في المحافل الدولية خصوصاً على المستوى القومي".

● النائب السابق الشيخ علي طه قال ان الجريمة هي "نتيجة لقرار اسرائيلي بترويع اهلنا وشعبنا التغطية على مشاكل داخلية، وتأكيد ان السياسة الصهيونية متناغمة تناغماً كاملاً مع السياسة الاميركية في ما يخص المنطقة العربية والشعب العربي في لبنان والعراق (...)".

● الدكتور عدنان طرابلسي اعتبر ان "الجريمة الوحشية التي ارتكبها الصهاينة في "جنتا" قرب بعلبك تضاف إلى السجل الأسود الذي سطره الصهاينة الارهابيون بأفعالهم الهمجية الدموية التي تلقى كل الدعم والتأييد ممن كانوا بالأمس يقتلون شعب العراق".

● نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي دريد ياغي ابرق الى مسؤولين دوليين بالآتي:

"بالأمس أقدمت الولايات المتحدة وحليفتها بريطانيا على ارتكاب أبشع المجازر في حق الشعب العربي في العراق ضاربة عرض الحائط بكل الشرائع والقوانين والقرارات الدولية، وكل ذلك يجري والرأي العام العالمي مذهول أمام التحرك الذي وصل إليه مجلس الأمن.

واليوم، أقدم العدو الصهيوني "اسرائيل" على ارتكاب مجزرة لا تقل بشاعة عن مجازر ثعلب الصحراء، عندما قتلت أماً واطفالها الستة في قرية جنتا في لبنان، وهي لم تضرب عرض الحائط بكل الشرائع والقوانين الدولية خصوصاً القرار ٤٢٥، بل انها تزعم بلهجة المجرم الحاقد ان فعلها كان مجرد خطأ".

● عضو المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى عبد الرحمن الشيخة طالب المؤسسات الدولية بـ"التحرك سريعاً والعمل على وقف المجازر الاسرائيلية".

● "المجلس النسائي اللبناني" اهاب بالرأي العام العالمي "التعبير عن ادانته هذا العمل الاجرامي"، وطلب من هيئة الامم المتحدة "ان تكون عادلة في تنفيذ قراراتها".

● "اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني" دعا الشباب والطلاب الى "مزيد من العمل والنضال لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية كل من موقعه وتفعيل العمل المقاوم ضد الاحتلال الصهيوني بكل اشكاله".

كذلك دعا المجتمع الدولي الى ادانة الغارة على البقاع والمنظمات الدولية الى اخذ موقعها ودورها الدوليين.

● "حركة التوحيد الاسلامي" استغربت صمت المجتمع الدولي والحضارة الغربية وهيئة الامم المتحدة عن الجريمة النكراء، وقالت: "ليعلم العدو ان تمديده لن يجدي نفعاً في فك المسارين السوري واللبناني، وليعلم ايضاً ان يد المقاومة والمجاهدين طويلة جداً وتستطيع ان ترد الصاع صاعين".

● حزب "الاتحاد" استنكر مجزرة جنتا، وجاء في بيان اصدره "ان توحيد جهود الامة العربية سياسياً وعسكرياً ومادياً هو السبيل الوحيد لجبه المشروع الصهيوني الاستيطاني".

● تجمع العلماء المسلمين" دعا المقاومة الى "تكثيف ضرباتها حتى تعلم اسرائيل ومن وراءها اننا شعب لا ترهبنا المجازر ولا تثنينا عن الاستمرار في اداء دورنا وتكليفنا".

● "التجمع الوطني" استنكر المجزرة في البقاع، واهاب بالامم المتحدة ومجلس الامن "وضع حد لمثل هذه الاعتداءات على المواطنين الآمنين".

● المهندس ميشال عقل دعا اللبنانيين الى "اليقظة والوحدة لجبه الغطرسة الصهيونية ومحاولاتها ارباك العهد الجديد".





رسائل في عيد الميلاد تدعو الى التواضع والمحبة

وجه عدد من المطارنة رسائل الى ابناء ابرشياتهم في عيد الميلاد، دعوا فيها الى السير على خطى المسيح تواضعا ومحبة.

بندلي

ووجه مطران عكار للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي رسالة الميلاد، وجاء فيها:

"أيها الاحباء، وسط عالم تكثر فيه المخاوف ويكاد الناس يغرقون فيها، يرسل الله ملاكه ليقول لنا: "لا تخافوا" ليس لكي يهدىء روعنا الى حين ثم يراودنا الخوف والقلق ولكن ليعلن لنا طمأنينة ثابتة نابعة عن افتقاد المنا لنا – ما الملاك ينقل الينا بشارة تؤكد لنا فرحا عظيما يحمله الينا والى العالم اجمع الطفل الالهي – المشرق للمشارق – الآتي الينا بضعف الطفولة لكي يقوينا بقوة ليست قابلة للوهن وزائلة ككل شيء في هذا العالم بل نابعة من الله ولذلك تنتصر دائما في ضعفنا.

هذا الفرح ليس لأفراد معينين من دون سواهم، انما هو فرح يشمل جميع الشعب من دون استثناء ومدعو الى ان يتقبله ذوو الارادة الصالحة اي جميع الذين يرجون من الله خلاصهم ولذلك انتم مؤتمنون على ان يشمل هذا الفرح كل الناس – انتم مدعوون الى ان تجعلوا هذا الفرح يعم العالم.

نطلب منكم ان تتيقنوا بأن كثيرين سيستمرون في حزنهم "القاتل" وربما هلكوا بسبب يأس قاتم لا يرحم. انتم مسؤولون عن كل انسان واذا اردتم ان "تعيدوا" حقيقة لميلاد الطفل الالهي الواهب لهذا الفرح الذي من فوق فلا تحسبوا انفسكم قد عيدتم اذا فرحتم ضمن حلقات ضيقة لا تخرج عن انماط الفرح الزائل بل تمسكوا بأن تفرحوا من حولكم وتأتوا بالطمأنينة والبسمة الهادئة التي تنبع منها لكي ترتسم على وجوه أولئك الذين لا بسمة في حياتهم وحينئذ تكونون فعلا قد اشتركتم في العيد اشتراكا كاملا وحقيقيا وتحصلون على الفرح الذي لا ينزعه احد منكم".

بسترس

وفي بعلبك ("النهار") وجه راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيريللس سليم بسترس عظة في عيد الميلاد قال فيها: "بميلاد المسيح حصلنا على الخلاص، لان جميع الناس اصبحوا اخوة بعضهم لبعض. وكما زال الحاجز بين الله والناس، كذلك زال الحاجز بين الانسان واخيه الانسان. لذلك رتل الملائكة نشيد المجد والسلام: "المجد لله في العلى وعلى الارض السلام، وفي الناس المسرة". هذا السلام الالهي نصلي من أجله اليوم ليملأ اولا قلوبنا فيغمرها ضياء الله وتفيض فرحا وأملا ويملأ عائلاتنا وقرانا ووطننا، فتتسم علاقاتنا بعضنا بالبعض في العائلة الواحدة والبلدة الواحدة والوطن الواحد، بالمحبة والمغفرة".

الخوري

ومن مونتريال (كندا)، نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان راعي الابرشية المارونية هناك المطران جوزف الخوري وجه الى ابناء الجالية رسالة الميلاد، ودعا المغتربين الى "السير صفا واحدا وقلبا واحدا ضمن عائلة متماسكة عملت دوما على توطيد الحريات وكرامة الانسان في الوطن الأم وبلدان الانتشار". وقال: "سنة واحدة ونحتفل بيوبيل الالف الثالث للخلاص. تدعونا هذه المناسبة المباركة الى الصلاة والتأمل استعدادا لهذا الحدث الفريد (...) تعالوا ايها الاخوة نسير جميعا صفا واحداً وقلبا واحدا، فنلتقي كلنا في مغارة بيت لحم مع رعاتنا عيلة مؤمنة صلت وتصلي، تقدست واعطت القديسين وعملت على توطيد الحريات وكرامة الانسان في الوطن وبلدان الانتشار. لا يخفى على أحد، كم عملت الطائفة المارونية وتعمل بمؤازرة الكنائس الشرقية الشقيقة واخواتنا المسلمين في الوطن كما في عالم الانتشار من اجل تمتين الوحدة الوطنية والحفاظ على روحانية التراث الروحي ومشرقية الحضارة وتقاليدها الادبية والاجتماعية (...) دعوتي اليكم ان تعملوا، ونحن معكم، ما في وسعكم، لتبقى بسمة العيد على وجوه اطفالنا (...)".

وقال راعي كنيسة السيدة العذراء مريم الارثوذكسية الاب ميشال فواز في رسالته: "الميلاد، هو ان يعيشه كل مؤمن حقيقي بمعانيه، كنبراس وهداية فيه تجدد لعيش ايمان راسخ، انه التواضع، تواضع مذود مغارة بيت لحم، يجعل المرء يحس بالعيد مع كل فقير ومعوز (...)".

وفي زحلة ("النهار") ولمناسبة عيد الميلاد، عقد بعد ظهر الاربعاء لقاء معايدة في مطرانية زحلة المارونية في كسارة بين مجلس اساقفة زحلة والبقاع والاكليريكيين، حضره راعي ابرشية الفرزل وزحلة للروم الكاثوليك المطران اندره حداد وراعي ابرشية زحلة للروم الارثوذكس المتروبوليت اسبيريدون خوري وراعي ابرشية بعلبك للموارنة المطران بولس منجد الهاشم والنائب العام لابرشية زحلة المارونية المونسنيور جورج معوشي ممثلاً المطران جورج اسكندر الذي يتعافى من جراحة، الى كهنة رعايا الابرشيات البقاعية ورؤساء الاديار ورهبانها وراهباتها.

افتتح اللقاء بصلوات ميلادية وقراءات من النبوءات ثم القى المونسنيور معوشي كلمة نقل فيها تماني المطران اسكندر بحلول الميلاد سائلاً "طفل المغارة الذي ساعة ولادته رنّمت الملائكة وقلوب رعايانا وابرشياتنا وفي لبنان والعالم وخصوصاً في البلدان المضطربة التي تنشد السلام والطمأنينة".

الى كلمة المطران حداد معايداً الحضور بحلول عيدي الميلاد ورأس السنة وقال: "هذه السنة كلنا امل في ان يسير وطننا في طريق جديدة هي طرق التجرد والتواضع والبساطة في الحياة والنزاهة والطهارة وعدم السرقة، كل هذا نأمله مع العهد الجديد برئاسة العماد اميل لحود".

ورأى المتروبوليت خوري ان طفل المغارة يدعونا الى ان نسير على الطريق الذي سار عليه المسيح، طريق التواضع ونبذ العنف على اشكاله لأن المسيح جاء ليغير هذا الكون ويبدله من كون متخبط ومتخاصم بعضه مع البعض الى كون يعم فيه السلام والفرح والمسرة بين بني البشر.

وشدد المطران الهاشم في كلمته على ضرورة التعمق في الايمان المسيحي وخصوصاً في سر الثالوث وسر التجسد وسر الفداء. لأن هذه الاسرار هي التي تميز الدين المسيحي عن الاديان الاخرى.

وحث الابرشيات والرهبانيات على ايلاء مزيد من الاهتمام لمنطقتي بعلبك والهرمل.

وختاماً تبادل المشاركون في اللقاء التهاني بميلاد السيد المسيح في صالون المطرانية.

تعيينات رهبانية

اصدرت امانة السر العامة في الرهبانية اللبنانية المارونية ما يأتي: "ان مجمع الرئاسة العامة المنعقد برئاسة قدس الاب العام اثناسيوس جلخ قد عين في جلسته المنعقدة في ٢٣ كانون الاول ٩٨ في غزير، الآباء التالية اسماؤهم: توما مهنا امينا للسر العام للرهبانية، الياس كرم قيما عاما للرهبانية، بولس القزي وكيلا عاما للرهبانية لدى الكرسي الرسولي في روما، حنا رحمة مديراً عاما لمدارس الرهبانية، يوسف مونس رئيسا لجامعة الروح القدس الكسليك".

بقرادوني زار فضل الله: اسرائيل في مأزق

زار امس نائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني العلامة السيد محمد حسين فضل الله، وسئل بعد اللقاء عن قراءته للمجزرة التي ارتكبها الطيران الاسرائيلي في بلدة جنتا فأجاب: "ان اسرائيل تعاني مشكلة حقيقية وهي انها لم تعد قادرة على صنع اسرائيل الكبرى، وهي لا تقبل في الوقت نفسه باسرائيل الصغرى، فهي في مأزق كبير ولا اعتقد انها ستخرج منه قريبا. وما يحدث حاليا على كل المسارات لا يدل فقط على الصراع العربي – الاسرائيلي بل على المأزق الاسرائيلي ايضا لان اسرائيل غير قادرة على التقدم كما في السابق من خلال الحروب والاجتياحات، وهي في الوقت نفسه لا تعترف بحجمها الحقيقي الحالي".

وعن توقيت هذه المجزرة قال: "انا من المقتنعين بأن ما جرى قد يكون خطأ تقنيا، لكن الخطأ التقني هو جزء من هذه السياسة الاسرائيلية لان عمليات الاجتياح الجوي المستمرة على لبنان توقع اسرائيل في كل يوم في اخطاء وورطات كهذه وحتى اذا كان الامر خطأ تقنيا فهناك مسؤولية سياسية لان اسرائيل مستمرة وبشكل واضح في عمليات الاجتياح الجوي لانها لم تعد قادرة على الاجتياح البري، واسرائيل لن تستطيع ان تنفذ ما تهدد به لانها قادرة على تنفيذ عمليات من خلال الجو ولكنها اصبحت عاجزة عن تنفيذ عمليات من خلال البر، وهذا تراجع كبير عما كان في عام ١٩٦٧ مثلا او في الحروب الماضية حيث كانت تملك اسرائيل الجو والبر معا".

بشور التقى سفير روسيا

التقى رئيس المنتدى القومي العربي معن بشور سفير روسيا في لبنان اوليغ بيرسبكين في مقر السفارة في بيروت وجرى بحث في الاوضاع الراهنة وموضوع التمديدات الاسرائيلية ضد لبنان.

واثنى بشور على الموقف الذي اتخذته روسيا ابان العدوان الاميركي – البريطاني ضد العراق.

واستقبل بشور الامين العام لجمعية الصناعيين اللبنانيين غازي يحيى وبحثا في موضوع تشكيل وفد مشترك يزور بغداد ويضم مجموعة من الصناعيين والاطباء والمثقفين لابداء تضامن الشعب اللبناني مع العراق في مواجهة العدوان والحصار.

وتقرر من جهة اخرى تحويل اسم "اللقاء الوطني لوقف العدوان على العراق" الى "اللقاء الوطني لانهاء الحصار على العراق".

واعلنت اللجنة المشرفة على حملة الحليب والدواء لاطفال العراق والتي اطلقها المنتدى القومي عن بدء حملتها الجديدة في رمضان وعيدي الميلاد ورأس السنة لجمع التبرعات لاطفال العراق.

وينظم المنتدى لهذه الغاية ثلاث حفلات فنية يحييها الفنان همام خيري في ٢٨ الجاري و٢٩ منه في المركز الثقافي الروسي في بيروت والحفلة الثالثة في ٣٠ الجاري في الرابطة الثقافية في طرابلس.

أنشطة رمضانية... وافطارات

حمادة: منفتحون على العهد

تتواصل الانشطة الرمضانية الى جانب مآدب الافطار التي تقام في بيروت والمناطق.

* المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان قال في الدرس الرمضاني الذي يقيمه في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة: "نحن في هذه الايام الصعبة والعصيبة نعيش الصوم بروحانيته ونعيش الاعتداءات الاسرائيلية والقلق النفسي، وان الاحتمالات السيئة مفتوحة ابوابها. نعم هناك صعوبة واعتداءات اسرائيلية متكررة ومجازر يرتكبها العدو الاسرائيلي بحق المدنيين كما حصل اخيراً في جنتا، وهناك خوف وترقب".

وتطرق الى ذكرى ولادة السيد المسيح فقال: "ان الارض التي طهرت بولادة الانبياء والرسول تنادي كل من عنده ضمير ووجدان ودين، لانقاذ الانسان الفلسطيني واللبناني والسوري من قتلة المسيح الجدد الذين يعيثون في الارض فساداً ويهلكون الحرث والنسل".

* اقام نادي كترمايا الثقافي الاجتماعي افطاراً في مطعم "هارون الرشيد" – خلدة حضره ممثل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي منير السيد والنائبان مروان حمادة ونبيل البستاني وشخصيات.

بعد كلمة لرئيس النادي عماد عبد الرحيم تحدث النائب حماده فحذر "من اي انقلاب سلبي على الطائف" مؤكداً على العلاقة المتينة بين جبهة النضال وابناء الجبل والاقليم"، وشدد "على النضال المشترك الذي كان بدأه المعلم الشهيد كمال جنبلاط"، واشار الى "ان ميزة لبنان تكمن في انتقال السلطة من طرف الى آخر بالطرق السلمية مفضلاً الخروج من الحكم لا اخراج الديموقراطية من لبنان"، ومشيداً بانجازات العهد السابق.

وخلص: "نحن مؤتمنون وحريصون على صلاحيات رئاسة الجمهورية ومجلس النواب والوزراء ومنفتحون على العهد الجديد ونمد يدنا الى كل انسان طيب لخدمة لبنان".

* اقامت هيئة الاسعاف الشعبي في طرابلس افطاراً غروب اول من امس حضره نواب وشخصيات. بعد كلمة المسؤول عن الهيئة في الشمال مصطفى عجم تحدث سمير كنيعو باسم رئيس "المؤتمر الشعبي اللبناني" كمال شاتيلا فقال: "اننا في بداية عهد جديد بعد عهد فاسد بأخذ كان اقرب الى حكم الحزب الواحد منه الى النظام الديموقراطي". واعلن مساندته للعهد الجديد "من منطق المشروع الوطني للانقاذ".

* اعلنت "الجمعية الخيرية الثقافية" عن عدم اقامتها الافطارات الرمضانية لجمع التبرعات بتوجيه من رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وايماناً منها بأن هذه الحفلات "تثقل على الصائمين وتقطع عليهم سكينتهم الروحية وتحول دون مشاركة عائلاتهم في التوجه الى الله بالشكر والدعاء ساعة الافطار".

ودعت الصائمين الى التبرع مباشرة في مراكز حددتها.

* دعت "هيئة الرعاية والهيئة الادارية" واصدقاء مؤسسة "عامل" الى افطار "العطاء والتضامن" برعاية رئيس مجلس الوزراء سليم الحص، غروب الثلثاء المقبل في الخامس من كانون الثاني المقبل في فندق "السمرلند".

استنكروا المجازر في لبنان والعراق

مطارنة الجنوب دعوا العالم الى صحوة ضمير ومراجعة حسابات

صيدا – "النهار":

عقد امس في مقر مطرانية الروم الارثوذكس في صيدا اجتماع حضره اساقفة صيدا للموارنة والروم الكاثوليك والروم الارثوذكس المطارنة طانيوس الخوري وجورج كويتر والياس الكفوري وعدد كبير من الكهنة والرهبان والراهبات.

وتبودلت في اللقاء الآراء في كل ما يجري في لبنان والمنطقة، وصدر بيان تلاه المطران الكفوري وفيه:

"١ – رغم الألم الذي ينتابنا لما يجري من تعد على المدنيين الأبرياء، نقدم التهانئ بحلول الاعياد المجيدة ونمنح البركة كل اللبنانيين، خصوصا لابنائنا في صور وصيدا والجنوب والبقاع الغربي.

٢– نعبر عن استيائنا الشديد واستنكارنا حدوث مجازر لا يمكن وصفها في لبنان والعراق، وخصوصاً على ابواب الميلاد المجيد وخلال صوم رمضان المبارك.

٣– ندعو العالم الى صحوة ضمير ومراجعة حسابات ووضع حد لما يجري في الجنوب منذ عشرات السنين وما جرى ويجري في العراق الشقيق من انتهاكات لكرامة الانسان على كل صعيد.

٤– ندعوكم الى الصلاة معنا من اجل سلام العالم وسلام لبنان ولا نجد سوى الله ملاذاً في هذه الظروف الصعبة. لذلك ندعوه ونتضرع اليه ان يجعل من الميلاد المجيد ومن شهر رمضان الفضيل مناسبة يعم فيهما الخير والهناء كل لبنان.

٥– نعبر عن عظيم فرحنا وكبير تفاؤلنا بتسلم فخامة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود مقاليد الحكم في لبنان: وندعو له ولحكومة دولة الرئيس الدكتور سليم الحص بالتوفيق والنجاح".

"حزب الله": اساليب مختلفة لملاحقة الاسرائيليين ولو انسحبوا

أعلن "حزب الله" ان ثمة "اساليب مختلفة يمكن ان نلاحق بها الاعداء الاسرائيليين حتى بعد انكفائهم من ارضنا المحتلة". واستبعد قيام اسرائيل "بمغامرة عسكرية واسعة".

تحدث رئيس المجلس السياسي للحزب النائب محمد رعد في افطار اقامته "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" في بلدة الحوش (وصور) فعدد المجازر التي ارتكبتها اسرائيل في لبنان، وقال "ان دماء أهلنا غالية جدا وهي ليست بلا ثمن". وقال: "ان بيوتنا المدمرة وحقولنا المحروقة ورعب اطفالنا ستحاكم العدو عليه".

وكشف عن "ان ثمة اساليب مختلفة يمكن ان نلاحق بها الاعداء حتى بعد انكفائهم من ارضنا المحتلة" مشددا على "ان حسابنا مع العدو طويل ونحن ننتظر لحظة الانسحاب التي تفرضه المقاومة على العدو بشروطها".

واشار "الى تعاظم المأزق داخل الكيان الصهيوني بفعل ضربات المجاهدين في المقاومة الاسلامية التي وضعت هذا الكيان في حال من الانقسام السياسي والعسكري والشعبي المتفاقم في حين نجد في المقابل التلاحم والتضامن والالتفاف من اللبنانيين حول المقاومة في تصديها للاحتلال".

وأكد نائب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم "ان اي عدوان اسرائيلي سيرد عليه في التوقيت والكيفية اللذين يناسبان المقاومة".

وعن التهديدات الاسرائيلية قال: "انها ليست بالامر الجديد، وقد تعودنا عليها وخصوصا ان اسرائيل في موقع العدوان على أهلنا وشعبنا ومناطقنا دائما بتهديد او من دونه. وهم يعلمون جيدا اننا جاهزون للرد والتصدي ومواجهة اي عدوان صغيرا كان او كبيرا. وتاليا هم يحسبون الف حساب لمثل هذا العمل. صحيح انهم يحتاجون لمثل هذه التهديدات لرفع المعنويات في الداخل الاسرائيلي لكنهم لو ارتكبوا اي حماقة فهم يعلمون ان الرد سيكون مؤلما وصعبا بالنسبة اليهم".

واستبعد "قيام العدو الصهيوني بمغامرة عسكرية واسعة لانها ستنقلب عليه وعلى مجتمعه ولن يتمكن من تفكيك بنية المقاومة".

* وجه الدكتور عبد الرحمن البزري تحية تقدير "الى المقاومة الاسلامية المجاهدة على ردها المناسب ضد العدو الاسرائيلي بعد اقدامه على ارتكاب مجزرة في حق الابرياء في منازلهم".

واعتبر "ان العدو لا يفهم الا لغة القوة وان المقاومة والجهاد هما الطريق الوحيد الى النصر والتحرير".

من "فرح العطاء" إلى "خيام الخير"

متطوعون شباب يقدمون وجبات إفطار مجانية هدايا ميلادية للأطفال من كل لبنان

فؤاد وتيسير ومحمد يتناولون الافطار.

الاطفال يرفعون الاصابع: محبة، تسامح، إحترام.

متطوعون يملأون الصحون التي توزع على الصائمين. (رافي بربريان)

كتبت رلى بيضون:

يرفع كل فتى من الفتيان الاربعمئة ثلاث اصابع من يده اليمنى، ويصرخ الجميع بصوت واحد، "محبة، تسامح، احترام". يرددون مرات عدة هذه العبارات التي تمثل شعار جمعية "فرح العطاء"، متصببين وراء الدكتور ملحم خلف، احد مؤسسي الجمعية، التي نظمت امس حفلة ميلادية لنحو ٨٠٠ طفل اتوا من كل انحاء لبنان ليجتمعوا في مسرح "الاوديون" في جل الديب.

"دخلت من دون بطاقة. هم عطفوا علي، الاكل نظيف جدا. الله يوفقهم، يطعمون الفقراء والمساكين". هذه هي وجبة الافطار الثانية التي يتناولها فؤاد (٥٥ عاما)، يعمل دهانا في "خيام الخير"، خيمة رمضانية منصوبة في منطقة فردان تقدم وجبات مجانية لنحو ٣٠٠ شخص يوميا.

من يمضي قليلا من الوقت في "خيام الخير"، او يشاهد متطوعي "فرح العطاء" يهتمون بمدعويهم يحس بدفء انساني كبير. فروح التضامن والمحبة ما زالت قائمة، وهي التي تدفع اشخاصا كثيرين، وغالبيتهم من الشبان والشابات، الى العطاء، عطاء الوقت وعطاء المحبة لمن يحتاج الى لمسة حنان في الاعياد خصوصا، ولكن ايضا على امتداد العام.

باسكال بعيني (باكو) هي المسؤولة عن تنظيم الحفلة الميلادية في "الاوديون": "انا اعمل مع "فرح العطاء" منذ اربعة اعوام. واحب ذلك لاني اشعر اني اقوم بعمل مفيد. نحن عائلة كبيرة افرادها من كل لبنان، وكل من ينضم الينا يبقى بيننا ويأتي باصدقائه. وبين الافراد شباب عرفتهم صغارا وشهدتهم يكبرون".

وتشرح باسكال ان اول مجموعة من المدعوين الذين شاهدوا العرض الصباحي من مسرحية "كل الالعاب"، من اخراج جيزال هاشم زرد، اتوا من بيروت والمناطق القريبة. اما المدعوون لمشاهدة عرض الساعة الحادية عشرة والنصف، فهم قادمون من مناطق بعيدة، من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب".

* بينما تخرج الدفعة الاولى من المسرح، على دفعات، تصل الدفعة الثانية بباصات كبيرة، تتحمل الجمعية نفقتها.

* من اصلاحيات الاحداث والى الاطفال الذين تتفاوت اعمارهم بين سبع سنوات واثنتي عشرة سنة، ينضم ٥٣ حدثا من اصلاحية بعاصير و٢٤ آخرون من اصلاحية الفنار. لكن "النصاب" لم يكتمل. يقف ملحم خلف مخاطبا الجمهور قبل البدء بعرض المسرحية: "جزء من المسرح خال اليوم لان ١٦٠ فتى كانوا قادمين من القرى الحدودية لكنهم لم يستطيعوا الوصول، فلنفكر فيهم".

بعد العرض، ينال كل ولد هدية هي عبارة عن حقيبة صغيرة، تقدمها الجمعية، ووجبة طعام، تقدمها نحو ٣٠ عائلة تساعد "فرح العطاء".

الجميع في غبطة. وبينما لم يسمح لاحداث بعاصير والفنار بالتحدث الى الصحافة، لم يخف الاطفال الآخرون بهجتهم. فاشار جاك، من دلربيا، الى "ان المسرحية مضحكة والجميع غنوا في الباص على الطريق". ويقول يامين (١٣ عاما)، من راشيا، انه سعيد لوجوده مع اصدقائه. يحب "فرح العطاء" لانها تهتم بالاطفال.

ويشير رئيس الجمعية محمد حمادة، الى انها أسست عام ١٩٨٥، وتنظم نشاطات عدة طوال العام، ومنها مخيمات في مختلف المناطق، فضلا عن توزيع كنزات للمسنين. اما في الاعياد فتنظم الجمعية حفلة ميلادية وافطارا رمضانيا، ويشارك في المناسبتين احداث ينتمون الى كل الطوائف.

ويشدد على كون الجمعية "لا طائفية ولا حزبية ولا سياسية".

٣٢٠٠ افطار

– الفرح هو ايضا رسالة "خيام الخير"، وشعارها" لنبقى فرحة المحتاجين في شهر رمضان المبارك".

ويشرح سليم ادريس، عضو جمعية "سيدرز للعناية" التي تنظم هذا المشروع، ان ٣٠٠ شخص يتناولون يوميا الافطار في هذه الخيمة "والجمعية ترسل الفي افطار الى منازل محتاجين في بيروت وطرابلس وقانا وحارة حريك".

ويلفت الى ان هذا المشروع هو الاول الذي تنفذه جمعية "سيدرز" التي تترأسها عفة شاتيلا. وهدفه التعريف عن الجمعية. اما الهدف البعيد المدى فهو بناء بيت للاطفال المتخلفين عقليا. وتقوم الجمعية بنشاطات اخرى خلال السنة. فتقدم مثلا وجبات غذائية لـ٣٠٠ عائلة مسيحية في عيد الميلاد. والوجبة مكونة من بلح وفتوش وطبق رئيسي وحلوى. وتحضير كل يوم. يجهزها متطوعون في مطبخ مطعم "بانينو" (تقدمة) مستخدمين مواد يقدمها متبرعون ايضا وتساهم جهات عدة في انجاح المشروع. فالبلدية قدمت العقار، وشركة "ليباتيل" الخيمة.

الباب مفتوح امام الجميع

من حيث المبدأ يجب ابراز بطاقة للدخول، توزعها "جمعيات بالاتفاق مع "خيام الخير"، لكن الباب مفتوح امام الجميع ولا احد يرد خائبا، شرط وجود مكان له.

تتناول سامية (٤٦ عاما) الافطار مع اولادها الاربعة. وهي حصلت على البطاقات من احدى الجمعيات وتحمد الله من اجل ذلك.

وتجلس الى جانبها صديقتها هيام (٣٩ عاما) مع ولديها. وابنتها سارة (١٢ عاما) فرحة جدا: "هذه اول مرة اتناول الافطار في خيمة رمضان".

اما تيسير (٤٥ عاما)، فلم يكن محتاجا الى بطاقة. "دعاني صديقي فؤاد"، كما يقول. وبينما يضحك فؤاد، الذي دخل هو ايضا من دون بطاقة، يشيد صديقهما محمد (٥٠ عاما) بمنظمي الافطار. "اوادم. يدخلوننا دائما عندما يوجد مكان".

وعلى طاولة ثانية، يجلس وليد برجاوي (٢٤ عاما)، وعمار علائي، وهما موظفان في مؤسسة خاصة. "باتي دائما الى هنا. حسرنا من أهل البيت". ويلفت خليل منيمنة الى انه يتناول دائما الافطار هنا، كيف كان يفطر قبل اطلاق المشروع؟ "ثمة عائلات كانت تبعث لنا بوجبات".

٥٠ متطوعاً

ويهتم نحو ٥٠ متطوعا بالطعام. بينهم مايا (٢١ عاما) وهي طالبة. "اتي كل يوم تقريبا لأن من واجبي ان اخدم في هذا الشهر المبارك. والخيمة قريبة من منزلي، والمسؤولون من اصدقائي، ونحن نتناول الافطار بعد ان يفطر الآخرون". ولم تأت مايا وحدها، بل اصطحبت معها صديقتها الايطالية ساندرا التي احبت هذا العمل وقررت ان تعود غدا. "الكل لطيف واشعر انني اساعد محتاجين".

البعلبكي وكرم يستنكران تعرض محام لمراسل الـ"ال. بي. سي"

استنكر نقيب المحررين ملحم كرم، تعرض مراسل تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال" في الشمال نزيه الاحدب للضرب على يد احد المحامين في دار النقابة في طرابلس.

وقال كرم: "مرة جديدة، يلقى رجال الاعلام الاهانة على يد مواطن من المفترض ان يكون هو المدافع عن الاشخاص وعن كراماتهم والعمل لحمايتهم في دار نقابة زميلة نجل ونحترم، ونعرف اساساً انها ترفض مثل هذا العمل. واننا على يقين بأن زميلنا في اتحاد نقابات المهن الحرة نقيب محامي الشمال رشيد درباس لا يقبل بمثل هذا التصرف الذي ندينه، هو ونحن. اننا نعتمد على حكمته ومناقبيته في تصحيح هذا الخطأ الفادح الذي يمس كرامة الجسم الصحافي والكلمة الحرة، بما يكفل ضمان كرامة الزميل نزيه الاحدب، احد افراد اسرتنا السليمي المسلك والنهج المهني والذين يلقون احتراماً في الاسرة الاعلامية. وكذلك كرامة "المؤسسة اللبنانية للارسال" التي يعمل فيها والتي ما شذت يوماً عن القواعد الاخلاقية لمهنة الاعلام".

واتصل النقيب درباس بنقيب الصحافة محمد البعلبكي الذي اشار الى "ان الصحافة لا يسعها الا ان تستنكر الحادث الذي تعرض له الزميل الاحدب" ومؤكداً في الوقت عينه "ان علاقات الصحافة مع نقابة محامي طرابلس يجب ان تستمر على قاعدة التعاون الصادق وعلى قاعدة الحفاظ على الكرامات الشخصية والمهنية وخصوصاً ان الصحافة والمحاماة كانتا ولا تزالان في خندق واحد هو خندق الدفاع عن الحق والحرية وحقوق الانسان".

وجدد النقيب البعلبكي "اسفه للحادث وضرورة العمل معاً على تسوية منصفة له تضع الامور في نصابها وتحفظ للصحافة ورجالها مكانتهم وكرامتهم كما تحفظ لنقابة محامي طرابلس مكانتها وسمعتها التي يجب ان تبقى فوق كل شبهة".

◄ تمنى في رسالة الميلاد

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

الذكرى، ويتخذون منها زادا لهم من فرح ورجاء وسلام.

ايها الاخوة والأبناء الاعزاء، في ضوء عيد الميلاد المجيد، نفتتح، هذه السنة، صفحة جديدة في حياة الوطن. وهي صفحة نرجو ان تحمل من التغيير ما كان يتطلع اليه المواطنون، وما كنا نعرب عنه في المناسبات، باسم الكثيرين من بينهم. وقد اعربت الخطب الرسمية في هذه الآونة الاخيرة عن الكثير من هذه الاماني التي نرجو ان تتحقق وقائع ملموسة، في امد غير بعيد. ولا فائدة من العودة اليها الآن.

غير ان هناك امنية غالية علينا جميعا، وهي العمل على تحقيق الوفاق الوطني، بحيث يعود كل اللبنانيين، الذين ابعدوا او ابتعدوا، الى الوطن ليساهموا، بما لديهم من كفايات وبما يملكون من طاقات، في اعادة بناء ما تهدم من مرافقه، وترميم ما تداعى من صروحه الاجتماعية، وتقويم ما اعوج من اخلاق انسانه. وهذا لن يكون الا اذا شعر اللبنانيون، كل اللبنانيين، بأن لهذا وطنهم، اعلاهم شأنا فيه، اخلصهم خدمة له، واسرعهم الى التضحية في سبيله. وبأن حقوق الانسان، على انواعها، مصانة تحت سمائه، وان ابواب الحرية مشرعة فيه امامهم، فلا يعتقل مواطن على الجهر بآرائه، ولا يدان لابدائه رأيا يخالف رأي من هم في السلطة.

وإنّا لنأمل، رغم كل العقبات، ان تتقدم مسيرة السلام في المنطقة ليستطيع ان ينعم به لبنان، هو وما يجاوره من بلدان، بحيث يستعيد استقلاله، ويبسط جيشه سيادته على اراضيه كاملة ضمن حدوده المعترف بها دوليا، ويرفرف علمه، وحده، تحت سمائه، وبحيث يتمكن من تحمل مسؤولية ما يتخذ من قرارات نابعة من ارادة شعبه الحرة.

وإنّا، اذ ندعوكم الى الصلاة لكي يجود الله علينا وعلى منطقتنا بسلام عادل وشامل وطويل الامد، والى التضامن في ما بينكم بحيث يبادر القادرون الى مساعدة المعوزين، نسأل الاله المتأنس، ان يجعل هذه الاعياد الميلادية عليكم جميعا، مقيمين ومغتربين، مواسم خير وتوفيق، ويعيد عليكم العديد من امثالها، وهي حافلة بأسباب الخير والبركات".

على صعيد آخر، غص الصرح البطريركي في بكركي بالمهنئين بعيدي الميلاد ورأس السنة. ومن الزوار على التوالي: الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر يرافقه امين سر الرهبانية الاب يوحنا الطيار ومجلس المدبرين، الرئيس العام لجمعية الآباء المرسلين اللبنانيين الاب العام جورج يزبك ومجلس المدبرين، المرشد العام للعمل الملمي الرعوي الاب مالك ابو طانيوس، مرشد السجون في مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك الاب ايلي نصر، راعي ابرشية جونيه المارونية المطران شكرالله حرب على رأس وفد، وفد من رابطة "كاريتاس لبنان" برئاسة الاب ايلي ماضي، وآخر من الامانة العامة لمجلس البطاركة برئاسة الاب خليل علوان، وكاهن رعية الصعود في ضبية الاب جان الهاشم، الاباتي بولس نعمان، الرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي يوحنا سليم ومجلس المدبرين، الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي اثناسيوس جلخ ومجلس المدبرين، الرئيسة العامة للراهبات المكلفات الام جان سيدة ومجلس المدبرات، الرئيسة العامة لراهبات الصليب الام ريتا روحانا ومجلس المدبرات، رئيسة دير مار يوحنا حراش الام ماري جورج يوسف، المدبرة الاقليمية لراهبات الوردية الاخت ملكي الدويهي، وفد من الراهبات المرسلات للقربان الاقدس برئاسة المرشد العام الاب اميل حعارة وعشرات الكهنة والراهبات. كذلك استقبل الوزير السابق يوسف جبران.

وتلقت بكركي اتصالات تهنئة بالاعياد من الشيخ رياض فضل الله تلحوق والشيخ وديع الخازن الموجود في الخارج.

"أمل" الجنوب: نقف مع اهلنا لجبه احتمالات العدوان

صور – "النهار":

اكدت قيادة اقليم الجنوب في حركة "أمل" "انها تقف مع اهلها بكل طاقة واستعداد لجبه كل احتمالات العدوان الاسرائيلية ضد الجنوب والوطن".

واعتبرت اثر اجتماعها برئاسة خليل حمدان "ان مجزرة جنتا التي نفذتها اسرائيل باعصاب باردة اضافت صفحة سوداء الى قاموس الكيان الغاصب وهي تدفعنا اكثر للتشبث بثوابتنا الوطنية وعلى راسها المقاومة كخيار مقدس لتحرير الارض".

وهنأت "الطوائف المسيحية اللبنانية لمناسبة الميلاد المجيد" وتمنّت "ان تعود الاعياد وقد استعاد الوطن كل عافيته بعودة الاجزاء الجنوبية المحتلة الى ربوع الوطن".

من رسائل القراء

هذا هو لبنان!

بدأت المعارضة هجومها قبل ان تبدأ الحكومة اعمالها! كأنّ الديموقراطية لا تحقّق نفسها الا بهذه الغوغائية من جدليّة "نعم" و"لا" في دورة من الانفعالات المشحونة بالانانيات والمصالح الخاصة على انواعها!

المرض المزمن في السياسة اللبنانية هو هذه المواقف المزاجية الارتجالية، المؤيدة او المعارضة، المتعاقبة على اغتنام الفرص لاصطياد المكاسب في فوز او في عدم فوز هذه الحكومة او تلك، وفي غيرها من "المناسبات" السياسية والانتخابية...

الحكومة الجديدة ما زالت في ايامها الاولى، منهمكة الآن في الاعداد والاستعداد لاطلاق ورشة عملها الاصلاحية والانتاجية، لا زرع منتجاً ولا حصاد ممكناً في هذه المجالات بهذه الايام القليلة، فكيف توضع الاسئلة وكيف تجري المحاسبة؟!

في هذه المرحلة الحرجة، هل ترى المعارضة مصلحة سياسية او اقتصادية للشعب والارض، يحققها زرع الالغام في طريق الحكومة ووضع العصي في دواليبها وهي ما زالت في المحطة تتأهب للانطلاق؟!

ان بوادر المعارضة وخلفيات التصويت ضد الحكومة الجديدة اعطت هذه الحكومة المزيد من الثقة الوطنية بصحة اختيار اعضائها، واظهرت الوجه الآخر للمعارضة، وربما الوجه الحقيقي للمناورات السياسية التي لم تنجح هذه المرة في ممارسة لعبتها.

ان الموقف الحر لا يكون مع احد مسبقاً الا اذا كان هذا الاحد معروفاً بما فعل، واضحاً في ما سيفعل.

وان الموقف الحر لا يكون ضد احد مسبقاً الا اذا كان هذا الاحد معروفاً باخطائه غامضاً في ما سيفعل.

واذا تغيّر هذا الاحد او ذاك، عدّل الحر موقفه تبعاً لهذا التغيير.

لنطلق المعارضة بافتعال نفسها بينما الشعب ما زال يصفّق للقسم الرئاسي، ويتأمل باعجاب وتقدير البيان الوزاري الذي تقدم بأفكاره النبيهة سائراً بين الالغام التي زرعها السلف في جميع الحقول احتكاراً للسلطة وامساكاً بالامور، لئلا تكون تقلبات الظروف ومحاولات التغيير.

ظهرت بوادر المعارضة الجديدة ارادة مستملكة وانفعالاً مجهزاً وتقنيصاً اتهامياً مركزاً لتبريد حماسة الشعب او لزعزعة ثقته وآماله التي ازكاها فريق العمل الجديد مبشراً بميلاد سياسة مختلفة بدأت تتبلور للخلاص من جلجلة المشاريع والتصرفات التي اثقلت الوطن واجياله بالديون واغرقت الآباء والابناء في البطالة، وارهقت الطبيعة والبيئة بالنفايات، وسيبت القوانين وحشرت الادارات بالموظفين وسهلت تفشي الرذيلة باسم السياحة والعولمة وصناعة المستقبل!

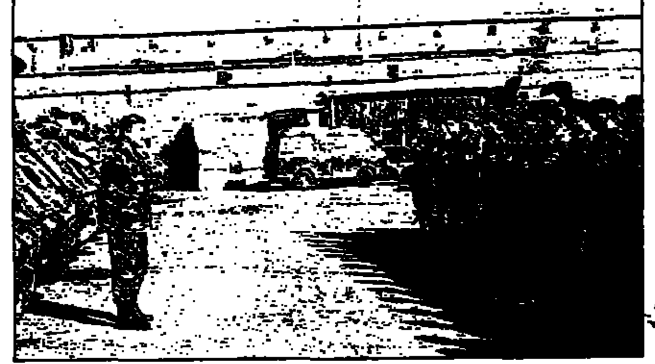
ان الكتاب العظيم "ادب الحياة" وصل الى ادباء السياسة في الوقت المناسب وفي المكان المناسب ليشهد لهم لا عليهم بعد فتح الملفات في كتاب "الايادي السود"، وذات يوم سيظهر كتاب ثالث، في جلسة ثقة اخرى في عهد جديد آخر، بعنوان: "هذا هو لبنان" اي:

١- اذا عادت تلك الايادي الى سلطتها بسياستها السابقة وبارادة الشعب كالعادة، ورغم العمل بقانون جديد للانتخابات، يكون هذا هو لبنان: فالج مهما تعالج، وكل عمره هكذا، قادر على الكلام عاجز عن التغيير!

٢- اذا انتصرت ارادة ادب الحياة، ادب المال، ادب السياسة، ادب الادارة، ادب السياحة... يكون هذا هو لبنان الصحيح الجميل القادر الذي كانت المعارضة تطالب به، والموالاة تتكلم عنه، وكم نادى به العلماء والادباء عبر التاريخ ومنذ آلاف السنين... وها هي الابواب مفتوحة الآن للوصول اليه، فلماذا الاعتراض على هذه الفرصة التي قد تكون الاخيرة؟!

حافظ اديب جريج

تهانئ القيادة للعسكريين في الاعياد

احد ضباط القيادة خلال احدى الجولات على العسكريين امس. (مديرية التوجيه)

تلي "امر اليوم" امس على العسكريين في الثكنات والمراكز العسكرية لمناسبة تسلم العماد ميشال سليمان قيادة الجيش.

وزارت وفود من قيادة الجيش قيادات المناطق والقوات الجوية والبحرية والمدارس والمعاهد والمواقع والوحدات التابعة لها في اماكن انتشارها حيث قدمت التهاني لمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة.

القادة الجدد في قوى الأمن تسلموا مهماتهم وأعلام وحداتهم

استمرت في ثكنة الحلو والمديرية العامة لقوى الامن الداخلي ومعهد قوى الامن الداخلي امس عمليات تسلم القادة الجدد في قوى الامن الداخلي مهماتهم.

وسلّم المدير العام لقوى الامن الداخلي العميد عبدالكريم ابرهيم اعلام:

● وحدة شرطة بيروت من القائد السابق العميد القيم مروان زين الى القائد الجديد العقيد وليد قليلات.

● وحدة الخدمات الاجتماعية من القائد السابق انطوان فاعور الى العميد سمير ابو جودة.

● وحدة الشرطة القضائية من القائد السابق بالوكالة العميد سليم ملحمة الى العقيد الركن سمير صبح.

● وحدة معهد قوى الامن الداخلي من القائد السابق العميد عبدالكريم ابرهيم الى العقيد القيم زياد عرابي.

والقى العقيد القيم زياد عرابي كلمة في مناسبة تسلمه قيادة معهد قوى الامن الداخلي اعتبر فيها "ان تسلم الراية هو تسلم رسالة، بل تسلم امانة، فالأمانة كالأمن، كلمتان مشتقتان من الايمان، والايمان هو "ما وقر في القلب وصدقه العمل". آمل في ان يصدقني عملي فنحقق ما نؤمن به ونصبو اليه بدعم قيادتكم الحكيمة (...)".

وبعد عملية التسليم والتسلم بين العميد زين والعقيد قليلات في ثكنة الحلو، في حضور ضباط شرطة بيروت وقادة القطاعات وآمريها في قوى الامن الداخلي، القى العميد عبدالكريم ابرهيم كلمة، ذكّر فيها بأن ما يحصل اليوم "حصل قبل اربعة اعوام، عندما كان قائداً لشرطة بيروت وسلم العميد مروان زين الذي كان مسروراً بهذا التسليم، ليس لأنه يغادر الشرطة، بل لأنه يسلّمها الى ايادٍ امينة وضابط قائد شجاع يستطيع السير فيها قدماً في اتجاه تحقيق مصلحة الوطن".

وألقى العميد زين كلمة قال فيها: "(...) ها انا الآن، والحمدلله، اسلم الامانة الى ضابط قائد مميز عرف باستقامته ومناقبيته العسكرية والامنية والادارية، ضابط قائد اسلمه الامانة وانا مرتاح الضمير مرفوع الرأس لاقتناعي بأني عملت جاهداً وبكل ما اوتيت من قوة وامكان لفعل ما اعتقدته صواباً وواجباً علي (...)".

والقى العقيد قليلات كلمة جاء فيها: "يا رجال قوى الامن الداخلي في وحدة شرطة بيروت، لي الشرف ان اتسلم قيادتكم، معاهداً الله والمواطنين على السير كما اسلافي العميد عبدالكريم ابرهيم والعميد مروان الزين وسواهما، على الحفاظ على الامانة الكبيرة الملقاة على عاتقي. ان المواطنين امانة في اعناقنا لهم حق الرحمة والرأفة منا، ولهم حق الحماية والمحافظة عليهم. سنسلك واياكم طريق تطبيق القانون بكل روية وتمهل مع المواطنين العاديين والضعفاء المجاهدين في لقمة عيشهم من اي جهة كانوا ومن اي مشرب او اي منطقة اتوا، وسنكون اشداء على المجرمين. لن ننتقم من اي واحد ولن نحاسب احداً سنسير بحسب مقتضيات القانون والعدالة والقضاء (...)".

ثم عزفت فرقة الموسيقى معزوفة العلم، حمل خلالها العميد زين علم الوحدة وسلمه الى المدير العام ابرهيم الذي سلمه بدوره الى العقيد قليلات.

وفي نهاية الاحتفال، انتقل الضباط الى مكتب القائد الجديد، حيث القى المدير العام كلمة توجيهية، شجع فيها الضباط على متابعة العمل والوقوف بجانب العقيد قليلات و"بذل التضحيات في سبيل مصلحة الوطن".

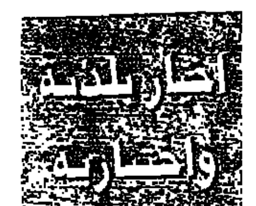
شمعون في الميلاد لا يتحدث في السياسة

الشوف – "النهار":

على هامش احتفال بعيد الميلاد في دير القمر امس، رأى رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون "ان عيد الميلاد تغير حالياً بعض الشيء عن الاعياد السابقة لناحية الظروف التي سمحت لنا بأن نقوم بما قمنا به اليوم، وعلى أمل في ان تتحسن اكثر في المستقبل".

وعن "ترافق العيد مع بعض التغييرات السياسية وكذلك الامنية؟ قال: "كل هذه الاشياء خارجة عن ارادتنا، وعن معرفتنا في التفاصيل، وما يجري في الجنوب منتظر لانه عندما تكون هناك مقاومة فسيكون لها مقابل، وانا لا ابرر هنا أياً من التعديات او قتل الاطفال الستة مع امهم وبالنسبة الي هذا امر مرفوض كلياً، ولكن لسوء الحظ هي ذلك الحرب".

ورفض التحدث في عيد الميلاد في السياسة اكثر، وخصوصاً عن تطور علاقته بالحكم وما اذا كانت ستستمر.

٥ موقوفين في اختلاسات بلدية الشويفات

رد إبطال نتائج انتخابات فتري والتدقيق فيها أسقط عضوية طاعن

● رد مجلس شورى الدولة مراجعة لابطال الانتخابات البلدية في بلدة فتري، واعلن خسارة المرشح دافيد موسى حاتم الذي كانت اللجنة العليا اعلنت فوزه سابقاً.

وجاء في نص حكم مجلس الشورى الذي وزعته امس "الوكالة الوطنية للاعلام": "ان الانتخابات البلدية التي اجريت في بلدية فتري كانت قد اسفرت عن فوز خمسة اعضاء من لائحة السيد يوسف سعيد واربعة اعضاء من لائحة السيد بطرس سعيد، مع الاشارة الى ان اربعة مرشحين كانوا قد نالوا ٢٢٠ صوتاً وفاز منهم بفارق السن السيدان جورج فريد حاتم وهو عضو في اللائحة الاولى ودافيد موسى حاتم وهو عضو في اللائحة الثانية وكان مع رفاقه قد تقدموا بمراجعة لدى مجلس شورى الدولة لابطال هذه الانتخابات.

ان اهمية القرار الصادر عن مجلس الشورى لا تنحصر برد طلب ابطال العملية الانتخابية فحسب، انما كانت في مبادرته الى تصحيح نتيجة الانتخابات وتعديلها، عندما اعاد هذا المجلس احتسابه لورقتين كانت الغتهما هيئة القلم ولجنة القيد في جبيل ولجنة القيد العليا في محافظة جبل لبنان والذي ادى الى اعلان فوز المرشح بطرس البر سعيد على اساس نيله ٢٢١ صوتاً بدلاً من ٢٢٠ صوتاً واعلان فوز جورج فريد حاتم على اساس نيله ٢٢٢ صوتاً بدلاً من ٢٢٠ صوتاً وليس بفارق السن، واعتبار المرشح دافيد موسى حاتم المعلن فوزه من اللجنة العليا خاسراً على اساس نيله ٢٢٠ صوتاً، وهو احد الذين تقدموا بطلب ابطال الانتخابات".

● سلم عضو البلدية السابق في بلدية الشويفات داود توفيق وهبة نفسه الى القضاء، ومثل امام المحامي العام المالي خالد حمود الذي استمع الى افادته ونفذ في حقه مذكرة بحث واوقفه واحاله على النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان، مع الموقوفين الاربعة في قضية اختلاس اكثر من مليار ليرة عائدة الى بلدية الشويفات.

غرفة لتلقي الشكاوى في بعلبك



غرفة تلقي الشكاوى في سرايا بعلبك. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

واصلت مديرية المباني في وزارة الاشغال العامة ورشة بناء غرفة زجاجية في رواق سرايا بعلبك الى يمين المدخل الرئيسي، تحضيراً لمكتب تلقي شكاوى المواطنين، تنفيذاً لتوجهات رئاسة الجمهورية من اجل تفعيل خدمات الادارات الرسمية.

✓

دراجة نارية مزعجة

مواطنة من منطقة قريطم – جادة تقي الدين الصلح – الشارع المؤدي الى شوران الروشة شكت واهالي الحي دراجة نارية تزعج السكان يومياً من العاشرة ليلاً حتى الثالثة فجراً وتحرمهم النوم وطالبت بايجاد حل لهذا الوضع المقلق.

● مسؤول في شرطة بيروت اوضح انه سيتم تسيير دوريات بعد منتصف الليل لضبط الدراجات النارية المزعجة.

شبكة المياه ضعيفة في مستيتا – جبيل

مريم حنا من مستيتا – جبيل شكت انقطاع المياه منذ سنتين ونصف سنة عن مبنى جهاد طربيه وقالت ان الاهالي يشترون المياه من الصهاريج. واضافت ان مصلحة المياه ترسل الجباة لقبض الفواتير برغم انقطاع المياه كما ترسل الانذارات تلو الانذارات.

● مسؤول في مصلحة مياه جبيل اوضح ان الشبكة التي تغذي بلدة مستيتا ضعيفة بعدما تزايدت حركة العمران وارتفع عدد السكان. واضاف ان وزارة الموارد المائية والكهربائية نفذت شبكة مياه جديدة لم توضع في الاستثمار بعد وسيتم قريباً وصلها بالمنازل واستثمارها.

واضاف ان البلدة موضوع الشكوى تتغذى بالمياه ضمن برنامج التقنين مدة ١٢ ساعة كل يومين والمياه تصل الى العيارات بسبب ضعفها ولا تصل الى الطبقات العليا.

عوائق ازيلت

مواطنون من منطقة الشحروري تجاه مدرسة لور مغيزل شكوا وجود عوائق في الشارع امام بناية جورج خضر مما يعيق مرور السيارات ووقوفها وطالبوا برفعها.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم الكشف على مكان الشكوى ورفع العوائق.

لا تمديد لقرار لوحات السيارات

ريمون ابو زيد سأل عن صحة الشائعات التي تفيد بأن وزير الداخلية قرر تمديد مهلة تثبيت ارقام السيارات الخاصة، وما مدى صحة هذا الكلام؟ ومن لم يثبت رقم سيارته لظروف قاهرة فهل يسقط حقه في ذلك؟

عزت نحله واحمد ابو عرابي طرحا السؤال ذاته وقالا انهما كانا خارج لبنان عندما صدر قرار اللوحات الجديدة.

● مكتب وزير الداخلية ميشال المر افادنا انه لم يصدر قرار بتمديد مهلة تثبيت لوحات السيارات.

اقتراحات برسم وزير الداخلية

من ف. ع

- اقترح على وزير الداخلية تسيير الرقم المزدوج والمفرد لسيارات التاكسي والحافلات الخاصة والنقل المشترك الرسمي للاسباب الآتية:

١- تحسين ايرادات مالكيها الخاصة والعامة.

٢- تخفيف ازدحام السير في الطرقات.

٣- خفض استهلاك الطاقة.

٤- التخفيف من التلوث.

٥- اعطاء فرصة للسائقين بالعمل في مجال آخر ايام التناوب.

٦- يستثنى من هذه الاجراءات كل سائق ملتزم ايصال تلاميذ المدارس وامثالهم.

شركة فرنسية تجهز استديو لتلفزيون "المنار"

اعلنت المجموعة اللبنانية للاعلام – تلفزيون "المنار" ان فريقاً من المهندسين الفرنسيين بدأ اعمال تركيب استديو اخبار وبث مباشر لها مساحته نحو ٤٠٠ متر مربع، اتفاقاً لعقد ابرمته مع شركة "طومسون" الفرنسية، على ان تتكفل الشركة بتجهيزه، وانجازه في منتصف الشهر المقبل.

نوعية القضاء وسد النقص

كتبت كلوديت سركيس:

يجري تداول جدي في اوساط قصر العدل لكيفية سد النقص في عدد القضاة في الملاك دون التنازل عن "النوعية في الاختيار". ومعلوم ان الحاجة هي الى ١٥٠ قاضياً تقريباً لتأمين العدد المطلوب لتوزع المهمات الملقاة على ٣٦٥ قاضياً حالياً.

وافادت معلومات ان استمرار التركيز على معهد الدروس القضائية هو من الاولويات المعتمدة في ولاية وزير العدل جوزف شاوول نظراً الى اهمية هذا المعهد في بناء ذهنية القاضي واعداده على طريق القضاء. وهو ينتظر تخريج دفعة جديدة بعد شهرين تقريباً. ويقابل عدد القضاة الجدد وهو ٢٦ قاضياً استعداد عشرة قضاة للتقاعد في تموز المقبل وهم من القضاة الكبار وبينهم عضو المجلس العدلي حسين زين ورئيس الغرفة لدى محكمة التمييز منح متري، وهما من القضاة الذين قطعوا شوطاً بعيداً في الخبرة والتمرس والعلم.

وفي عملية حسابية، ان كل تخريج دفعة جديدة من معهد الدروس القضائية يوازي احالة دفعة من ذوي الخبرة على التقاعد الأمر الذي جعل سد النقص متعذراً في السرعة المطلوبة. ولولا اللجوء الى رفع سن التقاعد قبل تسع سنين تقريباً من ٦٤ عاماً الى ٦٨ عاماً لكان القضاء يعاني ازمة كبيرة من هذا النقص وخصوصاً ان سني الحرب لم تشهد تعيينات في سلك القضاء.

وفي المعلومات ايضاً ان من الاقتراحات المتداولة في نطاق اهل البيت وفي اطار اللهجة الجديدة في التعاطي مع القضاء رفع سن التقاعد ثلاث سنوات وجعلها ٧١ عاماً. واول مبررات هذا الاقتراح الافادة من خبرة هؤلاء القضاة وخصوصاً في المراكز القضائية العليا. والجو العام يتيح هذه المرة اعتماد فكرة هذا الاقتراح بخلاف الاجواء التي رافقت تداولات مماثلة سابقة. وباعتبار ان مثل هذا الاجراء هو شأن قضائي في ظل عهد جديد يؤمن باستقلالية القضاء في خياراته ويدعمها علماً ان اركان القضاء الثلاثة والذين يعينون بمراسيم جمهورية غير معنيين بشمولهم برفع سن التقاعد، اذ لا يزالون بعيدين سناً عن المنهج التقاعدي المعمول به حالياً.

وللقضاء خصوصية حساسة في التعاطي مع هذا السلك وابنائه. وهم يشعرون بشيء من الخيبة من التعاطي الاعلامي معهم. ويقول مرجع قضائي انه "بازاء كل الجهود التي بذلتها غالبية القضاة في لبنان لم نسمع الا كلاماً سلبياً ورغم الكلام الايجابي لرئيس العهد على استقلالية القضاء ومفاتحته اركانه بدعم سلطة القانون الى ابعد حدود ومخاطبته اياهم انطلاقاً من معرفته بخصوصيات القضاء واحترامه رأي القضاة. وجسد ذلك عندما أوصى اخيراً باحترام رأي لجنة العفو المؤلفة من قضاة كبار لجهة اقرارها منح العفو وخفض عقوبة الاعدام الى السجن المؤبد في حالات انسانية او خاصة "لأن القضاة ادرى بظروف النصوص". وفي تلك الاجراء خطوة ايجابية في اخذ رأي لجنة العفو في الاعتبار وفي تقديرها منح الاسباب المخففة.

وفي رأي مراجع قضائية ان لهيبة القضاء حرمة واذا كان هناك من ثغر او اصلاح في بعض المواضع المحدودة فيمكن تدبر هذا الامر وجرى ذلك سابقاً في صمت وهدوء ومن دون النيل من الثقة بالقضاء الذي اثبت انه المآل في الماضي القريب والبعيد.

● النائب طلال المرعبي رحب بالتعيينات الاخيرة "لأنها اتسمت بالشفافية"، وأمل في "ان تعالج المشكلات الادارية بروح المسؤولية، لدفع عجلة الدولة في طريق الاصلاح الحقيقي المبني على اسس ثابتة تعود على الوطن والمواطن". وقال: "لا بد من استعجال قانون اللامركزية الادارية الذي يجب ان يتزامن مع الخطوات المقبلة". واشاد بقرار اعادة النظر في التراخيص لوسائل الاعلام بغية اعطاء الفرصة للمؤسسات التي استوفت الشروط مستنكراً الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة والاعتداء الذي تعرض له الصحافي نزيه الاحدب في الشمال.

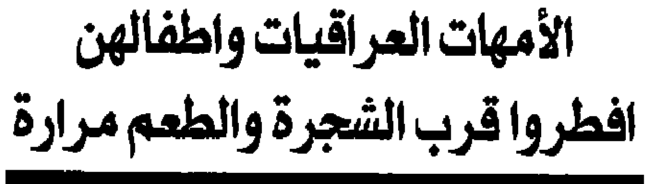
● رئيس رابطة النواب السابقين النائب السابق عبد المجيد الزين اثنى على القرار الجريء الذي اتخذته الحكومة بالغاء قرار منع التظاهر مبدياً تقديره لقرار فتح الملف الاعلامي "لانه يعيد الحق الى نصابه ويعطي الديموقراطية دفعا جديداً". معتبراً ان التعيينات الادارية والامنية "جاءت على قاعدة الكفاية والجدارة".

● "حركة التغيير" توقفت في اجتماعها الدوري برئاسة المحامي ايلي محفوض عند ضرب الطائرات الاميركية والبريطانية العراق، مشيرة الى ان "ضرب شعب بهذا الشكل امر ترفضه المفاهيم والقيم الخاصة". واشارت من جهة اخرى الى ان الغارة على منطقة بعلبك "ليست بالامر الجديد من الاسرائيلي". ونوهت بقرار السماح بالتظاهر معتبرة انه "خطوة في طريق الالف ميل".

● رئيس "مركز الصحافة" في جبيل ابرهيم الصياح ابرق الى رئيس الحكومة سليم الحص مهنئا اياه بالتعيينات الادارية والعسكرية وبقرار اعادة السماح بالتظاهر، وبالحكومة "التي تعمل بأخلاق وشفافية وأمانة".







الأمهات العراقيات وأطفالهن
افطروا قرب الشجرة والطعم مرارة



شجرة الميلاد والكتائب في المعتصم.



معتصمة توزع تمرا للإفطار. (علي حسن)

"حزينة مآذن الجوامع، وحزينة اجراس الكنائس" في العراق، سيحمل اذان الاولى واصوات الثانية مرارة الاطفال والنساء وكل من عانى العدوان. ولأن المسافة بين العراق ولبنان لم تختصر الألم، كان امس تجمع دعت إليه الامهات العراقيات في لبنان امام مقر "الاسكوا" في بيت الامم المتحدة في ساحة رياض الصلح، شارك فيه النائب السابق حبيب صادق وممثلون عن هيئات سياسية وانسانية.

شجرة صغيرة للميلاد، شموع وافطار من التمر والماء للتضامن مع شعب العراق، اطفالا وامهات ومواطنين.

وليطرح من جديد السؤال عن ليلة الميلاد في العراق؟ كيف ستكون؟ من سيحتفل بها؟ ومن سيمسح دموع الاطفال هناك؟

اما التمر – من النخيل الذي لا يزال شامخا في العراق – والماء – لم يحمل حلاوة مياه دجلة والفرات فوزعا ليذكرنا بهما.

المعتصمون وهم وزعوا بيانا جاء فيه:

"(...) ترك العدوان الاميركي البريطاني الفاشل على العراق آلاف القتلى والجرحى من ابناء الشعب العراقي، مما زاد العراقيين محنة على محنتهم التي يهتز لها الضمير العالمي ووجدان كل من تعز عليه حياة الناس.

وهذا العدوان اذ توقف موقتا بعد الفشل في تحقيق اهدافه، وتحت ضغط الرأي العام العربي والعالمي الذي هالته الجريمة التي ترتكب بحق العراق وشعبه، فان اطفال العراق ونساءه لم تتوقف معاناتهم المستمرة بفعل الحصار الجائر. واحساسا بهذه المعاناة، فان الامهات العراقيات في لبنان يدعون جميع الامهات واطفالهن الى المشاركة في الافطار (...)".

وقد رفع المعتصمون لافتات فيها: "اميركا يا اخوان الموت، ويا حضارة الدمار"، و"من ليبيا والسودان والعراق: ارفعوا الحصار"، و"اين ضمير الانسانية، اين العدل، اين الدين؟"، و"العراق البارحة، جنتا اليوم، العدوان واحد"، و"ميلاد مجيد يا اطفال العراق". كما رفعت اعلام لبنانية وعراقية.

واوضحت السيدة سحر طه: "نحن نتضامن مع شعبنا في العراق، لأننا نشعر بوضع الامهات، ووضع اهالينا هناك، ونسأل في رمضان ماذا يفطر اخواتنا هناك، في ظل الحصار، ونعرف ان اولادهم لا ينامون خوفا من اصوات الصواريخ".

ووزع الطلاب المضربون عن الطعام امام الجامعة الاميركية بيانا، دعوا فيه الى مشاركتهم في مسيرة الشموع عند منتصف الليل قرب الجامعة، واعلنوا ان اضرابهم مستمر الى ان تتحقق مطالبهم.

ورفع بيانهم مطالب: "(...) رفع الحصار المفروض على العراق من لبنان ومن جانب واحد.

– قيام الحكومة اللبنانية باستدعاء السفير الاميركي، وابلاغه تنديدا رسميا، وذلك استنكارا لتحركاته الاستفزازية في لبنان والتي تتنافى مع السيادة الوطنية.

– اطلاق المناضل كوزو اكوموتو ورفاقه المعتقلين في السجون اللبنانية (...)".

معبر كفرفالوس اقفل أمام المارة و"الجنوبي" أفرج عن خمسة معتقلين

استمر "جيش لبنان الجنوبي" في اقفال معبر كفرفالوس أمس، فيما أفرجت قيادة هذا الجيش عن خمسة معتقلين في سجن الخيام.

وكتبت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان شعبة الاعلام في "جيش لبنان الجنوبي" اصدرت بياناً جاء فيه: "أفرج صباح (أمس) عن خمسة سجناء من سجن الخيام بأمر من قائد الجيش الجنوبي اللواء انطوان لحد لأسباب انسانية. وهم: محمد رزق من ميس الجبل، حسن محمد يوسف شيت من كفركلا، محمد هاشم من شبعا، احمد بركات من رب ثلاثين واسامة نور الدين من الهبارية".

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان معبر كفرفالوس اقفل امس من جهة "الجنوبي".

غير ان مصادر هذا الجيش نفت لمراسلة "النهار" في جزين ان يكون المعبر مقفلاً.

وفي بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين وفيق زهوي وعبد الرسول بيضون هاجمت في السادسة والدقيقة الـ ٤٥ صباح (أمس) موقع الطيبة، محققة فيه اصابات مؤكدة".

السعيدي زار شمس الدين ونصرالله

التقى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين امس وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة ناصر السعيدي الذي اوضح اثر اللقاء ان الزيارة هي لمناسبة حلول شهر رمضان والاعياد "ولقد احببت ان اضع سماحته في اجوائنا والتطورات التي تحصل وفي الوقت نفسه لأخذ نصائحه وتفكيره ورؤيته للمستقبل. فسماحته مطلع على الاوضاع العامة دائماً".

كذلك زار السعيدي الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله.

قتيل و١٩ جريحاً في الفرزل باصطدام بين "باص" وسيارتين

زحلة – "النهار":

قتل شخص وجرح ١٩ آخرون في حادث سير وقع ليل الاربعاء، على طريق عام زحلة – بعلبك في محلة الفرزل بين "باص" يحمل لوحة عمومية رقمها ٩٥٤٦٤ يملكه مصنع ميموزا ويقوده محمد حسين حيدر (٣٤ عاماً) وكان يقل بعض عمال المصنع وسيارتي "مرسيدس" الاولى يقودها خير عبد كفوري (٣٥ عاماً) من قاع الريم رقم لوحتها ٣٦٢٤٠١، والاخرى يقودها شادي فايز الحاوي (٢٤ عاماً) رقم لوحتها ٥٨٨١٩٨، فقتل شادي على الفور وجرح كل من: فواز علي الكركي، طلال احمد الجسار، عباس محمد ايوب، محمد بدرا، خليل السرغاني، تامر ابو زيد، سهيل الصغير، قاسم شاهوب، يوسف ابو زيد، حسين جانبيه، وليد نبها، محمد مكحل، احمد ريا، حسين غمراني، حسن ريا، محمد نصار، محمد رياد، احمد زعيتر واحمد الفوعاني. وحضرت دورية من مفرزة سير زحلة وفتحت تحقيقاً لمعرفة اسباب الحادث وبدأت البحث عن سائق "الباص" الذي توارى.

الطقس مطر وثلج على ١٢٠٠ متر

مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران الوطني تتوقع يوما يسقط فيه المطر في كل لبنان وثلوج على علو ١٢٠٠ متر. وتكون الرياح السطحية جنوبية الى جنوبية غربية ناشطة احيانا سرعتها من ١٥ الى ٤٥ كيلومترا في الساعة. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٠ درجات الى ١٩ درجة وعلى ارتفاع الف متر من ٤ الى ١١، وفي البقاع من ٥ الى ١٠.

وفي معلومات للمديرية العامة لقوى الامن الداخلي ان جميع الطرق كانت حتى مساء امس سالكة باستثناء طريق الارز – عيناتا مقطوعة بسبب تراكم الثلوج، كذلك طريق حدث بعلبك عيون السيمان.

وفي سجل مرصد تقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في الساعة الخامسة والنصف من مساء امس بلغت ١٥ مليمتراً وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ١٥٣ مليمتراً يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٣٢٤ مليمتراً. اما المعدل التصاعدي العام في مثل هذا اليوم فهو ٣٢٧ مليمتراً. الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٥ مليمتراً ودرجة الرطوبة ٧٧ في المئة، ودرجة الحرارة ١٦.

استطلاع ميداني لـ"النهار" شمل نموذجي اسرتين "بلا احلام"

الأرقام تقول كيف اندثرت الطبقة الوسطى
العائلة تقبض الف دولار ولا تكفي

عيد ميلاد نموذجي ضمن اسرة، ضمن الامكانات.

الشيخوخة تحت رحمة المجهول. (ابرهيم الطويل)

كتبت سابين عويس:

في كل مرة يطرح التدني في مستوى المعيشة تتوجه الانظار الى الطبقات المعدمة او الى ذوي الدخل المحدود جداً الذين يعكسون حالة فقر تشكل، وفق الدراسات والاحصاءات، ما بين ٣٥ و٣٩ في المئة. لكن هذا الوضع لا يوازي بنسبته ما يخفيه الوجه الآخر للفقر والذي تستتر خلفه آلاف العائلات اللبنانية والتي كانت تشكل سابقاً الطبقة الوسطى ودفعت بها الحرب وآثارها والصعوبات المعيشية – الاقتصادية الى حدود الفقر، وهي تضم في صفوفها ناشطون اقتصادياً ومثقفون يحاولون تجاوز مصاعبهم المادية لا بل اخفائها من اجل المحافظة على الحد الادنى من العيش الكريم.

وقد اجمعت الدراسات الموضوعة حول الاوضاع المعيشية والاجتماعية في لبنان على رسم صورة الواقع بالاحصاءات والارقام نتيجة مسح ميداني قامت به الاجهزة المختصة واثارت نتائجها ذهولاً امام حجم الازمة الاجتماعية والمعيشية التي يعيشها اللبنانيون.

وما يصعب شرحه بلغة الارقام – وهي ابلغ اللغات – يسهل فهمه لدى القيام بجولة ميدانية بين المنازل وفي الطرق وامام اكشاك الباعة والاستماع الى حديث الناس وشكاويهم والاعباء المعيشية التي ينوؤون تحت ثقلها.

وهموم المأكل والطبابة والتعليم والفواتير المتراكمة جمعت اللبنانيين بمختلف فئاتهم وطبقاتهم. فالمشاكل والاكلاف لدى الجميع هي ذاتها وان بنسب متفاوتة. وغياب البدائل ينطبق على الجميع من دون استثناء الا بمقدار ما يسمح به دخل بعضهم بتوفيره بناء على مبادرة فردية وليس نتيجة التقديمات الاجتماعية المتوقعة من الحكومة. واللافت ان الاشارة الى اي دور للدولة يثير التساؤل والاستغراب لدى هؤلاء. فبالنسبة الى عدد من اللبنانيين الدولة غير موجودة واذا وجدت فليس لرعاية شؤونهم ومصالحهم. من هنا النزعة الى الاعتماد على النفس وتدبير امور البيت بما توفر. وهذا يستدعي في رأي هؤلاء التفكير ٢٤ ساعة في الوسائل الممكنة لزيادة الدخل او عصر نفقات الاستهلاك.

ماذا يعني هذا الكلام والامَ يؤدي؟

أرست أرقام دراسة الاوضاع المعيشية للاسر في لبنان واخرى لوزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للانماء U.N.D.P واقعا اجتماعيا ومعيشيا جديدا قد يكون النتيجة الاولى لمخلفات الحرب الدامية التي مرت بالبلاد. فالدخل الفردي الوسطي الشهري يبلغ ٢٠٢ الف ليرة وهو ينطبق على ٥٠ في المئة من عدد السكان. وثمة ٢٨.٩ في المئة من السكان لديهم مدخول شهري اقل من ١٦٠ الف ليرة. فيما يطاول الفقر ٣٩ في المئة من الاسر و٣٥ في المئة من الافراد ويلجأ نحو ٢٨.٣ في المئة من الاسر الى الاستدانة لسد العجز الحاصل بين المدخول والاستهلاك. واللافت في الدراسات والاحصاءات ان الاسر ذات المدخول ما بين ٨٠٠ و١٢٠٠ دولار باتت تعتبر من الطبقة الفقيرة وليس المتوسطة.

هل هذا يعني ان اقل من نصف اللبنانيين وصل الى حد الفقر. وهل يمكن قياس الفقر بمستوى الدخل او بالقدرة على تأمين متطلبات العيش الكريم – في حده الادنى – والمقصود به تأمين الخدمات الاجتماعية والمعيشية والصحية والسكنية والتعليمية...

واذا صحت الاحصاءات المنشورة يطرح سؤال: اين اصبحت الطبقة الوسطى في لبنان؟ وهل ادت نتائج الحرب الى تشويه هذه الطبقة خصوصا وان التعبير عن الطبقة الوسطى لا يكون عبر المستوى المعيشي او مستوى الدخل فحسب، وانما ايضا عبر نمط حياة وقيم وظروف اجتماعية تنعكس على الحياة الاجتماعية والسياسية وتطويرها ذلك بأن المعيار الحقيقي لاي سياسة اقتصادية واجتماعية يكمن في مدى مساهمتها في بناء طبقة وسطى واسعة ومندمجة. فأين لبنان من هذه السياسة؟ واين الطبقة الوسطى منها؟

الف دولار

في محاولة للرد على هذه الاسئلة وكشف الواقع المعيشي والاجتماعي لبعض الاسر "المستورة" وراء عجزها او فقرها، قامت "النهار" بجولة ميدانية واستمعت الى بعض الذين وافقوا على قول الحقيقة. السيدة ماتيلد سلامة (جبيل) ٤٢ عاما شرحت لـ"النهار" واقعها الاجتماعي. هي متزوجة ولها ابن (١٨ سنة) وابنة (١٥ سنة) زوجها (٤٣ عاما) يعمل سائقا بدوام كامل. وهي معلمة في مدرسة رسمية تتقاضى ٨٩٠ الف ليرة شهريا ويتقاضى زوجها ٦٠٠ الف ليرة اي ما مجموعه ١,٤٩٠ مليون ليرة اي ما يعادل ١٠٠٠ دولار اميركي. وتقول انها غالبا ما تقع في عجز في نهاية الشهر تحاول تغطيته اما من خلال الاقتصاد وشد الحزام في الشهر التالي عبر الاستغناء عن بعض الوجبات (كالفواكه او اللحم) واما عبر الاستدانة من الاقارب.

كيف تنفق هذه السيدة على عائلتها مع العلم ان لا مداخيل خارجية لها؟ تقول:

– السكن: ملك (لكنه يحتاج الى تسجيل وهذا غير وارد في المستقبل القريب).

– التعليم: الابن: تعليم خاص: ٣ ملايين ليرة سنويا (الكتاب تبادل بين التلاميذ).

الابنة: تعليم رسمي ٤٠٠ الف ليرة سنويا بما فيها نفقات الكتب والقرطاسية (لا قدرة على تحمل نفقات التعليم الخاص).

– طبابة واستشفاء: فحوصات مخبرية الزامية للوالدة وللابنة.

● اجور الاطباء (كل ستة اشهر) ٨٠٠ الف ليرة. اما الاستشفاء فالاستفادة من تعاونية موظفي الدولة (تغطية ٨٥٪ للمستفيدة و٥٠٪ للاولاد). ولا تأمين صحي خاص وضمان للزوج.

– الملبس: موسميا اثناء التنزيلات شراء الحاجات الاساسية والضرورية للموسم المقبل.

وما يساعد في هذا المجال عدم تطلب الاولاد نتيجة اعتيادهم على هذا النمط وتفهمهم للظروف الاجتماعية.

– نفقات فواتير:

– كهرباء: ٢٠٠ الف ليرة (المنزلين)

– اعالة اهل الزوج في دفع بعض الفواتير) كل ٣ اشهر.

– مياه: ٣٠٠ الف ليرة سنويا (المنزلين)

– هاتف: ١٧٥ ألف ليرة كل ٣ اشهر (المنزلين).

– اقساط شهرية: ٢٥٠ الف ليرة (تصليحات – ادوات منزلية).

– تدفئة: شتاء ٦ قوارير غاز (٥٠ الف ليرة). ومياه ساخنة ٣ مرات اسبوعيا على الكهرباء.

– سيارة: ٦٠ الف ليرة شهريا (لا تنقلات بعيدة، العمل قرب المنزل)

– مصروف خاص للزوج: ١٠٠ الف ليرة شهريا.

– مصروف خاص للاولاد: ٥٠ الف ليرة شهريا.

– لا مصروف خاص للزوجة.

– النزهات: عائلية مشتركة صيفا في الطبيعة لا سهرات – لا سينما الا ضمن البرامج المدرسية للاولاد – لا نشاطات رياضية او اجتماعية.

– المأكل: التعاونية مرتين شهريا في اوله وفي منتصفه صيفا ٢٠٠ الف ليرة وشتاء ٣٠٠ الف ليرة. المشتريات: حبوب+ مواد تنظيف + حليب + ورق تواليت ومحارم – زيت – سمنة – معلبات – البان واجبان (يكثر استهلاكها شتاء خلال فترة المدرسة).

اللحوم والدجاج حسب الحاجة، الفواكه والخضار ٣ مرات اسبوعيا وتنوعها يتوقف على المواسم. الحلويات صنع المنزل كالرز بحليب (لتعويض اي نقص بالحليب) او حلوى علبية. (٣ مرات شهريا) المشروبات الغازية ٣ مرات اسبوعيا صيفا فقط.

– اللحم: مرتان في الاسبوع (يخنة)

– السمك: اذا توفر الصيد المنزلي.

– الدجاج: مرتان في الشهر.

– الكحول والسكاكر والشوكولا والنقولات غير متوافرة وهي من الكماليات الا في الاعياد او المناسبات الخاصة.

– لا حفلات اعياد ميلاد للاولاد.

كيف هو الوضع في المنزل؟ تقول السيدة ماتيلد "لا ارى زوجي كثيرا فهو يعمل بدوام كامل من الصباح حتى المساء. اشعر بالتأفف لدى الاولاد فهم بحاجة لأن يعيشوا مثل كل الاولاد لكنهم لا يختلقون مشاكل ولا يزال ضبطهم ممكنا. افكر بالعمل حيفا لسد بعض العجز ولتقاسم النفقات الاضافية في المناسبات من خلال حساب مشترك بين الاهل والاشقاء (تقاسم الاكل – الملبس...).

لا اعرف اذا كنت قادرة على الطموح لأن همومي تطغى على طموحاتي. فهناك القلق على مستقبل الاولاد وهاجس شيخوخة الاهل باعتبار ان زوجي معيل الى حد ما لأهله (في بعض النفقات التي يتقاسمها مع اخوته). ولدينا شعور دائم باننا مهملون ومتروكون في بلدنا فكيف الحال بالنسبة الى اصحاب الدخل المنخفض"؟

و٤٠٠ دولار

وتساؤل ماتيلد تجيب عليه العائلة ذات الدخل المنخفض فيقول مصطفى م. وهو من سكان منطقة بئر العبد في الضاحية الجنوبية وهو اب لثلاثة اولاد: صبي في الثالثة عشرة من عمره وآخر في العاشرة وبنت في الرابعة: "اعمل كحاجب بدوامين الاول قبل الظهر وبعده في مكتب اعلانات والثاني في مؤسسة ليلية واتقاضى من الاول ٤٠٠ الف ليرة ومن الوظيفة الثانية ٢٠٠ الف ليرة.

زوجتي لا تعمل لكن ابني زهير (كبير العائلة) بدأ منذ سنة يساعدني في تأمين نفقات المنزل بعدما تعاقمت علي ولم أعد قادرا على تحملها وحدي فترك المدرسة (رسمية) والتحق بكاراج (حدادة ودهان)".

– ... الا يضيرك ان يترك ابنك المدرسة في سن مبكرة (١٢ سنة)؟

– "ابدا، فالعمل يساعده ليكون رجلا ويتعلم "صنعة" في اي حال لا يمكنني تحمل نفقات دراسته وهو يدخل حاليا مئتي دولار لان الكاراج حيث يعمل قريب من محطة وقود وفي اوقات فراغه يعمل في المحطة على غسل السيارات...".

كيف تتوزع نفقات مصطفى وعائلته بالـ٦٠٠ الف ليرة التي يتقاضاها؟ يقول: ما بين راتبي ومدخول ابني أصل الى اليوم العشرين من الشهر فارغ اليدين فتتوجه زوجتي والولدان الى منزل اهلها حتى انقضاء الشهر وانا أتدبر اموري مع زهير ببعض السندويشات".

– التعليم: مدرسة رسمية لغادي ورنا لا تزال صغيرة.

– الطبابة والاستشفاء: العائلة مضمونة (درجة ثالثة) من خلال ضمان الاب في المؤسسة التي يعمل فيها اما بالنسبة الى الطبابة فتتم عبر المستوصف (لقاء خمسة آلاف ليرة لكل معاينة) (ما بين ٢٥ و٥٠ الفا شهريا) حسب الوضع الصحي وحاجة البنت الى تطعيم او طبيب.

– المأكل: يتأفف مصطفى مما تعده زوجته للطعام انه يفتقر الى اللحوم والاسماك وهو يحبها ويكره في المقابل الطعام "القاطع" او باللحم المفروم. لكن زوجته تقول ان بوتيها لا تسمح لها بقضاء حاجاتها للمنزل فهي تقصد التعاونية مرة في الاسبوع وتدفع نحو ٥٠ الف ليرة (ما بين حبوب ومعلبات وحليب ومسحوق غسيل...) بالاضافة الى اللحوم والدجاج. وتشتري يوميا حاجتها من الباعة الجوالين من الخضار والفاكهة. وتقول في هذا المجال احاول الاكثار من الخضار والفاكهة لان ثمنها رخيص وهي مغذية وتعوض النقص في الحلويات التي اسعى الى اعدادها في المنزل (كالنمورة او القشطلية او الصفوف) وبدلا من "لوح شوكولا" او "كيس شيبس" للاولاد يأكلون خيارا او جزرا (ما بين ٥٠٠٠ و٧٠٠٠ ليرة يوميا).

وبهذه الحسابات لا يفوق معدل مصروف المنزل على المآكل الـ٢٥٠ الف ليرة باستثناء مشتريات الاب لبعض الكماليات احيانا (الويسكي والمكسرات) ويشرح سبب ذلك بالقول انه محروم من السهر خارج المنزل فعلى الاقل ان يتمكن من شرب كأس بعد نهار مضن في العمل امام التلفزيون (ولا سيما برامج المنوعات التي يشارك فيها دائما لعله يربح – وقد ربح مرة –).

– الكهرباء: تعليق.

– الهاتف: ٣٥ الف ليرة شهريا.

– المياه: مقطوعة (تعبئة بالغالون).

– تدفئة: الغاز او الكهرباء عندما لا تكون مقطوعة (قاروراتان في الشهر ١٥ الف ليرة).

– محروقات: بنزين ٥٠ الف ليرة صيانة للسيارة ٢٠ الف ليرة (يدويا).

– اللباس: ١٠٠ الف ليرة شهريا لكل العائلة كمعدل وسطي.

– مصروف الزوج: ١٥٠ الف ليرة (دخان – سندويش).

هل هذه العائلة سعيدة؟ تجيب الزوجة: "نعيش دائما في الخائف ولكن البيئة التي نحن فيها لا تختلف اوضاعها عن اوضاعنا فلا نشعر اننا مختلفون. لا ننتظر من الدولة شيئا فهي موجودة للاغنياء ولتلبية مصالحهم. نحن تعلمنا ان نتدبر امورنا بأنفسنا وهكذا نربي اولادنا. هل احلم؟ امثالنا لا يتمتعون بهذا الحق فاحلام الفقير كوابيس لنا لانها مستحيلة التحقيق. وتستوضح لدى سؤالها عن طموحاتها: ما هو الطموح وما هو المستقبل؟ نحن نعيش يوما بيوم ولا نعرف اذا كنا سنأكل في اليوم التالي.

وجبة طعام نموذجية لاسبوع العائلة من الدخل المحدود

	الترويقة	الغداء	العشاء
الاثنين	شاي + كعك	محشي كوسى + لبن (او نوع يخنة)	سندويش جبنة
الثلاثاء	حليب	فضلات المحشي + بطاطا مقلية + سلطة	سندويش جبنة
الاربعاء	–	مجدرة	بيض مقلي
الخميس	بيض مسلوق	معكرونة او بازلاء	سندويش لبنة
الجمعة	مناقيش	بطاطا مسلوقة + سلطة خضرة	من الغداء
السبت	–	معلبات	بطاطا مقلية
الاحد	شاي + كعك	اما طبق بالدجاج او باللحم	من الغداء

● يلاحظ غياب وجبات السمك ووجبات اللحم تقتصر على مرة او مرتين بالاسبوع علماً ان شرائح اللحم تغيب احياناً لأن سعرها مرتفع.

وجبة طعام نموذجية لعائلة معدمة

	الترويقة	الغداء	العشاء
الاثنين	حليب	يخنة + رز	–
الثلاثاء	شاي	بقايا اليوم السابق	فواكه
الاربعاء	كعك	بيض مسلوق + بطاطا مسلوقة	من الغداء
الخميس	–	حساء الدجاج (العنق والجوانح)	من الغداء
الجمعة	شاي	لوبياء بيندورة	سلطة خضرة
السبت	صعتر	نقانق او عجة + بطاطا مقلية + سلطة	سندويش اجبان
الاحد	–	مع الاهل	–

● حسب توفر نوع الخضار او الفواكه الموسمية.

الكلفة الشهرية للعائلة المتوسطة

النفقات ل.ل.		المداخيل ل.ل.
٣٠٠,٠٠٠	اقساط مدرسية	٨٩٠,٠٠٠
١٥٠,٠٠٠	طبابة واستشفاء	٦٠٠,٠٠٠
٦٥,٠٠٠	كهرباء	١٤٩٠,٠٠٠
٣٠,٠٠٠	مياه	
٢٥٠,٠٠٠	اقساط منزلية	
٤٠٠,٠٠٠	سوبر ماركت	
١٥٠,٠٠٠	مصاريف جيب	
١٠٠,٠٠٠	بنزين + غاز تدفئة	
١٠٠,٠٠٠	نفقات متفرقة (لباس او هدية)	
١.٥٤٥.٠٠٠ ل.ل. المجموع		

● يلاحظ ان العائلة المشار اليها تعيش حالة عجز شهرياً غالباً ما ترتفع او تنخفض وفق النفقات الاستثنائية التي تستجد (موسم اعياد – حالة استشفاء طارئة...).

جدول مقارنة بين نتائج دراسة الاحصاء المركزي ودراسة الامم المتحدة

برنامج الامم المتحدة حول المستوى المعيشي	٪	الاحصاء المركزي	٪
– الاسر حيث مستوى الحاجات منخفض جداً	١٨.٨	– الاسر ذات المدخول اقل من ٥٠٠,٠٠٠ ل.ل.	١٨.٨
– الاسر حيث مستوى الحاجات منخفض	٣٢.٤	– الاسر ذات المدخول ما بين ٥٠٠,٠٠٠ و٨٠٠,٠٠٠ ل.ل.	٣١
– الاسر ذات مستوى تلبية الحاجات متوسط	٣٢.٤	– الاسر ذات المردود ما بين ٨٠٠,٠٠٠ و١.٦٠٠,٠٠٠ ل.ل.	٢٤.٥
– الاسر ذات مستوى تلبية الحاجات مرتفع	١٦.٣	– الاسر ذات المردود ما بين ١.٦٠٠,٠٠٠ و٣.٢٠٠,٠٠٠ ل.ل.	١٨
– الاسر ذات مستوى تلبية الحاجات مرتفع جداً	٨.٥	– الاسر يتجاوز مدخولها ٣.٢٠٠,٠٠٠ ل.ل.	٧.٤

استهلاك الأسر بالنسبة المئوية

– الناشطون اقتصادياً:	٢٤٪
– العاطلون عن العمل:	٨.٥٪
– تملك مسكن:	٦٨.٣٪
– ايجار مسكن:	٢٠.٦٪
– سكن مجاني:	١١.١٪
– خط هاتفي:	٢٥٪
– خط خليوي:	٢٠٪
– نقص مياه:	٣٧.١٪
– رطوبة:	٤٢٪
– ضيق مسكن:	٣٣.٨٪
– التلوث:	٣٠.٣٪
– تملك سيارة:	٦٣.٤٪
– اكثر من سيارة:	٥.٤٪
– سيارات مؤمنة:	٥٠٪
– امراض مزمنة:	٨.٨٪
– معاقون:	١.٥٪
– ضمان صحي:	٤٢٪
– ضمان اجتماعي:	١٣.١٪
– تأمين خاص:	٨.٧٪

Convocation

Le Comité Directeur de l'Association *Les Créneaux* prie MM. les membres de bien vouloir assister à la seconde réunion de l'Assemblée générale ordinaire annuelle, devant se tenir le vendredi 15 janvier 1999 à 17 heures précises. au Club *Les Créneaux*, aux fins de délibérer sur les questions portées à l'ordre du jour suivant:

1 - Lecture du rapport du comité sur les activités de l'association au cours de l'exercice 1997
2 - Lecture du rapport du commissaire aux comptes pour l'exercice 1997
3 - Approbation des comptes de l'exercice 1997
4 - Donner quitus au président et aux membres du Comité Directeur pour leur gestion pour l'exercice 1997
5 - Elire quatre nouveaux membres du Comité Directeur*
6 - Questions diverses.

Le Comité Directeur

* Extrait de l'article 12 des statuts :
Les membres qui désirent présenter leur candidature pour l'élection au Comité, devront déposer leur candidature auprès du secrétaire général 15 jours au moins avant la date fixée pour l'Assemblée générale annuelle.

P.S. Nous prions les membres de venir personnellement ou de se faire représenter par une personne munie d'une procuration sous forme d'autorisation écrite. Les membres habilités à voter sont ceux qui ont signé la demande d'adhésion.

بيئة وتراث

العريس وسلام والخبراء واصلوا تحركهم لانقاذه

بيضون أوقف هدم "المبنى الفريد" موقتاً لبحث مصيره واتجاه لضمّه الى لائحة المباني التراثية لحفظه

تم موقتاً وقف اعمال هدم "المبنى الفريد" في الصنائع، بعد تدخل وزير الثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون، الذي وجه كتاباً الى محافظ بيروت بالوكالة، المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام وابلغ بيضون الى "النهار" امس انه سيتم وقف عملية الهدم في انتظار اجراء دراسة عن المبنى واتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة.

واكد نقيب المهندسين في بيروت عاصم سلام في اتصال مع "النهار" ان عملية تفكيك المبنى توقفت بعد التحرك الاحتجاجي وتدخل الوزير بيضون.

وكانت هذه القضية قد تفاعلت في اليومين الماضيين، اذ نفذ اعتصام امام المبنى في محلة الصنائع احتجاجاً على هدمه ومباشرة تفكيكه.

التنسيق مستمر

ووجه رئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس كتاباً عاجلاً الى المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عبد الكريم إبراهيم، تمنى فيه "التدخل السريع لوقف هدم المبنى، حتى ولو كان مالك العقار حصل على ترخيص بهدمه"، لافتاً الى "اننا في صدد التنسيق مع وزارة الثقافة والتعليم العالي لاجراء كشف سريع على المبنى والتأكد إذا كان سيصنف تراثياً أم لا. وفي ضوء ما يردنا من الوزارة نتخذ الاجراءات اللازمة من اجل سحب هذا الترخيص اذا وجد أو الحفاظ عليه".

رئيس دائرة المباني في بلدية بيروت عصام تنير أشار الى "أن سبب هذه المشكلة هو تقصير المديرية العامة للآثار كونها لم تدرج عقار المبنى ضمن لائحة المباني التراثية الواجب الحفاظ عليها.

من هذا المنطلق لم يكن في استطاعتنا تجميد أعمال الهدم، لان المبنى ملك خاص ولصاحبه حقوق مكتسبة تخوله التصرف به كما يشاء".

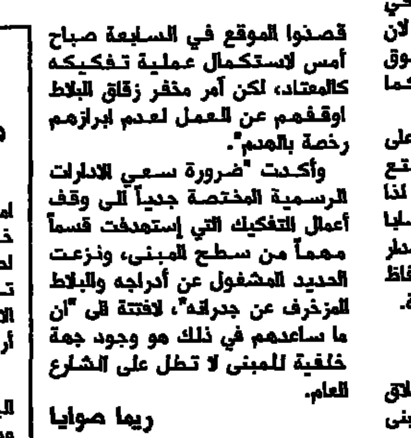
أضاف: "كشفنا اليوم (أمس) على موقع المبنى، فوجدنا انه يتمتع بمميزات معمارية وتراثية فريدة. لذا طلبنا من محافظ بيروت نقولا سابا تجميد عملية تفكيكه، تمهيداً لإصدار الوزير بيضون مذكرة توجب الحفاظ عليه وتمنح المالك حقوقه الشرعية.

تفكيكه خلسة

المهندسة المعمارية منى حلاق لفتت الى "أن متعهدي هدم المبنى قصدوا الموقع في السابعة صباح أمس لاستكمال عملية تفكيكه كالمعتاد، لكن آمر مخفر زقاق البلاط اوقفهم عن العمل لعدم ابرازهم رخصة بالهدم".

وأكدت "ضرورة سعي الادارات الرسمية المختصة جدياً الى وقف أعمال التفكيك التي إستهدفت قسماً مهماً من سطح المبنى، ونزعت الحديد المشغول عن أدراجه والبلاط المزخرف عن جدرانه"، لافتة الى "ان ما ساعدهم في ذلك هو وجود جهة خلفية للمبنى لا تطل على الشارع العام.

ريما صوايا



المبنى ينتظر. (س- ع)

المالك: تنفذ الهدم بناء على حكم قضائي

جاءنا: "بوكالتي العامة عن مالك العقار ٢٠٥٥ منطقة المصيطبة العقارية، لا بد من ايضاح بعض المغالطات وتبيان الحقيقة للرأي العام الذي نجله ونحترمه:

أولاً: ان الموكل اشترى العقار المذكور منذ العام ١٩٧٩

ثانياً: ان العقار ٢٠٥٥ المصيطبة كان يحتوي على ثلاثة ابنية، هدم اثنان منها منذ تموز ١٩٩٧ انفاذاً لرخصة هدم تحمل الرقم ٩٧/٤٧٢ تاريخ ٩٧/٧/٢٥.

اما البناء الثالث فقد حصل الموكل على رخصة بهدمه من المراجع المختصة تحمل الرقم ٩٨/٣٢٨ تاريخ ٩٨/٦/١٢ علماً انه غير مصنف في خانة الابنية التاريخية.

ثالثاً: مضت على بداية هدم البناء المذكور اكثر من ثلاثة ايام ولم يبق منه سوى هيكل واجهة متداعية ومخلخلة وبقاؤه يشكل خطراً على السلامة العامة.

رابعاً: واخيراً نشير الى ان عمل الموكل ينفذ تحت سقف القانون اذ ينفذ رخصة قانونية بالاضافة الى انه ملزم بتنفيذ حكم صادر عن محكمة استئناف بيروت مضمونه هدم البناء المذكور ضمن فترة معينة. علماً انه لا عائق يمنعه من تنفيذ مشروعه ضمن القوانين المرعية الاجراء.

بالوكالة
المحامي عزت شبلي".

الشارع نكّس جماله وبدا كئيباً

"اغتيال" أشجار الفوكس في عين المريسة



أشجار معمرة سقطت أرضاً (سامي عياد)

بالامس أبادوا غابات شاسعة بفؤوسهم الغليظة ولم يردعهم أحد، واليوم يهزأون بالاخضر المتبقي ويقطعونه يمنة ويسرة، بين الأحياء وفي الشوارع.

والضحية الجديدة مجموعة أشجار فوكس لقيت حتفها قبل عشرة ايام في أرض متاخمة لمركز "هيكل" للشقق المفروشة في عين المريسة.

والسبب أن مدير المركز عادل بريش اوعز الى عماله، وبدون ترخيص قانوني، بقطع هذه الاشجار التي تجذرت في مكانها عشرات الاعوام، متذرعا بحسب ما قاله الاهالي بـ "انها تقع بعيدا عن الشارع، وهي لا تجمّل المنظر العام، وان اغصانها كبرت واصبحت مرتعا للصوص الذين يتسلقونها بغية الوصول الى المباني المجاورة".

ومهما كانت الحجة من هذا الانتهاك البيئي، فهي قبيحة مثل الاعتداء عينه".

رئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس ارسل كتابا الى محافظ بيروت نقولا سابا طلب فيه "تكليف من يلزم فتح ملف بالقضية واتخاذ الاجراءات اللازمة في حق المعتدين، فضلا عن ضرورة اعلام الجهات القضائية المعنية وتغريم المسؤول".

من جهتها، استنكرت رئيسة "لجنة الحدائق العامة وأملاك البلدية" في بلدية بيروت رلى عجوز ما تعرضت له الاشجار، مؤكدة ان "على كل من لديه سبب موضوعي وموجب للتخلص من شجرة او اكثر تعوق مصلحته، الاتصال بالبلدية وتبرير طلبه". واوضحت "اننا نرسل مهندسين زراعيين للكشف على الاشجار وتحديد وجهة الاستفادة منها، فاما ان تنقل الى مكان آخر واما ان نعيد زراعة اغصانها، واذا كانت مريضة فنعالجها وننقذها من الفناء".

طلعة غرامام – عين المريسة حيث مسرح "الجريمة" تحولت زاروب اسمنت تحده السيارات والمباني الخرساء.

نسرين درزي

يوم بيئي لنظريان محوره المحميات والاحراج

عقد وزير البيئة ارتور نظريان امس سلسلة اجتماعات استقبل خلالها وفودا من "التجمع اللبناني لحماية البيئة" و"تجمع اصدقاء حرج تنورين – حدث الجبة" والمجلس الاهلي لانماء تنورين، وآخر من محمية أرز الشوف.

وقال رئيس "التجمع الوطني لحماية البيئة" رفعت سابا: "عرضنا للوزير وضع التجمع واضعين انفسنا في تصرف الوزارة خدمة للبيئة في لبنان، وركزنا على الخطة الوطنية للغابات والتشجير ودعم المحميات وتسمية اليوم الوطني للمحميات الطبيعية في التاسع من آذار من كل سنة تاريخ اعلان اول محميتين في لبنان، وهما جزر النخيل وحرج اهدن. اتفقنا على وضع دراسات وكتب تفصيلية وتقارير عن المطالب ليتم درسها واتخاذ الاجراءات الملائمة في شأنها" متمنيا المساعدة في ايجاد مقر للتجمع يكون ملتقى للهيئات البيئية. ودعا سابا الى ضرورة ايلاء غابة تنورين الاهمية اللازمة من اجل انقاذها "نظرا الى ما تتعرض له من مرض يهدد بتدميرها".

من جهته، عرض وفد "تجمع اصدقاء حرج تنورين – حدث الجبة" برئاسة منذر داغر والمجلس الاهلي لانماء تنورين برئاسة الاب بطرس طربية لنظريان الكارثة البيئية التي تهدد الغابة. وقال منذر "ان الوفد طالب الوزير بضرورة اعطاء الاولوية لهذه الغابة التي تتعرض ليباس يكاد يقضي عليها في وقت قصير". اضاف: "تمنينا رصد اعتمادات لاستقدام خبراء واختصاصيين لابداء الرأي في المعالجة، وطالبنا باقرار المخطط التوجيهي للمرامل والكسارات علما ان هناك أكثر من عشر مرامل في المنطقة تشوه المعالم السياحية وتضر بالطرق وتلوث الينابيع والمياه الجوفية".

وبعد اللقاء الذي ضم نظريان الى وفد محمية أرز الشوف الذي ترأسه كريم علم الدين في حضور مدير مشروع المحميات في لبنان فيصل ابو عز الدين، قال علم الدين: "كانت زيارة تعارف ابلغنا خلالها الى الوزير تحيات رئيس محمية ارز الشوف النائب وليد جنبلاط ونقلنا له دعوة الى زيارة المحمية ليرى جمالها والنشاطات القائمة لحمايتها وتعزيزها"، لافتا الى انه "تمنينا الاستمرار في المساندة المعنوية والمادية لجمعية ارز الشوف ومحميتها، والقينا تجاوبا واستعدادا من معاليه حيال هذه المطالب".

تعاون مع برلين لدرس آثار الشويفات

الشويفات – "النهار":

في اطار خطة الحفاظ على ما تبقى من الطابع التراثي لمدينة الشويفات، ينفذ المكتب الفني المستحدث في البلدية في اشراف فادي شريف مشرفية وبتوجيه رئيس البلدية وجيه صعب وبالتعاون مع جامعة برلين، دراسة ميدانية تشمل الاحياء القديمة والاسواق والمنازل التراثية.

وقد انتدبت جامعة برلين من أجل هذه الغاية عددا من الاختصاصيين المقيمين في لبنان للقيام باستطلاع ميداني للاماكن التراثية تمهيدا لارسال بعثة من طلاب كلية العمارة والتنظيم المدني التابعة لجامعة برلين لتنفيذ دراسة تفصيلية وافرة بغية ترميمها والحفاظ على طابعها التراثي. وتندرج هذه الخطوة في اطار المخطط التوجيهي الجديد الذي سيشمل المنطقة.



جانب من المتحف.

من سماء لبنان وغاباته الى صالة في ضبية

أكبر متحف للحيوانات المحنطة يفتتح اليوم ٢٥٠ نموذجاً تشكل ثروة بيئية وسياحية



الدردري مع ضبع كانت مفترسة.

النمس والنيص تحت سقف واحد.

انها حديقة حيوانات... من نوع آخر. لا صوت فيها ولا صخب، بل صمت يزيد المشهد دهشة وغرابة. فصائل نادرة متعددة الشكل واللون، هجرت السماء والغابات واستقرت في صالة على اوتوستراد ضبية. مكان تاهت عنه شريعة الغاب وساده الامان والطمأنينة، فتخلت الحيوانات عن خوفها ومكرها وتعايشت فيه.

والمناسبة معرض دائم لثروة محنطة يفتح اليوم ابوابه وفيه اكثر من ٢٥٠ نموذجا لأكثر الحيوانات ندرة في لبنان.

تصرخ ولا صوت!

خطوات قليلة داخل الصالة وتولد الدهشة، عشرات الحيوانات غزت الرفوف والزوايا، جامدة، صامتة، تحدق الى اللاشيء. من قريب، تكتشف تعابير متناقضة في وجوهها، فتتسمر امامها محاولا ان تستنطق عيونها وملامحها. تخالها تصرخ من دون صوت، او تبتسم بمكر المفترس عند انقضاضه على الطريدة، ولكن من دون حركة. غريب ان تصدر هذه الايحاءات والتعابير عن نماذج محنطة.

وتمر اللحظات مثقلة بالحيرة والذهول. اما الفضول، فيشبعه الكومبيوتر داخل الصالة، ويروي قصة "الحاضرين" بتفاصيلها والصور. ولذلك، تكفي العودة الى الرقم – المرجع تحت كل نموذج، فتجد المعلومات دوريا فور توافرها في "مركز البحوث والمعلومات عن الطيور والحيوانات البرية في لبنان".

اكثر من تحنيط

هكذا يتحفنا المعرض – المتحف، الاكبر في لبنان، والاول في العالم العربي، بأحلى النماذج النادرة والمعلومات عن عالم الطيور والحيوانات. ويرضي حشرية العالم والخبير والطالب والسائح. وكان صاحب هذه المجموعة عبد الناصر الدردري شكا في تحقيق اجرته "النهار" قبل اشهر عن ثروته المحنطة، عجزه عن وضع النماذج في معرض يليق بها، مما يهدد هذه الظاهرة الفريدة ويحول دون انتشارها.

لكنه وفق اخيرا بمن يثمن مشروعه ويحقق حلمه الذي كاد ان يقع اسير التحنيط على غرار الحيوانات: "وجدت المكان مناسبا داخل "فان تايم بيتزا"، ولاسيما في اطار النشاطات الثقافية والفنية والرياضية التي يشهدها، وهي موجهة اساسا للاطفال والتلاميذ الذين قد يجمعون الترفيه الى الافادة".

وتضم المجموعة الفصائل كلها: "كل طير مهاجر حلق فوق لبنان او حيوان مكث فيه له نموذج في المتحف"

وكان الدردري بدأ يجمعها قبل ٢٠ عاما. وفي كل مرة يقع على نوع جديد يهرع الى الكتب والافلام الوثائقية يفتش عن نظير له يستدل عبره على طريقة غذائه ونموه وتكاثره. وفي جعبته اخبار كثيرة، "فهل تعلمون مثلا ان النمس يوجد بعشرات الآلاف في سهل البقاع. وتنقض الشبية على طريدتها بعد ان تقفز حوالى عشرة امتار في الهواء؟

ويتركز عمل الدردري على مراقبة حية ودائمة لمناطق معينة عبر مراصد بعضها تحت الارض وبعضها على مقربة من البحيرات. وتتواصل الابحاث والدراسات في هذه المراكز على مدار الساعة.

المراجع الفنية

خبرة الدردري وتجربته الفنية سمحتا له بوضع كتاب شامل ومصور عن الحيوانات التي حنطها يصدر بعد شهر ويسوق عالميا. وله اهمية توثيقية خاصة، فهو على غرار المعرض، يشكل مرجعا غنيا تفتقر اليه الاوساط العلمية المحلية.

والى الكتاب، نفذ ستة افلام وثائقية، تتضمن صورا حية عن الطيور. وستجمع كل المعلومات والصور في اسطوانة وفي موقع خاص على الانترنت.

ر. ب. ن.

غزال تحكي عيناه احلى الكلام. (انيل عيد)

"ليبان بوست" طالبت البريد السريع بتراخيص
٦ شركات راجعت نعمان لوقف التنفيذ قبل ادعائها لالغاء عقد التلزيم

كتبت موناليزا فريحة:

علمت "النهار" ان شركة "ليبان بوست" الكندية ملتزمة اعمال نقل البريد وادارته أخطرت شركات نقل المراسلات بالمواكبة المعروفة بـ"شركات البريد السريع" وعددها ست، بوجوب الاستحصال على تراخيص جديدة منها كي تتمكن من الاستمرار في اعمالها، في خطوة تضفي مزيداً من الالتباس على طبيعة العقد الذي وقعته الشركة الكندية بقرار من مجلس الوزراء، مع مجلس الانماء والاعمار، والحقوق التي حازتها بموجبه، لرضية القوانين والتشريعات التي اناطت بها خدمة عامة حصرياً ودون ذلك قوانين وتشريعات ناظمة. وردت الشركات المعنية، عبر محاميها فريد الخوري، بتقديم مراجعة قانونية الى وزير البريد والاتصالات الدكتور عصام نعمان تطلب فيها وقف تنفيذ عقد "تلزيم بعض الخدمات البريدية" الموقع مع شركة "ليبان بوست" وكل القرارات الصادرة في هذا الشأن.

وفهم، ان نعمان الذي كان استمهل اللجنة النيابية للاعلام والبريد والمواصلات الثلثاء الماضي للاجابة عن اسئلتها المتعلقة بـ"ليبان بوست" ريثما يستكمل درس ملف الشركة المذكورة، سيعلن في وقت قريب عن ماهية العقد الموقع مع "ليبان بوست" وخلفياته القانونية ومفاعيله في ما يتصل بالخدمات البريدية وحدود حصرية الخدمات تلك.

المراجعة

سجلت المراجعة تحت الرقم ٤٧٣/١/و، وارفقت بالتراخيص التي حصلت عليها الشركات المستدعية من المراجع المختصة، واحظت الوقائع والاسباب القانونية التي تكشف عدم قانونية القرارات المطلوب وقفها.

وفي الوقائع ان الشركات المستدعية لم تستطع الحصول على اي معلومات عن تفاصيل عقد تلزيم بعض الخدمات البريدية (...) وحتى القرار الصادر في ١٩٩٨/١٠/١٩ لم يعلمها في حينه، وفيه ان نقل المراسلات ضمن الاراضي اللبنانية محصور بشركة "ليبان بوست" بدءاً من ١٩٩٨/١٠/٢١. كما اعطيت "ليبان بوست" حق الرقابة على اعمال الشركات المتخصصة بنقل المراسلات بالمواكبة بين لبنان والخارج (...)".

واشارت المراجعة الى أن القرار لم يبلغ الى المستدعين في حينه بل تلقى بعضهم أواخر تشرين الثاني كتاباً من رئيس مصلحة البريد يحمل تاريخ ١٩٩٨/١٠/٢٠ يتبنى القرار ويذكر بعض ما ورد فيه.

وفي الناحية القانونية بينت المراجعة صفة الجهة ومصلحتها المستدعية للتقدم بالمراجعة بحجة انها شركات مرخصة (...) وتراخيصها تتعارض مع مضمون القرارات المطلوب الرجوع عنها (...) اذ ان عدم اتخاذ قرار فوري بوقف تنفيذها يلحق ضرراً اكيداً ومباشراً وانياً بالشركات المستدعية (...).

وفي الشكل، جاء في المراجعة انه "نظراً الى ان القرار الوحيد المبلّغ حتى تاريخه صادر عن رئيس مصلحة البريد في ١٩٩٨/١٠/٢٠، ولما كانت المراجعة مقدمة ضمن المهلة القانونية، فعلية تعتبر قانونية شكلاً".

وتشير المراجعة الى ان قرار مجلس الوزراء الرقم ٥٢٤ الصادر في ١٩٩٨/٧/١ الذي كلف بموجبه مجلس الانماء والاعمار التعاقد مع شركة CPSML PROFAC لتنفيذ الخدمات البريدية وخدمة البريد السريع وفقاً لمشروع العقد المعد ارتكز على كتاب صادر عن وزارة البريد (...) بمعنى اخر فان مجلس الوزراء لم يوافق على مشروع العقد بل فوّض الى مجلس الانماء والاعمار صلاحية اعداد العقد وتوقيعه".

ورأت المراجعة ان مجلس الانماء والاعمار لم يكتف بتعاقد يتعلق ببعض جوانب الخدمات البريدية التقنية، بل نقل قطاع البريد برمته، مؤسسة وخدمات وموظفين، الى عهدة شركة مساهمة يملكها اجانب فتم تخصيص البريد بموجب عقد وقعه مجلس الانماء والاعمار استناداً الى تفويض صادر عن مجلس الوزراء. واشارت المراجعة الى ان "العقد غير قانوني ويخالف احكام الدستور ولاسيما المادة ٨٩ منه التي تنص على انه "لا يجوز منح اي التزام او امتياز لاستغلال مورد من موارد ثروة البلاد الطبيعية او مصلحة ذات منفعة عامة او اي احتكار الا بموجب قانون والى زمن محدود".

وترى المراجعة ان "القرارات المعترض عليها هي اكثر من مجرد تلزيم (...) وتخفي امتيازاً وتخصيصاً لقطاع البريد".

وذكرت في هذا السياق الكلام الوارد عن الحصر البريدي وانتقال حق الرقابة على اعمال الشركات الخاصة المرخصة الى شركة "ليبان بوست". ونقل موظفي الدولة والعاملين في وزارة البريد الى شركة خاصة، اضافة الى اعطائها حق منح تراخيص او سحبها وحق وضع التعرفات البريدية وتعديلها.

واذ اوردت المراجعة نص المادة الاولى من المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٦ التي تنص على انه "يحصر في المديرية العامة للبريد والبرق، وفيما بعد البريد والمواصلات حق نقل مواد المراسلات ضمن اراضي الجمهورية اللبنانية ولها ان تلزم النقل او ان تتولاه"، اشارت الى "ان المقصود من النص هو امكان تلزيم نقل البريد حصرا ضمن اراضي الجمهورية اللبنانية، وبما يتعلق بوسائل النقل المادية".

الى ذلك، تضمنت المراجعة نص المادة ٣ من المرسوم الاشتراعي ١٢٦ "الذي يستثني من الحصر البريدي الرسائل المرسلة الى اماكن خارج مناطق التوزيع ومواد المراسلات المتبادلة بين مرسل ومرسل اليه، بواسطة ساع خاص. وهذه المواد هي خارج اي حصر حتى الدولة اللبنانية الكريمة (...)" وسجلت "عدم استشارة مجلس الشورى في القرارات والعقود المنوه عنها".

وبعدما بينت المراجعة ان اداء "ليبان بوست" يتعارض مع مبدأ احترام الحقوق المكتسبة ومبدأ حرية التجارة والصناعة ومبدأ المساواة بين المواطنين حول حرية العمل"، خلصت الى ان المستدعين "يتقدمون بهذه المراجعة الاسترحامية ضمن مهلة المراجعة القانونية للطعن امام القضاء طالبين من مقامكم وقبل اضطرارهم الى مراجعة القضاء المختص، اتخاذ القرار بـ:

– وقف التنفيذ للقرارات موضوع المراجعة وعقد تلزيم بعض الخدمات البريدية.

– ابطال الاعلان الرقم ١/١/ز والغاؤه، وكذلك الكتاب الصادر عن رئيس مصلحة البريد في ١٩٩٨/١٠/٢٠".

خوري يجول على الوزارات محركاً تنفيذ الاتفاقات مع دمشق

استقبل امس وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان سفير مصر عادل الخضري الذي جاءه مهنئاً وأكد له "دعم مصر للبنان على كل المستويات".

كذلك استقبل وفد "مجلس الاعيان" لـ "ثورة الجياع" وبحث معه في الاوضاع الاجتماعية وخصوصا ما يتعلق منها بما تنفذه الوزارة من اعمال.

وعقد نعمان اثر ذلك اجتماعا مع الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري الذي شرح بعد اللقاء الهدف من اللقاء، قال: "عقدنا مع معالي الوزير اجتماع عمل مطولا تناول جميع اوجه التعاون القائم بين الوزارة في لبنان ووزارة الاتصالات في سوريا، ومن المعروف ان هنالك مجموعة مشاريع للربط الهاتفي السلكي واللاسلكي بين لبنان وسوريا، وهذه المشاريع نفذ معظمها. وهنالك بعض المشاريع الاخرى مثل مشروع كابلات الالياف البصرية الذي لا يزال قيد التنفيذ، ويجب ان يوضع في موضع الاستثمار. وفي اطار عرض ما تم انجازه حتى الآن من مذكرات التفاهم والتحالف الاستراتيجي في قطاع الاتصالات بين لبنان وسوريا، وجدنا ان هنالك بعض الامور التي تحتاج الى متابعة واجتماعات عمل تعقد بين اللجنة المشتركة السورية – اللبنانية. وتم التوافق على التحضير لاجتماع برئاسة الوزيرين المختصين في لبنان وسوريا. واللجنة المشتركة ستنعقد في اوائل شباط المقبل لمتابعة ما تم تنفيذه حتى الآن، والنظر في الامور التي لم تنفذ وتحتاج الى مصادقة من الوزراء المختصين".

ولفت الى انه لمس لدى الوزير نعمان "الاستعداد الكامل لتعميق التعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا في مجال المواصلات السلكية واللاسلكية وفي المجالات الاخرى".

وأعلن خوري انه سيجول على الوزراء ليطلعهم على الاتفاقات الموقعة بين كل وزارة لبنانية والوزارة الموازية لها في سوريا، ولاطلاع الوزارة على ما تم انجازه حتى الآن".

الاتفاق التجاري

وعلى هامش تنفيذ الاتفاق التجاري مع سوريا، اوضح خوري انه "يجب متابعة الخطوات العملية والفنية. وهنالك حاليا اجتماعات للجان المختصة تتم في خلال الاسبوعين المقبلين كاللجان الجمركية التي ستعقد السبت المقبل اجتماعا لانهاء جداول المقارنة بين التعرفة الجمركية السورية والتعرفة اللبنانية. ولجنة شهادة المنشأ ووضع آلية قواعد المنشأ اجتمعت الاحد الماضي في دمشق ووضعت آلية لقواعد المنشأ ويوم الاثنين المقبل سيصير البحث في خلال اجتماع يعقد برئاسة رئيسي الوزراء وحضور الوزراء المختصين في آلية تنفيذ كل الامور العالقة.

اما بالنسبة الى الاستثناءات فهنالك اربع فئات من الاستثناءات، وتم استثناء التبغ بالنسبة الى البلدين الا من خلال ادارة حصر التبغ والتنباك في كلا البلدين، لان هنالك ادارة حصرية للتعامل وهذا الموضوع. ولذلك استثني هذا الموضوع بمؤسسة (غوتا) وسمح بادخال المشروبات الروحية ذات المنشأ اللبناني عبر مؤسسة (غوتا) ولكن لم يشملها الخفض الجمركي".

واضاف: "هنالك مواضيع اخرى عالقة هي السيراميك والرخام ومشتقاته ومكثفات العصير والعصائر، وهذه المسائل غير ممنوعة وغير مستثناة وتركت للنقاش في الاجتماع".

"ما هكذا الاتفاق وتجار بيروت"
جمعية تجار عاليه تطالب بالتريث في حسم موعد شهر التسوق

تمنت جمعية تجار عاليه على وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور ناصر السعيدي "التريث في قرار توقيت شهر التسوق والسياحة المعلن في ايار المقبل ليتسنى له الاستماع الى وجهات نظر كل الفئات المعنية".

عقدت الجمعية اجتماعها الاخير لسنة ١٩٩٨، وضم ممثلي كل القطاعات التجارية في منطقة عاليه.

وقال بيان صدر عن الاجتماع "ان المجتمعين توقفوا عند ما اعلنه الوزير السعيدي لجهة تأجيل شهر التسوق حتى ايار، وابدوا الملاحظات الآتية:

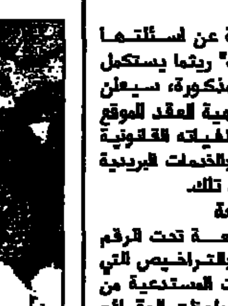
١– تبدي استغرابنا للابقاء على شهر التسوق بعد ما كنا اتفقنا خلال اجتماعنا الاخير مع جمعية تجار بيروت ولجان الاسواق التجارية وجمعيات تجار المحافظات على الغاء هذا الشهر في شباط، واستبداله بشهر تنزيلات يبدأ في ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٩، على ان نبدأ خطة لتنمية المبيعات من خلال تقديم هدية مع كل قطعة من دون اذن مسبق من وزارة الاقتصاد ومن صباح السبت في ١٩ كانون الاول ١٩٩٨.

٢– واذا كان لا بد من شهر تسوق، فقد اتفقنا على ان يتم استبداله بشهر تسوق وسياحة شرط تأمين مقوماته واهمها خفض رسوم الجمارك ليتسنى للتجار تسويق بضائعهم بأسعار تتناسب مع هذا الشهر، وبالتعاون مع وزارة الاقتصاد ووزارة المال ووزارة السياحة، وان يتم التشاور مع كل جمعيات التجار في بيروت والمحافظات بحيث يتلاءم هذا الشهر مع فترات الاجازات في الخليج واوروبا.

٣– لقد اعاد القرار طرح مشكلة التمثيل التجاري بحيث ينبغي الا تختصر جمعية تجار بيروت القرار التجاري. ونجد لزاماً علينا في هذا الحال احياء فكرة اتحاد جمعيات تجار جبل لبنان من اجل ان يكون اي قرار اكثر شمولية وافضل تمثيلاً.

وتمنى المجتمعون على وزير الاقتصاد والتجارة التريث في حسم قرار شهر التسوق والسياحة المعلن في شهر ايار كي يتسنى له الاستماع الى وجهات نظر كل الفئات المعنية".

غرفة بيروت زارت الحص ونقلت عنه:
مشروع للتخصيص يراعي الشفافية وغير عشوائي سنملأ الشواغر ونصرف المستخدمين بعد انتخاب لحود



الرئيس الحص مجتمعاً بوفد غرفة بيروت. (دالاتي ونهرا)

اعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص "ان من بين القرارات الاولى للحكومة صرف كل مستخدم تم استخدامه بعد انتخاب الرئيس اميل لحود، عدا الذين تم استخدامهم وفق الاصول ومن طريق مجلس الخدمة المدنية".

واشار الى ان الحكومة اتخذت قرارا بوقف التوظيف في الادارات نهائيا ريثما يتم درس امر الفائض وملء الشواغر. وقال ان الحكومة ستتقدم بمشروع للتخصيص من مجلس النواب "يراعي الشفافية والاصول".

استقبل الرئيس الحص قبل ظهر امس وفد مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان برئاسة عدنان القصار، وجرى عرض للاوضاع الاقتصادية من مختلف جوانبها، في ضوء الخطوات التي تنوي الحكومة اتخاذها لمعالجة هذه الاوضاع وتعزيز الثقة بالاقتصاد اللبناني.

وافاد بيان صدر عن الغرفة ان "القصار وضع لمكانات الغرفة واتحاد الغرف اللبنانية في تصرف الحكومة التي تدرك معاناة القطاعات الاقتصادية". ورأى ان "بداية المعالجة يجب ان تكون في ترشيد الانفاق ووقف الاهدار والحفاظ على الاستقرار النقدي. وقد آن الاوان لبناء دولة تواجه تحديات القرن المقبل وهي من اولى مهمات الحكومة".

واعلن القصار، كما ورد في البيان، "دعم الغرفة واتحاد الغرف لكل التوجهات التي وردت في خطاب القسم وفي البيان الوزاري، ولاسيما لجهة اصلاح الادارة وخفض المديونية العامة والعجز في الموازنة وسوى ذلك من الامور التي تهم الشأن الاقتصادي". ودعا "الى استشارة الهيئات الاقتصادية في كل شأن يكون له انعكاس على الاقتصاد الوطني والوضع الاقتصادي عموما، وتنسيق جهود القطاعين العام والخاص في الاتصالات العربية والدولية لتكون هذه الجهود اكثر فاعلية".

واشار البيان الى ان "الرئيس الحص رد بتأكيد التزام الحكومة مبدأ الحفاظ على الاستقرار النقدي والعمل على توفير المعطيات الاقتصادية التي تؤدي الى استمرار هذا الاستقرار. فالتركة ثقيلة، ونواجه وضعا صعبا لذلك نحتاج الى ضغط النفقات وتعزيز الموارد في الاقصى منها، لان العجز في الموازنة هو العامل الاكبر في الركود الاقتصادي".

– التتمة في الصفحة ١٦ –

التقى نقابات المصارف والطيارين والأطباء
موسى: تعزيز العمل النقابي وحلول ممكنة للمطالب العمالية

قال وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور ميشال موسى "اننا سندرس كل المطالب المحقة وسنسعى بكل الطرق، ضمن الحوار والقوانين، من اجل تعزيز العمل النقابي وايجاد الحلول الممكنة لكل المطالب العمالية".

التقى وزير العمل امس اتحاد نقابات موظفي المصارف ونقابتي الطيارين والاطباء.

موظفو المصارف

وقال رئيس اتحاد نقابات موظفي المصارف جورج الحاج الذي ترأس وفد الاتحاد في زيارة التهنئة التي قام بها الى وزير العمل: "ان الوفد شرح للوزير واقع العمل النقابي في القطاع المصرفي والمشكلات التي تواجهها النقابة مع بعض المؤسسات المصرفية التي تتعرض لعمليات الدمج. وتم التطرق الى اهمية الهيكلية النقابية بالنسبة الى تفعيل العمل النقابي. وابدى الوزير كل تعاون بالنسبة الى دعم موقف الاتحاد من المؤسسات المصرفية التي تتعرض للدمج، وتفهمه موضوع الهيكلية النقابية".

واضاف ان "الحديث تطرق ايضا الى موضوع الضمان الاجتماعي، وشرح الاتحاد موقفه من بعض القضايا في هذا الاطار".

واشار الى ان الاتحاد سيبقى على اتصال دائم بالوزير موسى الى حين التوصل الى نتائج ايجابية بالنسبة الى الموظفين التابعين لمصارف تتم في ما بينها عمليات اندماج، وان الاتحاد مستعد للتعاون، من ضمن الاتحاد العمالي العام، مع الوزارة في موضوع الهيكلية النقابية".

ولفت الى "بعض الغموض في قانون الدمج المصرفي، والاتحاد في مفاوضات سابقة مع مؤسسات مصرفية تمكن من تخطي القانون لايجاد عقد اتفاق رضائي بين مجموعة الموظفين وهذه الادارات".

وكرر مطالبته المؤسسات المصرفية التي انجزت عمليات دمج "بأن تؤمن استمرارية عمل كل الموظفين، وتأمين عقد اتفاق في حال قررت صرف بعض الموظفين، وهو امر يرفضه الاتحاد".

واوضح ان الاتحاد يتريث في اتخاذ اي موقف على صعيد القطاع "لأننا نحرص على استقرار العمل المصرفي وخصوصا في هذا الظرف الاقتصادي الصعب شرط تأمين استمرارية العمل واعطاء التعويضات التي نعتبرها عادلة ومنصفة في هذا الظرف الذي تمر به".

نقابة الطيارين

والتقى موسى لاحقا وفدا في نقابة الطيارين برئاسة الكابتن ابرهيم مخلوف. وقال عضو النقابة علي الصباح على الاثر "ان الوفد عرض لواقع الطيران المدني في لبنان والحرية النقابية، اذا حصلت في الفترة الأخيرة مشاكل كبيرة جداً في طيران الشرق الأوسط بين النقابات من جهة، وادارة الشركة من جهة أخرى".

ونفى "ان يكون الطيارون قد عانوا في الفترات السابقة ما يعانون الآن رغم الخلافات التي كانت تحصل مع الادارات السابقة، أي ان الحرية النقابية كانت دائماً محفوظة، لكننا لمسنا في الفترة الأخيرة تطاولاً على هذه الحرية من خلال انذارات وجهت الى زملائنا في المجالس التنفيذية على تصريحات لهم في الوسائل الاعلامية، وهذه مسألة توقفنا عندها طويلاً مع الوزير موسى".

وكشف ان النقابة "في صدد تحضير ملف كامل وشامل عن الملاحظات التي تكونت في طيران الشرق الأوسط عن الخطة الموضوعة حالياً لانهاض الشركة والخلل الموجود فيها، على ان يكون خلال فترة قريبة بين أيدي المسؤولين والمعنيين بالملف الاقتصادي في لبنان وتحديداً بملف طيران الشرق الأوسط".

نقابة الاطباء

وزاره وفد عن نقابة الاطباء برئاسة الدكتور غطاس خوري الذي قال "ان الحديث مع الوزير تطرق الى المشكلات المتعلقة بالضمان الاجتماعي وخصوصاً القسم المتعلق بالاطباء حيث نطالب كنقابة اطباء بضمان صحي للاطباء اسوة بسائر فئات المجتمع. ونطالب ايضاً بايجاد نظام صحي وعادل". وأمل في لقاء الوزير مجدداً في حضور ادارة الضمان الاجتماعي من اجل حل كل المسائل العالقة في الضمان.

موسى

وفي ختام لقاءاته، قال موسى "سندرس كل المطالب المحقة وسنتعامل معها ضمن الامكان وسنسعى بكل الطرق ضمن الحوار والقوانين، من اجل تعزيز العمل النقابي وايجاد الحلول الممكنة لكل المطالب العمالية. لاننا مؤمنون بالعمل النقابي، ونأمل في ان نتعاون مع الجميع من أجل تعزيز هذا العمل في لبنان".

طرابلسي لموظفي الموارد: لا تمرروا الملفات غير السليمة

طالب وزير الموارد المائية والكهربائية سليمان طرابلسي، موظفي الوزارة بـ"الا يمرروا اي ملف غير سليم، اذ لا احد يستطيع ان يضغط عليهم".

التقى طرابلسي امس مسؤولي الوحدات والاقسام كافة في المديريتين العامتين للتجهيز المائي والكهربائي والاستثمار وتحدث اليهم بقوله: كما ان لكم حقوقا وسنسهر على تأمينها الى الحدود القصوى للدولة عليكم حقوق واهمها الانضباط الذي لا يقف فقط عند حدود التزام – الدوام الرسمي للعمل وانما يعني الانتاجية وانجاز الاعمال المطلوبة بضمير مهني واخلاقية عالية ومترفعة. ولذلك لا تمرروا اي مسألة غير سليمة، فلا احد يستطيع ان يضغط عليكم".

ورأى "ان الايام الآتية بيضاء ان شاء الله، وهي ايضا شفافة، فنأمل ان نكون جميعا بالشفافية المطلوبة، فنحن في الوزارة عائلة متضامنة واحدة بالسراء والضراء ومستعدون للاستماع الى كل مطالبكم المحقة ومساعدة اي شخص ضمن الامكانات المتوافرة".

ويرأس طرابلسي غدا السبت اجتماعا للموظفين في مديريتي التجهيز المائي والكهربائي والاستثمار في الوزارة.

نقابة مصانع المنسوجات عند السعيدي

التقى وزير الصناعة الدكتور ناصر السعيدي امس وفدا من نقابة مصانع المنسوجات برئاسة سليمان خطار الذي صرح على الاثر: "بحثنا في امور تهم قطاع النسيج في لبنان، ووجدنا لدى الوزير توجها صناعيا كنا نتوقعه منه، اذ ان تفهمه امورنا كان شاملا.

ولقد عرضنا مشاريع الصناعة عموما وصناعة النسيج خصوصا، وطلبنا منه دعم المشاريع التي سبق ان قدمناها الى الوزارة التي رفعتها بدورها الى مجلس الوزراء. كما عرضنا الاتفاقات اللبنانية مع اوروبا وسوريا، وضرورة تكامل قطاع النسيج بين لبنان وسوريا.

واثرنا موضوع الاتفاق الاقتصادي اللبناني – العراقي وامكان عقد اتفاق تجاري مع العراق البلد الاول الذي فتح اسواقه امام الصناعات النسيجية اللبنانية".

ترحيب نقابي بالغاء منع التظاهر

اشادت نقابة عمال الميكانيك والمعادن في لبنان في بيان لها بقرار الحكومة الغاء منع التظاهر والاحتكار الاعلامي "الذي فرضته حكومات الرئيس رفيق الحريري السابقة"، ودعت الى "مزيد من الخطوات التي تعزز الحريات العامة وتحقق العدالة الاجتماعية عبر اعادة النظر في القوانين الضريبية الظالمة".

تجمع مزارعي الجنوب يطالب بـ "التروي" في توقيع اتفاق زراعي وسوريا

ناشد مزارعو الجنوب رئيسي الجمهورية والوزراء ووزير الزراعة "التروي في توقيع الاتفاق الزراعي مع سوريا وارجائه الى حين بلوغ درجة من التكافؤ والتوازن في تكاليف الانتاج".

وجدير ذكره، ان الاتفاق الزراعي بين لبنان وسوريا لم يبرم بعد ولا يزال قيد التداول بين المسؤولين في البلدين.

قال بيان صدر امس عن تجمع مزارعي الجنوب ان "مجموعة من المزارعين احتشدت في مقر تجمع مزارعي الجنوب وابدت خشيتها من الاتفاق الزراعي مع سوريا وقلقها على مصير زراعاتها".

ونقل التجمع عن المجتمعين "ان الاتفاق اذا تم توقيعه سيكون بمثابة رصاصة الرحمة على الزراعة في لبنان، لاننا لا نستطيع منافسة المنتجات الزراعية السورية ولا غيرها من منتجات الدول الاخرى بسبب الفارق الكبير في تكلفة الانتاج، واننا طالما اكدنا رفضنا لهذا الاتفاق ولاي اتفاقات اخرى تسمح بحرية تبادل المنتجات الزراعية من دون قيود".

واضاف البيان: "ان معاهدة الاخوة والتنسيق بين لبنان وسوريا تنص على التكامل الاقتصادي بين البلدين وليس على اسواق مفتوحة. وان التكامل الاقتصادي يعني انه اذا احتاج احد البلدين الى سلعة معينة وكانت هذه السلعة متوافرة في البلد الآخر، فان اولوية الاستيراد تكون من البلد الآخر والعكس صحيح. هذا ما ينطبق على زراعة الموز والاكدنيا والحامض والزراعات الاستوائية المتوافرة والفائضة في لبنان. بينما هذه السلع في معظمها لا تزرع في سوريا بسبب عامل المناخ غير الملائم لها، وبعضها متوافر (الحامض) ولكنه لا يفي بحاجة استهلاكها. وفي المقابل ينطبق التكامل الاقتصادي على الحبوب والحنطة والفستق الحلبي وغيره من الزراعات المتوافرة والفائضة في سوريا، بينما لبنان يستوردها من دول اخرى".

ولكد البيان "رفض المجتمعين الاتفاق برغم ان الجنوب هو المنطقة الوحيدة التي يفيد بعض زراعاته من الاتفاق (الموز، الحامض، الاكدنيا، الزراعات الاستوائية). لكنه يضر بتلك الزراعات الاخرى في ارجاء الوطن، وهي زراعات مشابهة للزراعات السورية (الزيتون، الزيت، الخضر الحشائش، التفاحيات والكرمة)".

ودعا الى الغاء بند الصناعات الغذائية في جدول الاتفاق الصناعي "لان كل مستخرجات الانتاج الزراعي تعتبر صناعية".

ورأى ان "اي معاهدة او اتفاق يجب ان يكون فيه تكافؤ بين الافرقاء، وليس بين قوي وضعيف، ولبنان هو الطرف الضعيف لان تكلفة انتاجه اضعاف تكلفة الانتاج السوري".

وناشد رئيسي الجمهورية والوزراء ووزير الزراعة "التروي والتمهل في توقيع هذا الاتفاق وارجائه الى ان نصل الى درجة التكافؤ والتوازن في تكاليف الانتاج".

اجتماع موسع لجمعية تجار جونية

دعت جمعية تجار جونيه وكسروان – الفتوح جمعيات التجار العاملة في نطاق مناطق جبل لبنان الى اجتماع يعقد في مركز الجمعية الحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل "للتباحث في مواضيع الاوكازيون وشهر التسوق وتنمية الاسواق ومواضيع اخرى تتعلق باسواق منطقة جبل لبنان".

بدلات ايجار الهاتف والكهرباء والمياه أعباء على المشتركين من دون خدمات!

كتب ميشال مرقص:

تلجأ ادارات الهاتف والكهرباء احيانا ومصالح المياه – الى استيفاء بدلات تأجير عن "الاشتراكات"، وهي تفرض بذلك رسوما شهرية او سنوية، من دون وجه حق، ومن دون ان تقدم الى المواطن المشترك خدمات في المقابل. ويصعب على الادارة دائماً شرح سبب التأجير ومبدأه.

والواقع ان وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية رفعت منذ آب الماضي بدل الايجار الشهري على المشترك، والخط الهاتفي الواحد، من ثمانية الاف ليرة الى عشرين الفا، من دون شرح الاسباب. وما عرفناه ان الهاتف يحقق موارد مالية كبيرة للخزينة، ورفع بدل الايجار هو السبيل الاسهل، بعد المحروقات، لفرض الرسوم الاضافية. وقد حصلت الزيادة، بعدما كانت شركتا الهاتف الخليوي قد استنفدتا تقريبا البطاقات المهيأة والمدفوعة سلفا من الاسواق وارتفع عدد المشتركين لديهما من نحو ٢٨٠ الفا الى نحو ٥٠٠ الف مشترك، في وقت كانت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية تطرح عمليات تسهيل الاشتراكات للمواطنين، عبر انشاء مكاتب لها في المناطق، مما اثر على زيادة عدد المشتركين في الهاتف العادي. لذلك تلازم رفع بدل الايجار الشهري مع خفض بدل الاشتراك وامكان تقسيطه.

ويأتي بدل الايجار مساويا بين مشترك في منزل لا تتعدى قيمة فاتورته الفصلية مئة الف ليرة، منها ستون الفا بدلات ايجار الى نسبة مئوية للبلديات ترتفع ايضا بارتفاع المبالغ المحصلة، والمؤسسات المشتركة التي تبلغ قيمة فواتيرها ملايين الليرات. وهنا ليس عدلا. ثم انه اذا كان بدل الايجار للصيانة، فان الذي يستخدم هاتفه اكثر يجب ان يدفع بدل صيانة اكبر!

ويقضي منطق تحديد تكلفة الخدمات وضع موازنة عامة لها بدءاً من تحديد تكلفة الاشغال وثمن التجهيزات وما يستتبعها من صيانة وتأمين فضلا عن اجور الموظفين والعاملين، ثم تقدير عائد هذه الاموال واضافة الاستهلاكات السنوية والارباح عليه. وفي ضوء هذه المبالغ وطبيعة الشبكة الموضوعة قيد الاستخدام، يتم تحديد تعرفة المخابرة، وفي هذا المجال لا بد من ايضاح الآتي:

اولا: ان ربط التكلفة بالشبكات الموضوعة في الخدمة، يهدف الى تحديد التكلفة الفعلية. فالشبكات الموضوعة قيد الاستعمال عرضة للاضرار وتتطلب تاليا صيانة. اما الشبكات التي نفذت ولم توضع في الخدمة بعد فلا يمكن تحميل المشتركين اعباء صيانتها لان سبب اهمالها عائد الى الادارة العامة. فقبل عامين تقريبا، واثر الانتهاء من تمديد شبكات هاتف جديدة، وضعت اعلانات في المناطق عن استبدال الشبكات القديمة. وفي حين نفذت الاستبدالات في بعض المناطق، فان مناطق اخرى ما زالت محرومة منها رغم استكمال الشبكات! لذا فان مثل هذه الشبكات لا يعتبر في الخدمة، وانما يعتبر خسارة على الوزارة.

ثانيا: ان اللبناني يتحدث كثيرا على الهاتف، وخصوصا الهاتف الخليوي، ومن واجب الدولة ترشيده، والترشيد يكون لديها بوضع تعرفة تصاعدية على مدة المكالمات الهاتفية بحيث تكون هذه التعرفة عادلة بين المواطن

– التتمة في الصفحة ١٦ –

المركز العربي للبحوث والدراسات:
لبنان الاول عربياً في الاعلان ١٩١,٤٢ مليون دولار حتى حزيران ١٩٩٨

كتب مصطفى عبدالقادر:

تزايد اهمية الاعلان، بعد ثورة الاتصالات، مع نهاية القرن العشرين الذي تغرب ايامه، مخلفا وراءه بصمات مهمة، على غير صعيد، وخصوصا في مجال الاعلان الذي تغلب على صناعة التسويق التي تتشكل من عناصر المزيج الترويجي (الاعلان، العلاقات العامة، التغليف، النشر، البيع الشخصي، تنشيط المبيعات)، لما له من قدرة على الانتشار داخل الوطن وخارجه، بفضل وسائل الاتصال المتطورة، كشبكة الانترنت والفضائيات التلفزيونية التي تتخطى حدود الدول والقارات بلا استئذان.

وفي ظل التقدم الباهر لصناعة الاعلان، جاء حجم الانفاق الاعلاني في لبنان الاول عربيا في النصف الاول من سنة ١٩٩٨، بقيمة ١٩١.٤٢٨ مليون دولار اميركي. وتوزعت النسب، التي وردت في التقرير نصف السنوي للمركز العربي للبحوث والدراسات الاستشارية "بارك" بنسبة ٧٥.٩٠ في المئة لمصلحة المحطات التلفزيونية و١٢.٠٧ في المئة للصحف و٥.٦٣ في المئة للمجلات و٤.٥٧ في المئة للاذاعات و١.٨٤ في المئة للوحات الطرق.

واحتلت السعودية المرتبة الثانية بعد لبنان، فبلغ الانفاق الاعلاني ١٧٨.٠٤٦٢ مليون دولار، بنسبة ٦٥.٧٥ في المئة للصحف و١٨.٦٧ في المئة للمجلات و٦.٩٢ في المئة لمحطات التلفزيون و٨.٦٥٪ للوحات الطرق.

وجاءت مصر ثالثة بحجم بلغ ١٦٨.٤٢١ مليون دولار، وبلغت حصة الصحف منها ٥٠.٢٦ في المئة و٤١.٨١ في المئة للتلفزيون و٧.٨٤ في المئة للمجلات. اما الامارات العربية المتحدة التي كانت رابعة بين الدول العربية، فقد كانت قيمة الانفاق الاعلاني ٩٠.٩٨٠ مليون دولار. نالت الصحف منها نسبة ٦١.٢١ في المئة، والتلفزيون ٢٠.٢٩ في المئة، والمجلات ١٧.٣٤ في المئة، والاذاعات ١.١٧ في المئة.

وفي الحقبة عينها كانت قيمة الانفاق في الكويت ٨٨.١٨٢ مليون دولار حصة الصحف منها ٥٨.٨٥ في المئة، والمجلات ١٩.٢٠ في المئة، ومحطات التلفزيون ١٣.٧٠ في المئة، ولوحات الطرق ٤.٤٨ في المئة، والاذاعات ٢.٧٠ في المئة.

البحرين سادسة بمبلغ ١٧.٧٠١ مليون دولار، كان للصحف منها ٤٨.٨٥ في المئة والتلفزيونات ٣٠.٤٩ في المئة، والمجلات ١٩.٩١ في المئة، والاذاعات ٠,٧٦ في المئة.

وذكر التقرير ان الانفاق الاعلامي في قطر بلغ ١٦.٥٦٣٢ مليون دولار كان نصيب الصحافة منها ٨٩.٦٦ في المئة، ومحطات التلفزيون ١٠.١٩ في المئة، والمجلات ٠.١٤ في المئة.

واشار الى ان سلطنة عمان انفقت على الاعلانات ١٥.٢٨٤ مليون دولار، اخذت الصحف منها ٦٨.٣٤ في المئة، والتلفزيونات ٢٩.١١ في المئة. والمجلات ٢.٥٥ في المئة.

وختم التقرير بالانفاق الاعلاني في سوريا الذي بلغ حجمه ٢.٨١٩ مليون دولار استحوذ التلفزيون نسبة ٩٠.٢٧ في المئة، والصحف ٩.٤٠ في المئة، والمجلات ٠.٣٣ في المئة.

واللافت في هذا التقرير ان الصحف في دولة قطر كانت لها اكبر حصة في الدول العربية (٨٩.٦٦ في المئة) واصغرها في سوريا (٩.٤٠ في المئة) لكن نصيب التلفزيون كان الاعلى في الاخيرة ٩٠.٢٧ في المئة) والادنى في السعودية (٦.٩٢ في المئة) اما المجلات، فأخذت نسبة ملحوظة في البحرين (١٩.٩١ في المئة) ولا شأن لها في قطر ٠.١٤ في المئة.

ويشار الى ان اعلى نسبة كانت للاذاعات هي ٤.٥٧ في المئة في لبنان، واقلها في البحرين (٠.٧٦ في المئة). وبالنسبة الى لوحات الطرق، فقد كانت النسبة مرتفعة في السعودية (٨.٦٥ في المئة) ومتدنية في لبنان (١.٨٤ في المئة).

ومع غروب شمس آخر يوم من القرن العشرين يرتقب ان يصل حجم الانفاق الاعلاني في العالم العربي الى مليار دولار، في ظل مضاعفة دور الاعلان وسيلة لترويج السلع والخدمات.

مطار بيروت – حركة الطائرات

السبت ٢٦ كانون الأول ١٩٩٨

الوصول

الشركة	المصدر	الوصول
لوفتهانزا	فرنكفورت	٠١.٤٠
التشيكية	براغ	٠٢.١٠
المجرية	بودابست	٠٣.٠٠
النمسوية	فيينا	٠٣.١٠
أولمبيك	عمان	٠٣.٥٥
الشرق الأوسط	روما	٠٤.٤٥
الاردنية	عمان	٠٧.٤٠
السورية	دمشق	٠٧.٤٥
الاوكرانية	كييف	١٢.٣٠
الشرق الأوسط	جدة	١٣.١٠
الخليج	ابو ظبي – البحرين	١٤.٣٥
الشرق الأوسط	باريس	١٤.٥٥
الشرق الأوسط	الكويت	١٥.٠٥
الشرق الأوسط	ابو ظبي	١٥.٢٥
السعودية	الرياض	١٥.٣٠
الشرق الأوسط	فرنكفورت	١٦.١٠
الشرق الأوسط	دبي	١٦.٢٠
الكويتية	الكويت	١٧.١٥
الشرق الأوسط	لندن	١٨.٤٠
ايرفرانس	باريس	١٩.٠٠
التركية	اسطنبول	٢١.٠٠
الشرق الأوسط	عمان	٢١.١٠
مصر للطيران	القاهرة	٢١.٣٥
البريطانية	لندن	٢١.٤٥
الشرق الأوسط	القاهرة	٢١.٥٥
الشرق الأوسط	اثينا	٢٢.٠٥
القبرصية	لارنكا	٢٢.٤٥
اليوغوسلافية	بلغراد	٢٣.١٥

الاقلاع

الشركة	الوجهة	الاقلاع
اولمبيك	عمان	٠٠.٢٠
الليبية	الخرطوم – [illegible]	٠٠.٣٠
التشيكية	براغ	٠٣.١٠
لوفتهانزا	فرنكفورت	٠٣.٥٠
النمسوية	فيينا	٠٤.٠٠
المجرية	بودابست	٠٤.١٠
اولمبيك	اثينا	٠٤.٤٠
الشرق الأوسط	فرنكفورت	٠٧.٠٠
الشرق الأوسط	جدة	٠٧.٢٠
الشرق الأوسط	ابو ظبي	٠٧.٤٥
الشرق الأوسط	لندن	[illegible]
الشرق الأوسط	الكويت	[illegible]
ايرفرانس	باريس	٠٨.٠٠
الشرق الأوسط	دبي	٠٨.٠٠
السورية	دمشق	٠٨.٣٠
الاردنية	عمان	٠٨.٤٥
البريطانية	لندن	١٠.٤٠
الشرق الأوسط	كييف	١٤.٣٥
الخليج	البحرين – مسقط	١٥.٣٠
الشرق الأوسط	باريس	١٥.٥٠
السعودية	الرياض	١٧.٠٠
الشرق الأوسط	اثينا	١٧.٤٠
الكويتية	الكويت	١٨.٣٠
الشرق الأوسط	عمان	١٩.٣٠
الشرق الأوسط	القاهرة	١٩.٤٠
"الامارات"	دبي	٢٠.٠٠
مصر للطيران	القاهرة	٢٢.٣٥

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (المواعيد قابلة للتعديل)

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار انهى الاسبوع مستقراً في بيروت ومرتفعاً في الخارج

انهى الدولار الاميركي الاسبوع امس في سوق القطع في بيروت مستقراً عشية عطلة عيد الميلاد الطويلة، وجاء ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في التجامين من دون تغيير بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٤,٠٠ ليرة بيعاً ليجعله يقفل في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات، شأنه منذ الخميس الماضي.

في غضون ذلك مضت المصارف في تداول الدولار في اجواء هادئة جداً عند الحد الاعلى لهذا الهامش بما بين ١٥١٣,٧٥ و١٥١٤,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥١٤,٠٠ ليرة كان يبيعه بها مصرف لبنان كلما تعثّر على العروض الخاصة تلبية حاجات الطلب التجاري عليه. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيها امس بما لا يزيد على خمسة ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي بيعاً بـ١٥١٤,٠٠ ليرة.

في الخارج، عاد الدولار الى التماسك في اسواق القطع العالمية التي كان معظمها مقفلاً امس عشية عطلة عيد الميلاد الطويلة باستثناء لندن ونيويورك.

وكان لتزايد الحديث عن احتمال حصول خفض جديد في معدلات الفائدة الاوروبية في الفصل الاول من السنة المقبلة بعد اطلاق العملة الاوروبية الموحدة بسبب الضعف الذي بدأت تتعرض له الاقتصادات الاوروبية، اثره في تسليط الاضواء على الدولار مجدداً من هذه الزاوية بعد ابقاء معدلات الفائدة الاميركية من دون تغيير مطلع هذا الاسبوع لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي الثلثاء الماضي. وفي هذا الاطار، جاء اعلان وزارة التجارة الاميركية ان مداخيل الاميركيين الفردية ارتفعت الشهر الماضي بنسبة ٠,٥ في المئة في مقابل ٠,٤ في المئة في تشرين الاول وان التضخم الاستهلاكي ارتفع بنسبة ٠,١ في المئة الى ٠,٧ في المئة في الفترة نفسها، ليعكس عودة النشاط الى الاقتصاد الاميركي الذي تمكن الاسبوع الماضي من استحداث فرص عمل جديدة في مختلف قطاعات الانتاج غير الزراعي بدليل تراجع عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة نحو ١٢,٠٠٠ شخص ليصل مجموعهم في نهايته الى ٢٨٧,٠٠٠ شخص بحسب بيانات وزارة العمل الاميركية.

وقد تضافرت كل هذه المعطيات، الى ضعف الين نتيجة تدهور سوق السندات في اليابان، لتدعم الدولار الذي اقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٧٦٤ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٧٧٠ اول من امس في نيويورك.
- ١,٦٧٨١ مارك المانياً في مقابل ١,٦٧٤٠.
- ٥,٦٢٩٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٦١٥٥.
- ١,٣٧٠٨ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٦٢٥.
- ١٦٦٢,١٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٦٥٧,٨٠.
- ١١٦,٣٠ ينا يابانيا في مقابل ١١٥,٩٥.

وتوقفت اسعار المعادن الثمينة عن التراجع بعدما ظهر ميل الى تغطية ما انكشف عليها من مراكز هذا الاسبوع، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٢٨٦,٧٥ دولارا في مقابل ٢٨٦,٧٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت لمرة واحدة ظهرا بـ٢٨٦,٦٥ دولارا.

وتماسكت اسعار الفضة لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٤,٩٢ دولارات في مقابل ٤,٨٦١٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٩١٥٠ دولارات.

وفي اسواق الاسهم، توقف العمل امس في معظم البورصات الاوروبية عشية عطلة عيد الميلاد الطويلة باستثناء بعضها لا سيما بورصة لندن التي عانت عمليات تحقيق ارباح على الاسهم البريطانية التي ارتفعت اسعارها في الآونة الاخيرة، فاقفل فيها مؤشر "الفايننشال تايمس" متراجعا ٤١,٦٠ نقطة على ٥٨٦٧,٢٠ نقطة.

وتباين اتجاه وول ستريت بين التراجع عند الفتح والارتفاع عند القفل في عمليات هادئة سيطر عليها تصحيح محافظ الاسهم في غياب المبادرات الجديدة، بحيث تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين ادنى على ٩١٧٨,٦٠ نقطة واعلى على ٩٢٤٥,٥٤ نقطة قبل ان يسجل قبيل القفل ٩٢٣٠,٨٧ نقطة، بزيادة ٢٨,٨٤ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تسجيل بورصة طوكيو تراجعا بتأثير من اعلان وكالة "ستاندارد اند بورز" خفض تصنيفها لسبعة مصارف يابانية كبيرة، فاقفل مؤشر "نيكاي" متراجعاً ٧٢,٧٢ نقطة على ١٣٧٠٦,٧٣ نقاط.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع سعرا سهمي سوليدير "آ" و"ب" في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٧,٠١٩ سهما قيمتها ٢٢٢,٧٩٠ دولارا توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

- الجلسة الاولى: ١٤٦٦ سهما من سوليدير "آ"، و٦٦٦ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ١٣٧٥ سهما من سوليدير "آ"، و١٢٢٢ سهما من سوليدير "ب"، و٥٥٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و٤٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٢٠٠٠ سهم من يونيسيراميك "ج"، و٤٣٩٠ سهما من بوخليل ماركتس في السوق الموازية.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ١٠,٥٧ نقاط نسبتها ١,٢٢ في المئة واقفل على ٨٧٨,٤٠ نقطة، وكذلك مؤشر ليباون انفست العام "ليبي" ٠,٣٤ نقطة نسبتها ٠,٣٩ في المئة واقفل على ٨٧,٧٤ نقطة، فيما استقر مؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" واقفل على ١٩٧,٨١ نقطة.

وفي حصيلة الاسبوع، جرى تداول ١٩٨,٧٠٤ اسهم قيمتها ١,٣٥٤,١٢٣ دولارا.

هنا حركة بورصة بيروت الخميس ٢٤/١٢/١٩٩٨:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الاسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		14892	23/12/98		9 7/8	962447	1466	1466	9 7/8	سوليدير "آ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15269	23/12/98	1.25	10	1458731	1375	1375	10 1/8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		15269	23/12/98		9 6/8	92691	666	666	10 1/8	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		15834	23/12/98	2.44	10 2/8	446668	1222	1222	10 4/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		27144	17/12/98	0.00	18	18387				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43544	23/12/98	0.00	28 7/8	7500	36860	5500	28 7/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11593	23/12/98	0.00	7 11/16	5560	47778	400	7 11/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4807	22/12/98	0.00	3 3/16	121219				بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4713	23/12/98	0.00	3 2/16	11184	7000			شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	1131	14/12/98	0.00	24/32	244814				شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1084	04/12/98	0.00	23/32	42530				الترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2639	22/12/98	0.00	1 24/32		3000			الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2639	29/10/98	0.00	1 24/32	5000				الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	0.00	1 20/32	5000				يونيسيراميك اسمي (آ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2922	23/12/98	0.00	1 30/32	2000	12000	2000	1 30/32	يونيسيراميك لحامله (ج)
Shares Junior Market										الاسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		10462	21/12/98	0.00	6 15/16					ليبانون هولدينغز
Bou Khalil Markets (B)		3110	23/12/98	0.00	2 1/16	20586	132361	4390	2 1/16	بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD:	القيمة السوقية Market Capitalisation
17.019	222.790	2.333.144.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٩/١/٧	١٩٩٩/٤/٨	١٦٨٧	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/١/٧	١٩٩٩/٧/٨	١٦٨٧	١٢,٢١	١٣,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/١/٧	٢٠٠٠/١/٦	١٦٨٧	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/١/٧	٢٠٠١/١/٤	١٦٨٧	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٧/٨	٨٠١
٢٠٠٠/١/٦	٨٠١
٢٠٠٠/٧/٦	٨٠١
٢٠٠١/١/٤	٨٠١

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٥,٥٣١٢٥
لشهر واحد	٦,١٥٦٢٥
لثلاثة اشهر	٥,٨١٢٥٠
لسنة واحدة	٥,٥٩٣٧٥
لسنة ونصف سنة	٥,٧١٨٧٥
لسنتين	٥,٨٤٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم احتساب ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس ست بواخر ناقلة ١٢٢٥ طناً.

وغادرته ١٤ باخرة.

وبقيت في الاحواض ١٦ باخرة بينما ثلاث مسافرة هي: "نور المصطفى" و"تنول كيرو" و"P&O ند لويد كورنت".

وينتظر وصول ١٧ باخرة بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	كوزيت	٥٠٠ مختلفاً	أبو رجيلي
٥	أبو إسلام	٢٥ خضاراً	البدر
٦	حاج النور	للشحن	سي. سيد. سرفيس
٨	زاهر ١	٢٠٠ ماشية	تمارا
١١	نور المصطفى	٢٥٠ ماشية	ديفينا
١١	بدر المصطفى ٢	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ايفان دريتيف	طرابلس (لبنان)	٤٩٥ مختلفاً	ميد كونرو
دونتسك	طرابلس (لبنان)	٢١٤ سيارات	ميد كونرو
ساتوري ماي واي	لارنكا	١٥٠ سيارات	اوريان شيبنغ
جوالي امارانتو	الاسكندرية	٢٨٦٥ مختلفاً	أ. قرنفلي
م. س. ت. ساريسكا	الاسكندرية	٢٩٥٠ مختلفاً	م. س. ت.
بلريدر	ليماسول	١٤٨٠ مختلفاً	سيمن
هلال	الاسكندرية	٦٥٠ مختلفاً	ابو رجيلي
الكمندر	سان لوران	١٥١٢٠ صويا	بد. ش. م. أ.
البشار	نيقولاييف	٢٨٢٦ شعيراً	ناسكا
حافظ	انفرز	٢٧١٦ مختلفاً	جوزيمار
السلام ١	تريست	٢٠٠ ماشية	ديفينا
بد. م. سبيريدون	العقبة	٢٠٠ ماشية	ديفينا
فاست للفيغاتور	ليماسول	٧٠٠ مختلفاً	فاست ايجانسي
متى "س"	اوديسا	١٥٠٠ حديداً	سبيريدون
نا ريونس	ليبيا	١٨٦ ركاباً	ديري شيبنغ
بلموك "ك"	مرسين	للشحن	البدر
كابتن سيبروس	جيوتورو	٢٤٠٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٥٢٢,٢١	٢٦٦,٦١	١٠٩٨,٤٩	٨٩٦,٢١	٠,٩٠	٤٣,٠٥	٧٩٥,٢١	١٢,٤٦	١٨٦,٢٤	١٠,٠٦	٩٢٠,٤٤	٩٧٠,٨٤
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٥٣٢,٢١	٢٦٨,٦١	١١٠٢,٤٩	٩٠٠,٢١	٠,٩٢	٤٤,٠٥	٧٩٩,٢١	١٣,٤٦	١٨٨,٢٤	١١,٠٦	٩٢٤,٤٤	٩٧٤,٨٤

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٣٠	٠,٠٠٥٠	٤٣٩,٧٨	٣٩٩٠,٠٠	٣٩١٠,٠٠	٢١١٤,٤٧	٤٩٧٨,٢٨	٤٠٨,٥٧	٤٠٠,٠٣	٤١٢,٢٩	٣٠٢٦,٥٣	١٢٦,٧٠	٤,٨٨
المبيع	٣٤,٣٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٣,٧٨	٤٠١٠,٠٠	٣٩٣٠,٠٠	٢١٢٤,٤٧	٥٠٠٨,٢٨	٤١٢,٥٧	٤٠٤,٠٣	٤١٦,٢٩	٣٠٣٦,٥٣	١٢٨,٧٠	٥,٨٨

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥١٥٠٠٠	١٣٥٥٠٠٠٠	٤٢٨٠٠٠	٢٣٦٠٠٠	٧٣٥٠,٠٠
المبيع	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤٠٥٠٠٠٠	٤٣٨٠٠٠	٢٤٦٠٠٠	٧٤٥٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥٥١٥	٢,٥٩٩٤	١,١٣٦٥	٠,٠١٣٣٧	٠,٠٠٠٩٣	٠,٩٢٥٦	٠,٢٧٦٠	١,٨١٧٩	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٥٤٣	١,٤٣٠٦	٠,٦٢٥٤	٠,٠٠٧٣٦	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٩٢	٠,١٥١٩	—	٠,٥٥٠٧
فرنسا	٥,٦٢٩٠	٩,٤٢٦٥	٤,١٠٦٤	٠,٠٤٨٤٠	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٢٣	—	٦,٥٨٥٦	٣,٦٢٢٣
المانيا	١,٦٧٧٥	٢,٨١٢٨	١,٢٢٤٥	٠,٠١٤٤٣	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٦٢٧	١,٠٨٣١
ايطاليا	١٦٦١,٠٠	٢٧٨٢,٦٢	١٢١١,٣٣	١٤,٢٧٧	—	٩٨٩,٣٣	٢٩٤,٩٩	١٩٤٢,٦٥	١٠٧١,٤٧
اليابان	١١٦,٢٥	١٩٤,٤٣	٨٥,٠٠	—	٠,٠٦٩٩١	٦٩,٢١	٢٠,٦٤	١٣٥,٩١	٧٤,٨٤
سويسرا	١,٣٧٠٥	٢,٢٩٨٠	—	٠,٠١١٧٩	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٦٧	٠,٢٤٣٥	١,٦٠٢٧	٠,٨٨٤٥
بريطانيا	٠,٥٩٦٥	—	٠,٤٣٥٢	٠,٠٠٥١٢	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٥٥	٠,١٠٦٠	٠,٦٩٧٩	٠,٣٨٤٩
الولايات المتحدة	—	١,٦٧٢٥	٠,٧٢٧١	٠,٠٠٨٦٠	٠,٠٠٠٦٠	٠,٥٩٤٢	٠,١٧٧٢	١,١٦٧٤	٠,٦٤٤٧

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكاي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٩٢١٧,٩٨	مقفلة	٥٨٦٧,٢٠	١٣٧٠٦,٧٣	مقفلة
الاقفال السابق	٩٢٠٢,٠٣	٢٨٧٢,٤٣	٥٩٠٨,٨٠	١٣٧٧٩,٤٥	٤٩٧٨,٦٢

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	43 5/16	43 5/8
Aluminum	72 5/16	71 9/16
Am Express	103 3/8	103 3/8
Armco	4 5/16	4 1/4
Asarco Inc.	15 7/16	15 1/4
AT et Corp	74 9/16	74 13/16
Atl Richf.	64 5/8	65
Avon Prod.	43 1/2	44 5/8
Bankamerica Corp.	-	-
Boeing	32 7/16	31 7/8
Boise CASC	28 13/16	29 5/16
Bristol My.	127 7/8	128 1/4
Burlington Northern	33 1/4	33 7/16
Caterpillar	42 15/16	42 9/16
Chase Manh.	70 3/4	71 3/16
Chevron	84 11/16	84 13/16
Chrysler	-	-
Citicorp.	-	-
Coca Cola	69 7/16	70 1/8
Colgate	92 3/16	93 1/2
Columbia Gas	58 1/4	57 5/16
Corning Inc	44 3/16	43 13/16
Csx Corp.	41 1/8	41 3/16
Cyprus Amax Min.	9 13/16	9 3/8
Deere	32 1/4	31 9/16
Delta Air Lines	50 5/16	50 1/8
Disney Corp.	30 9/16	30 15/16
Eastm Kodak	73 1/8	73 5/16
Estee Lauder -A-	80 5/8	79 1/2
Exxon	74 5/8	75 1/16
Ford	59	58 3/8
Genl Dynamics	55 5/16	54 7/8
Gilette	47	47 7/16
Grace	15 9/16	15 1/8
G.T.E. Corp.	69 1/16	68 5/8
Halliburton	33	33 1/16
Hilton	20 1/8	19 5/16
Honeywell	74	73 3/4
INA	17 7/16	17 7/16
Inco Ltd.	10.25	10.375
Intl Bus	187 15/16	185 1/8
Intl Paper	43 5/16	43 3/16
ITT Bus	35 21/32	34 31/32
Johns.	79 5/16	78 11/16
Kellogg	34 7/8	34 1/4
Litton	60 3/4	59 7/8
Lockheed Martin	84 1/8	84 1/8
Loews	95 7/8	97 15/16
Mallinckrodt	31 1/16	30 15/16
Merck	148 13/16	149 5/16
Merril Lyn.	71 3/4	70 1/2
Min Mining	73 7/16	72 1/16
Mobil	88 3/4	89 3/8
Monsanto	45 7/8	45 15/16
Morgan	105	103 3/8
Natl Semiconductor	14 1/16	14 1/2
Navistar	27 3/16	25
Occ. Petrol.	17 9/16	17
Olin	27 1/8	27 1/16
Penny	48 11/16	48 13/16
Pepsico	40 7/16	40 5/16
Pfizer	119 3/8	120 3/8
PG et Corp	32 1/16	32 5/16
Pharmacia Up John	54 5/8	55 1/4
Placer Dome	11 1875	11.375
PolaroidQuaker	18	18
Quaker Oats	59 3/16	59
Schlumberger	48	47.875
Sears Roeb.	41 3/4	41 3/4
Sony Corp Adr.	72 7/16	72 7/16
Tandy	40 15/16	41
Tenneco	32 7/16	32 13/16
Texaco	51 7/16	51 15/16
Texas Instr.	85 7/8	85 1/2
Textron	72 13/16	71 3/4
Time Warner Inc.	62 5/8	61 5/8
Ual	59 7/16	58 9/16
Union Carbide	43 1/2	43 7/8
Union Pacific Corp	43 3/4	44
Unisys	33 11/16	33 15/16
Utd Techno.	106 11/16	108 5/16
US Life Inco Fund	10 1/16	9 13/16
Usx Marathon Grp.	27 15/16	28 5/16
Usx Steel Grp.	23 1/2	23 7/16
Warner Lamb.	71 1/4	73 3/8
Xerox	110 1/2	111

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	مقفلة	62
Accor		1140
Air Liquide		1003
Alspi		-
American Barrick		101.3
Anglo Amer. C. S.A.		158
ATT		418.7
Bayer Aktiengesells		245.4
BCM		549
BHV		780
Bic		309.7
Bon Marhe		2010
Bouygues		1140
Carrefour		4160
Casino Guichard-Per		580
Casino Gui Per Adp		358.9
CFF		84.5
CIE Bancaire		840
Club Méditerranée		475
Crédit Lyonnais		200
Danone (ex BSN)		1593
DMC		64
Du Pont Nemours		296
East Rand Prop		1.07
ELF-Aquitaine		647
Eridania Beghin		947
Esso		460
Eurafrance		3675
Fives-Lille		465
Galeries Lafayette		5900
General Motors		413
GTM-Entrepose		595
Hoechst Akt.		236
IBM Corp		1017
ICI Ltd Plc		52.9
LA Rochette		16.5
Lafarge		537
Legrand		1479
Legrand ADP		851
Locindus		795
Longometal-Afrique		47
L'Oréal		3835
LVMH		1070
Metaleurop		23.15
Mitsubishi Corp.		32.5
Mobil Corp.		486
Moulinex		85.85
Nicolas		1205
Nord-Est		153
Norsk Hydro		181
O.N.A.		578
Petrofina		2501
Philips Electronics		375
Pinault-Printemps-R		1018
Primagaz		535
Procter and Gamble		510
Roussel-Uclaf		1530
Royal Dutch		270.7
Saint-Gobain		808
SCOR S.A.		364.8
S.G.E.		258
Shell Transport		34.05
Siemens AG		375
Skis Rossignol		78.5
Sommer-Allibert		150
Suez Lyon - Des eaux		1146
Thomson-CSF		219
Total		574
Valeo		447
Vallourec		208.5
Vivendi		1399
Volkswagen AG		436.1
Wagons Lits Tourism		-
Worms (CIE)		272.00
Zambia Copper Inves		7.85
Zellidja S.A.		-

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.55	5.56
Allied Zurich	8.93	8.98
Asda Group Plc	1.595	1.645
Assoc Brit Food	5.82	5.84
BAA	6.92	6.92
Barclays	13.07	13.05
Bass	8.68	8.62625
B.A.T.	5.745	5.745
Bicc	0.64	0.62
Blue Circle	3.14	3.16
Boc Group	5.465	5.64143
Boots	10.4	10.40733
British Petrol	9.155	8.93
British Aerospace	5.18	5.215
British Airways	3.86	3.5849
British Telecom	9.01	9.05
BTR	1.235	1.25
Burmah Oil	8.78	8.8
Cable Wireless	7.37	7.4
Cadbury Schweppes	10.355	10.38
Centrica	1.61775	1.2
Charter	3.2	3.16
Coats Viyella	0.257	0.26
Commercial Union	9.28	9.33
Cookson Grp Plc	1.06	1.29
Cordiant	1.315	1.06
Courtaulds	4.43	4.43
Diageo	7.015	6.86
Dixons	8.21	8.33
ECC	1.63	1.67
General Accident	5.4	5.4
Genl. Electric C°.	-	-
GKN	7.72	7.61241
Glaxo	20.25	20.39
Granada Grp	10.65	10.7428
Great Univ. Stores	6.15	6.15
Guard. Ryl. Ex.	3.48	3.51
Hanson	4.715	4.735
HSBC HLDGS	15.35	15.49
ICI	5.3	5.27
Kingfisher	6.42	6.45
Land Sec PLC	7.7	7.75
Legal Gen. Grp.	7.715	7.9
Lloyds	8.62	8.66
Lonrho	3.34	3.34
Lucas	1.98	2.02
Marks Spencer	4.11	4.17
National Power	5.15	5.205
Natwest	11.68	11.747
Pearson Grp.	11.62	11.95
P. and O.	7.03	7.14
Pilkington	0.615	0.59
Prudential Corp.	9.08	9.18
Racal Electronics	3.5	3.54
Rank group	2.2	2.15
Reed Intl.	4.64	4.75044
Reuters	6.545	6.714
Rexam	-	
Rio Tinto	6.91	7.11974
Rolls Royce	2.445	2.48
Royal Sun	4.56	4.91
Sainsbury	4.51	4.8
Sears	2.61	2.59
Shell	3.645	3.7
Siebe Plc	2.5	2.46
Std Chart. Bank	6.53	6.76
Storehouse	1.36	1.39
T I Group.	3.15	3.18
Tarmac	1.13	1.13
Tate and Lyle/Tesco	3.35	3.315
Tesco	1.7025	1.705
Unit Biscuits	2.34	2.39
Vickers	1.78	1.82
Vodafone Group	9.69	9.92

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	96	103
Bridgestone Corp	2545	2595
Canon Inc	2435	2470
Fuji Bank	419	413
Fuji Photo Film	4110	4100
Hitachi	721	732
Honda Motor	3730	3690
Jal	299	300
Kirin Brewery	1420	1395
Matsushita E Ind	1955	1953
Mitsubishi Corp	661	670
NEC Corporation	1040	1030
Nihon Kagaku San	271	291
Nip Steel Corp	201	203
Nomura Secs	986	1015
Pioneer Elec.	1575	1551
Sharp Corp	991	1005
Sony Corp	8270	8320
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	4200	4250
Sumitomo Corp	595	612
Toshiba Corp	668	677
Toyota Motor Co	2930	2915
Yamaichi Secs		
Yamanouchi Pharm	3660	3690

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	مقفلة	53.25
Bayer AG		65.40
Bay Mot Werke		1105.00
Commerz Bank AG		[illegible]
Daimler Benz AG		154.50
Degussa AG		92.50
DT Babcock St		[illegible]
Dresdner Bank AG		[illegible]
Hoechst AG		-
RWE-DEA AG		[illegible]
Schering AG		213.00
Siemens AG		107.00
Bay Vereinsbank		131.50
Dt Lufthansa AG		[illegible]
Mannesmann AG		152.00
Preussag AG		[illegible]
Thyssen AG		[illegible]
Veba AG		[illegible]
Volkswagen AG		130.00
Deutsche Bank AG		[illegible]
Linde AG		[illegible]

معدلات الفوائد [illegible]

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٤,٨٤	٦,٧٥	٢,٨١	٠,٥٠	٣,٠٥	٠,١٢	٥,٠٠	٢,٥٠	٢,٦٢	٣,٢١
لشهر	٥,٥٠	٦,٤٤	٣,٢١	١,٤٨	٣,٢١	٠,٠٦	٥,٠٣	٣,٣٠	٣,١٧	٣,٢٧
لـ٣ اشهر	٥,١٨	٦,١٨	٣,١٢	١,٥٦	٣,١٢	٠,٢٨	٤,٨٥	٣,٢٥	٣,١٥	٣,٢٥
لـ٦ اشهر	٥,٠٦	٥,٩٧	٣,٢٠	١,٦٠	٣,١٦	٠,٠٦	٤,٧٥	٣,٥٠	٣,١٥	٣,٠٥
لسنة	٥,٠٣	٥,٥٣	٣,٠٣	١,٥٦	٣,٠٥	٠,٠٦	٤,٥٦	٣,١٢	٣,١٠	٣,٠٦
لـ٥ سنوات	٤,٧٠٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٤,٨٢٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٢٠١	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المعادن الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٦,٧٥	٢٨٦,٤٠
الفضة	٤,٩٢	٤,٨٧٥٠
البلاتين	٣٤٤,٧٠	—
البلاديوم	٣١٣,٠٠	—

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٣٦,٨٠	٢٣٤,٨٠
أيار	٢٣٦,٨٠	٢٣٥,٣٠
آب	٢٣٦,٠٠	٢٣٤,٣٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٤٣٧,٥٠	١٤٤٤,٥٠
الالومينيوم	١٢٢٩,٧٥	١٢٣٤,٥٠
القصدير	٥١٢٢,٥٠	٥١٣٥,٠٠
النيكل	٣٨٣٧,٥٠	٣٨٢٠,٠٠
الزنك	٩٤٢,٧٥	٩٤٣,٥٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الثاني	١٨٦٥,٠٠	١٨٤٥,٠٠
آذار	١٨٠٠,٠٠	١٧٩٠,٠٠
أيار	١٧٣٩,٠٠	١٧٢٥,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو: كانون الاول	١٣٩٠,٠٠	١٣٩٢,٠٠
آذار	١٤١١,٠٠	١٤١٥,٠٠
أيار	١٤٢٥,٠٠	١٤٤٠,٠٠
سكر: آذار	٧,٠٨	٧,٠٣
أيار	٧,٦٥	٧,٦٠
تموز	٧,٥٦	٧,٥٢
بن: كانون الاول	١١٧,٥٠	١١٧,٧٥
آذار	١١٨,٠٠	١١٨,١٠
أيار	١١٨,٥٠	١١٩,٠٠
قطن: كانون الاول	٦٠,٠٥	٥٩,٩٥
آذار	٦١,٠٠	٦١,٠٠
أيار	٦٢,٠٥	٦٢,٠٣

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

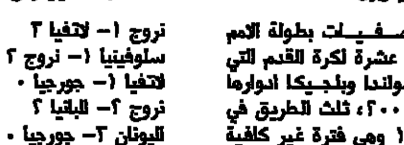
	الاقفال	الاقفال السابق
القمح: كانون الاول	٢٧٨,٧٥	٢٧٧,٧٥
آذار	٢٨٨,٥٠	٢٨٧,٢٥
أيار	٣٠٠,٥٠	٢٩٧,٧٥
الذرة: كانون الاول	٢١٩,٧٥	٢١٩,٢٥
آذار	٢٢٦,٧٥	٢٢٦,٥٠
أيار	٢٣٢,٢٥	٢٣٢,٢٥
حبوب الصويا: تشرين الثاني	٥٤٧,٠٠	٥٤٣,٥٠
كانون الثاني	٥٥٠,٠٠	٥٤٨,٥٠
آذار	٥٥٦,٥٠	٥٥٥,٢٥
زيت الصويا: تشرين الثاني	٢٣,٢٥	٢٣,١٣
كانون الثاني	٢٣,٥٠	٢٣,٤٢
آذار	٢٣,٧٥	٢٣,٦٥

رياضة وألعاب

١٩٩٩ سنة ختام تصفيات بطولة الأمم الأوروبية الـ ١١ لكرة القدم
٧١ مباراة من ٢٢٠ أجريت و١٤٩ بين شباط وتشرين الأول

اليساندرو دل بييرو مسدداً الكرة في مباراة ويلز وايطاليا والتي انتهت بفوز الاخيرة ٢–٠ في ليفربول. (أ ب تيليفوتو)





المهاجم التركي ملكان سوكور مسجلاً اصابة الفوز لفريقه (١–٠) في المرمى الالماني في مدينة بورصة التركية. (أ ب تيليفوتو)

من اليمين زين الدين زيدان وروبير بيريس والان بوغوسيان يحتفلون باصابة فوز فرنسا على روسيا ٣–٢ في موسكو. (أ ف ب تيليفوتو)

اجتازت تصفيات بطولة الامم الاوروبية الحادية عشرة لكرة القدم التي تستضيف هولندا وبلجيكا ادوارها النهائية سنة ٢٠٠٠، ثلث الطريق في ختام سنة ١٩٩٨ وهي فترة غير كافية لتحديد المنتخبات الـ١٤ التي ستنضم الى هولندا وبلجيكا.

ومن اصل ٢٢٠ مباراة مقررة في التصفيات، اقيمت حتى الآن ٧١ مباراة في المجموعات التسع سجلت خلالها ٢٠٧ اصابات بمعدل ٢,٩١ اصابتين في المباراة الواحدة. ومما لا شك فيه ان المباريات الـ١٤٩ الاخيرة ستحمل مفاجآت وسيتأهل للنهائيات ابطال المجموعات الى افضل فريق يحتل المركز الثاني، بينما تخوض المنتخبات الثمانية الاخرى التي احتلت المركز الثاني دورة تصفية تصعد على اثرها اربعة فرق ليكتمل عدد الفرق الـ١٦ وهو النظام الذي اتبع في تصفيات كأس العالم الـ١٦.

المجموعة الاولى

في المجموعة الاولى، استوعب المنتخب الايطالي صدمة خروجه من الدور ربع النهائي من كأس العالم الـ١٦ بخسارته امام فرنسا بضربات الترجيح، وبدأ مسيرته في التصفيات، بقيادة مدربه الجديد دينو زوف حارس المرمى الدولي السابق، بداية جيدة اذ فاز على ويلز ٢–٠ في مدينة ليفربول الانكليزية، ثم على سويسرا بالنتيجة نفسها في مدينة اوديني بفضل تألق مهاجميه كريستيان فييري واليساندرو دل بييرو. لكن "السكوادرا ازورا" سيفتقد دل بييرو حتى نهاية الموسم الحالي بعدما تعرض لاصابة في ركبته.

وكان متوقعا ان تكون الدانمارك المنافس الابرز لايطاليا وخصوصا بعد العروض المميزة التي قدمتها في كأس العالم، الا انها تعادلت في مباراتها الاولى وروسيا البيضاء سلبا ٠–٠، ثم خسرت على ارضها بشكل مفاجئ امام ويلز ١–٢، قبل ان تتعادل وسويسرا ١–١.

وهنا النتائج التي سجلت حتى الآن:

ويلز ٠– ايطاليا ٢
روسيا البيضاء ٠– الدانمارك ٠
ايطاليا ٢– سويسرا ٠
الدانمارك ١– ويلز ٢
ويلز ٣– روسيا البيضاء ٢
سويسرا ١– الدانمارك ١

وهنا برنامج المباريات المتبقية:

١٩٩٩/٣/٢٧: روسيا البيضاء – سويسرا، الدانمارك – ايطاليا.
٣/٣١: سويسرا – ويلز، ايطاليا – روسيا البيضاء.
٦/٥: ايطاليا – ويلز، الدانمارك – روسيا البيضاء.
٦/٩: سويسرا – ايطاليا، ويلز – الدانمارك.
٩/٤: روسيا البيضاء – ويلز، الدانمارك – سويسرا.
٩/٨: سويسرا – روسيا البيضاء، ايطاليا – الدانمارك.
١٠/٩: ويلز – سويسرا، روسيا البيضاء – ايطاليا.

المجموعة الثانية

تتنافس اليونان ونروج على بطاقة المجموعة الثانية على رغم ان لاتفيا تتصدر ترتيب الفرق بعد فوزها على نروج ٣–١ في اوسلو، وعلى جورجيا (١–٠ في ريغا وخسارتها امام سلوفينيا ٠–١ في ماريبور. واستهلت اليونان مشوارها بالتعادل وسلوفينيا ٢–٢ في اثينا، ثم فازت على جورجيا ٣–٠ في اثينا، وتعادلت والبانيا سلبا ٠–٠ في تيرانا في اول مباراة يخوضها المنتخب الالباني على ارضه منذ فترة طويلة بسبب الاضطرابات السائدة هناك. وبعد خسارتها مباراتها الاولى امام لاتفيا، فازت نروج على سلوفينيا ٢–١ في ليوبليانا، لكنها تعادلت والبانيا ٢–٢ في اوسلو.

وهنا النتائج:

جورجيا ١– البانيا ٠
اليونان ٢– سلوفينيا ٢
نروج ١– لاتفيا ٣
سلوفينيا ١– نروج ٢
لاتفيا ١– جورجيا ٠
نروج ٢– البانيا ٢
اليونان ٣– جورجيا ٠
سلوفينيا ١– لاتفيا ٠
البانيا ٠– اليونان ٠

وهنا برنامج المباريات المتبقية:

١٩٩٩/٣/٢٧: اليونان – نروج، جورجيا – سلوفينيا.
٣/٣١: سلوفينيا – البانيا، لاتفيا – اليونان.
٤/٢٨: البانيا – لاتفيا، جورجيا – نروج.
٥/٣٠: نروج – جورجيا.
٦/٥: البانيا – نروج، جورجيا – اليونان، لاتفيا – سلوفينيا.
٦/٩: البانيا – سلوفينيا، اليونان – لاتفيا.
٩/٤: نروج – اليونان، لاتفيا – البانيا، سلوفينيا – جورجيا.
٩/٨: اليونان – البانيا، نروج – سلوفينيا، جورجيا – لاتفيا.
١٠/٩: البانيا – جورجيا، سلوفينيا – اليونان، لاتفيا – نروج.

المجموعة الثالثة

فجرت تركيا مفاجأة في المجموعة الثالثة بفوزها على المانيا حاملة لقب البطولة العاشرة في انكلترا، (١–٠ في بورصة بعد فوز اول على ايرلندا الشمالية ٣–٠ في اسطنبول. وكان المنتخب الالماني المرشح بقوة لاحراز بطولة المجموعة، خرج من الدور ربع النهائي لكأس العالم بخسارته امام كرواتيا ٠–٣ واستقال مدربه بيرتي فوغتس وحل محله اريش ريبيك. لكنه استعاد توازنه في مباراته الثانية وفاز على مولدافيا ٣–١ في تشيزينو بفضل مهاجميه اولف كيرستن واوليفر بيرهوف.

وهنا النتائج:

فنلندا ٣ – مولدافيا ٢
تركيا ٣ – ايرلندا الشمالية ٠
تركيا ١ – المانيا ٠
ايرلندا الشمالية ١ – فنلندا ٠
مولدافيا ١ – المانيا ٣
تركيا ١ – فنلندا ٢
ايرلندا الشمالية ٢ – مولدافيا ٢

وهنا برنامج المباريات المتبقية:

١٩٩٩/٣/٢٧: ايرلندا الشمالية – المانيا، تركيا – مولدافيا.
٣/٣١: المانيا – فنلندا، مولدافيا – ايرلندا الشمالية.
٦/٤: المانيا – مولدافيا.
٦/٥: فنلندا – تركيا.
٦/٩: مولدافيا – فنلندا.
٩/٤: فنلندا – المانيا، ايرلندا الشمالية – تركيا.
٩/٨: المانيا – ايرلندا الشمالية، مولدافيا – تركيا.
٩/١٠: المانيا – تركيا، فنلندا – ايرلندا الشمالية.

المجموعة الرابعة

تصدرت اوكرانيا ترتيب فرق المجموعة الرابعة بعد فوزها في مبارياتها الثلاث الاولى على روسيا ٣–٢، وعلى اندورا ٢–٠، وعلى ارمينيا بالنتيجة نفسها. وهي تبدو المنافس الاقوى لفرنسا حاملة كأس العالم، في المجموعة، خصوصاً ان المنتخب الفرنسي بقيادة مدربه الجديد روجيه لومير تعادل في مباراته الاولى وايسلندا ١–١، ثم فاز على روسيا ٣–٢ في موسكو، وعلى اندورا ٢–٠ في سان دوني. وفقد المنتخب الروسي امله في المنافسة تقريباً على بطاقة المجموعة بعد خسارته مبارياته الثلاث الاولى امام أوكرانيا ٢–٣، وامام فرنسا بالنتيجة نفسها، وامام ايسلندا ٠–١.

وهنا النتائج:

ارمينيا ٣ – اندورا ١
أوكرانيا ٣ – روسيا ٢
ايسلندا ١ – فرنسا ١
اندورا ٠ – اوكرانيا ٢
روسيا ٢ – فرنسا ٣
ارمينيا ٠ – ايسلندا ٠
اوكرانيا ٢ – ارمينيا ٠
فرنسا ٢ – اندورا ٠
ايسلندا ١ – روسيا ٠

وهنا برنامج المباريات المتبقية:

١٩٩٩/٣/٢٧: اندورا – ايسلندا، فرنسا – اوكرانيا، ارمينيا – روسيا.
٣/٣١: اوكرانيا – ايسلندا، روسيا – اندورا، فرنسا – ارمينيا.
٦/٥: اوكرانيا – اندورا، فرنسا – روسيا، ايسلندا – ارمينيا.
٦/٩: اندورا – فرنسا، روسيا – ايسلندا، ارمينيا – اوكرانيا.
٩/٤: اوكرانيا – فرنسا، ايسلندا – اندورا، روسيا – ارمينيا.
٩/٨: اندورا – روسيا، ايسلندا – اوكرانيا، ارمينيا – فرنسا.
١٠/٩: فرنسا – ايسلندا، روسيا – اوكرانيا، اندورا – ارمينيا.

المجموعة الخامسة

تبدو انكلترا في وضع حرج في المجموعة الخامسة بعد خسارتها امام اسوج (١–٢، وتعادلها وبلغاريا سلباً ٠–٠، قبل ان تحقق فوزها الاول على اللوكسمبور ٣–٠، في حين فاز المنتخبان الاسوجي والبولوني في مباراتيهما الاوليين. ويدرك غلين هودل مدرب منتخب انكلترا صعوبة المهمة التي تواجه فريقه، خصوصاً انه يستضيف بولونيا في مباراته التالية في اذار ١٩٩٩.

وهنا النتائج:

اسوج ٢ – انكلترا ١
بلغاريا ٠ – بولونيا ٣
بولونيا ٣ – اللوكسمبور ٠
انكلترا ٠ – بلغاريا ٠
بلغاريا ٠ – اسوج ١
اللوكسمبور ٠ – انكلترا ٣

وهنا برنامج المباريات المتبقية:

١٩٩٩/٣/٢٧: اسوج – اللوكسمبور، انكلترا – بولونيا.
٣/٣١: اللوكسمبور – بلغاريا، بولونيا – اسوج.
٦/٥: بولونيا – بلغاريا، انكلترا – اسوج.
٦/٩: اللوكسمبور – بولونيا، بلغاريا – انكلترا.
٩/٤: اسوج – بلغاريا، انكلترا – اللوكسمبور.
٩/٨: اللوكسمبور – اسوج، بولونيا – انكلترا.
١٠/٩: اسوج – بولونيا.
١٠/١٠: بلغاريا – اللوكسمبور.

المجموعة السادسة

واصل المنتخب الاسباني سلسلة عروضه السيئة بعد خروجه من الدور الاول من كأس العالم الـ١٦، ولقي خسارة مستغربة امام قبرص ٢–٣ في مباراته الاولى في تصفيات المجموعة السادسة وهي نتيجة اطاحت مدربه خافيير كليمنتي وحل خوان انطونيو كاماشو محله. وفي مباراته الثانية، وجد المنتخب الاسباني نفسه وفاز على اسرائيل ٢–١ في تل ابيب بفضل خطأين لحارس المرمى الاسرائيلي. وانا فرض المنطق نفسه، فستكون النمسا المنافس الاقوى لاسبانيا بعد تعادلها واسرائيل (١–١، وفوزها على قبرص ٣–٠، وعلى سان مارينو ٤–١.

وهنا النتائج:

النمسا ١ – اسرائيل ١
قبرص ٣ – اسبانيا ٢
قبرص ٠ – النمسا ٣
سان مارينو ٠ – اسرائيل ٥
سان مارينو ١ – النمسا ٤
اسرائيل ١ – اسبانيا ٢
سان مارينو ٠ – قبرص ١

وهنا برنامج المباريات المتبقية:

١٩٩٩/٢/١٠: قبرص – سان مارينو.
٣/٢٧: اسبانيا – النمسا.
٣/٢٨: اسرائيل – قبرص.
٣/٣١: سان مارينو – اسبانيا.
٤/٢٨: النمسا – سان مارينو.
٦/٥: اسبانيا – سان مارينو.
٦/٦: اسرائيل – النمسا.
٩/٤: النمسا – اسبانيا.
٩/٥: قبرص – اسرائيل.
٩/٨: اسرائيل – سان مارينو، اسبانيا – قبرص.
١٠/٩: اسبانيا – اسرائيل.
١٠/١٠: النمسا – قبرص.

المجموعة السابعة

تتنافس رومانيا والبرتغال بقوة على بطاقة المجموعة السابعة بعدما حققت كل منهما نتائج لافتة في مبارياتها الاولى، فسحقت رومانيا ليشتنشتاين ٧–٠، ثم تغلبت على البرتغال ١–٠ في بورتو، قبل ان تتعادل والمجر ١–١ في بودابست. اما البرتغال، ففازت على المجر ٣–١ في بودابست، وعلى سلوفاكيا ٣–٠ في براتيسلافا.

وهنا النتائج:

رومانيا ٧ – ليشتنشتاين ٠
سلوفاكيا ٣ – اذربيجان ٢
المجر ١ – البرتغال ٣
البرتغال ٠ – رومانيا ١
ليشتنشتاين ٠ – سلوفاكيا ٤
اذربيجان ٠ – المجر ٤
سلوفاكيا ٠ – البرتغال ٣
المجر ١ – رومانيا ١
ليشتنشتاين ٢ – اذربيجان ١

وهنا برنامج المباريات المتبقية:

١٩٩٩/٣/٢٦: البرتغال – اذربيجان.
٣/٢٧: رومانيا – سلوفاكيا، المجر – ليشتنشتاين.
٣/٣١: سلوفاكيا – المجر، ليشتنشتاين – البرتغال، اذربيجان – رومانيا.
٦/٥: البرتغال – سلوفاكيا، رومانيا – المجر، اذربيجان – ليشتنشتاين.
٦/٩: المجر – سلوفاكيا، البرتغال – ليشتنشتاين، رومانيا – اذربيجان.
٩/٣ اذربيجان – البرتغال.
٩/٤: سلوفاكيا – رومانيا، ليشتنشتاين – المجر.
٩/٨: رومانيا – البرتغال، سلوفاكيا – ليشتنشتاين، المجر – اذربيجان.
٩/١٠: ليشتنشتاين – رومانيا، اذربيجان – سلوفاكيا.
١٠/١٠: البرتغال – المجر.

المجموعة الثامنة

تضم المجموعة الثامنة ثلاثة منتخبات مرشحة بقوة لاحراز بطولتها وهي ايرلندا وكرواتيا ثالثة كأس العالم ويوغوسلافيا. وقد استهلت ايرلندا مشوارها في التصفيات بالفوز على كرواتيا ٢–٠، ثم سحقت مالطا ٥–٠، قبل ان تخسر امام يوغوسلافيا التي خاضت مباراتها الاولى، ٠–١. اما كرواتيا ففازت على مالطا ٤–١، ثم على مقدونيا ٣–٢.

وهنا النتائج:

ايرلندا ٢ – كرواتيا ٠
مقدونيا ٤ – مالطا ٠
مالطا ١ – كرواتيا ٤
ايرلندا ٥ – مالطا ٠
كرواتيا ٣ – مقدونيا ٢
مالطا ١ – مقدونيا ٢
يوغوسلافيا ١ – ايرلندا ٠

وهنا برنامج المباريات المتبقية:

١٩٩٩/٢/١٠: مالطا – يوغوسلافيا.
٣/٢٧: مقدونيا – ايرلندا، يوغوسلافيا – كرواتيا.
٣/٣١: كرواتيا – مالطا، يوغوسلافيا – مقدونيا.
٦/٥: مقدونيا – كرواتيا، ايرلندا – يوغوسلافيا.
٦/٩: يوغوسلافيا – مالطا.
٩/٤: كرواتيا – ايرلندا.
٩/٨: مالطا – ايرلندا، مقدونيا – يوغوسلافيا.
١٠/١٠: كرواتيا – يوغوسلافيا، ايرلندا – مقدونيا.

المجموعة التاسعة

حققت الجمهورية التشيكية التي خسرت في المباراة النهائية للبطولة العاشرة (١–٢ امام المانيا بفضل اصابة ذهبية، ثلاثة انتصارات في مبارياتها الثلاث الاولى وتصدرت فرق المجموعة التاسعة وقطعت خطوة كبيرة في الطريق الى النهائيات، بينما جمدت اسكوتلندا لتفوز على استونيا ٣–٢، وعلى جزر فارو ٢–١ مع العلم انها تعادلت في مباراتها الاولى وليتوانيا سلباً ٠–٠.

وهنا النتائج:

استونيا ٥ – جزر فارو ٠
البوسنة ١ – جزر فارو ٠
البوسنة ١ – استونيا ١
ليتوانيا ٠ – اسكوتلندا ٠
جزر فارو ٠ – الجمهورية التشيكية ١
البوسنة ١ – الجمهورية التشيكية٣
ليتوانيا ٠ – جزر فارو ٠
اسكوتلندا ٣ – استونيا ٢
ليتوانيا ٤ – البوسنة ٢
اسكوتلندا ٢ – جزر فارو ١
الجمهورية التشيكية ٤ – استونيا١

وهنا برنامج المباريات المتبقية:

١٩٩٩/٣/٢٧: الجمهورية التشيكية – ليتوانيا، اسكوتلندا – البوسنة.
٣/٣١: ليتوانيا – استونيا، اسكوتلندا – الجمهورية التشيكية.
٦/٥: البوسنة – ليتوانيا، استونيا – الجمهورية التشيكية، جزر فارو – اسكوتلندا.
٦/٩: استونيا – ليتوانيا، جزر فارو – البوسنة، الجمهورية التشيكية – اسكوتلندا.
٩/٤: البوسنة – اسكوتلندا، جزر فارو – استونيا، ليتوانيا – الجمهورية التشيكية.
٩/٨: الجمهورية التشيكية – البوسنة، جزر فارو – ليتوانيا، استونيا – اسكوتلندا.
١٠/٩: استونيا – البوسنة، الجمهورية التشيكية – جزر فارو، اسكوتلندا – ليتوانيا.

فوز المغرب على بلغاريا ٤–١

فاز المغرب على بلغاريا ٤–١ (الشوط الاول ٢–٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما مساء الاربعاء في مدينة اغادير على ٦٠٠ كيلومتر جنوب الرباط في اطار استعداده لتصفيات كأس الامم الافريقية التي تنظم زيمبابوي ادوارها النهائية سنة ٢٠٠٠.

سجل للمنتخب المغربي نور الدين النيبت وعبد الجليل حدا "كماتشو" وصلاح الدين بصير وعادل رمزي في الدقائق ٣٧ و٤٤ و٦١ و٧٤، وللبلغار فاتشيف في الدقيقة ٥٧.

● يلتقي مساء الاحد في الكويت العاصمة، منتخبا مصر والكويت في مباراة ودية في اطار مهرجان اعتزال اللاعب وائل سليمان نجم المنتخب الكويتي وفريق القادسية.

دموع السفير ايفان زامورانو



ايفان زامورانو يمسح دموعه في الاحتفال بتعيينه سفيراً لـ"يونيسيف". (أ ب تيليفوتو)

عين المهاجم التشيلياني الدولي ايفان زامورانو، من فريق انترناسيونالي ميلانو الايطالي، سفيرا لصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة "يونيسيف" في احتفال اقيم اول من امس في سانتياغو.

وقد تأثر زامورانو بهذا التعيين وبكى وهو يتعهد خلال الاحتفال الاستمرار في هذه المهمة حتى سنة ٢٠٠٠ براتب سنوي مقداره دولار واحد.

● انضم مهاجم فيردي كاوازاكي الياباني الدولي كازويوشي ميورا (٣١ عاما) الى نادي كرواتيا زغرب الكرواتي ووقع معه عقدا لسنتين على ان يلعب رسميا في صفوفه الاسبوع المقبل.

ومذه المرة الثانية يلعب ميورا في القارة الاوروبية اذ سبق له ان لعب مع جنوى الايطالي موسم ١٩٩٣ – ١٩٩٤.

● وقع مهاجم مونبلييه الفرنسي كزافييه غرافلين (٣٠ عاما) عقدا لسنتين ونصف سنة مع باريس سان جيرمان من دون تحديد قيمة الصفقة.

وهو اللاعب الثاني ينضم الى باريس سان جيرمان منذ تولي البرتغالي آرتور جورج تدريبه، بعد البرتغالي هيلدر.

من جهة اخرى، انتقل مهاجم باريس سان جيرمان الدولي السابق نيكولا اوييديك (٢٧ عاما) الى مونبلييه ووقع معه عقدا لثلاث سنوات ونصف سنة.

مصطفى حاجي الافضل في افريقيا

اختارت مجلة "افريك فوتبول ماغازين" في استطلاعها "نجوم من ذهب" الذي شارك فيه ٥١ صحافيا يمثلون الدول المنتسبة الى الاتحاد الافريقي لكرة القدم، ساعد الدفاع الدولي المغربي مصطفى حاجي افضل لاعب في افريقيا لسنة ١٩٩٨.

وكان الاتحاد الافريقي اختار حاجي (٢٧ عاما) الذي سجل اصابة رائعة في مرمى نروج في كأس العالم، افضل لاعب افريقي مطلع الشهر الجاري متقدما النيجيري جاي جاي اوكوشا لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي.

وهنا ترتيب العشرة الاوائل:

١ – مصطفى حاجي (المغرب – ديبورتيفو لاكورونيا (الاسباني) ١٤٦ نقطة.
٢ – اوغوستين "جاي جاي" اوكوشا (نيجيريا – باريس سان جيرمان الفرنسي) ١١٥
٣ – صنداي اوليسيه (نيجيريا – اجاكس امستردام الهولندي) ٤٧
٤ – حسام حسن (مصر – الاهلي) ٣١
٥ – بينيديكت مكارثي (جنوب افريقيا – اجاكس امستردام الهولندي) ١٧
٦ – جورج وياه (ليبيريا – آ. سي. ميلان الايطالي) ١٥
٧ – لوكاس راديبي (جنوب افريقيا – ليدز يونايتد الانكليزي) ١١
٨ – تشيريسوا غويل (ساحل العاج – اسيك ابيدجان) ٧
٩ – شكري الواعر (تونس – الترجي)، وديفوبرت سونغ (الكاميرون – ساليرنيتانا الايطالي) ٦.



النجم المغربي مصطفى حاجي في صورة من شباط ١٩٩٨ (أ ف ب تيليفوتو)

الكلمات المتقاطعة / شبكة عطلة الاسبوع

افقيا:

١ – واضع بحور الشعر – شاعرة عربية خطبها دريد بن الصمة فرفضته فهجاها.
٢ – كيميائي فرنسي اكتشف تركيب الماء – شاعر مخضرم.
٣ – والدة – رتل – وقار – فيلسوف عربي اشتهر بمقدمته.
٤ – من قادة النبي لقبه "سيف من سيوف الله" – المتلصون (معكوسة).
٥ – هربا – مهنة – نظير – عائلة امين عام الامم المتحدة – قطعه (معكوسة).
٦ – سبكم – من الاطراف – طلبت – نزل في المكان – نجيع.
٧ – نوار – ممثل مصري.
٨ – لندق – وثبنا عليه – تشاهد (معكوسة) – الزام الشيء والتزامه.
٩ – نوع من القماش – شاعر جاهلي – كيميائي فرنسي – موت.
١٠ – في الثوب – يلسعه – شاعر جاهلي من اصحاب المعلقات – اسم ولايتين اميركيتين.
١١ – عاصمة اسيوية – اساس – الشرايين الدقيقة (معكوسة).
١٢ – سكان الدير – بلد اوروبي – تأكل الاخضر واليابس – عائلة.
١٣ – والد (معكوسة) – من الاسماء الحسنى – رائد برتغالي اكتشف مضيقا دعي باسمه.
١٤ – نظرنا مليا (معكوسة) – ضد اصبحت – حيوان مائي – ظهر.
١٥ – فصل بالامر – غدر – ضد نستأنس – ماضي.
١٦ – طائر ليلي – الهة يونانية زوجة زوس – متحف فرنسي – رطب.
١٧ – تماساً – بلد اوروبي – طيار فرنسي اول من قطع بحر المانش بطائرته.
١٨ – مؤلم جدا – بلاد قديمة تتقاسمها اليوم ايران وافغانستان – قاتل (معكوسة) – حالك.
١٩ – تحلّي – متشابهة – وسيط دولي بين العرب واسرائيل قتل في القدس علم ١٩٤٨ – هذه بالمصرية.
٢٠ – انتقام – الشائع – ضد ايمن.

عموديا:

١ – واضع آخر بحر من بحور الشعر المعروف بالخبب او المتدارك – شاعر عباسي.
٢ – شاعر فرنسي زار لبنان – شاعرة من الجميلات خطبها ذو الرمة فرفضته.
٣ – حذاء – عالم فرنسي له "دائرة المعارف النباتية" – مصيبة – عاصمة اوروبية.
٤ – مدينة فرنسية ظهرت فيها العذراء لبرناديت – منطقة في بيروت كانت مركزا صحيا – غلفرات.
٥ – يوبخكم – الطرب – ابكم – اسم مؤنث.
٦ – لم يفارقنا – وسادتي – لطخ – شقيق.
٧ – حرف يوناني – مدينة فلسطينية – راجع – للتأوه – مدينة ايطالية دمرتها الزلازل علم ١٩٠٨.
٨ – فضة (معكوسة) – عبرانتمن – نهر في سيبيريا يصب في المتجمد الشمالي.
٩ – اقارب – اسد – سحاب – بلد اوروبي.
١٠ – مضيق يصل بحر ايجه بحر مرمرة – بلدة جنوبية.
١١ – مكاني – حرف شرط – صديق – سيدة (معكوسة) – مركز بالاجنبية.
١٢ – وضع خلسة – اشتهر بالسيف المعلق بشعرة الذي وضع فوق رأسه – ذهب – التنبة.
١٣ – حرف مكرر – برز – حب – عاصمة بهاماس – قتل.
١٤ – اخبار – مدينة سويسرية (معكوسة) – اعظم اثر للمغول – على رأس الملك.
١٥ – بلد عربي – موسيقي بولوني.
١٦ – اخرج الكلام من انفه – انتزاع – خلصته – الهة الزهور ووالدة الربيع عند الرومان.
١٧ – نجرحهما – بلد اميركي – لا ابوح به – حرف يوناني.
١٨ – عائلة رئيس مصري راحل – عرقوا – تجافى وتباعد – طائر اسطوري.
١٩ – من اسماء الاسد – المغول (معكوسة) – يدرس عليها القمح.
٢٠ – بركان في ايطاليا – اديب مصري درس في الازهر من مؤلفاته "النظرات والعبرات".

حل الشبكة السابقة

كلمة السر

ب	ة	ا	ت	ل	ا	ع	ا	م	غ	ن	ف	ي	ح	ا	و	ا	م	ل	و
ة	ا	ط	ل	س	ج	ل	ل	ن	ث	م	س	ت	ل	ل	ل	ص	ي	ا	ف
ا	ي	ل	ب	ك	ت	م	ج	ى	م	ن	ى	ب	ك	ذ	ا	ب	ل	س	ا
و	ل	م	م	ا	ث	ح	ي	د	ف	ي	ح	ن	ك	د	س	ر	ي	ل	و
ا	ت	م	ل	س	ر	ي	ق	ع	ت	ث	ه	ر	ر	ل	ز	ر	ر	ا	ل
ع	م	ق	و	ق	ؤ	ل	ر	ا	ل	ع	ا	م	ا	ا	ض	ا	ل	ا	ت
ل	خ	ا	د	ض	ل	و	ا	ك	ت	ب	م	ا	ن	ي	ب	ذ	ش	ج	ض
ي	و	ل	و	ي	و	ا	ل	ا	ل	ا	ن	ة	ك	ط	و	ف	ا	ع	ر
ك	م	م	و	ه	ر	ع	ا	ي	و	ذ	ل	ك	ة	ق	ق	ه	ب	ا	ل
ا	ن	ا	ا	ا	و	ه	ي	ل	ة	ن	ي	ى	م	ف	ل	ا	ل	م	ا
ذ	ك	م	ف	ج	ه	ا	د	ب	ه	ت	ن	ت	ا	ي	ن	م	م	ث	ن
ه	ل	ي	ي	ت	ف	م	ن	ا	ي	ا	ع	ح	ر	ه	ر	ي	ع	ت	ت
ك	ذ	ه	ص	ا	ي	ا	ر	ل	ن	ح	ي	د	ا	و	ب	ي	م	ل	ح
ل	ل	ق	ب	م	ل	و	ا	ي	ا	خ	ة	ا	ا	ا	ع	ل	س	س	ا
م	ت	ا	ل	ا	ت	ل	ه	ب	و	ي	ث	ق	ل	م	ل	ش	ط	ف	و
ع	ت	ع	س	ك	ا	ه	ا	ا	ن	ر	و	ح	ي	م	ت	ا	ل	ث	ث
ك	ل	ل	د	خ	ا	ت	ي	ح	س	ب	ه	د	ب	ق	و	ع	ش	ا	ي
ا	و	ل	ط	ج	ك	ه	م	ث	ل	ي	ل	ى	ب	ل	ح	ض	ا	ت	و
ب	ا	ا	ت	ل	ي	م	ا	ا	ل	ا	ا	ي	ت	ي	ا	ل	و	ل	ر
و	ء	ا	ا	ف	ا	و	ل	ك	ن	م	ن	ل	ق	ح	ل	و	ا	ع	ا

اما كتاب الاشتر فسيرضيك حتماً اتجاهه العام فهو اتجاه فيه الكثير من الجد والرزانة والذوق والشعور بالمسؤولية تجاه ما يحسبه الحقيقة. حتى ليبدو لي خير ما كتب في ادب الرابطة القلمية حتى الآن وذلك لا يعني ان الكتاب خلو من الاخطاء في تفسير بعض نتاج الرابطة وتقديره ثم في الاعتماد على مصادر لا تستحق حتى الذكر. ولكنه الاسلوب العلمي! والبحث الموضوعي وما يتطلبه من تقص لجميع ما قيل في الموضوع من غث وثمين! واني لاشفق عليك في عملك من مثل هذا البحث ولكن العمل والدكتوراه لا تنال الا من هذا السبيل.

الكلمة: دولة كبيرة
السابقة: البرتغال

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

انكلترا: الأوائل ضد الأواخر

يحل استون فيلا متصدر لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم ضيفاً على بلاكبيرن روفرز الثامن عشر في المرحلة الـ١٩ غداً السبت. ويبتعد استون فيلا ثلاث نقاط عن تشلسي الثاني وخمس عن مانشستر يونايتد الثالث، ويتطلع الى الاحتفاظ بالصدارة قبل الاحتفال بالسنة الجديدة، مع العلم انه سيلتقي شيفيلد ونسداي الرابع عشر الاثنين. ويشار الى ان فريقين فقط تمكنا من الابتعاد عن الفرق الاخرى اكثر فأكثر عند منتصف الموسم منذ انطلاق الدرجة الممتازة وهما مانشستر يونايتد في موسم ١٩٩٣–١٩٩٤ وبلاكبيرن روفرز في موسم ١٩٩٤–١٩٩٥، وكذلك ابتعد مانشستر يونايتد الموسم الماضي في بدء السنة الجديدة ١٢ نقطة عن الارسنال، لكنه اهدرها بعد ذلك ليجمع الاخير بطولة الدوري والكأس.

ويستضيف ساوثمبتون التاسع عشر ما قبل الاخير، تشلسي، ومانشستر يونايتد نوتنغهام فوريست الاخير، وميدلسبره الرابع، الذي يحل على دربي كاونتي الثامن، ليفربول التاسع.

وهنا البرنامج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

ارسنال – ويستهام يونايتد.
بلاكبيرن روفرز – استون فيلا.
كوفنتري سيتي – توتنهام هوتسبر.
افرتون – دربي كاونتي.
مانشستر يونايتد – نوتنغهام فوريست.
ميدلسبره – ليفربول.
نيوكاسل يونايتد – ليدز يونايتد.
شيفيلد ونسداي – ليسترسيتي.
ساوثمبتون – تشلسي.
ويمبلدون – تشارلتون اتلتيك.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري الاسكوتلندي، يستقبل الرينجرز متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط والذي له مباراة مؤجلة، سانت جونستون الرابع على ملعب "ايبروكس" في غلاسغو، وكيلمارنوك الثاني هارتس الخامس، بينما يحل السلتيك الثالث على دندي السابع.

وهنا البرنامج:
دندي يونايتد – ابردين.
كيلمارنوك – هارتس.
مذرول – دندي يونايتد.
الرينجرز – سانت جونستون.
دندي – السلتيك.

المرحلة الـ ١٢ من الدوري السوري الـ ٢٨

الفوز الثاني للمجد على الشرطة الحلبي

دمشق من فايز وهبي:

فاز فريق المجد الدمشقي على ضيفه الشرطة الحلبي ٢–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب العباسيين في دمشق في افتتاح المرحلة الحادية عشرة من الدوري العام السوري الـ٢٨ لكرة القدم. وسجل اصابتي اللعبة التي حضرها جمهور قليل لم يتعد الـ٥٠٠ متفرج وجاءت متوسطة في شوطيها عمرخليل (٢) في الدقيقتين ٦٢ و٦٦ اولاهما بكرة الى يمين الحارس، والثانية، اثر مجهود فردي بكرة الى يسار الحارس.

ومذا هو الفوز الثاني للمجد منذ بدء المسابقة وبه صار رصيده ست نقاط ومع ذلك استمر منفرداً في القاع.

والتعثر الثامن للشرطة الحلبي وبه ظل رصيده ١٢ نقطة.

قاد المباراة الحكم مؤمن عبدالله وعاونه عبدالحميد الحسن وعبدالعزيز حمود ووفيق قبيلي وراقبها ديب جورج.

وتختتم المرحلة بعد ظهر اليوم لست مباريات قرر الاتحاد السوري ان تبدأ الساعة ١,٣٠ بدلاً من الساعة ٢,٠٠ طوال شهر رمضان.

– الشرطة المركزي – الكرامة (دمشق).
– الوثبة – حطين (حمص).
– الاتحاد – الجيش (حلب).
– تشرين – الحرية (اللاذقية).
– جبلة – الوحدة (جبلة).
– الميادين – الجهاد (الميادين).

بطولات، دورات، أخبار محلية قصيرة

اليوم سباحة الميلاد

العاشرة صباح اليوم يقام في خليج النادي العسكري المركزي في المنارة سباق الميلاد الـ٤٢ في السباحة الذي ينظمه نادي الجزيرة في رعاية قائد الجيش الجديد العماد ميشال سليمان واشراف الاتحاد اللبناني للسباحة. واعلن الامين العام للنادي ان المشاركة في السباق محصورة بالسباحين اللبنانيين الموقعين كشوف النوادي الاتحادية وافراد الجيش والقوى الامنية وهو سيقام ايا تكن حال الطقس.

وألف النادي اللجنة الاستثنائية المشرفة على السباق من: خليل نحاس ومحمود ارناؤوط (اتحاد السباحة) والمهندس محمد خير الترك (نادي الجزيرة) والعقيد اكرم جابر والمقدم جاك ابو انطون والرائد حسان رستم (الجيش) الى اللجان الفنية المرافقة للسباحين.

ومن شروط اعتبار السباح متمياً السباق وصوله الى خط النهاية والسير ثلاث خطوات ولمس العلم اللبناني. ويستبعد السباح اذا امسك بالقارب خلال السباحة او اذا سار على قدميه في اثناء السباحة او اعترض سباحاً آخر. ويمنع استعمال الزحافات (بالم).

بطولة كرة السلة

تقام في عطلة نهاية الاسبوع، في اطار بطولة لبنان في كرة السلة، المباريات الآتية:

* السبت:
– بطولة السيدات للدرجة الثانية: الساعة ٤,٠٠ مون لاسال – التضامن الزوق على ملعب سنتر دميرجيان ضبية.
– بطولة السيدات للدرجة الاولى: الساعة ٧,٠٠ الصداقة – الشباب الغبيري على ملعب سنتر دميرجيان، الساعة ٨,٠٠ هومنتمن انطلياس – هومنتمن برج حمود على ملعب الكهرباء الزوق.
– بطولة الرجال للدرجة الممتازة: الساعة ٦,٠٠ هومنتمن بيروت – الشبيبة مزيارة ملعب الكهرباء الزوق.

* الاحد:
– بطولة السيدات للدرجة الثانية: الساعة ٢,٣٠ نورث هلفن – الكهرباء على ملعب كفرحباب، الساعة ٦,٠٠ الفداء صيدا – انترانيك عاليه على ملعب ابناء نبتون.
– بطولة الرجال للدرجة الاولى: الساعة ٨,٠٠ الحوش صور – المركزي جونية على ملعب ابناء نبتون.
– بطولة الناشئين: الساعة ٤,٠٠ الحكمة – ابناء نبتون، الساعة ٦,٠٠ التضامن حراجل – هومنتمن بيروت على ملعب الوردية، الساعة ٦,٠٠ الرشاد طرابلس – الرياضي غزير على ملعب كفرحباب.

بطولة الكرة الطائرة

تقام بعد غد الاحد في اطار بطولة لبنان في الكرة الطائرة للرجال الفئتين "أ" و"ب" ١٥ مباراة كالآتي:

* الفئة "أ" – ملعب الرسل جونيه: الساعة ١٠,٠٠ الانطلاق انفة – الرياضي المنصف – الساعة ١٢,٠٠ الزهراء الميناء – شباب راسمسقا، الساعة ١٤,٠٠ النجوم جونية – الرياضي عمشيت، الساعة ١٦,٠٠ التضامن الصفرا – الجيش اللبناني الساعة ١٨,٠٠ طلائع الصارية – الموسيقى الشوير، الساعة ٢٠,٠٠ الرسالة الصرفند – الانوار الجديدة.
– ملعب الوردية: الساعة ١٢,٠٠ الرياضي الجية – نجمة الصرفند.

* الفئة "ب" – ملعب الرسل: الساعة ١٢,٠٠ الرائد طرابلس – المريميون جبيل.
– ملعب الانطوني بعبدا: الساعة ١٤,٠٠ السكة زحلة – شبيبة شكا، الساعة ١٦,٠٠ الانتصار كفرشيما – الرياضي حيوب، الساعة ١٨,٠٠ الادب كفرشيما – الحركة الاجتماعية عبرين.
– ملعب الوردية: الساعة ١٠,٠٠ الشعبي صيدا – الصداقة بيروت، الساعة ١٤,٠٠ سبيد بول شكا – قعقعية الصنوبر، الساعة ١٦,٠٠ الرياضي الرميلة – الرياضي اده، الساعة ١٨,٠٠ الشباب اميون – شبيبة معاد.

برنامج "الفولدن بيتش"

اقرت لجنة التزلج برئاسة رئيسها المدير العام للسياحة محمد الخطيب برنامج دورة "الفولدن سيكس الدولية الثانية في التزلج والسنوبورد"، واذاعه المنسق العام نبيل قازان كالآتي:

– ١٩٩٩/٢/٦: دورة تصفية للتزلج والسنوبورد في فاريا.
– ١٩٩٩/٢/٨: تعرج خاص في الزعرور.
– ١٩٩٩/٢/٩: تعرج طويل في الارز.
– ١٩٩٩/٢/١١: تعرج طويل في اللقلوق، سنوبورد في قناة بلكيش.
– ١٩٩٩/٢/١٢: تعرج خاص في قناة بلكيش، تعرج طويل في الزعرور.
– ١٩٩٩/٢/١٣: تعرج متواز في فقرا، تعرج في فاريا.
– ١٩٩٩/٢/١٤: تعرج طويل في فاريا، تعرج متواز في فقرا.
– ١٩٩٩/٢/٢٢: تشالنج بين الفائزين في الفولدن سيكس والفائز في الاسبوع الدولي في فاريا.
– ١٩٩٩/٢/٢٣: اختتام البطولة وتوزيع الكؤوس والميداليات في فاريا.

اتحاد التنس

دعت الجمعية العمومية الاتحاد اللبناني للتنس الى عقد جلسة عادية الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء ٦ كانون الثاني في النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك، واذا لم يكتمل النصاب تنعقد بمن يحضر في ٢١ منه في المكان نفسه، وذلك لتلاوة التقريرين الاداري والمالي والمصادقة عليهما وابراء ذمة اعضاء اللجنة الادارية للاتحاد ودرس المقترحات الواردة من النوادي.

اتحاد رفع الاثقال

ينظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية دورات تدريبية ينظمها في رفع الاثقال الساعة ٦,٣٠ بعد ظهر السبت ٢ كانون الثاني، وفي كمال الاجسام والتربية البدنية الساعة ٦,٤٥ بعد ظهر السبت ٩ منه، وفي القوة البدنية الساعة ٧,٠٠ مساء السبت ١٧ كانون الثاني.

نوادي الارز

وجهت نوادي الارز الثلاثة التي تزاول التزلج وهي: الارز الرياضي، الصقور الارز الرياضي وقنوبين بشري الرياضي، المنضمة قانوناً الى الاتحاد اللبناني للتزلج كتاباً الى رئيس الاتحاد والاعضاء بناء على رغبة فاعليات المنطقة واللاعبين، تطالبهم فيه بـ"اعادة النظر في توزيع برنامج نشاط الاتحاد لسنة ١٩٩٩ الذي خلت منه منطقة الارز" واتخاذ القرار في السرعة الممكنة "باعادة توزيع السباقات بشكل عادل واعطاء منطقة الارز ما تستحق كما جرت العادة منذ تأسيس الاتحاد".

المرحلة السابعة من الدوري العام الـ ٣٩ لكرة القدم

السبت الهومنمن – التضامن صور، الاحد النجمة – الانصار

كتب علي حميدي صقر:

يلتقي الساعة ٢,١٥ بعد ظهر اليوم فريقا شباب الساحل والاخاء الاهلي عاليه على الملعب البلدي في بيروت في افتتاح المرحلة السابعة من الدوري العام الـ ٣٩ لكرة القدم.

وتتابع المرحلة السبت بمباراتين:
– البرج – العهد (البلدي).
– الهومنمن – التضامن صور (برج حمود).

وتختتم الاحد بثلاث:
– الهومنتمن – الصفاء (برج حمود).
– السلام زغرتا – الاهلي صيدا (طرابلس).
– النجمة – الانصار (المدينة الرياضية).

شباب الساحل – الاخاء

على الملعب البلدي يلتقي فريقا شباب الساحل والاخاء الاهلي عاليه ويراقب اللقاء يوسف برجاوي.

شباب الساحل السادس وله تسع نقاط من ثلاثة انتصارات وثلاث خسارات وهو، كما البرج، لم يذق طعم التعادل منذ بدء الموسم. والاخاء الاهلي صاحب القاع وله اربع نقاط من فوز واحد وتعادل واحد واربع خسارات وهذه المرة الاولى يحتل الفريق الجبلي قاع اللائحة منذ صعوده الى دوري الكبار في الدوري الـ ٣٤ موسم ١٩٩٣ – ١٩٩٤. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان السبت ١٩٩٧/١١/٨ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاردني الدولي شوطه الاول واللبناني الدولي عمار عمار شوطه الثاني بعد اصابة العقيدات بشد عضلي عند التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ١–٠) سجلها محمد صبيح بعد ٢٢ ثانية من صفرة البداية، وحقق لاعب الساحل محمد خير الدين التعادل الاخاء الاهلي خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٦٠. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٨/٣/٢١ على ملعب نادي الصفاء واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز الساحل ١–٠ سجلها لؤي طالب في الدقيقة ٨١. وكفة الساحليين ارجح، والتعادل وارد لدقة موقف الفريق الجبلي.

البرج – العهد

على الملعب البلدي يلتقي الساعة ٢.١٥ بعد ظهر السبت فريقا البرج والعهد ويراقب اللقاء عبده خوري.

البرج الثامن وله ست نقاط من فوزين واربع خسارات. والعهد وصيف القاع (الـ ١١) وله اربع نقاط من فوز واحد وتعادل واحد واربع خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان السبت ١٩٩٧/٨/٣٠ على الملعب البلدي في صيدا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاردني الدولي دحام العقيدات عن التعادل السلبي ٠–٠. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٨/١/١٨ على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن التعادل الايجابي ١–١. سجل للعهد غلام غادر في الدقيقة ٥٤، وسجل للبرج السيد محمد محسن اسماعيل في الدقيقة ٨٤. وكفة العهد تبدو ارجح، والتعادل وارد.

الهومنمن – التضامن صور

على ملعب برج حمود البلدي يلتقي فريقا الهومنمن والتضامن صور في اقوى مباريات المرحلة واكثرها اجتذاباً للاضواء ويراقب اللقاء آرتين مارغاروسيان.

الهومنمن الرابع وله، كما الاهلي صيدا، ١١ نقطة من ثلاثة انتصارات وتعادلين وخسارة واحدة. والتضامن صور الوصيف وله ١٣ نقطة من اربعة انتصارات وتعادل واحد وخسارة واحدة. وكلا الفريقين يبغي الفوز املاً في البقاء ضمن دائرة التنافس على اللقب. في ذهاب الدوري الماضي التقيا الاحد ١٩٩٧/١٠/٢٦ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي نزار وتي عن فوز الهومنمن ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما بابكين مليكيان والسوري عبد اللطيف الحلو في الدقيقتين ٤ و٥٩.

وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٨/٢/٢٧ في صيدا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم المصري الدولي قدري عبد العظيم عن ثأر التضامن بالنتيجة عينها (٢–٠) سجلهما حسين فرج وهيثم زين في الدقيقتين ٣ و٣٦. وكفة الهومنمن ارجح لانه صاحب الارض والجمهور، والتعادل وارد لقوة شكيمة التضامن الذي يملك كل امكانات التعادل والفوز شرط تقيد اللاعبين بتوجيهات المدرب.

الهومنتمن – الصفاء

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي بعد ظهر الاحد فريقا الهومنتمن والصفاء ويراقب اللقاء عبده خوري.

الهومنتمن السابع وله سبع نقاط من فوزين وتعادل واحد وثلاث خسارات. والصفاء الثالث وله ١١ نقطة من ثلاثة انتصارات وتعادلين وخسارة واحدة.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان السبت ١٩٩٧/١٢/٢٧ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن فوز الصفاء ٢–١ (٢–٠). سجل للصفاء عثمان صالح وهارونا دوديا برأسه في الدقيقتين ٣٥ و٣٧، وسجل للهومنتمن ترو كهيايان في الدقيقة ٦٦. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٨/٥/١٧ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم باسكال غاريبيان عن فوز الصفاء ٤–١ (٢–١). سجل للصفاء وليد دحروج (٢) وهنري ديمتري وعبدالله الحمصي برأسه في الدقائق ٣ و٦٦ و٣٤ و٨٩، وسجل للهومنتمن وارطان غازاريان في الدقيقة ١٨، وكفة الصفاء ارجح والتعادل وارد.

السلام – الاهلي صيدا

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي فريقا السلام زغرتا والاهلي صيدا ويراقب اللقاء احمد قمر الدين.

السلام الوصيف الثاني للقاع وله اربع نقاط من فوز واحد وتعادل واحد واربع خسارات. والاهلي صيدا الرابع وله ١١ نقطة من ثلاثة انتصارات وتعادلين وخسارة واحدة. في ذهاب الدوري الـ٣٥ موسم ١٩٩٤ – ١٩٩٥ التقى الفريقان السبت ١٩٩٤/١٠/١٥ في البرج الشمالي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن التعادل الايجابي ١–١ (٠–٠). سجل للسلام صباح جعير في الدقيقة ٦٢، وحقق الاهلي صيدا التعادل بواسطة ابرهيم البابا في الدقيقة ٦٨. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٥/٢/٥ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي لسامة الشامي عن فوز السلام ٢–٠ سجلهما انطونيو فنيانوس وكلود نعمة برأسه في الدقيقتين ٢٠ و٣٠.

النجمة – الانصار

على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية يلتقي فريقا النجمة والانصار ويقود اللقاء طاقم حكام من الخارج ويراقبه الحاج محمود الربعة.

النجمة التاسع وله خمس نقاط من فوز واحد وتعادلين وثلاث خسارات. والانصار صاحب الصدارة وله ١٦ نقطة من خمسة انتصارات وتعادل واحد. وهذه المرة الاولى منذ سنوات عدة يلتقي الفريقان خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور، وهي المرة الاولى منذ مواسم يلتقيان من دون ضجة لاتساع الفارق بينهما نقاطاً الى ١١ (١٦ للانصار – ٥ للنجمة). في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٧/١٢/٢٨ على الملعب البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي الشهير ساندرو بول عن فوز الانصار ٤–٢ (الشوط الاول ٢–٢). سجل للانصار احمد سقسوق ومالك حسون ومحمد المسلماني برأسه وعبد الفتاح شهاب في الدقائق ٤ و٢٢ و٧٦ و٨٠، وسجل للنجمة موسى حجيج ووائل نزهة في الدقيقتين ٢٠ و٤٣. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٨/٥/١٧ على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي نزار وتي عن التعادل الايجابي ١–١ (١–١). سجل آرمين صنميان اصابة السبق للنجمة في الدقيقة ١١ اثر ركنية من موسى حجيج. وحقق المصري فوزي جمال التعادل للانصار برأسه اثر ركنية في الدقيقة ٢١. ولقاء الأحد هو الـ٦٢ للنجمة والانصار في مسابقة الدوري العام منذ موسم ١٩٣٣ – ١٩٣٤.

المرحلة التاسعة من دوري الدرجة الثانية

الحكمة تعثّر للمرة الأولى

أجريت بعد ظهر امس الخميس مباراتان في افتتاح المرحلة التاسعة (الثانية ايابا) من الدوري العام لنوادي الدرجة الثانية ففاز الرياضة والادب على الحكمة ١–٠ في جونية والشباب طرابلس على شباب الخيام ٣–١ في طرابلس.

وتتابع المرحلة بعد ظهر اليوم الجمعة بمباراتين:
* المجموعة الاولى: الحرية – العبرة (جمال عبد الناصر).
* المجموعة الثانية: حركة الشباب – الشعلة الليطاني (طرابلس).

وبعد ظهر السبت بثلاث:
* المجموعة الاولى: الاصلاح البرج الشمالي – شكا الرياضي (البرج الشمالي).
* المجموعة الثانية: الاجتماعي طرابلس – الشبيبة (طرابلس)، المجد بيروت – الفتيان صيدا (الصفاء).

وتختتم قبل ظهر الاحد بمباراة واحدة بين الاهلي صربا والراسينغ في جونية (المجموعة الثانية).

الحكمة ٠ – الرياضة والادب ١

* جونية من عدنان حرب:

على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية التقى فريقا الحكمة والرياضة والادب امام زهاء مئة متفرج فأسفر لقاؤهما الذي اجري تحت رذاذ المطر عن خسارة الحكمة ٠–١ (الشوط الاول ٠–٠). وسجل اصابة الرياضة والادب السنغالي جنا كمارا برأسه في الدقيقة ٧٥ اثر تلقيه الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة من ضربة حرة غير مباشرة ارسلها رامي صابوني من محاذاة خط التماس من الميسرة.

ومذا هو الفوز الرابع للرياضة والادب وبه صار رصيده ١٢ نقطة. والتعثر الاول للحكمة منذ بدء الدوري وبه ظل رصيده ٢٢ نقطة.

مثل الحكمة: الحارس علي الجبيلي واللاعبون بسام حبيب وحسن ايوب وابرهيم حصني وعماد واكد وفؤاد حجازي وسماد زهران وريمون نجم وسمبلكورسيسي ويفغيني بلراتوف. وحل في الشوط الثاني بابكين محل عماد واكد وحسين حمدان محل فوزي يمين.

ومثل الرياضة والادب: الحارس زياد الصمد واللاعبون حسين مصطفى وواصف الصوفي وعبد الفتاح الصمد ورامي صابونة ورامي الحسن وياسر السباعي وبسام شاهين وبسام عياد وصلاح حداد وحنا كمارا. وحل محمد شيخ النجارين محل بسام عياد في الشوط الثاني.

قاد المباراة الحكم خالد شموري وعاونه عمر درويش وعلي عدي وراقبها ميشال تحومي. وانذر الحكم سماد زهران وفوزي يمين وبابكين من الحكمة ورامي الحسن وياسر السباعي وكمارا من الرياضة والادب. وعقب المباراة اعتدى متفرجون غاضبون على غرفة الحكام وحطموا زجاج ثلاث نوافذ مطلة على موقف السيارات الغربي وشتموا هؤلاء، كما شتموا مراقب المباراة والاتحاد.

الشباب ٣ – شباب الخيام ١

* طرابلس – من محمد حميدي صقر:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الشباب طرابلس وشباب الخيام امام جمهور قليل فأسفر لقاؤهما عن فوز الفريق الطرابلسي ٣–١ (الشوط الاول ١–١).

سجل حسين كيبا اصابة السبق لشباب الخيام بعد دقيقتين من صفرة البداية. وحقق غسان الحسن التعادل للشباب طرابلس في الدقيقة ١٢. واضاف طارق معاليقي اصابة التعزيز للشماليين في الدقيقة ٥٥، قبل ان يرفع زميله طلال العبد غلة اصحاب الارض الى ٣–١ في الدقيقة ٧٥. ومذا هو الفوز الاول للشباب الطرابلسي منذ بدء الدوري وبه صار رصيده ثلاث نقاط. والتعثر الثالث لشباب الخيام وبه ظل رصيده ١٢ نقطة.

مثل الشباب طرابلس: الحارس فواز عيواظة واللاعبون طارق معاليقي وفيصل قويدر وطلال العبد وصلاح صيادي وخالد قبضاكي (وسام شحود ٧٦) وغسان الحسن وجمال سفرجلاني وبهاء الحسين ومحمد بصبوص (مازن خالد ٦٩) واحمد الموسوي.

ومثل شباب الخيام: الحارس علي رمال واللاعبون حسين الزين وصافي حيدر (علي شاهين ٣٥) وعلي الطويل ونعمة منصور ووسيم الطبال (جمال مركيز ٧١) ومحمود صالح ووائل عطايا وحسين الحاج علي "كيبا" (حسن بدير ٧٩) وطلال الحلبي وحيدر نافع عبد الله.

قاد المباراة الحكم طلعت نجم وعاونه سامر المصري وابرهيم ادريس وراقبها حسين علي فرفور. وانذر الحكم طلال العبد (٦٥) ونعمة منصور (٦٧).

شطرنج متخرجي الاتحاد السوفياتي

اجريت مساء الاربعاء الجولة الثانية من دورة الميلاد لجمعية متخرجي معاهد وجامعات الاتحاد السوفياتي في لبنان في الشطرنج العادي.

ويشارك في الدورة التي تنظم للمرة التاسعة عشرة ٥١ لاعباً. وتجرى المباريات وفق الطريقة السويسرية من ست جولات، مدة كل منها اربع ساعات.

وهنا نتائج الجولة الثانية:

فاز كل من نسيم صقر على كارلوس معلوف، وانطوان قسيس على جمال عبدالله، وهيثم عمر على الياس نادر، وشارل كيلي على جوزف اسمر، ومعن فتوني على نسرين قطيش، وعادل بخعازي على اندريه ابو معشر، ورافي دجيكيريان على طارق مدلل، وشريف مراد على طراف طراف، ودانيال بدروسيان غطاس على وليد حداري، وجلال معوض على شارل ابي نادر، وجواد الخال على رفيق بركات (بالتغيب)، ومارون طنب على خالد صيداني، ومحمد ابو رعد على عصام عراجي، وعبدالله شاهين على كريستيان خلف، ومحمود غنوي على انطوان غصن وانطوان حلبي على محمد عبد الخالق، وناجي اده على فادي شرابية (بالتغيب)، وقبلان فرح على هاشم نابلسي، وحسن جوني على روان البابا، وطارق مزرعاني على جاك ناصيف.

وتقام الجولة الثالثة مساء غد السبت في مقر الجمعية قرب الاونيسكو.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٢٧ كانون الأول

الشوط الاول — الساعة ١١,٠٠

جائزة خلوة – (مبيع) للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها أربع سنوات وأكثر الفئة "أ". الوزن ٥١ كيلو للأربع السنوات و٥٢ كيلو للمسنة مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة مليونان و٧٠٠ ألف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ر. فتال	البرج	٥	حرب	صلحاني	٣٠٣	٥٤	١.٤٨ جامد
٢– ق. مسلماني	الطيب	٢	مارون	علاء	٤٤٠	٥٤	١,٠٦ الباب
٣– ز. قتيس	دفاع	٧	حساوي	فخر	٣٠٢	٥٤	ج.خ.
٤– إ. شمعون	محبوب ميلدا	٨	م. عساف	شحادة	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
٥– ر. فتال	المحتار	٩	م. عساف	سامر	٢١٣	٥٣	١.٠٧ الباب
٦– م. دبغي	حرزان	١	عساف	سليمان	٣٣٠	٥٣	١.٤٩ على كيفه
٧– هـ. شلهوب	سوياف بيروت	٣	كرم	الفرد	٠١٠	٥٣	١.٥٤ ن.ج.
٨– ز. اسبريدون	نار	٦	مرتضى	حوا	٣٠٤	٥٣	١.٥٦ ن.ج.
٩– ع. مكاوي	بهاء	٤	م. حوا	زياد	٠٠٠	٥٤	ج.خ.

ملاحظة: بهاء (٩) مبعد عن جميع المراهنات.
ملاحظة: ١ و٥ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفاتيان.
ترجج: المحتار، حرزان، دفاع.

الشوط الثاني — الساعة ١١,٣٥

جائزة عين حرشا – للخيل التي ربحت ثلاثة سباقات وما دون وعمرها ثلاث سنوات وأكثر الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للثلاث السنوات و٥٥ كيلو الأربع السنوات و٥٦ للمسنة مع بناليته. الجائزة مليونان و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. عرلجي	ابن البلد	٥	حساوي	رشيد	٢١٠	٦٣	١.١٦ الألف
٢– ز. قتيس	لعيونك	٣	حساوي	فخر	٠١٣	٦٢	١.٠٤ الباب
٣– ز. قتيس	نجوحة	١٠	م. عساف	سامر	٣٠٣	٥٨ ١/٢	١.٠٨ الباب
٤– ي. فرنسي	بشرة نبيل	٩	جان	مخايل	٠٢٤	٥٩ ١/٢	١.٠٩ الباب
٥– ي. فرنسي	وردة ميسم	٤	جان	يونس	٠٣٠	٥٤ ١/٢	١.٠٥ الباب
٦– م. رسلان	الخيام	٧	رفعت	ايمن	١١٢	٥٧	١,٥٥ ن.ج.
٧– ر. كرم	بسمتنا	٦	جان	ابرهيم	٣٠١	٥٦ ١/٢	١.٢١ الألف
٨– م. مبارك	نظيرة	٨	شويتي	اسعد	١	٥٦ ١/٢	١,٥٥ ن.ج.
٩– إ. الاتات	ضيغم	٢	طالب	مصطفى	٠٤٠	٥٢	١.٤٧ جامد
١٠– ا. شرتوني	نادر	١	علي	سليمان	٠٢٣	٥٢	١.٤٨ على كيفه

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٤ و٥.
ترجج: الخيام، نظيرة نادر. فلتة: اسطبل قتيس.

الشوط الثالث — الساعة ١٢,١٠

جائزة الماصيلي – الخيل التي لم تربح والتي ربحت سباقاً واحداً وعمرها أربع سنوات الفئة "أ". الوزن ٥٢ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة أربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ا. الجاك	زهر البستان	٨	جان	اسعد	٢٠٣	٥٦	١,٠٥ الباب
٢– م. دبغي	صنديد	٦	عساف	سليمان	٢٠٣	٥٦	١.٥٤ ن.ج.
٣– م. دبغي	عيد النصر	١	حسين	عاصي	٤١٠	٥٦	١.٠٨ الباب
٤– م. رسلان	قدموس	١٠	رفعت	ايمن	٣٠٠	٥٦	١.١٩ الألف
٥– ع. فارس	نامي الزمان	٣	فاروق	زياد	٠٢٢	٥٦	١.٤٥ جامد
٦– ا. شعلان	رلما	٤	خ. الدين	علاء	١٣٣	٥٤ ١/٢	١.٥٠ على كيفها
٧– ي. عمار	تاج الشرق	٢	عساف	فارس	جديد	٥٢	١.٢٢ الألف
٨– م. كفوري	وحيد زمانه	١١	عساف	قزي	٠٠٠	٥٢	١.٠٧ الباب
٩– إ. شمعون	رندلا	٧	سامي	يونس	٠٠٣	٥٠ ١/٢	١.٠٦ الباب
١٠– ا. فياض	نسمة عبير	٩	سامي	ديب	٠٢٢	٥٠ ١/٢	١.٢٠ الألف
١١– هـ. شلهوب	علم	٥	كرم	ع. الواحد	٠٠٠	٤٩	١,١٥ الألف

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفاتيان.
ترجج: اسطبل دبغي، رلما، نامي الزمان. فلتة: زهر البستان.

الشوط الرابع (الثلاثية) — الساعة ١٢,٤٥

جائزة راشيا الفخار – (مبيع) منديكاب للخيل التي ربحت أربع سباقات وأكثر الفئة "أ". الجائزة ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	عريس	–	عساف	–	٠١١	٦٨ ١/٢	مسحوب
٢– ح. بيطار	الزعيم	١٣	منذر	يولس	٠٠٣	٥٦ ١.٢	ج.خ.
٣– بيطار ونعيم	فهد الحوش	٧	منذر	ديب	٠٠٠	٥٠ ١/٢	١.٥٢ ن.ج.
٤– و. نصر الدين	غجري	٩	زيدان	فاروق	٠٠٠	٥٦ ١/٢	١.٠٥ الباب
٥– س. يونان	الأكرم	١١	حرب	جورج	٠٠٠	٥٦	١.٤٨ جامد
٦– ج. سالم	فولر	٤	حسين	امين	٠١٤	٥٣ ١/٢	١.٤٨ جامد
٧– ط. سلطاني	زي القمر	٢	كرم	مخايل	٢٢٤	٥٣	١.٥٠ على كيفه
٨– ف. عرموني	شاه زمان	٦	طالب	زياد	١٠٠	٥٣	١.٥١ ن.ج.
٩– ا. بشير	سقلاوي	١	الفوش	ع. الواحد	٠٤٠	٥١ ١.٢	١.٥٠ على كيفه
١٠– ع. مكاوي	قاصد خير	–	م. حوا	–	٠٢٢	٥١	مسحوب
١١– ا. فياض	قمر الزمان	٣	رفعت	ايمن	٢٠٢	٥١	١.٥٤ ن.ج.
١٢– ز. قتيس	اعيان	١٢	م. عساف	مصطفى	٠٠٤	٤٩	١.٠٩ الباب
١٣– غ. السوقي	سعد فؤاد	٨	رفعت	ابرهيم	٠٠٠	٤٧	١.٥٠ جامد

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفاتيان.
ترجج: شاه زمان، فولر، سقلاوي. فلتة: زي القمر.

الشوط الخامس — الساعة ١,٢٠

جائزة الميلاد الكبرى – للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر وعمرها أربع سنوات وأكثر الفئة "ب". الوزن ٥١ كيلو للأربع السنوات و٥٢ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة سبعة ملايين ليرة. المسافة ٢٢٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	ممتاز	٨	عساف	ع. الواحد	٣١١	٥٨	١.٤٦ جامد
٢– م. دبغي	فوزان	٥	عساف	سليمان	١٢٢	٥١	ج.خ.
٣– إ. كنفاني	ابن الطير	٢	حسين	عاصي	٠٠٠	٥٦	١.٤٥ جامد
٤– إ. كنفاني	ملك الورد	٧	حسين	جورج	٢١٠	٥٣	١.٥١ ن.ج.
٥– ف. عرقوني	دوار	٩	حساوي	فخر	٠٠٢	٥٦	١.٤٧ جامد
٦– إ. غريب	امل النعيم	٦	منذر	قزي	٠١٢	٥٤	١.٥٢ ن.ج.
٧– ي. عمار	مدفع	٤	عساف	فارس	١٤١	٥٤	١.٥٥ ن.ج.
٨– فريج وسويدان	صقر الشول	١	زيدان	فاروق	٣٤٤	٥٣	١.٥٢ ن.ج.
٩– ر. كرم	ابن البيك	٣	جان	يونس	٠٠٠	٥٢	١.٤٨ جامد

ملاحظة: ١و٢ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٣ و٤.
ترجج: اسطبل دبغي، ملك الورد، دوار. فلتة: صقر الشول.

الشوط السادس (الرباعية) — الساعة ١,٥٥

جائزة بلاط – للبونية التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للجياد التي تركض للمرة الأولى. الجائزة أربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١ – غ. السوقي	سيف البحر	٩	حسين	جورج	٤٠٠	٥٤	ج.خ.
٢– ع. مكاوي	عمملك	٥	م. حوا	حوا	٠٠٤	٥٤	ج.خ.
٣– م. سليمان	قاصد كريم	١٢	مرتضى	دانيال	٠٣٤	٥٤	ج.خ.
٤– م. دبغي	محترز	٨	عساف	سليمان	٣٠٠	٥٤	ج.خ.
٥– م. دبغي	بدع	٣	عساف	ع. الواحد	جديد	٥٢	١.٥١ جامد
٦– إ. كنفاني	مزهر	٢	حسين	عاصي	٢٢٢	٥٤	ج.خ.
٧– ا. حرفوش	مسعود	١٣	م. عساف	ايمن	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
٨– دياب وسلطاني	نجم الزمان	٧	كرم	الفرد	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
٩– ط. سلطاني	ستيفاني	١١	كرم	شحادة	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١.٥٢ ن.ج.
١٠– ز. معطي	رمرم	٤	سامي	يونس	٠٠٠	٥٢ ١/٢	ج.خ.
١١– ع. فارس	عشتروت	١	فاروق	زياد	٣٠٢	٥٢ ١/٢	١.٥٠ على كيفها
١٢– ز. اسبريدون	مثايل	١٠	مرتضى	ديب	٠٠٠	٥٢ ١/٢	ج.خ.
١٣– ح. حاتم	نور العين	٦	م. حوا	بلال	٤٠٠	٥٢ ١/٢	١.٥٤ ن.ج.

ملاحظة: ٤ و٥ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٨ و٩.
ترجج: مزهر، محرز، عشتروت. فلتة: نور العين.

الشوط السابع — الساعة ٢,٣٠

جائزة عديسة – منديكاب للبونية التي ربحت سباقاً واكثر وعمرها أربع سنوات واكثر الفئة "أ". الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ح. حاتم	حبيب مليار	٨	م. حوا	بلال	١١١	٦٣	١.٥٤ ن.ج.
٢– ح. حاتم	يمني	–	م. حوا	–	٠٢٢	٥٤ ١/٢	مسحوبة
٣– ا. سماحة	دلوع	١	جان	اسعد	٠٢٠	٦٠	ج.خ.
٤– فريج وسويدان	شاعر	٤	زيدان	فاروق	٠٢٤	٥٦ ١/٢	١,٠٩ الباب
٥– ع. مشرقي	الموردي	٢	جان	رشيد	٠٠٤	٥٢ ١/٢	١.٥٥ ن.ج.
٦– ن. خميس	امل واجيك	٣	حسين	امين	٤٠٢	٥٢ ١/٢	١.٠٦ الباب
٧– ا. الجاك	بلاش	٧	م. عساف	مصطفى	٠٠٠	٥٠	١.٥٤ ن.ج.
٨– م. دبغي	جاسر	٥	عساف	سليمان	٣٠١	٤٩	ج.خ.
٩– م. قرانوح	عزام	٦	علي	يونس	٠٠٠	٤٧	١.٤٨ جامد

ملاحظة: ١و ٢ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفاتيان.
ترجج: جاسر، حبيب مليار، امل واجيك. فلتة: دلوع.

صدام: الضربات الجوية لا تستهدف العراقيين فقط

الجامعة العربية دعت الى اجتماع تشاوري طارئ للبحث في عقد قمة تناقش الوضع العراقي

أكد الرئيس العراقي صدام حسين في رسالة وجهها الى العراقيين في مناسبة عيد الميلاد، ان الضربات الاميركية – البريطانية للعراق الاسبوع الماضي لم "تستهدف الشعب العراقي فقط".

وقال "ان العدوان كان على الانسانية والبشرية كلها وعلى المبادئ التي بشر بها ودعا اليها عيسى بن مريم عليه السلام (...) ان حكام بريطانيا والولايات المتحدة ومعهم الصهيونية هم أعداء الله والانبياء والرسل والانسانية جمعاء". وذكّر بان الهجوم تواصل في أول أيام شهر رمضان. ودعا "كل مؤمن بالله وبانبيائه وكتبه الى التصدي لهؤلاء المجرمين الذين لا يرعون حرمة ولا يرعوون ويواصلون العدوان تدفعهم الصهيونية وخططهم الشريرة". واعتبر "انه لدلالة عظيمة هذا اليوم الذي أقدم فيه أحسن التمني لابناء شعبنا من المسيحيين ولجميع ابناء شعبنا الصامد الذي وقف شامخا في وجه العدوان. كما اعبر عن بالغ التقدير والمحبة لكل الناس الذين اعربوا عن تضامنهم مع العراق أياً كانت دياناتهم وقومياتهم".

ولد يبيع ادوات زينة للميلاد في سوق الشورجة في بغداد امس. (رويترز تيليفوتو)

عراقية تبكي خلال صلاة نظمها الاتحاد النسائي في العراق في مسجد عبد القادر في بغداد امس. (رويترز تيليفوتو)

واستعد مئات الآلاف من مسيحيي العراق للاحتفال بعيد الميلاد في ظل الحظر الدولي الذي تخضع له بلادهم منذ أكثر من ثماني سنوات، وبعد القصف الذي استهدفها. وانهمكت عشرات الكنائس التي تجاور المساجد في مدينة بغداد، في التحضير للقداديس واعداد مغارة الميلاد، بينما انصرف الميسورون الى شراء اشجار الميلاد والديوك الرومية والشموع في سوق الشورجة الكبير. لكن الفقر المتزايد والاعياء يحدان الى درجة كبيرة من بهجة العيد.

وقال مساعد مطران البطريركية الكلدانية المونسنيور عمانوئيل ديلي: "لقد صلينا الاحد من اجل السلام بعد القصف. ان هذا الحظر هو استمرار للحرب، فالقتل يحدث ايضاً بنقص الاغذية والادوية".

ويبلغ عدد مسيحيي العراق ٧٥٠ الفاً من اصل ٢٢ مليون عراقي استناداً الى تقديرات المسؤولين الدينيين في تلك المنطقة التي كانت بامتياز مكان تمازج منذ القدم. غير ان لا احصاءات رسمية دقيقة. ويشكل الكاثوليك الكلدان نحو نصف المسيحيين. وهناك ايضا اشوريون وسريان وارمن كاثوليك وارثوذكس واقلية من البروتستانت.

وقال الاب البير من كنيسة العذراء مريم التي بنيت عام ١٩٦٠: "مساء اليوم ستكون الكنيسة ممتلئة". واضاف: "منذ الحرب مع ايران نشأت لدى المسيحيين وكذلك لدى المسلمين حاجة أكبر الى الله".

الجامعة العربية

في غضون ذلك، أعلن الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد امس، انه دعا الى اجتماع "تشاوري طارئ" لوزراء الخارجية العرب الاربعاء المقبل في القاهرة للبحث في طلب اليمن عقد قمة عربية.

وقال انه وجه رسائل الى وزراء الخارجية للدول الـ ٢٢ الاعضاء في الجامعة، مقترحاً عليهم عقد هذا الاجتماع. وأوضح انه وجه رسائله بعد اتصال هاتفي تلقاه من رئيس الوزراء اليمني عبد الكريم الارياني ووزير الخارجية عبد القادر باجمال. واضاف ان الاجتماع سيعقد من اجل البحث في الطلب اليمني عقد قمة عربية تكرس للعراق بعد الضربات الاميركية – البريطانية التي تعرض لها.

وعلم لدى الجامعة العربية ان المغرب ابلغ اليها موافقته على عقد قمة عربية. والمغرب هو الدولة العربية الوحيدة التي وافقت على ذلك حتى الآن. وتدخل الدعوة الى اجتماع "تشاوري" لوزراء خارجية الدول العربية في صلاحيات الامين العام للجامعة.

وكرر عبد المجيد دعمه بغداد، مشيراً الى "رفض الجامعة العربية اللجوء الى القوة ضد العراق". ولاحظ ان "هذا الاعتداء الذي حصل خارج اطار الامم المتحدة يعبر عن سياسة الكيل بمكيالين التي تنتهجها لندن وواشنطن".

ودعت صحيفة "الثورة" العراقية الى عقد قمة عربية يكون موضوعها الوحيد العراق ورفع الحظر المفروض عليه. وقالت "ان اولى الخطوات الواجب فعلها الدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربية للبحث في موضوع العراق فقط (...) وادانة العدوان الاميركي البريطاني الصهيوني ورفع الحصار عن العراق". واسفت لان "الصمود العراقي لم يحرك الدول العربية ولم تستغل هذه الفرصة، كي تأخذ دورها في الاطارين العربي والدولي" وحضت على "الارتقاء بالمواقف العربية الى مصاف الموقف الروسي مثلاً" الذي احتج على ضرب العراق. وخلصت الى ان التطورات الاخيرة في الوضع العراقي هي "فرصة امام الاقطار العربية لان تستعيد كرامتها وعزتها وتحكم العقل والمنطق لرسم صورة المستقبل القريب".

وأفاد رئيس مجلس النواب الاردني عبد الهادي المجالي ان "١٤ دولة عربية ستحضر إجتماع الاتحاد البرلماني العربي الطارئ" الذي سيعقد الاحد في عمان للبحث في "العدوان الاميركي –البريطاني على العراق وآثاره"، فيما اعتذرت الكويت عن المشاركة فيه.

صاروخان في الجنوب

وعرض التلفزيون العراقي صوراً لصاروخين اطلقتهما طائرات "معادية" الثلثاء الماضي على جنوب العراق بعد نهاية الغارات الاميركية –البريطانية. واظهرت الصور حفرة قطرها نحو خمسة امتار وعمقها متر ونصف متر وشظايا صواريخ. واكد التعليق الذي رافق الصور انه حتى لو نفت واشنطن ولندن اطلاقهما هذه الصواريخ، فان الصور تثبت العكس.

وكانت بغداد اعلنت الثلثاء الماضي ان تشكيلات من الطائرات المعادية اطلقت صاروخين جو – ارض على جنوب العراق قبل ان تبتعد.

وصرحت ناطقة باسم صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة "يونيسيف" ان ثلاثة مستشفيات وخمس مدارس اصيبت باضرار في القصف الاميركي– البريطاني الاسبوع الماضي لمدينة البصرة كبرى مدن جنوب العراق. وقالت ان "مهندسينا عادوا للتو من مهمة لتقويم الاضرار وهناك الواح زجاج كسرت وابواب خلعت واضرار اخرى في ثلاثة مستشفيات وخمس مدارس بينها مدرسة حضانة".

مصفاة البصرة

وتحدث قائد القوات الاميركية في الخليج الجنرال انطوني زيني عن الاضرار التي الحقتها الغارات الاميركية –البريطانية بمصفاة النفط في البصرة، فاعرب عن اعتقاده ان الرئيس العراقي يستطيع اعادة المصفاة الى العمل خلال بضعة أشهر. وانه قد يلجأ موقتاً الى مصاف اخرى، بينما يعيد العمال بناء مصفاة البصرة وهي الثالثة من حيث الحجم في البلاد وقد استهدفها وحدها القصف قبل اسبوع.

وقال: "اردنا اعطابها حتى لا يمكن استخدامها في توفير التمويل له لدعم برنامجه العسكري أو برامج أسلحة الدمار الشامل".

وكان زيني يتحدث على متن طائرة المركز الوطني للعمليات المحمول جواً "اي ٤ بي" وهو الطائرة التي نقلت وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين ومسؤولين عسكريين آخرين الى واشنطن بعد زيارة استمرت يومين لمنطقة الخليج.

وتعتقد واشنطن ان مصفاة البصرة كانت تستخدم لتكرير النفط وتهريبه في انتهاك لبرنامج "النفط مقابل الغذاء" الذي يسمح لبغداد ببيع نفط تصل قيمته الى ٥,٢٥ مليارات دولار كل ستة أشهر. ويستخدم معظم العائدات لشراء مواد غذائية وادوية.

مقتل جندي اميركي

وفي الكويت جاء في بيان عسكري اميركي امس ان جندياً من مشاة البحرية الاميركية "مارينز" قتل وان ثلاثة آخرين جرحوا خلال تدريبات في الكويت قرب الحدود العراقية.

وأوضح ان الحادث وقع الاثنين الماضي، غداة وقف الضربات الجوية للعراق، عندما انقلبت "المركبة التي كانت تنقل الجنود خلال عملية تدريب". وأضاف ان ثلاثة من جنود "المارينز" الأربعة نقلوا الى مستشفى في السرّة في ضاحية العاصمة الكويتية، حيث أعلنت وفاة أحدهم كان اصيب بكسور في رأسه. وأشار الى ان اسعافات أجريت للجنديين الآخرين اللذين اصيبا بجروح طفيفة. كما أجريت اسعافات للجندي الرابع في مكان الحادث.

ويذكر ان الادارة الاميركية تنشر قوة برية من خمسة آلاف رجل في الكويت، تحسباً لأي مواجهة عسكرية مع العراق.

(رويترز، وص ف،أ ب)

دعوة إلى التحقيق في الشعارات على الصواريخ

واشنطن – و ص ف – دعت اللجنة الاميركية – العربية المناهضة للتمييز العنصري الاربعاء الجيش الاميركي الى فتح تحقيق في قضية الشعارات المهينة التي كتبت على صواريخ أطلقت على العراق في عملية "ثعلب الصحراء".

وقالت ان الشعارات التي كُتبت على بعض الصواريخ مثل "موتوا يا ديدان" و"خذ هذا سيكون مؤلما" و"عيد ميلاد سعيد يا صدام" هي دليل على "تقاليد عنصرية يتسم بها العسكريون تجاه العرب". وحضت وزارة الدفاع على فتح تحقيق وإطلاق حملة "توعية في صفوف الطاقم العسكري".

وكانت وزارة الدفاع الأميركية أسفت الإثنين عندما علمت بوجود كتابات على صاروخ اميركي فيها شعارات مهينة لشهر رمضان وقال الناطق باسمها كينيث بايكون ان "هذا الحادث من النادر جدا ان يحدث وهو لا يعكس السياسة والقيم الاميركية".

واعتبرت اللجنة الحادث نتيجة طبيعية لسياسة خارجية أميركية "تجعل العرب عموماً والعراقيين خصوصاً شياطين وتنزع عنهم انسانيتهم".

البارزاني: المعارضة لا تستطيع اطاحة صدام

أنقرة – أ ش أ – رأى زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني مسعود البارزاني أن المعارضة العراقية لا تملك القدرة على إطاحة نظام الرئيس صدام حسين لأنها تفتقد التماسك وتباعد بينها خلافات عميقة.

وأضاف الزعيم الكردي العراقي في حديث نشرته أمس صحيفة "توركيش دايلي نيوز" التركية أن التباين في تفسير اتفاق واشنطن بين حزبه والاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه جلال طالباني يحول دون تطبيقه. وأوضح أن المشكلة تتناول قضيتين رئيسيتين، هما اقتسام السلطة في شمال العراق الخارج عن سيطرة بغداد والتخلص من مقاتلي "حزب العمال الكردستاني" الذين يتسللون من الأراضي العراقية إلى تركيا حيث يشنون حرباً انفصالية.

● في دبي (و ص ف)، قال حامد البياتي ممثل "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية"، وهي حركة عراقية معارضة تتخذ طهران مقرا لها، ان السلطات العراقية أعدمت خمسة ضباط من الجيش في جنوب البلاد في ١٨ كانون الأول الجاري بناء على أمر من اللواء علي حسن المجيد، ابن عم صدام.

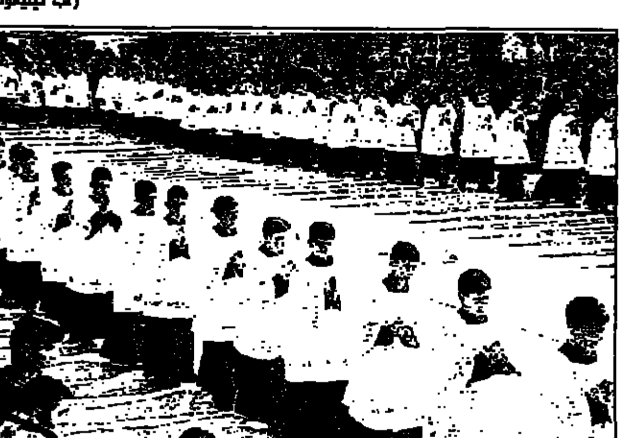
وكان الرئيس العراقي قسم العراق في ١٦ كانون الاول، قبل ساعات من بدء الضربات الجوية الأميركية – البريطانية، اربع مناطق عسكرية وأوكل قيادة منطقة الجنوب الى اللواء المجيد الذي قمع انتفاضة في هذه المنطقة بعد حرب الخليج عام ١٩٩١.

وأضاف البياتي ان اللواء المجيد أمر باعتقال مدنيين للحؤول دون قيام أي انتفاضة شعبية خلال الضربات الجوية التي استمرت أربع ليال. وأشار الى "إعدام قائد الوحدة الـ ١١ المؤللة اللواء حردان جاسم العبيدي الذي اعترض على هذه الاعتقالات وإعدام أربعة آخرين، لواء آخر وعميدين وعقيد".

بيت لحم احيت عيد الميلاد وتراجع السلام يقلل عدد الحجاج



بطريرك اللاتين في القدس ميشال صباح يبارك المؤمنين في كنيسة القيامة في بيت لحم. (ا ف ب تيليفوتو)



مسيرة الميلاد في ساحة المهد في بيت لحم امس. (ا ف ب تيليفوتو)

أحيت امس مدينة بيت لحم، مهد السيد المسيح، عيد الميلاد وسط هبوط في عدد السياح الذين يفدون اليها من انحاء العالم بسبب تعثر عملية السلام.

واضاءت زوجة الرئيس الفلسطيني السيدة سهى عرفات شجرة العيد في ساحة المهد ليل اول من امس في احتفال حضره ممثلو الدول العربية والاجنبية لدى السلطة الفلسطينية وقناصل دول العالم في القدس.

ورأس بطريرك القدس للاتين ميشال صباح منتصف ليل امس قداس العيد في كنيسة المهد في حضور الرئيس ياسر عرفات وزوجته والمسؤولين الكبار في السلطة وممثلي الدول الاجنبية.

وهذه المرة الاولى تحتفل بيت لحم بعيد الميلاد في ظل السلطة الفلسطينية بعد احتلال اسرائيلي لما قارب الثلاثين سنة.

وتستعد المدينة لاحياء الذكرى الالفية الثالثة لميلاد السيد المسيح سنة ٢٠٠٠.

وتموّل هذا المشروع دول وهيئات عالمية ويشمل تجديد كنيسة المهد والمناطق الاثرية والدينية في المدينة ومشاريع للبنية الاساسية والسياحية فيها.

ومن المقرر ان تنطلق مساء اليوم مسيرة شموع في ساحة المهد تدعو الى السلام ويشارك فيها اولاد فلسطينيون واسرائيليون واجانب تحت شعار "الدولة الفلسطينية حق ليست منة".

ياسين

على صعيد آخر، رحبت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" بقرار السلطة الفلسطينية رفع الاقامة الجبرية عن زعيمها الشيخ احمد ياسين، لكنها اعتبرت ان هذا القرار كان نتيجة تجميد اسرائيل اتفاق واي بلانتيشن.

وجاء في بيان الحركة: "استقبلنا خبر رفع الاعتقال المنزلي عن الشيخ المجاهد احمد ياسين بفرح غامر ممزوج بمشاعر الحمدلله تعالى معتزين بصمود الشيخ وثباته وجهاده في خدمة شعبه وقضيته (...) جاء القرار وقبله الافراج عن الشيخ حامد البيتاوي بعد اعلان قرار حكومة العدو الصهيوني تجميد تطبيق اتفاق واي بلانتيشن ورفض تنفيذ الخطوة الثانية من اعادة الانتشار ومواصلة فرض شروط جديدة على السلطة الفلسطينية".

واضاف: "يجب الا تجعل السلطة الفلسطينية حرية المواطن الفلسطيني عموما وحرية رموز الجهاد والكفاح ضد الاحتلال الصهيوني ورقة المساومة تتعامل بها طبقا لمعادلة المفاوضات مع سلطات الاحتلال الغاشم".

ودعت السلطة الفلسطينية "الى سرعة الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين في سجونها" وكذلك الى "اعادة تقويم مسيرة الاتفاقات القائمة والانحياز الى شعبنا الفلسطيني وخياره في مقاومة الاحتلال وتصليب الجبهة الداخلية لان ذلك وحده قادر على وضع حد لقمع العدو وغطرسته".

ونفى المسؤول الاعلامي في "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" علي بدوان علمه بلقاء قريب في القاهرة للامين العام للجبهة نايف حواتمة والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. وكان مصدر مسؤول في السلطة الفلسطينية تحدث عن لقاء كهذا بعد رفع الاقامة الجبرية عن ياسين.

ونقلت صحيفة "الجيروزاليم بوست" عن مسؤولين اسرائيليين واوروبيين ان مجموعة عمل تابعة للاتحاد الاوروبي قررت استبعاد اسرائيل من برنامج الاطار العام الخامس للاتحاد للسنوات الاربع المقبلة احتجاجا على تجميد اتفاق واي بلانتيشن.

ويقدم هذا البرنامج ١٢,٧٩ مليار دولار لتمويل الابحاث والتنمية وتستفيد منه اسرائيل.

(اش أ، وص ف، رويترز)

شاحاك استقال من الجيش ليؤسس حزباً وينافس نتنياهو




رئيس الاركان الاسرائيلي السابق امنون شاحاك يتلقى قبلة وازهاراً من مجندة اسرائيلية لدى مغادرته مركز التعبئة في تل هاشومير قرب تل ابيب امس. (اف ب تيليفوتو)

قدم امس رئيس الاركان الاسرائيلي السابق الجنرال امنون شاحاك استقالته من الجيش وسلم لباسه العسكري في قاعدة عسكرية تمهيداً للمنافسة على منصب رئيس الوزراء بعد ان يؤلف حزباً جديداً من الوسط.

وقال في اول حديث عن خططه السياسية لصحيفة "هآرتس" انه يريد لنفسه المركز الاول أو الثاني في حزب وسط يرى ان في وسعه اخراج رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو من السلطة. واوضح ان اليسار الاسرائيلي لن يتمكن من تحقيق الانتصار وحده في الانتخابات المقبلة نظراً الى صبغته اليسارية. لذا ينبغي تأسيس حزب وسط يضم ممثلين لفئات عدة من الاسرائيليين بمن فيها افراد من اليمين. واضاف: "نحتاج الى اقرار السلام في الداخل اولاً ثم اقرار السلام مع جيراننا ايضاً".

لكنه تفادى كشف سياساته حين حاصره الصحافيون امام القاعدة التي انهى فيها خدمته العسكرية التي استمرت ٣٦ سنة.

وكانت الكنيست الاسرائيلية وافقت الاثنين في قراءة اولى على اقتراح قانون باجراء انتخابات مبكرة اوائل سنة ١٩٩٩ بدل سنة ٢٠٠٠. وخسر نتنياهو (٤٩ عاماً) تأييد اليمين المتشدد الذي اعتبر انه خانه بالموافقة على تسليم مزيد من اراضي الضفة الغربية الى الفلسطينيين بموجب اتفاق واي بلانتيشن.

واظهرت استطلاعات الرأي في الاسابيع الاخيرة تقدم شاحاك في حال خوضه السباق للفوز برئاسة الوزراء. كما بيّن استطلاع نشر امس أن نتنياهو سيخسر الانتخابات اذا اجريت اليوم. وجاء في هذا الاستطلاع الذي اجراه معهد غالوب ان نتنياهو سيحتل المرتبة الثانية في الدورة الثانية من الانتخابات اكان منافسه شاحاك او المرشح المنشق عن "ليكود" دان ميريدور او زعيم حزب العمل ايهود باراك. وسيحصل شاحاك على ٤٨ في المئة من الاصوات في مقابل ٣٢ في المئة لنتنياهو، وباراك على ٤٥ في المئة في مقابل ٣٨ في المئة، وميريدور على ٤٤ في المئة في مقابل ٣٣ في المئة.

وتخوف نواب من حزب العمل من ان يؤدي اشتراك شاحاك في الانتخابات الى انقسام ما يسمونه "معسكر السلام" على نفسه.

ويعتبر شاحاك (٥٤ عاما) مثله مثل باراك الذي تولى قبله رئاسة اركان الجيش الاسرائيلي، من المقربين من رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين. وكان رابين كلفه عندما كان مساعدا لرئيس الاركان اجراء اول محادثات مع الفلسطينيين بعد المفاوضات السرية التي اجريت في اوسلو.

واصطدم شاحاك لدى توليه رئاسة الاركان مرارا بنتنياهو واثار صراعهما شكوكا في قدرة رئيس الوزراء على الزعامة والصدقية.

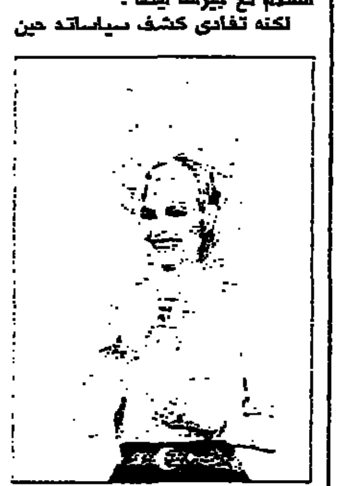
ويشار الى ان شاحاك عمل معظم فترة خدمته في الجيش في القوات المظلية وتولى قيادة المنطقة الوسطى التي تشمل مسؤوليتها الضفة الغربية. كذلك عمل رئيسا للمخابرات ومساعدا لرئيس الاركان قبل ان يتولى رئاسة الاركان عام ١٩٩٥.

وتوجه شاحاك فور استقالته الرسمية من الجيش الى الخيمة المنصوبة قبالة مقر رئاسة الوزراء حيث تعتصم النساء الاعضاء في حركة الامهات التي تطالب باخراج القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

ولمح رئيس بلدية القدس الليكودي ايهود اولمرت الى انه يفكر هو ايضا في خوض الانتخابات المقبلة. وقال بعد اجتماعه مع وزير الدفاع اسحق موردخاي انه حاليا في "مرحلة تفكير" نظرا الى المشاكل التي يواجهها تكتل "ليكود".

كذلك قررت عارضة الازياء الاسرائيلية بنينا روزنبلوم تسجيل حزب سياسي يحمل اسمها وتخوض على اساسه الانتخابات العامة. ووصفت نفسها بانها من تيار الوسط.

(رويترز، و ص ف، ا ش ا)



صورة من الارشيف لعارضة الازياء الاسرائيلية بنينا روزنبلوم التي قررت ايضاً خوض الانتخابات العامة في اسرائيل على رأس حزب جديد. (رويترز تيليفوتو)

مجلس الامن التركي يبحث في تنفيذ سوريا اتفاق اضنة

انقره – أش أ – نشرت صحيفة "راديكال" التركية أمس أن موضوع العلاقات التركية – السورية سيكون في رأس جدول أعمال الاجتماع المقبل لمجلس الامن القومي التركي.

وأوضحت أن الاجتماع سيعقد الثلثاء المقبل وسط ما وصفته بمؤشرات لعدم ارتياح تركي الى مدى التنفيذ الفعلي لاتفاق اضنة التركي – السوري.

وأضافت أن الرئيس التركي سليمان ديميريل سيرأس الاجتماع وسيضم الزعماء السياسيين والقادة العسكريين لتقويم الموقف منذ توقيع الاتفاق ومغادرة زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبد الله أوج ألان سوريا.

كما ستعرض على المجتمعين تقارير أجهزة الاستخبارات التركية عن مدى تنفيذ الجانب السوري بنود الاتفاق في هذه الفترة.

الجزائريون بين العنف الأصولي وفقدان وظائفهم بعمليات التخصيصية

تواصل الجماعات الاسلامية المسلحة أعمال العنف في الجزائر التي عانت هذه السنة ازمة اجتماعية حادة سببها اعتماد خطة صندوق النقد الدولي لاعادة الهيكلة الاقتصادية.

وبعد ست سنوات من العنف قتل فيها ٣٠ الف شخص رسميا وما بين ٨٠ الفاً و١٠٠ الف بحسب مصادر غربية مختلفة، ادت عمليات التخصيصية المفرطة التي تقوم بها الحكومة للانضمام الى اقتصاد السوق الى فقدان عشرات الآلاف من العمال وظائفهم.

وتولى رئيس الوزراء السابق أحمد أويحيى الذي عين في كانون الثاني ١٩٩٦ تطبيقاً صارماً لاتفاق اعادة الهيكلة الاقتصادية الموقع مع صندوق النقد الدولي عام ١٩٩٤ بشكل تسبب بصرف جماعي طاول القطاعات المختلفة ونتج منه تحجيم الطبقة الوسطى خصوصاً. وأوجد اقفال أكثر من الف مؤسسة عامة ٤٠٠ الف عاطل عن العمل في اقتصاد موجه ومهمل. وتشمل البطالة، التي تقدرها الدولة بـ ٢٨ في المئة من القوى العاملة، ثلاثة ملايين شخص غالبيتهم من الشبان والنساء.

وفي مجتمع اعتاد منذ الاستقلال عام ١٩٦٢ رعاية دولة اشتراكية قادرة واهتمامها، كانت الصدمة الناجمة عن الصرف الجماعي قوية جداً بحيث اقدم نحو ٦٠ من العمال المصروفين على الانتحار في الاشهر الاخيرة. لذلك ادت خطة النهوض الاقتصادي الى ارتفاع كبير في اسعار المنتجات الاساسية التي كانت تحظى بدعم من الدولة من غير ان ترافق ذلك زيادة في الرواتب والاجور.

ويتحمل الجزائريون هذا الوضع نظراً الى الواقع الامني، لكن ذلك لم يمنع التصاعد المتزايد للاحتجاجات الاجتماعية. وعمت الاضرابات قطاع تصنيع المعادن، وتوقف موظفو البريد عن العمل مرات عدة، في حين ينظم المدرسون تظاهرات. ولم تتردد الصحف الجزائرية في التأكيد ان "النمو الوحيد الممكن ادراكه حاليا هو نمو الفقر وعدم المساواة الاجتماعية"، ووصفت حصيلة اعمال الحكومة بانها "كارثية".

وخفت حدة العنف الذي تمارسه الجماعات الاسلامية المسلحة في الاشهر الاخيرة، لكن هذه جددت نشاطها مع حلول شهر رمضان اذ قتلت ٧٠ شخصا في اسبوع واحد. وعاد العنف المنتشر خصوصا في مناطق وسط البلاد وغربها الى الاقتراب من الجزائر العاصمة. وفي هذا الاطار، نشرت صحيفة "الوطن" ان ثمانية عسكريين قتلوا و١٥ آخرين جرحوا ليل الاحد –الاثنين في مكمن نصبته مجموعة اسلامية مسلحة في منطقة مليانة على مسافة ١٢٠ كيلومترا غرب الجزائر.

وستكون مهمة الحكومة الجديدة التي يرأسها السفير السابق في باريس اسماعيل حمداني في غاية الصعوبة وخصوصا في ضوء مواجهة البلاد عجزاً كبيراً في الموازنة نظراً الى تدني اسعار النفط الذي يؤمن ٩٥ في المئة من عائدات التصدير. وقد اقرت موازنة سنة ١٩٩٩ بعجز نسبته ٤٠ في المئة على اساس احتساب سعر برميل النفط بـ١٥ دولاراً بينما لا يتجاوز سعره حاليا ١٢ دولاراً.

(و ص ف)

سفير للبحرين في ايران

المنامة – رويترز – نشرت صحيفة "الايام" البحرينية امس ان حكومة البحرين عينت سفيرا جديدا لدى ايران هو سلمان عبد الوهاب الصباغ، بعد ٣٠ شهرا من خفض مستوى العلاقات الديبلوماسية بين البلدين بسبب اتهام طهران بالمساعدة في محاولة لقلب نظام الحكم في المنامة.

وكان السفير الايراني الجديد محمد جلال فيروز قدم اوراق اعتماده الى وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة في وقت سابق من الشهر الجاري.

وتحسنت العلاقات بين البحرين وايران في الآونة الاخيرة، بعد انتخاب الرئيس الايراني المعتدل محمد خاتمي العام الماضي.

أثيوبيا: لا أسلحة عبر جيبوتي والسودان

اثيوبيا – رويترز – نفت حكومة اثيوبيا اتهام اريتريا لها في وقت سابق من الاسبوع بتلقي اسلحة عبر جيبوتي والسودان. ووصف مسؤولون اثيوبيون هذا الاتهام بأنه "مزاعم لا أساس لها من الصحة".

وقالت الناطقة الحكومية سلومي تاديسي: "اثيوبيا لم تتلق اي مادة مستوردة (...) ولا حتى قلم رصاص او امدادات غذائية ناهيك بالسلاح عبر بور سودان". واضافت ان هذا "دليل على استمرار سياسة اسمرة المتمثلة في اتهام جميع جيرانها في محاولة عقيمة لخلط الامور والتغطية على عدوانها".

وقتل المئات بعدما تفجر الصراع بين البلدين في ايار وحزيران الماضيين، وعلى رغم هدوء القتال منذذاك استغل الجانبان الهدوء لتعزيز مواقعهما الحدودية.

ويذكر ان جيبوتي جمدت علاقاتها الديبلوماسية مع اريتريا الشهر الماضي بعدما اتهمتها اسمرة بدعم اثيوبيا في الحرب.

مقديشو: قتيلان في صراع عشائري

مقديشو – و ص ف – شن رجال عشائر هجوماً انتقامياً على متجر جنوب العاصمة الصومالية مقديشو فقتل رجلان بالرصاص واصيب اربعة بجروح.

وقتل في حي آخر في جنوب العاصمة زعيم عصابة وجرح اربعة من رجاله بعدما استولوا على مستوصف الهلال الاحمر رفضوا الانسحاب منه.

وروى شهود ان الذين قتلوا وجرحوا في الحادث الاول هم افراد في عشيرة سليمان، في حين ان المعتدين ينتمون الى عشيرة دودوبل وهما من قبيلة هبر قدير. وكان أحد القتلى يؤدي الصلاة عند حصول الحادث، بينما كان الآخر داخل محله.

ويرتبط هذا الهجوم بحادث آخر وقع الثلثاء وقتل فيه رجل واصيب اثنان بجروح في عملية قام بها افراد من عشيرة دودوبل لخطف رجل أعمال شهير من العشيرة المنافسة.

السفير الروسي في واشنطن: العلاقات لن تتأثر

موسكو – رويترز – قال السفير الروسي لدى الولايات المتحدة يولي فورونتسوف الذي عاد الأربعاء إلى واشنطن بعدما استدعته حكومته الأسبوع الماضي للتشاور احتجاجا على الهجمات الجوية الاميركية – البريطانية على العراق، إن العلاقات بين البلدين لن تتغير.

وقال للتلفزيون الروسي لدى توقفه في نيويورك: "الحياة تستمر وعلاقاتنا مع الولايات المتحدة ستواصل سيرها العادي". وسئل عن رد موسكو اذا شنت غارات جديدة على العراق، فأجاب: "لن تكون هناك أي غارات".

ولا يزال السفير الروسي لدى بريطانيا يوري فوكين في موسكو. لكن وزارة الخارجية البريطانية إعلنت أنه سيعود إلى لندن مطلع الاسبوع المقبل.

واتصل وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف بوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت مساء الأربعاء وبوزير الخارجية البريطاني روبن كوك أمس وتناول الحديث موضوع العراق.

قتيلان و٢٢ جريحاً في هجوم انتحاري

يلماظ يؤيد ايريز لتأليف حكومة والفضيلة يشترط تثبيت موعد الانتخابات




رجال شرطة وجندي امام الاوتوبيس الذي دمر في الهجوم الانتحاري في مدينة فان. (أ ف ب تيليفوتو)




رئيس الوزراء التركي المكلف ياليم ايريز – الى اليسار – مع رئيس مجلس النواب حكمت تشيتين. (رويترز تيليفوتو)

قرر رئيس الوزراء التركي السابق مسعود يلماظ أمس تأييد رئيس الوزراء المكلف ياليم ايريز لتأليف حكومة جديدة في البلاد.

وقال امام نواب حزبه الوطن الام: "حزبنا على استعداد لمناقشة كل اشكال الائتلاف الحكومي الذي سيقترحه علينا ايريز ومن دون شروط مسبقة". واضاف: "ان حزبي سيبذل قصارى جهده لاخراج البلاد من المأزق الحكومي".

وكان رئيس الجمهورية سليمان ديميريل كلف الاربعاء ايريز، وزير الصناعة والتجارة في الحكومة السابقة، هذه المهمة بعد اخفاق زعيم حزب اليسار الديموقراطي بولنت اجاويد فيها.

وسيستهل ايريز لقاءاته الاثنين المقبل مع رئيس حزب الفضيلة الاسلامي رجائي كوتان في اول جولة من الاستشارات مع الزعماء السياسيين. ولهذا الحزب اكبر كتلة برلمانية اذ يمثله ١٤٤ نائباً من أصل ٥٥٠.

ونشرت الصحف التركية أن حزب الفضيلة قرر تأييد حكومة برئاسة ايريز شرط تمثيله فيها بشكل عادل وتعهد اجراء الانتخابات النيابية المبكرة في موعدها في نيسان ١٩٩٩ والتخلي عن فكرة اجراء الانتخابات البلدية على مرحلتين.

أما اجاويد، فاكد أن حزبه لن يعرقل مهمة ايريز. في حين قالت رئيسة الوزراء السابقة زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر الاربعاء انها تعارض تأليف احد وزراء يلماظ حكومة جديدة.

هجوم انتحاري

في غضون ذلك، نفذت امرأة يعتقد أنها تنتمي الى "حزب العمال الكردستاني" هجوماً انتحارياً بالمتفجرات على اوتوبيس عسكري تركي في مدينة فان في شرق البلاد، فقتل شخصان وأصيب ٢٢ آخرون بجروح.

ونقلت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن حاكم المدينة عبد القادر ساري أن أحد القتيلين تلميذ اصيب بجروح بالغة توفي بعد نقله الى المستشفى وان بين الجرحى ١٤ عسكرياً لكن حياتهم ليست في خطر.

وحصل الهجوم الساعة السابعة والنصف صباحاً وادى عصف الانفجار الى تحطم زجاج الابنية المجاورة.

ويذكر أن ناشطة مفترضة في "حزب العمال الكردستاني" شنت في ١٧ تشرين الثاني هجوماً انتحارياً اوقع اربعة جرحى في هكاري في جنوب شرق تركيا.

الى ذلك، أفادت الوكالة ان محكمة الاستئناف التركية أوقفت تنفيذ حكم الاعدام في ٣٣ اسلامياً دينوا بقتل عشرات الاشخاص في هجوم على فندق في منطقة سيفاس عام ١٩٩٣ لانها وجدت "ثغرات اجرائية" في الحكم، ما يعني وجوب اعادة محاكمة المدانين في شأن دورهم في الهجوم.

ولاتزال تركيا تعتمد عقوبة الاعدام في قوانينها على رغم انها لم تنفذ أي حكم بالموت منذ عام ١٩٨٤.

وكان الآلاف قاموا باعمال شغب في بلدة سيفاس في وسط تركيا صيف ١٩٩٣ واحرقوا فندقاً كان يستضيف مؤتمراً يحضره الكاتب الساخر عزيز نسين الذي نشر مقتطفات من رواية "آيات شيطانية" لسلمان رشدي. وقتل في الهجوم ٣٧ شخصا ونجا نسين.

وسجن ٤٦ آخرون فترات تصل الى ٢٠ سنة لدورهم في الاضطرابات، وستعاد محاكمة ١١ منهم بعدما رأت محكمة الاستئناف ان عقوباتهم أخف مما ينبغي.

من جهة أخرى، قتل ١٧ شخصا وجرح ١٥ في حادث اصطدام بين اوتوبيس وصهريج ليل الاربعاء – الخميس في منطقة سمسون الشمالية. وشب حريق في الاوتوبيس الذي كان ينقل ٣١ شخصا، وقضى معظم الضحايا حرقا الامر الذي جعل عملية تحديد هوية القتلى صعبة.

وتفيد احصاءات ان نحو خمسة آلاف شخص يموتون سنوياً في حوادث السير في تركيا.

(وص ف، رويترز، أ ش أ)

مشكلة نشر الصواريخ الروسية موضوع اجتماع حاسم للقبارصة اليونانيين

أجرى زعماء القبارصة اليونانيين امس محادثات ازمة في شأن صواريخ ارض-جو "س ٣٠٠" الروسية الصنع التي يعتزمون نشرها في الجزيرة وسط تهديدات تركية بمنع وصولها الى الجزيرة المقسمة.

وقال رئيس مجلس النواب الرئيس السابق سبيروس كيبريانو للصحافيين لدى دخوله قصر الرئاسة في نيقوسيا: "هذا اجتماع مهم جداً".

ولم يتضح ما اذا كان قرار حاسم سيتخذ خلال الاجتماع في شأن ما اذا كانت قبرص ستتسلم الصواريخ المقرر ان تصل بحلول نهاية السنة.

وكشف ديبلوماسيون ان نيقوسيا تلقت تحذيراً مفاده ان تسلمها الصواريخ قد يؤثر على محادثات انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي التي بدأت في آذار.

واصرت قبرص على انها ستعيد التفكير في الامر، اذا ما احرز تقدم كبير في المشكلة القبرصية، او اذا بدأت مفاوضات تهدف الى نزع سلاح الجزيرة.

وفي علامة على المرونة قال مسؤولون حكوميون الاربعاء ان قرارين للامم المتحدة صدرا هذا الاسبوع في ما يتعلق بالمشكلة القبرصية يوفران فرصة لاحراز تقدم، ودعا القراران الجانبين الى التعاون مع الامم المتحدة، لتخفيف حدة التوتر وخفض عديد القوات ومستويات التسليح في الجزيرة.

ويشار الى ان أثينا، الملتزمة بموجب معاهدة عام ١٩٩٣ الدفاع عن قبرص في حال تجدد العمليات الحربية مع تركيا، أبدت تكراراً عدم ارتياحها الى نشر الصواريخ في الجزيرة وعرضت نشرها في جزيرة كريت عوض ذلك. ومع ان الفكرة بدأت على ما يبدو تحظى بالقبول في قبرص، الا انها قد تثير مشكلات لحكومة غلافكوس كليريدس، التي تولت السلطة قبل عشرة أشهر. فقد هدد الزعيم الاشتراكي فاسوس ليساريدس الشريك في الائتلاف الحكومي والذي يتولى وزارة الدفاع بالانسحاب من الحكومة، اذا الغيت صفقة الصواريخ.

من جهة أخرى، نقلت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش انه يعارض دعوة الامم المتحدة الى معاودة المفاوضات بين الطائفتين القبرصيتين التركية واليونانية والرامية الى انهاء تقسيم الجزيرة. وأصر دنكطاش على الاعتراف بـ"جمهورية شمال قبرص التركية" المعلنة من جانب واحد والتي لا تعترف بها سوى أنقرة شرطاً للعودة الى طاولة التفاوض نظراً الى تمتع الحكومة القبرصية اليونانية باعتراف دولي.

(رويترز)

كلينتون لن يعترف باليمين الكاذبة في صفقة مع الشيوخ للاكتفاء بالتوبيخ

الرئيس الاميركي بيل كلينتون قبل تحدثه عن المساعدات الاسكانية للمحتاجين في بلتيمور في ولاية ميريلاند الاربعاء. (رويترز تيليفوتو)

أظهر استطلاع للرأي أجراه زعيم الديموقراطيين في مجلس الشيوخ الاميركي السناتور طوم داشيل ان عدد المؤيدين لعزل الرئيس بيل كليتون من منصبه لا يصل إلى غالبية الثلثين اللازمة.

ويقضي الدستور بوجوب موافقة ٦٧ من الأعضاء المئة في مجلس الشيوخ لادانة كليتون بالتهمتين اللتين وافق عليهما مجلس النواب وهما اليمين الكاذبة وعرقلة سير العدالة في ما يتصل بعلاقته بالمتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي.

ويستعد مجلس الشيوخ لبدء محاكمة كليتون عندما يعود من عطلته في السادس من كانون الثاني ١٩٩٩، ولا يستبعد أن يكتفي بتوبيخه بحيث يكمل ولايته التي تنتهي سنة ٢٠٠٠.

غور

وأكد نائب الرئيس آل غور في مقابلة تلفزيونية أن أي اتفاق مع الشيوخ على الاكتفاء بالتوبيخ لن يتضمن اعتراف كليتون بأنه كذب على هيئة المحلفين الكبرى. وقال: "لن تحصل عملية إقناع سياسي من جانبي وجانب الرئيس". وأشار إلى أن "الرئيس أعلن أنه لم يكذب تحت القسم بل أدلى بأقوال لم تساعد المحققين بل ضللتهم".

وأعلن حليف كلينتون السناتور الديموقراطي عن ولاية فيرمونت باتريك ليهي أن على البيت الأبيض الا يتدخل في الخطوات التي يتخذها مجلس الشيوخ. وأضاف أنه اتفق مع السناتور الديموقراطي عن فيرجينيا روبرت بيرد على أن أي تسوية يجب أن تتم ضمن المجلس. وقال: "لدينا قيادتان جيدتان ديموقراطية وجمهورية في المجلس، والشيوخ المئة قادرون على رسم نهاية هذه المسألة من دون توجيهات من مجلس النواب أو البيت الأبيض (...) بين أيدينا قضية مهمة لـ ٢٦٠ مليون أميركي، وعلى ١٠٠ أميركي أن يتموها بالطريقة التي يرونها مناسبة".

ولم يستبعد رئيس اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ السناتور الجمهوري عن يوتاه أورين هاتش حصول محادثات لتسوية القضية "ولكن ليس قبل بدء المحاكمة". ورمى الكرة في ملعب الديموقراطيين قائلاً إن "عدم التوصل إلى غالبية الثلثين أمر يعود إليهم" ذلك ان في المجلس ٥٥ جمهورياً و٤٥ ديموقراطياً.

(رويترز، أ ب)

الألبان يتهمون القوات الصربية بمهاجمة أربع قرى في كوسوفو

توتر أمس الوضع الأمني في إقليم كوسوفو الصربي ذي الغالبية الألبانية الذي يشهد سلاماً هشاً فرضته الضغوط الغربية، بين القوات الصربية والمسلحين الانفصاليين الألبان.

وأعلن مركز الاعلام الالباني في بريستينا عاصمة الإقليم ان القوات الصربية شنت "هجوما قويا" على منطقة بودوييفو في شمال الاقليم، فيما أشارت مصادر قريبة من السلطات الصربية إلى "اطلاق نار" في المنطقة.

وأوضح المركز ان الهجوم بقذائف الهاون بدأ قرابة التاسعة صباحاً (الثامنة بتوقيت غرينيتش) واستهدف اربع قرى احتشدت حولها "قوات كبيرة" صربية مجهزة بأسلحة ثقيلة. والقرى هي غلامنيك واوبرانتشا وبورينتشي ولاباستيتشا حيث يتحصن مقاتلو "جيش تحرير كوسوفو". وأضاف أن دبابات صربية تمركزت على مرتفعات لاباستيتشا المطلة على بودوييفو، وهي مدينة يبلغ عدد سكانها نحو ٢٠ ألف نسمة أكثرهم من الالبان. وتحدث عن إطلاق نار في بودوييفو نفسها وأكد ان القوات الحكومية تسد منافذ المدينة.

وقال فهمي أغاني، مساعد "رئيس" كوسوفو المعتدل ابراهيم روغوفا ان هذا "الهجوم للجيش والشرطة الصربيين" يشكل "استفزازاً خطيراً وتحدياً وقحاً لحلف شمال الاطلسي ومثالاً صارخاً على استغلال وجود المحققين" التابعين لمنظمة الامن والتعاون في أوروبا في كوسوفو. ورأى ان "العمليات الهجومية للقوات حول بودوييفو تمثل رد صربيا على جهود المجموعة الدولية (...) لبدء عملية حوار وتفاوض في كوسوفو".

وأكد محققو منظمة الامن والتعاون في اوروبا حصول "قصف متقطع" في منطقة بودوييفو. وصرح الناطق باسم المنظمة يورغن بروند: "فرقنا موجودة في مكان الاحداث (...) وقد أكدت حصول قصف متقطع وإطلاق نار من أسلحة رشاشة". وقال ان ست دبابات "ت ٥٥" و٢٠ آلية مدرعة شوهدت وهي تتجه صباحا من بريستينا الى بودوييفو. وأضاف: "لم نحصل حتى الان على تقارير تشير الى قصف دبابات علما ان هذه موجودة" غرب بودوييفو. وكشف ان "السلطات اليوغوسلافية أعلمتنا بان النشاط الجاري في تلك المنطقة عملية محدودة تهدف الى البحث عن المشتبه فيهم في جريمة قتل وقعت في بودوييفو" الاثنين وراح ضحيتها الشرطي الصربي ميليتش يوفيتش.

● في واشنطن، اتهم الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن الصرب بالقيام باستفزازات خطيرة بإعادة قوات الشرطة إلى كوسوفو، وقال: "إننا نرى دلائل على ان بعض رجال الامن الذين سحبوا من كوسوفو في تشرين الأول عادوا وان وحدات من الجيش والشرطة كان يجب ان تلزم ثكنها نشرت في الاقليم. وهذا يشكل استفزازا خطيرا". وأضاف أن واشنطن "تجدد نداءها الى قوى الامن الصربية في كوسوفو وجيش تحرير كوسوفو لممارسة ضبط النفس حتى إذا حصل استفزاز".

وكان المبعوث الاميركي ريتشارد هولبروك والرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش توصلا إلى اتفاق أدى إلى وقف الصرب هجماتهم على مواقع "جيش تحرير كوسوفو" وسحب بعض قواتهم من الاقليم.

(و ص ف، رويترز)

لائحتان لليمين المتطرف الى الانتخابات الأوروبية

فرنسا: انتهاء التحقيق في قضية دوما

أنهت قاضيتا التحقيق في مكافحة الفساد ايفا جولي ولورانس فيشنيفسكي تحقيقهما في قضية رئيس المجلس الدستوري الفرنسي رولان دوما.

وأفاد مصدر قريب من التحقيق، ان القاضيتين وجهتا الى الاشخاص السبعة المتهمين رسمياً في القضية رسائل بالبريد المضمون لاخطارهم بانتهاء التحقيق الذي استمر قرابة سنة.

ويواجه دوما وزير الخارجية في عهد الرئيس الراحل فرنسوا ميتران والشخصية الخامسة في الدولة حالياً، بصفة كونه رئيساً للمجلس الدستوري، تهمة "التواطؤ في استغلال الاموال العامة" بسبب ملايين الدولارات التي دفعتها شركة "الف-اكيتان" النفطية الفرنسية الى عشيقته السابقة كريستين دوفييه – جونكور.

ويشتبه في ان دوما (٧٦ عاماً) كان وراء توظيف دوفييه – جونكور في شركة "الف"، وفي انه استفاد شخصياً من جزء من مبلغ ٦٦ مليون فرنك (نحو ١٢ مليون دولار) تقاضته من الشركة النفطية.

وأمام الاطراف الآن ٢٠ يوماً ليطلبوا بعمل قضائي اضافي، أو للتشكيك في صحة الاجراءات امام محكمة الاستئناف في باريس. واذا لم يستجب لاي طلب محتمل في هذا الاطار يفترض ان ينقل الملف الى النيابة العامة التي سيكون عليها ان تقرر ما اذا كانت ستحاكم رئيس المجلس الدستوري.

ويجد المراقبون الذين يتتبعون القضية، صعوبة في توقع قرار النيابة العامة. ويعود القرار الاخير بالمحاكمة او عدمها، الى القضاة الذين يمكن لن يتخذوا قراراً مخالفاً لقرار النيابة.

ومنذ بداية التحقيق رفض دوما الاستقالة من رئاسة المجلس الدستوري، مشككاً في مجمل الاتهامات الموجهة اليه. كذلك قدم طلبين الى القاضيتين لاسقاط هذه الاتهامات لعدم كفاية الدليل، الا انه لم يلق جواباً.

اليمين المتطرف

على صعيد آخر، يحتمل ان تقدم الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة التي برزت انشقاقات في داخلها منذ اسبوعين، لائحتين متنافستين في الانتخابات الاوروبية في حزيران ١٩٩٩. وغداة طرد زعيم الجبهة جان – ماري لوبن مساعده السابق برونو ميغريه، طرح احد المقربين من الاخير هذه الفرضية.

وأعلن جان – ايف لو غالو أحد المنشقين السبعة الذين طردوا من الجبهة في حديث الى اذاعة مونتي كارلو الخاصة "أن من المحتمل ان تقدم لائحتان من الجبهة الوطنية" في الانتخابات الاوروبية. وبعدما أوضح انه "لا يؤيد شخصياً ذلك"، اعتبر ان تقديم لائحتين "ليس كارثة، لان هذا الامر سيتيح للناخبين الاختيار وسيكون بمثابة سابقة داخل اليمين الوطني بين جان ماري لوبن وبرونو ميغريه".

وانقسمت الجبهة الوطنية التي تأسست قبل ٢٥ سنة، معسكرين متنافسين بين انصار لوبن (٧٠ عاماً) وانصار برونو ميغريه (٤٩ عاماً).

وفي ايار ١٩٩٧ فرضت الجبهة اليمينية المتطرفة نفسها، ثالث حزب سياسي فرنسي بحصولها على خمسة في المئة من اصوات الناخبين.

وأظهر استطلاع للرأي نشر في ١٦ كانون الاول الجاري، ان الجبهة الوطنية ستخسر اكثر من نصف ناخبيها (٥٣ في المئة) اذا قدم رئيسها لوبن ومنافسه ميغريه لائحتين منفصلتين في الانتخابات الاوروبية.

(و ص ف)

يفغيني بريماكوف يلوّح بالاستقالة اذا رفض الدوما مشروع الموازنة



رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف يرفع اصبعه وهو يتحدث مع زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف ونواب شيوعيين في قاعة المحاضرات في الدوما. (أ ف ب تيليفوتو)

لوح رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف امس بالاستقالة اذا رفض مجلس دوما الدولة مشروعه لموازنة ١٩٩٩، فيما أبدت وزارة المال استعدادها لتسديد دفعة من الديون الخارجية لموسكو.

ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة لدى لقائه الرئيس بوريس يلتسين: "اذا لم يصر الى تبني الموازنة فلن نبقى. أن الموازنة ينبغي ان تكون متقشفة، علينا الا نخدع أحداً في هذا الشأن".

ومعلوم أن بريماكوف عين رئيسا للوزراء على اثر نشوب الازمة المالية الصيف الماضي.

وناقش الدوما الذي يهيمن عليه الشيوعيون مشروع الموازنة في قراءة أولى أمس على رغم ان زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف دعا الاربعاء الى ارجاء هذه المناقشة اسبوعاً. وينبغي ان يجري المجلس اربع قراءات للمشروع قبل ان ينتقل الى مجلس الاتحاد. وسبق للمجلس الاخير المؤلف من حكام مناطق الاتحاد الروسي ان اعرب عن انتقادات شديدة للمشروع ووصفه رئيسه ايغور ستروييف بانه "غير مقبول".

ويقول بريماكوف ان الموازنة المقترحة يمكن ان تساعد روسيا على الخروج من الازمة المالية وهي تنص خصوصا على خفوضات ضريبية لتشجيع السكان على تسديد ضرائبهم.

من جهة اخرى، صرح ناطق باسم وزارة المال الروسية ان الوزارة على استعداد لدفع اكثر من ١٥٩ مليون دولار من ديونها الخارجية تشكل الدفعة الاولى من سندات الخزينة الاوروبية لثلاثين سنة التي صدرت في حزيران. وقال ان "جميع حاملي السندات سيقبضون اموالهم في الوقت المحدد". وقد حولت وزارة المال قيمة السندات بالدولار الاميركي أي ١٥٩.٣٧٥ مليون دولار الى حساب في مصرف خاص في انتظار التسديد.

وكانت موسكو قد اصدرت في حزيران سندات خزينة اوروبية لثلاثين سنة (تنتهي في ٢٠٢٨) بقيمة اجمالية بلغت ٢.٥ مليار دولار وبفائدة سنوية ١٢,٧٥ في المئة. وتصل قيمة الديون الروسية الخارجية الى نحو ١٤٤ مليار دولار.

(و ص ف ، رويترز)

محكمة الاستئناف أكدت ادانة كرباستشي لكنها خفضت الحكم وأبدلت الجلد بغرامة

الرئيس السابق لبلدية طهران غلام حسين كرباستشي يدافع عن نفسه امام المحكمة في تموز الماضي. (أ ف ب تيليفوتو)

افاد مصدر قضائي ايراني أمس أن محكمة استئناف خفضت الحكم الصادر على الرئيس السابق لبلدية طهران غلام حسين كرباستشي من السجن خمس سنوات الى سنتين لكنها صادقت على ادانته بتهمة اختلاس أموال. كذلك خفضت مدة منعه من تولي اي منصب رسمي من ٢٠ سنة الى ١٠ سنين.

وكان حكم في تموز الماضي على كرباستشي المقرب من الرئيس محمد خاتمي، فضلاً عن السجن خمس سنوات ومنعه من تولي اي منصب رسمي ٢٠ سنة بدفع غرامة كبيرة وجلده ٦٠ جلدة. وأبدلت محكمة الاستئناف عقوبة الجلد بغرامة قيمتها مليار ريال، (نحو ٢٣٠ الف دولار).

واتهم رئيس بلدية طهران، في محاكمة مثيرة لا سابق لها في ظل الجمهورية الاسلامية، بالفساد وسوء الادارة واستغلال الاملاك العامة والتمويل غير المشروع لنشاطات سياسية.

وأكدت محكمة الاستئناف اعتباره مذنباً في "قضيتي اختلاس اموال" تصل قيمتهما الاجمالية الى ٢٠ مليار ريال (٦,٦ ملايين دولار) والزمته ان يعيد الى صندوق البلدية مبلغ ٦٠٠ مليون ريال (٢٠٠ الف دولار).

وأثار الحكم الأول غضب الجناح الاصلاحي في النظام والطبقة السياسية المعتدلة والاصلاحية، كما ادت محاكمة كرباستشي الى مواجهات بين الجناح الاصلاحي والمحافظين الذين يسيطرون على القضاء. وقد كفت يده عن اداء مهماته، ولكن لم يعيّن رئيس للبلدية بدلاً منه.

على صعيد آخر، صرّح أمس وزير الخارجية الايراني كمال خرازي لوكالة "كيودو" اليابانية: "أعتقد أن على الولايات المتحدة أن تظهر رغبتها السياسية وصدقها في تغير الوضع الحالي. فعلى رغم تغيير نغمة الاميركيين وتأكيدهم رغبتهم في تحسين العلاقات مع ايران فانهم في الوقت نفسه يفرضون مزيداً من السياسات العدائية لايران". وأضاف في ختام زيارته لليابان أن من الامثلة الواضحة على ذلك اقامة محطة اذاعية معارضة لطهران تبث من براغ بتمويل أميركي.

ونشرت أمس صحيفة "طهران تايمس" المحافظة أن شركة الخطوط الجوية البريطانية "جازفت كثيرا" بقرارها رفع حظر السفر عن الكاتب سلمان رشدي. ونقلت عن "خبراء" ان شركة "بريتيش آيروايز جازفت كثيراً (...) ويؤكد هذا الاعلان انها لا تحترم مشاعر مليار مسلم".

واعلنت الشركة البريطانية الاربعاء انها رفعت حظر سفر رشدي على متن رحلاتها بعدما فرضته تسع سنين، مشيرة الى انها تلقت "ضمانات" من وزارة الخارجية البريطانية وبات من دواعي سرورها ان تستقبل بين ركابها اعتبارا من الاول من كانون الثاني مؤلف رواية "آيات شيطانية" الذي اصدر الامام الخميني مؤسس النظام الاسلامي في ايران فتوى باهدار دمه عام ١٩٨٩.

وكان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي صرح في أيلول الماضي ان الحكومة الايرانية لا علاقة لها بالمكافأة التي حددت لقتل رشدي وقيمتها ٢.٥ مليونا دولار. وبعد اسبوعين عرضت مؤسسة دينية ايرانية مكافأة اكبر قيمتها ٢.٨ مليونا دولار لهذا الغرض.

(وص ف، رويترز، أ ب)

أخبار دولية قصيرة

باكستان تخشى الاتفاق الهندي - الروسي

اسلام اباد – رويترز – صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية أن اتفاقاً استراتيجياً مزمعاً بين حكومتي روسيا والهند سيعرض أمن باكستان وسلامتها للخطر، وحض الدول الكبرى والامم المتحدة على التنبه لهذا "التطور الخطير".

وقال ان الاتفاق ينطوي على شراء الهند خصم باكستان اللدود كميات ضخمة من الاسلحة الروسية ما سيضطر اسلام اباد الى ان "تعزز قدراتها الدفاعية بكل الوسائل المتاحة". واعتبر ان " شراء هذه الاسلحة المتقدمة سيخل بتوازن القوى في مناخ غير مستقر فعلاً ومتقلب امنيا الى درجة كبيرة"، مشدداً على ان ذلك "يمثل بالتأكيد تهديداً لامن باكستان".

أنقرة تلاحق أوج ألان "اينما ذهب"

أنقرة – و ص ف – أعلن وزير العدل التركي حسن دنيزكوردو امس ان انقرة لن تعدل أبداً عن مطاردة الزعيم الكردي التركي عبد الله أوج ألان "اينما ذهب".

وكان أوج ألان الذي اوقف في ١٢ تشرين الثاني الماضي في روما طلب من السلطات الايطالية منحه حق اللجوء السياسي. ثم وضع في الاقامة الجبرية في ٢٩ منه، قبل اطلاقه في ١٦ كانون الاول الجاري. ومعلوم انه تجرى حاليا مفاوضات لايجاد بلد يستقبل الشخص الذي تعتبره انقرة عدوها الرئيسي.

وأكدت الخارجية الروسية امس ان أوج ألان لن يعود الى روسيا. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير رخمانين ان "زعيم حزب العمال الكردستاني لن يأتي الى الاراضي الروسية".

الرئيس الصيني يحذر من عولمة الاقتصاد

بيجينغ – و ص ف – دق الرئيس الصيني جيانغ زيمين ناقوس الخطر امام المخاطر الاقتصادية والاجتماعية التي تهدد على حد قوله "استقرار" الصين وأكد مجدداً رفضه أي معارضة.

وقال امام مؤتمر سياسي وقانوني: "ينبغي ان نزيل منذ البدء كل العوامل التي تهدد الاستقرار"، مبررا ضمناً الاحكام بالسجن التي صدرت اخيراً على ثلاثة من المنشقين الصينيين. وقدم عرضا قاتما جدا للوضع الاقتصادي والاجتماعي يتعارض بوضوح والعرض الاكثر تفاؤلا الذي اعتادت الصحف الصينية الرسمية تقديمه.

ونقلت عنه وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" الرسمية ان هذا الوضع ليس أكثر اشراقا على المسرح الدولي حيث يهيمن "التسلط وقانون الاقوى". واعتبر ان الاتجاه نحو عولمة الاقتصاد يشكل "تحديا جديا للامن الاقتصادي الصيني".

المؤتمر اليهودي يشكو الشيوعيين الروس

نيويورك –رويترز– اعلن المؤتمر اليهودي العالمي امس انه قدم شكوى الى لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان الاربعاء يتهم فيها الحزب الشيوعي الروسي بالتورط في معاداة السامية، في الوقت الذي اتهم زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف الصهاينة بانهم يحاولون السيطرة على العالم.

وجاء في بيان للمؤتمر انه وفرعه في جنيف بعثا برسالة الى مفوضة الامم المتحدة لحقوق الانسان ماري روبنسون يطلبان منها ان تدين علانية اعضاء الحزب الشيوعي الروسي الذين ادلوا ببيانات معادية للسامية في الاسابيع الاخيرة. وطلب رئيس فرع المؤتمر اليهودي العالمي في جنيف موريس ابرام ايضا اجراء تحقيق بواسطة مقرر الامم المتحدة الخاص في شأن الاشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري.

● في موسكو اصدر مكتب زيوغانوف بيانا اكد فيه ان حزبه ليس على خلاف مع اليهود كيهود ولكن مع الصهاينة الذين يتآمرون سراً لاخضاع العالم لهم. وقال: "هناك صلة دم بين الصهيونية والفاشية (...) الاختلاف الوحيد بينهما هو انه في حين كانت النازية الهتلرية تبدو تحت قناع القومية الالمانية التي تحاول اخضاع العالم صراحة، فان الصهاينة تحت قناع القومية اليهودية يعملون سرا ويستخدمون أيدي الاخرين".

بن لادن نفى التخطيط لتفجير السفارتين

اسلام اباد – و ص ف– افادت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية امس ان الثري الاسلامي الاصولي اسامة بن لادن نفى من منطقة غير محددة في جنوب غرب افغانستان، ان يكون خطط لعمليتي التفجير اللتين استهدفتا السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام في ٧ آب الماضي. وقال: "لم العب أي دور في عمليتي التفجير في كينيا وتنزانيا".

وتتهم واشنطن بن لادن بالوقوف وراء هاتين العمليتين اللتين اوقعتا ٢٢٤ قتيلا والاف الجرحى. لكن رجل الاعمال الذي اسقطت عنه جنسيته السعودية ، لم يستبعد ان يكون ناشطون اسلاميون شاركوا في العمليتين اللتين لا يشعر حيالهما "باي أسف".

زعيم "طالبان" الملا محمد عمر يجيب عن أسئلة "النهار":

الشركات الأميركية العاملة في أفغانستان لا علاقة لها بالحكومة الأميركية

الصحافيون العرب مقصرون في زيارتنا... ويزورنا صحافيون أجانب معادون

السعودية هي المسؤولة عن تدهور علاقاتها معنا... وأظن ان السبب بن لادن

• هل يمكن ان تشرحوا لنا على نحو مفصّل تنظيم حركة "الطالبان"، كيف تأسست ومن اسسها، وما هي المراحل المختلفة التي مرّت بها الحركة منذ تأسيسها. كيف تعقد اجتماعاتها وكيف تطبّق قراراتها، مرورا بمجلس الشورى وأعضائه ومسؤوليات هؤلاء الاعضاء، وكذلك الواجبات المترتبة على أمير المؤمنين بحكم موقعه، ومسؤولياته؟

– تأسست حركة "طالبان" بعد اربع سنوات من نظام حكم المجاهدين المكروه. وتضم هذه الحركة مجاهدين اتقياء وطلاب دين (طالبان). وباشرت نشاطها، بحسب فتوى علماء الدين، في ١٤١٥/١/١٥هـ. وفي مديرية ميوند التابعة لولاية قندهار. لقد كنت شخصيا مسؤولا عن هذه الحركة التي حظيت بدعم الشعب. وقد دأبنا خلال مراحل تقدمنا المختلفة على عقد اجتماعات تفاهم عدة مع المسؤولين الفاسدين ومع الشعب. وكنا نعمد الى تجريدهم من اسلحتهم بالقوة في حال الرفض. كان مجلس الشورى يتولى التخطيط لنشاطات الحركة، وكان اتخاذ القرارات يقع على عاتق الأمير. لم يكن عدد اعضاء المجلس محددا، وكان معظم هؤلاء الاعضاء يتولون مسؤوليات عسكرية وادارية مختلفة. بعد ردح من الزمن اجتمع نحو ١٥٠٠ عالم ديني وأعلنوا عن امارة افغانستان الاسلامية.

وهكذا انتقلت "طالبان" من مرحلة الحركة الاسلامية الى مرحلة الإمارة. وتاليا الغيت الأحزاب واقسم الجميع الولاء لأمير المؤمنين بحسب مبادئ الشريعة، واصبح الأخير صاحب السلطة الاول بناء على الشريعة الاسلامية.

• ما هو جوهر فكر "طاليان" الديني؟ هل يقع ضمن حدود المذهب الحنفي ام انه يستوعب كذلك مذاهب اخرى؟ وهل ثمة اختلاف على صعيد القواعد والقوانين؟

– ان الغالبية من السنة واهل الجماعة وبعض الشيعة. لكن منذ البداية لم يكن ثمة فكر سوى الفكر الحنفي، وترتكز كل القواعد والقوانين على المذهب الحنفي.

ان ذلك هو في مصلحة وحدة المجتمع الفكرية، لذا ستبقى الأمور على حالها في المستقبل.

• هل يتعارض فكر حركة "طاليان" مع فكر "الاخوان المسلمين"؟ وعلى اي صعيد؟

– ان النظام الاسلامي في افغانستان يخدم المجتمع من دون اي تمييز.

• هل مراجع حركة "طالبان" الدينية تتالف حصرا من كتب الإمام ابي حنيفة وتلامذته، ام ثمة علماء دينيون وكتب اخرى تستشيرها الحركة لتضع قوانينها وقواعدها؟

– اننا نعتمد كتب فقه مختلفة، بما فيها كتب علماء الهند والعالم العربي.

• تحوط بحركة "طالبان"، منذ نشوئها، هالة من الغموض، ولا يعرف العالم العربي الكثير عن هوية هذه الحركة. ألا تعتقدون انه حان الوقت كي ترسل الإمارة الاسلامية وفودا الى مختلف البلدان الاسلامية بهدف شرح هويتها وموقعها وفكرها واهدافها للشعب؟

– لم تكن هوية "طالبان" يوما غامضة بالنسبة الى الافغان، والسبب في ان شعب العالم العربي يملك معلومات محدودة عن "طالبان" يعود الى قصور الصحافيين العرب عن زيارة افغانستان. اما صحافيو البلدان الغربية الذين يؤمون عادة بلدنا، فهم من المعارضين لنهجنا ويكتبون تقاريرهم بنيات سيئة. لقد زارت وفود الإمارة الاسلامية حتى الآن افريقيا واوروبا واميركا. وننوي في القريب العاجل ارسال وفود الى انحاء اخرى من العالم.

• "طالبان" تسيطر في الوقت الحاضر على الجزء الأكبر من افغانستان. لكن المركزية الآن اضعف من اي وقت مضى. هل برأيكم استطعتم بناء حكومة مركزية قوية؛ وهل تمتعتم بدعم دول المنطقة والعالم للتوصل الى تشكيل حكومة مركزية قوية مماثلة؟

– ان حكم الإمارة الاسلامية المركزي هو، والحمد لله، اقوى من اي وقت مضى. وتتوقف قوة التمركز في شكل رئيسي على الشؤون الداخلية. إن معارضة العالم الخارجي لنا بلا جدوى، وسيعرف الجميع الحقيقة في آخر المطاف ويكفّون عن معاداتنا، خصوصا في ما يتعلّق بالدول المجاورة لنا والتي تستطيع ان تؤدي أدوارا في غاية الأهمية.

• كما تعرفون، ان كل الدول الحديثة تتطلب تحقيق برامج خاصة بها. ما الذي حققتموه على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والاقليمي. بما ان تطبيق الشريعة الاسلامية ليس كافيا وحده لتكوين دولة حديثة. من هذا المنطلق كيف تعالجون بعض المسائل الفقهية، على غرار دور المرأة في مجال العمل والمجتمع، وتطوير قطاع الزراعة... وهل لديكم برامج محددة للحكم، أم انكم تنتظرون انتهاء المرحلة الراهنة قبل القيام بأي خطوة؟

– انا لا أوافقكم الرأي في قولكم ان الشريعة لا تكفي وحدها لتنظيم حياتنا على كل المستويات. فالشريعة تتضمن مبادئ اجتماعية سليمة لا نظير لها. وهي تقسم كل النشاطات قسمين: تلك المعقولة، وتلك المنقولة، في اوجه تحوّلها الممكنة كلها. ان مبادئ الفقه لا تنطوي على خلافات. اننا مسؤولون عن العمل والتطور، ولسنا نواجه اي صعوبات مع النظام، بل نعمل على التخطيط الاقتصادي. إن دور المرأة في المجتمع الافغاني يتبع التقاليد والمبادئ الاسلامية ويدخل في اطار الحشمة والتواضع وهما الميزتان اللتان تهيئان الانسان للنجاح في تأسيس نظام مجتمعي متطور مرتكز على المساواة وعلى احترام حقوق الانسان.

• ما هو متوسط عمر اصحاب المراكز القيادية في "طالبان"؟ وهل ادوا جميعا الخدمة العسكرية ام لا؟

– في الوقت الحاضر، ليس العمر عاملا مهما، اذ ان مقياسنا يعتمد على النزاهة والمهارة. يستطيع الانضمام الى "طالبان" كل من تخطى سن البلوغ، ويمكن المرء البقاء فيها طالما هو قادر على العمل. والجدير ذكره ايضا ان طبيعة الاعمال الموكلة الى الاعضاء تختلف. اذ هناك العمل الشاق والعمل السهل، والعمل الذي يتطلب الثقة ونقيضه، والعمل الاحترافي وعمل الهواة. اما في ما يتعلّق بالانتساب الى القطاع العسكري، فلدينا قواعد وقوانين خاصة بنا. كذلك بعض المراحل التعليمية. لكن القرارات سوف تتخذ في المستقبل بالطريقة نفسها المعمول بها عادة، وذلك لمصلحة المجتمع.

• طرأ تدهور مفاجئ على علاقاتكم بالمملكة العربية السعودية. هل السبب في ذلك اقامة بن لادن في افغانستان، ام ان المملكة العربية السعودية تود تحسين علاقاتها مع ايران، وتعمل تاليا على ارضائها؟

– بما أن المملكة العربية السعودية هي المسؤولة عن هذا التدهور فإنها مطلعة تاليا اكثر منا على اسباب الوضع الراهن وتفاصيله. اننا من جهتنا لا نرى سببا آخر سوى قضية بن لادن. فأسامة بن لادن، قبل تكوين الإمارة الاسلامية، كان ضيفا على افغانستان، وقد يُسمح له بالبقاء في بلدنا لأنه وعد بعدم القيام بأي نشاطات معادية للمملكة العربية السعودية.

• في حين كانت الولايات المتحدة تطلق هجمات صاروخية ضد افغانستان كانت الشركات الاميركية ورجال الاعمال منهمكين في توقيع العقود مع "طالبان". في هذه الظروف، ما هي الشركات التي تفضّل امارة افغانستان الاسلامية التعامل معها؟ هل هي الاميركية ام الفرنسية ام اليابانية ام الصينية؟

– لقد انتهك الأميركيون سيادة افغانستان واطلقوا هجمات صاروخية على اراضيها مما ادى الى استشهاد عدد من المدنيين الابرياء. ورغم ان عملا مماثلا يخالف كل الانظمة الدولية، فإن العالم التزم الصمت في مواجهة هذا الاضطهاد القاسي. وكان اتباع محمد الوحيدين الذين نددوا بهذا الظلم.

اما في ما يتعلق بالشركات، فبعضها ليس له اي علاقة بحكومة الولايات المتحدة، ويقوم باستثمارات خاصة في بلدنا.

• هل ثمة مشاريع اقتصادية قيد الدرس في الوقت الحاضر؟ هل استعنتم بالخبراء لوضعها؟ وهل بدأتم تطبيقها؟

– سوف نعمل على تطبيق المشاريع الاقتصادية التي خططنا لها فور استتباب الأمن والسلام، وسوف نستعين بالخبراء الأفغان. ونرحب كذلك بجميع الخبراء الاجانب الذين يرغبون في الاهتمام بالأمر.

• بعد استتباب الأمن في افغانستان على نحو تام، هل تخططون لجعل مرفأ كراتشي المرفأ البحري الرئيسي في البلاد، وما هي المشاريع الاقتصادية المشتركة التي توصلتم الى الاتفاق عليها مع باكستان؟

– قبلا كان ثمة اتفاق ترانزيت مع باكستان، لكن لم يتخذ اخيرا اي قرار ايجابي في هذا المجال من جانب باكستان. وسوف نسعى في المستقبل الى فتح الطرق الممكنة كلها لتطوير التجارة.

• هل يمكن ان تشرحوا لنا طبيعة علاقاتكم مع روسيا، وما هي الاجراءات التي تتخذونها لتسوية هذه العلاقات؟

– ما زال موقف الروس من افغانستان معاديا، ولم يتغير شيء منذ قامت روسيا بتخريب افغانستان وبالتسبب بخسائر معنوية ومادية هائلة. لكن ولحسن الحظ، بفضل الجهاد الافغاني، لم يفشل الروس فحسب بل واجهوا بدورهم خسائر كبيرة، وهم في الوقت الحاضر مشغولون بمشكلاتهم الخاصة.

• ما هي توقعاتكم في ما يتعلق بالحفاظ على علاقات جيدة مع ايران بصفتها دولة مجاورة لافغانستان، وما هي بالنسبة اليكم النقاط الرئيسة التي يجب التركيز عليها لإنجاح هذه العلاقات؟

– اننا مصرون على توطيد العلاقات الاخوية مع الدول المجاورة لنا، لكن وجهات نظر هذه الدول مهمة ايضا. ونعتقد ان تغيير ايران سياستها الخارجية الفاشلة هو السبيل الأمثل لحل المشكلات القائمة بيننا.

• يقال إن زراعة المخدرات والاتجار بها امران يحصلان في افغانستان. هل يمكن ان تطلعونا على مواقع الاراضي المزروعة وعلى مساحتها؟ اي نوع من الافيون يتم زرعه، وهل هذا امر مسموح من وجهة النظر الفقهية؟ وما هو حجم المساعدة التي تؤمنها الدول الغربية في هذا المجال؟

– تزرع المواد المخدرة في افغانستان منذ وقت طويل، ولم يكن حجم مساعدة الأمم المتحدة كافيا للحؤول دون زرعها. واعلنّا اخيرا انه اذا تم الاعتراف بامارة افغانستان الاسلامية على نحو رسمي، فسيتم القضاء على زراعة الافيون نهائيا وسوف يتلقى شعب افغانستان تعويضات تمكنه من الاستغناء عن تلك الزراعة. لكن العالم لم يظهر اهتماما كافيا بهذه المسألة. اما في ما يتعلق بمساحة الاراضي المزروعة، فثمة معلومات عن هذا الموضوع مع الـUNDCP. لكن حكومتنا لم تقم بإحصاءات دقيقة في هذا المجال. بالنسبة الى وجهة النظر الدينية، يسمح علماء الدين بزرع المخدرات حصرا لأهداف علاجية، وعندما تستخدم هذه للإدمان يختلف الحكم.

• باستثناء الانذارات المتبادلة بينكم وبين ايران، هل قامت ايران بأي مبادرة في اتجاهكم؟ وهل حاولتم بدوركم ارسال عروض تفاهم الى ايران بواسطة الباكستانيين والسعوديين؟

– لم نتلق اي عروض من ايران، لكننا في المقابل ارسلنا اليهم اقتراحاتنا بواسطة مندوبيهم، مظهرين بذلك استعدادنا للقيام بمحادثات مباشرة. ويقوم ممثلو الامم المتحدة بجهود في هذا المجال، ونحن نؤيد تماما هذه الجهود.

• لقد انقطعت علاقاتكم الديبلوماسية مع المملكة العربية السعودية. الا تخشون ان تتخلى عنكم باكستان، ام انكم واثقون من علاقاتكم بإسلام آباد؟

– لم تنقطع علاقاتنا مع المملكة العربية السعودية، فالسفارتان ما زالتا مفتوحتين، وإن تم استدعاء اصحاب المراكز العليا. اننا نملك حدودا مشتركة مع باكستان، وحضارتا شعبينا متشابهتان الى حد بعيد، لذا لا نعتقد ان علاقاتنا سوف تشهد اي تدهور.

• ما هو برأيكم الحل الامثل لمشكلاتكم مع المملكة العربية السعودية في ما يتعلق ببن لادن؟ هل ستعملون تجميد نشاطاته ام سيتم نفيه الى بلد آخر؟ وفي حال اعتمادكم الحل الثاني، الى اي بلد سوف يتم نفيه؟ هل تعتقدون ان قضية بن لادن مهمة الى هذا الحد بالنسبة الى السعوديين، ام انها تخدم اهدافا استراتيجية اخرى؟

– ما من حديث حول نفي بن لادن. اما في ما يتعلّق بمدى اهمية هذه القضية بالنسبة الى السعوديين، فيمكنكم طرح هذا السؤال عليهم لتعرفوا الحقيقة. لقد حصلنا على ضمانة خطية من اسامة بن لادن يتعهد فيها بوقف اي نشاطات معادية. وبهدف التوصل الى حل للنزاع، اقترحنا ارسال وفد من علماء الدين الاسلاميين للاجتماع مع علماء الدين السعوديين وبإيجاد حل مطابق لمقتضيات الشريعة.

• سؤالي الاخير يتعلق بمستقبل العلاقات في افغانستان بين الباشتون والمجموعات العرقية الاخرى؟ وكيف تقوّمون كذلك العلاقات المستقبلية بين اتباع المذهب الحنفي والمذاهب الاسلامية الاخرى؟

– خلال مراحل التاريخ الافغاني كلها تعايشت المجموعات العرقية المختلفة مع بعضها، وليس ثمة مخططات للانعزال لدى هذه المجموعات في الوقت الحاضر. وقد نشرت بعض الفصائل المحاربة هذه الشائعات، لكن الشعب لم يتجاوب معها رغم كل الجهود السيئة النية التي بذلت. لا يعترض اهل السنة على ممارسات الشيعة الدينية، وسوف يعيشون سوية حياة اخوية.

على ظهر ناقة ...

ذهبت هذه الاسئلة على جناح الكومبيوتر... وعادت على... ناقة.

بدأ الأمر باتصال هاتفي من مكتب "سفير افغانستان" ممثل حركة "الطالبان" في اسلام آباد... الى قندهار في جنوب افغانستان التي يتخذها الملا محمد عمر مركز قيادته (كابول مركز الحكومة) في اوائل تشرين الاول... وابدى خلاله الملا محمد عمر موافقته على الرد... على الاسئلة. فأرسل "السفير" الأخ حقاني الاسئلة عبر جهاز فاكس – كومبيوتر... الى أن عادت الى بيروت الاسبوع الماضي، اي مستغرقة حوالى الشهرين ونصف الشهر، بين ترجمتها الى الباشتونية، ثم الاجابة عنها، فإعادة ترجمتها الى الانكليزية.

وبالنتيجة نشكر زعيم "الطالبان" و"السفير" الصديق حقاني على تلبية التعهد الهاتفي في قندهار والشخصي في اسلام آباد... وبدورنا نرسل هذا الشكر على ظهر الناقة نفسها التي حملت الاجوبة.

ج. ز.

الأمين العام للمنظمة المصرية لحقوق الانسان لـ "النهار":

اتهمت بتلقي الأموال من السفارة البريطانية لتغطية قضية اعتقال مئات المصريين وتعذيبهم

لندن – بيار عطاالله

اثار توقيف الامين العام للمنظمة المصرية لحقوق الانسان حافظ ابو سعدى مطلع كانون الاول بتهمة "تلقي مساعدات خارجية للاساءة الى مصر" اهتمام الكثير من القوى والفاعليات الاقليمية والدولية اضافة الى ناشطي حقوق الانسان في انحاء العالم.

في الاصل تحظى التطورات في مصر بعناية كبيرة، لكن قضية توقيف ابو سعدى اكتسبت أهمية لارتباطها بمسائل عدة منها: قانون الجمعيات الجديد والذي قد يشكل مدخلاً للحد من انشطة عدد من الهيئات والجمعيات "غير المرغوب فيها" حكومياً ومنها مؤسسات حقوق الانسان المصرية.

"النهار" التقت حافظ ابو سعدى في باريس، التي حضر اليها "حليق الراس" وعلى وجه السرعة من القاهرة عقب الافراج عنه بساعات للمشاركة في "قمة المدافعين عن حقوق الانسان". وكان هذا الحوار:

* ما هي الاسباب المباشرة لتوقيفك؟

– اصدرت منظمتنا تقريراً عن عمليات الاعتقال والتعذيب التي تعرض لها مئات المواطنين المصريين في محافظة طوهاو، وكان للتقرير صدى كبير في انحاء العالم ونشرته جريدة "الصنداي تلغراف" اللندنية كاملاً. امام هذا الوضع عمدت الحكومة الى تظهير الامر وكأنه مؤامرة مدبرة من الخارج، وفوجئنا ببعضهم يكيلون الاتهامات للمنظمة التغطية على الانتهاكات وافلات مرتكبيها من العقاب. حيكت لي قضية شخصية واتهمت بتلقي اموال من السفارة البريطانية لاصدار هذا التقرير. في الوقت الذي كنا نعتقد ان الحكومة ستحقق مع الضباط المتهمين بالضلوع في الامر، وخصوصاً بعد اعتراف المستشار السياسي للرئيس حسني مبارك الدكتور اسامة الباز بحصول تجاوزات في بلدة صورات وان السلطة ستحاكم الفاعلين وقيام وزير الداخلية فعلا بنقل اربعة ضباط من مديرية الكشح.

* اذا لم تتلقّ اموالاً من البريطانيين ولا من غيرهم؟

– تتلقى منظمتنا الدعم من مصادر عدة منها الصندوق السويدي لحقوق الانسان ومؤسسة توفب الهولندية والمنحة العالمية الديموقراطية في الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي. نعلن عن موازنتنا كل سنة وحساباتنا واضحة في المصارف المصرية، اذا لا شيء لدينا نخشاه والحكومة المصرية تعلم ذلك جيداً. اما الشيك الذي اتهمت على اساسه بتلقي مساعدات خارجية للاساءة الى سمعة مصر كما ردد البعض، فكان الدفعة الثانية من لجنة حقوق الانسان في البرلمان البريطاني لتمويل المساعدة القانونية للنساء والمعوقين في المنظمة، الذي بدأ عام ١٩٩٥ وتلقينا القسط الاول وقدره ١٧،٦٠٠ دولار في تشرين الاول ١٩٩٦ والقسط الثاني في تشرين الثاني ١٩٩٨ وقدره ٢٥ ألف دولار.

قدمنا للنائب العام وثائق تثبت هذه الوقائع وتوضح موازنة المنظمة كاملة لنؤكد اننا لا نتلقى اي مرتبات او مكافآت من الخارج واكثر ناشطي المنظمة يعملون كمتطوعين ومن دون اي مقابل.

زنزانة التأديب الافرادي

* هل تعرضت للتعذيب؟

– لم اتعرض للتعذيب بالمعنى المتعارف عليه بل مورست عليّ ضغوط، اذ وضعت في زنزانة ضيقة في سجن الاحتياط في طرة وتدعى زنزانة التأديب الافرادي وهي مظلمة وتبلغ مساحتها ١٨٠ × ١٨٠ ولا تفتح الا مرة واحدة في اليوم ولمدة ربع ساعة لاخراج الفضلات، ولا يوجد فيها مكان للتبول ويقتصر الطعام على الحلاوة والخبز.

اعلنت الاضراب عن الطعام للمطالبة بنقلي من هذه الزنزانة، عندها نقلوني الى أخرى تدعى زنزانة الاموال العامة المخصصة لمتهمين بعمليات الاختلاس وهي مكتظة جداً ومجهزة بتلفزيون ومروحة.

اوقفت ستة ايام، حققت معي خلالها نيابة أمن الدولة واصدرت قراراً بسجني ١٦ يوماً على ذمة التحقيق بتهمة نشر معلومات مسيئة الى سمعة مصر في الخارج وتلقي أموال من جهات خارجية لتنفيذ ذلك، وهي تهمة تصل عقوبتها الى ١٥ عاماً. جرى التحقيق معي مرة ثانية ورفضت الاستجابة وطلبت قاضي تحقيق لشعوري بعدم حياد النيابة العامة وانتهى الامر بالافراج عني بكفالة ٥٠٠ جنيه.

ضحايا من دون تفرقة

* هل تتمسك المنظمة بصحة التقرير الذي نشرته؟

– نعم، لأن تقرير منظمتنا كان واضحاً لجهة التأكيد على ان ما حصل في الكشح لم يكن اضطهاداً دينياً بل عمليات اعتقال عشوائية وتعذيب. وهذه الانتهاكات ليست غريبة عن مصر وسجلناها في اكثر من تقرير صادر عن المنظمة وكل المصريين "ضحايا" لها من دون اي تفرقة دينية.

* الى أي مدى يصح تعميم ما تعرضت له على مواطنيكم المصريين؟

– ما تعرضت له هو جزء من المشهد العام في مصر والخطر يتهدد كل منظمات حقوق الانسان في مصر لأننا نتلقى الدعم من المصادر عينها ويعني ذلك وجود عشرات "المتهمين" من ناشطي حقوق الانسان المعرضين لامكان سجنهم اذا قررت الحكومة المصرية تقويض مؤسسات حقوق الانسان.

لهذه الاسباب مجتمعة وحرصا على الديموقراطية في مصر وذلك الهامش المحدود من الحريات الذي نعتمد عليه لزيادة فسحة حرية الرأي والتعبير نناشد عقلاء الحكومة المصرية التمسك بالديموقراطية وعدم السماح للغوغاء من مطلقي الشعارات الطنانة الرنانة بالاساءة الى مصر.

* ما هي أبرز الانتهاكات التي تواجهونها في مصر؟

– هناك التعذيب بكل اشكاله في السجون واقسام الشرطة اضافة الى الاعتقال الطويل الامد (التوقيف الاداري) واسنوات طويلة وهناك أيضاً المحاكم العسكرية.

سيبقى المواطن المصري والذي لا يمارس اي نشاط سياسي عرضة للانتهاكات، وهناك حاجة الى تدريب افراد الشرطة والامن على احترام حقوق المواطن العادي وعلى الحكومة ان تعي ان الرأي العام الدولي ما عاد يقبل اي تجاوزات ضد المواطنين العاديين.

اعادة نظر حكومية

* ما مدى تجاوب السلطات مع مساعيكم؟

– لا نلقى اي تجاوب من النائب العام في القضايا الخاصة المتصلة بحالات التعذيب والانتهاكات الكبيرة الاخرى، علماً بأن النائب العام تحرك بسرعة وخلال ٢٤ ساعة في الشكوى التي تلقاها من صحافي مشكوك في صدقيته في حق المنظمة المصرية لحقوق الانسان.

* ما هي فسحة الحرية المتاحة لكم؟

– يعكس وجود منظمتنا والانشطة التي تقوم بها صورة مشرفة عن المجتمع المصري، فنحن نعمل منذ ١٩٨٥ وبحرية تامة دون اي اعتراض قانوني ونصدر التقارير الدورية ونعقد المؤتمرات الصحافية فيما يتحرك ناشطو حقوق الانسان بكل حرية لجمع المعلومات والتحقيق في الانتهاكات. ولم نتعرض لاجراءات عنيفة سوى عام ١٩٩٠ عندما اعتقل اثنان من مجلس امناء المنظمة. لا أعرف ماذا تغير.

* هل يعود ذلك الى رغبة الحكومة المصرية في تشديد قبضتها على المجتمع المدني؟

– كان يمكن ان يحدث هذا الامر في عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ في ذروة تصاعد عنف الجماعات الاسلامية المسلحة، اما الآن فلم تعد هذه القوى تشكل خطراً حقيقياً في مطلق الاحوال لا يمكننا ان نعتبر ذلك مبرراً لضرب حركات حقوق الانسان. ما يثير دهشتنا ان هذه الاجراءات اعقبت التجربة الايجابية التي تقوم بها الحكومة المصرية وللمرة الاولى لجهة ادارة حوار واسع عن قانون الجمعيات الجديد والسماع لرأي منظمات حقوق الانسان.

لقد وصلت منظمات حقوق الانسان في مصر الى مرحلة النضج وهي على قدر المسؤولية المنوطة بها بدليل التحرك الواسع الذي قامت به دعما لمنظمتنا اثناء توقيفي. في موازاة ذلك على الحكومة اعادة النظر في الكثير من الاجراءات ذلك ان منظمات حقوق الانسان المصرية تشكل دعما للدولة المصرية وسمعتها عالمياً.

ديميريل يخالف الأعراف مرة ثانية:

ياليم ايريز: مهمة صعبة جداً و... ماضٍ اسرائيلي

خلال اقل من شهر، خالف الرئيس التركي سليمان ديميريل الاعراف البرلمانية، حين كلّف نائباً مستقلاً، هو ياليم ايريز، بتشكيل حكومة جديدة، بعد فشل بولنت اجاويد في هذه المهمة. متجاوزاً بهذا الاجراء كلاً من زعيم الحزب الاكبر، الفضيلة، والحزب الثالث "الطريق القويم"، باعتبار ان زعيم الحزب الثاني "الوطن الأم"، كان رئيساً للحكومة التي اسقطت في البرلمان في الشهر الماضي.

يعكس اجراء ديميريل هذا، مأزقاً فعلياً، وصعباً، أمام النظام الذي يجد نفسه في مواجهة خيارات مرة لا يمكنها ان تجلب الاستقرار السياسي والاقتصادي، ما لم تتم مراجعة نقدية جذرية للسياسات التي ادت الى شروخ واستقطابات حادة بين التيارات السياسية والاجتماعية.

يواصل ديميريل، باختيار ايريز، التعاطي مع القوى المتضررة من "قرارات ٢٨ شباط" ١٩٩٧ العسكرية، بمنطق التحدي. والطرفان المعنيان مباشرة بهذا التحدي هما: "حزب الفضيلة" (الاسلامي) و"حزب الطريق القويم" (تشيللر). فكان تكليف أجاويد، الشهر الماضي، تجاوزاً لعرف تكليف زعيم الفضيلة، رجائي قوتان، وجاء تكليف ياليم ايريز اليوم، ليتجاوز ويتحدى، احتمال تكليف تانسو تشيللر بهذا المنصب.

فياليم ايريز، الآتي من عالم الصناعة والتجارة، مدين بدخوله الحياة السياسية الى تشيللر بالذات، عندما رشّحته عن حزبها لدخول البرلمان في انتخابات ٢٤ كانون الاول ١٩٩٥ عن محافظة "موغلا"، وعينته وزيراً في الحكومة التي يرأسها نجم الدين اربكان في نهاية حزيران ١٩٩٦، لكن ايريز نفسه كان عاملاً اساسياً على انهيار حكومة اربكان – تشيللر عندما استقال، بضغط من المؤسسة العسكرية، من الحكومة في ٢٦ نيسان ١٩٩٧، ثم من حزب "الطريق القويم" ممهداً الطريق امام انهيار الائتلاف الحكومي بعد ذلك بأقل من شهرين، في ١٨ حزيران ١٩٩٧. وحين شكل مسعود يلماظ حكومته التي خلفت حكومة اربكان كان ايريز الوزير المستقل الوحيد في تلك الحكومة وفي الموقع نفسه، وزيراً للصناعة والتجارة.

تكليف ايريز تشكيلة الحكومة الجديدة، هو رسالة تحدّ، بكل معنى الكلمة، لتشيللر ولحزبها، لذا كانت المعترضة الاولى وبشدة على هذا التكليف، متهمة ديميريل بمخالفة الدستور، وبأنه لا حق له بهذا التقدير، لأن هذا الحق هو ارادة الأمة التي انتخبت احزاباً ولكل حزب رئيس، والا فما معنى وجود الاحزاب بالذات؟ ويزداد حجم هذا التحدي، والرغبة في استمرار نهج الحكومة التي سقطت، حين كشف زعيم حزب تركيا الديموقراطي، حسام الدين جيندوروك بأن ياليم ايريز كان يضغط قبل اربعة اشهر للانضمام الى حزب "الوطن الأم"، ما يعني ان ايريز، اذا نجح في تشكيل حكومة جديدة، فسيكون استمراراً لمسعود يلماظ ولحزب "الوطن الأم" من هنا كان التأييد غير المشروط من جانب يلماظ لتكليف ايريز، ومعارضته تكليف عصمت سيزغين، احد اركان حزب تركيا الديموقراطية الصغير، حيث كانت كل الدلائل قبل ايام، تشير الى احتمال تكليف سيزغين، لا ايريز، تشكيل الحكومة الجديدة.

اظهر ايريز، فور تكليفه المهمة الجديدة انفتاحاً على كل الاحزاب ورغبة في تشكيل حكومة مصالحة وطنية. لكن ايريز، الذي يوصف بأنه مدّع كبير، وبأنه ليس زعيماً سياسياً بل صاحب امكانات قد تخوله الزعامة في المستقبل، سيواجه مهمة عسيرة جداً في سبيل تنفيذ هذه الرغبة.

فتشيللر معارضة منذ الآن. واجاويد يرفض في صورة قاطعة اشراك الاسلاميين في الحكومة الجديدة. والاسلاميون انفسهم وان ابدوا مرونة حيال ايريز، الا انهم اشترطوا لدخول الحكومة، اجراء الانتخابات النيابية في موعدها في نيسان ١٩٩٩، وبعدم تعديل قانون الانتخاب، وبعدم اعتماد نظام الدورتين. وهذا يواجه بمعارضة من "الوطن الأم" و"اليسار الديموقراطي". وفي مثل هذا الوضع لن يبقى امام ايريز الا خيار العودة الى صيغة الحكومة القديمة التي سقطت بعد خلافات حادة بين "حزب الشعب الجمهوري" (دينيز بايكال) الذي كان يدعمها من الخارج، واحزاب الحكومة. ولكن بدأت تظهر ملامح موافقة مشروطة من بايكال، الذي سيكون مفتاح تشكيل الحكومة الجديدة (اذا تعذر تأليف حكومة مصالحة وطنية). اذ بدأت نقابات العمال، المؤيدة عموماً لاحزاب اليسار العلماني، ضغوطاً على بايكال لتأييد الحكومة الجديدة وتحميله مسؤولية اي فشل في ذلك، نظراً الى ان المستفيد منه سيكون حزبا "الفضيلة" و"الطريق القويم". وعلى هذا، فان الانظار متجهة الى موقف بايكال لتحديد رياح المسار الذي سيتخذه تشكيل الحكومة الجديدة.

لا يعرف عن ياليم ايريز آراء مستكاملة في موضوعات غير اقتصادية. لذا يرى ان من اولويات حكومته الجديدة (اذا تشكلت) اعادة الثقة في الاقتصاد، واعادة مبلغ ٥–٦ مليارات دولار خرجت من البلاد بعد ظهور فضائح علاقة المافيا بقوة سياسية وامنية في الدولة.

لكن يعرف عن ياليم ايريز، انه احد واضعي ركائز التعاون الاقتصادي الوثيق بين تركيا واسرائيل، وهو الذي قاد مفاوضات تشكيل مجلس العمل التركي – الاسرائيلي المشترك الذي تأسس عام ١٩٩٣ وكان اول رئيس له. وهو الذي كان زار اسرائيل عام ١٩٩٤، مقدماً اقتراحات للاستفادة من التكنولوجيا الاسرائيلية المتطورة في مجال الزراعة، ولاسيما في اطار مشروع تنمية جنوب شرق الاناضول "غاب"، حيث اقترح مساهمة شركات اسرائيلية كبرى مثل: "كورغيل" و"كونتيننتال" و"فيليب برونر" و"مارك ريش". وتلا ذلك زيارات لعدد كبير من رجال الاعمال الاسرائيليين الى منطقة مشروع "غاب".

تركيا من جديد امام مأزق تأليف حكومة جديدة قد تتشكل، لكن من اجل مهمة واحدة وهي اجراء انتخابات نيابية في نيسان المقبل وسواء نجح ايريز في تشكيل الحكومة ام لا، فان مناخات الحرم السياسي على حزب الفضيلة ومحاولة عزل تشيللر، لن تؤدي سوى الى مزيد من الاستقطاب والتنافر الداخلي الذي لن يخدم ابداً السعي الى المصالحة او الاستقرار.

محمد نور الدين
خبير في الشؤون التركية

تحليل صيني للأزمة العراقية:

فرصة ضئيلة لسياسة الاحتواء

بيجينغ – تشانغ تشن ان

على رغم ان رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير اعرب عن ثقته في استراتيجيا الاحتواء ضد العراق، فان فرصة النجاح في تنفيذها ضئيلة نظراً الى الخلافات الدولية والمحلية المتصاعدة.

واشار بلير الى ان الضربات الجوية التي استمرت ثلاثة ايام ضد العراق حققت جميع اهدافها. وقال ان قوة صدام وقدرة العراق على انتاج واستخدام اسلحة الدمار الشامل دمرت تقريباً مما يوفر افضل فرصة لزيادة عملية احتواء العراق.

وتشمل النقاط الثلاث الرئيسة في هذه الاستراتيجيا توجيه ضربات عسكرية عند الضرورة، وتشديد تنفيذ العقوبات المفروضة على العراق وتوجيه حاملة الطائرات البريطانية "انفينسيبل" الى الخليج.

وقال بلير ان بريطانيا ستدعم تعاونها مع مجلس الامن الدولي ودول الخليج والدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي، وستواصل مساعدة المعارضة العراقية على اطاحة صدام حسين.

وتبدو الاستراتيجيا الجديدة سليمة، لكن المحللين متشائمون بإزاء النتائج المتوقعة. وقد هاجم حزب المحافظين المعارض بلير بالعمل بسبب التباينات الواضحة بين رؤيته والواقع.

وقال متحدث باسم المحافظين، ان بلير دعا الى تنفيذ اكثر تشدداً للعقوبات، ولكن كيف يمكن ان يكون هذا يسيراً الآن مقارنة باسبوع مضى.

من جهة اخرى لن يكون من السهل حالياً الحصول على دعم من شركاء بريطانيا في اوروبا لدعم العقوبات. فقد دعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى اعادة النظر في الحظر المفروض منذ ثماني سنوات على العراق بهدف تحسين الظروف المعيشية للشعب العراقي. وترددت التصريحات نفسها حتى قبل توجيه الضربات ضد العراق.

كانت بريطانيا والولايات المتحدة تجاوزتا مجلس الامن الدولي في توجيه الضربات الجوية مما أغضب بعض اعضاء مجلس الامن لتجاهلها. وقد نددت الصين بهذه العملية العسكرية واستدعت روسيا سفيريها من الولايات المتحدة وبريطانيا احتجاجاً على هذه الضربات. وسيلزم بعض الوقت لاصلاح علاقات بريطانيا بالأمم المتحدة.

كما تحتاج صورة بريطانيا في العالم الاسلامي والعربي الى اصلاح حيث رفضت الحكومات دعم استراتيجيا بلير – كلينتون منذ شن الهجمات قبيل شهر رمضان.

ومن الصعب ايضا تحديد الى اي مدى يمكن بريطانيا الاعتماد على المعارضة العراقية، حيث حاولت بريطانيا اقناع فصائل المعارضة المتشرذمة بالعمل معاً في الشهر الماضي، لكنها فشلت حتى الآن في دمج قوى هذه الفصائل لاطاحة صدام حسين.

ولن تستطيع التعزيزات البريطانية العسكرية في الخليج القيام بدور فاعل في الضغط على العراق. يذكر ان الولايات المتحدة وبريطانيا تحتفظ بقواتهما في المنطقة منذ سنوات. لكنهما لم تتمكنا من تحقيق تقدم في محاولة منع صدام من لعبة القط والفأر، فماذا عساهما ان تحققاه بإرسال حاملة طائرات اخرى الى المنطقة.

وعندما اعلنت الولايات المتحدة وبريطانيا انهاء ضرباتهما العسكرية على العراق يوم التاسع عشر من كانون الاول الجاري، اصبحت مسألة متى يعود مفتشو الاسلحة الدوليون الى العراق ويستأنفون اعمالهم موضوعاً ساخناً في مقر الأمم المتحدة واشارت الدلائل الى الاحتمال القليل جداً لامكان عودتهم الى العراق في المستقبل القريب.

وكان العراق بعد ان تعرض للاعمال العسكرية الاميركية التي استمرت اربعة ايام اعاد تأكيده انه لن يسمح للمفتشين الدوليين بالعودة حتى يتم رفع العقوبات الدولية.

ويرى العراق انه قد تعاون في شكل كامل مع الأمم المتحدة ودمر اسلحته ذات الدمار الشامل كافة بمقتضى قرارات الامم المتحدة المعنية ولذلك يجب رفع العقوبات التي دامت ثماني اعوام.

ويجادل العراق في ان العقوبات ظلت نافذة لمدة طويلة بسبب ان رئيس مفتشي الاسلحة الدوليين ريتشارد باتلر الذي يتهمه العراق بالتنسيق مع سياسات الحكومة الاميركية ضد العراق لخبط العملية بوضع تقارير سلبية حول جهود العراق في نزع السلاح والتعاون مع الامم المتحدة.

وجدير بالذكر ان باتلر، الرئيس التنفيذي للجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، والعراق كانا في خلاف حول تفتيش الاسلحة في هذه الاعوام مما ادى الى مصادمات عسكرية بين العراق والامم المتحدة. وجعلت الضربات العسكرية التي شنتها الولايات المتحدة من غير الممكن للعراق ان يتعامل مباشرة مع باتلر، ومن غير الممكن ان يسمح بعودة مفتشي الاسلحة الدوليين الذين يقودهم.

وقال العراق ان باتلر الذي ذكر ان الامم المتحدة لم تحصل على الدعم الكامل وغير المشروط من العراق، كما وعد بذلك في الاسبوع الماضي، دفع الضربات العسكرية التي تقودها الولايات المتحدة مما جعل باتلر شخصاً غير مرحب به في البلاد في ما بعد.

وقد استولى الحدوث المتلاحق للازمات بين العراق وباتلر على اهتمام مجلس الامن للامم المتحدة الذي بدأ يشك في فاعلية اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ونزاهتها.

وبالمقارنة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد حققت اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية تقدماً قليلاً جداً بعد ثماني سنوات من عملها في العراق، مما اثار انتقادات شديدة من اعضاء مجلس الامن مثل الصين وروسيا وفرنسا.

وقد طالبت روسيا مجلس الامن الدولي باستعراض كامل لآلية العمل الداخلي للجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية وبطرد باتلر، واقترحت فرنسا اقامة هيئة جديدة لتحل محل اللجنة الدولية الخاصة.

بيد ان الولايات المتحدة وبريطانيا دافعتا عن باتلر ولجنته الدولية الخاصة ووصفتاهما بانهما فاعلتان وكفيتان مهنياً واعربتا عن رغبتهما في ابقاء باتلر في منصبه وعودة اللجنة الدولية الخاصة الى العراق لاستئناف عملها.

تدعو الاشارة الى ان هناك آراء واسعة مفادها ان مفتشي الاسلحة الدوليين لن يعودوا الى العراق في المستقبل القريب وسط مطالب العراق القوية والخلاف الشائع بين اعضاء مجلس الامن حول اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

(الشعب – [illegible])

قضايا النهار

تصحيح الأخطاء ومغفرة الخطايا

"ان بناء المؤسسات الديموقراطية عمل صعب، في حين ان هدم المؤسسات غير المكتملة عمل سهل. وثمة أنظمة في الشرق الاوسط مضطرة الى الاختيار بين ان تكون ليبرالية، اي متساهلة وعصرية في أمور مثل التعليم والجنس، وأن تكون ديموقراطية بالكامل. ويستتبع الخيار الثاني تسليم السلطة، بالاقتراع الحر، اما الى الراديكاليين أو الاصوليين الذين قد يعيدون بعضها، أو كلها، الى الشعب، لكن ذلك ليس مضمونا في المدى القصير".

"هكذا ترى النعامة العالم"
("الايكونوميست" في ١٩/١٢/١٩٩٨)

منذ نحو ألفي سنة وشعوب الارض تنظر الى الميلاد من خلال ما ترمز اليه ولادة يسوع المسيح وما أحاط سيرته وخصوصا انه "تجسد" في أحشاء مريم البتول التي لم يقربها رجل حتى ولادة ابنها الوحيد يسوع الناصري، او عيسى عليه السلام.

وسواء أكانت الولادة العجائبية – العصية على العقل في الكثير من جوانبها البشرية – "أسطورة" أم واقعة تاريخية مدونة، فانها تبقى في رموزها شاهدا على قدسية هذه المنطقة من العالم التي شاء الرب ان تنطلق منها الديانات السماوية وان تختار المشيئة الالهية حضن فتاة عذراء بلا دنس الخطيئة الاصلية لتستودعه مخلّصا العالم من كل الخطايا، وفي مقدمها خطايا الشعب اليهودي.

ومذ ثار يسوع الناصري في وجه تجار الهيكل والظلم والاضطهاد والعبودية حاضاً الشعب على الانتفاض ضد القهر... وفلسطين تتعذب وتعذبنا معها.

وفي حين كان شعبنا يرصد نجمة الشرق التي ستهدي المجوس القادمين من اتجاه الارض الى المزود الذي ولد فيه المخلص في بيت لحم، اشتعلت في السماء نجمة داود السداسية وانهمر منها حديد ونار فوق أمل لنا في قرية جنتا البقاعية، محولة الاطفال الرضع أكواماً من فحم.

ان ما يجري فوق أرضنا منذ الاجتياح الاسرائيلي لها في العام ١٩٧٨ يجب ان يوقظنا جميعاً الى خطورة ما يُعد لنا ولسوريا كذلك، في قابل الأيام.

وان الحمم التي سقطت على جنتا "خطأ"، كما زعم الاسرائيليون، قد تكون بداية الخطايا الاسرائيلية المدمرة لقرانا والمهددة لشعبنا بالقتل والتشريد، اذا هو لم يمتثل لارادة المحتل ومشيئته، وهو رافض لهما بكل فئاته وطوائفه.

وقد تكون المواجهة مع المحتل هذه المرة أقسى وأخطر نظراً الى ان رأس الدولة حاسم وحازم في ما يتعلق بعداء لبنان لاسرائيل من جهة، وفي تلازم المسارين اللبناني والسوري في التفاوض معها الى حد تعهد رئيس الجمهورية في قسمه – وهو غير الانشاء الذي ينطوي عليه البيان الوزاري – بأن يكون هناك تلازم ايضا في الانسحاب من الجنوب والجولان على السواء.

وهذا العهد الذي قطعه الرئيس على نفسه هو التحدي الكبير الذي يجعل تحول النجوم حمماً. الا ان ترجمة هذا التحدي تتطلب نظرة جديدة من سوريا الى الواقع اللبناني والاعتراف بالاخطاء والخطايا التي ارتكبت، مباشرة أو غيرمباشرة، في حق فريق من اللبنانيين، مما أضاع عليها وعليه فرصة رص الصفوف في المواجهة مع العدو المحتل. ومن حق هذا الفريق من اللبنانيين ان يتساءل اليوم، بعدما وصل العماد اميل لحود الى سدة الرئاسة وأشاع جواً من الثقة والتفاؤل والأمل في النفوس، رغم الضائقة الاقتصادية الخانقة – من حقه أن يتساءل: ما دام الخيار الرئاسي القوي والنظيف والشفاف ممكناً – وفي متناول سوريا – لماذا حرم لبنان منه وجرى التمديد للرئيس الياس الهراوي نصف ولاية؟

وما دامت المحاسبة والمساءلة ممكنتين – وفي متناول سوريا كذلك – فلماذا لم يعط لبنان فرصة لأن يحكمه سوى المشبوهين في نظافتهم وشفافيتهم، لا بل سوى الموصوفين بامدار المال العام وتسييبه وتوسل السلطة سبيلا الى الاثراء المشروع وغير المشروع؟

وما دام في الامكان تأليف مثل الحكومة التي ألف الدكتور سليم الحص، ونيلها ثقة حرة فلماذا فرضت إذاً على اللبنانيين مدى تسع سنين حكومات لا مجال لمساءلتها او محاسبتها، ولا تأبه لثقة النواب ومن يمثلون؟

... وسيل الاسئلة طويل.

تبقى "الحكمة". الحكمة التي جعلت الحكم يفسد، والهوة تتسع بينه وبين الشعب، والاقتصاد يختنق، بينما العدو يضرب بلا شفقة ولا رحمة!

وأي حكمة هي هذه "الحكمة"؟

ان الشعب الذي رأى في تجديد الحكم في لبنان، انطلاقا من رئاسة العماد اميل لحود، بداية لتصحيح الاخطاء، يعتبر ان غفران الشعب للخطايا التي ارتكبت في حقه لا مجال لتحققه إلا باكمال مسيرة تصحيح المسار الديموقراطي، معتبراً ان مسألة اباحة التظاهر نقطة في بحر هذا التصحيح. وهي جزء بسيط من الحقوق التي سلبت منه وأنكرت عليه...

وهي حقوق انسانية ومشروعة ممنوع تدنيسها!

ادمون صعب

خواطر في المشروع الوحدوي بين الروم الارثوذكس والكاثوليك

الأب كابي ألفرد هاشم

في صيف ١٩٩٦ انطلق سينودس الروم الملكيين الكاثوليك مبادرة وحدوية ترمي الى ترميم الشركة الكنسية مع كنيسة الروم الملكيين الارثوذكس في اطار اعادة توحيد البطريركية الملكية الانطاكية. لقي هذا المشروع ترحيبا ارثوذكسيا شابه بعض الحذر المبرر، وانفسح في المجال امام سلسلة من اللقاءات والمشاورات على الصعد المختلفة. وعلى رغم ما نجم عن هذه المبادرة من تفاعلات وخطوات عملية، لم يتحقق حتى يومنا هذا اي تغيير ملموس في ممارسة الشركة الكنسية لدى المؤمنين في الكنيستين.

وفي معرض هذا المقال المقتضب، لا بد اولا من استجلاء مفهوم هذه الشركة الكنسية واستخراج معانيها حتى يتسنى لنا، كاثوليكا وارثوذكسا، التمعن خلال رؤية مسكونية متناسقة في اسباب تداعي هذه الشركة، والتطرق الى المحاولات والمساعي المتعددة التي بُذلت في سبيل رأم ما انصدم من هذه الشركة. وإثر ذلك يسعنا الاكباب على دراسة حيثيات هذه المبادرة وتقويم فرص نجاحها.

يتراءى لي ان الشركة الكنسية هي في جوهرها اشتراك في سر الله وحياته، ولا فضل فيها لفريق على آخر، اذ ان هذا الاشتراك عطية مجانية. وهي في الوقت عينه سعي دؤوب مشترك الى عيش مستلزمات هذا الاشتراك في مضامير الواقع البشري المختلفة. ومعنى ذلك انها تستلزم اولا اعترافا صريحا بصحة ايمان الآخر كعلامة لاشتراكه في شركة سر الثالوث، وتستلزم ثانيا إقرارا جليا بالارتباط العضوي يعني ان الآخر كنيسة شقيقة لها قوامها الخلاصي ومكانتها الخاصة في شركة الكنائس. ولا بد من ان يؤدي هذا الايمان والارتباط الى تحقيق سر الاخوة، وان يفضيا الى الاحتفال الليترجي المشترك في تمجيد الله. ولذلك تتجلى الشركة الكنسية في وحدة الايمان والعقيدة من دون ان تُبطل هذه الوحدة التنوع اللاهوتي والليترجي.

وبناء على هذا المفهوم، يمكن التساؤل عن واقع الشركة الكنسية بين الروم الملكيين الارثوذكس والكاثوليك في بطريركية انطاكية. الجميع يعلم ان هذه الشركة تداعت في اثر اقدام فريق من ابناء البطريركية واكليروسها المائل الى الكثلكة على الاتحاد بالكرسي الروماني عام ١٧٢٤. ورفض هذه الخطوة الفريق الاعظم من مؤمني البطريركية في ذلك الزمن، مما ادى الى انعطاب الشركة الكنسية التي لم تصمد على رغم استمرار الشركة الاسرارية والليترجية بين من اعلنوا كثلكتهم ومن استمروا على ارثوذكسيتهم حتى العام ١٧٥١ (في الخامس من تموز ١٧٢٩ صدر عن مجمع انتشار الايمان الروماني قرار يحظّر على الملكيين المنتمين حديثا الى الكثلكة الشركة في الأقداس مع اخوانهم الارثوذكس. ولكن الكاثوليك لم يتبنوا هذا الموقف رسميا الا في سينودس دير المخلّص المنعقد عام ١٧٥١). ومنذ ذلك الحين اصبحنا كنيستين، لنا سينودسان وبطريركان، ولكننا جرحنا الشركة وولّدنا انشقاقا!

واما اليوم، فبعد ان سعينا معا الى تخطي لجوء التنازع، وتجاوزنا الرغبة في امتلاك الحق لتبرير ما حصل، وبعد ان طلبنا التقارب ورغبنا في الحوار بغية ترميم ما انصدع، فإننا نجد انفسنا بإزاء قراءتين مختلفتين لواقع الشركة بين كنيستينا. فالروم الكاثوليك يصرحون انهم يشاركون الاخوة الارثوذكس الايمان عينه، وانهم ينهلون من معين اللاهوت الشرقي، وانهم ينعمون مثلهم بخيرات التراث الآبائي والليتورجي المشترك. ولذلك يعتبرون انهم لا يزالون على ايمان آبائهم كما عبروا عنه وعاشوه طوال الألف الاول، اي قبل الانشقاق الذي حصل عام ١٠٥٤. لذلك لا ينفكون منذ قيام حركتهم الاتحادية uniatisme ينادون بمقولة الشركة المزدوجة ويسعون جاهدين الى دعمها وتبريرها. ومفاد هذه المقولة ان استعادة الشركة مع الكرسي الروماني لا تتنافى هي والشركة مع الكنيسة الارثوذكسية، ولا تحول دونها. هذا هو جوهر المبادرة التي اطلقها آباء السينودس الكاثوليكي في بيانهم الختامي اثر الدورة المنعقدة في صيف ١٩٩٦ مستندين الى بعض وثائق المجمع الفاتيكاني الثاني والى نتائج الحوار اللاهوتي التي توصلت اليها لجنة الحوار العالمية المشتركة بين الكاثوليك والارثوذكس.

وفي مختصر القول، يؤكد الروم الملكيون الكاثوليك ان الخلافات اللاهوتية والعقيدية القائمة بينهم وبين اخوتهم الملكيين الارثوذكس لا تحول دون الشركة العميقة في الاقداس. الا ان الارثوذكس يطالبون بحل هذه الخلافات كمدخل الى استعادة الشركة. فهم يشككون بمقولة "الشركة المزدوجة" ويعتبرونها منافية للمنطق اللاهوتي والاكليزيولوجي والقانوني السليم، اذ كيف يجوز لكنيسة ان تكون في شركة كنسية مع كنيستين تختلفان في الايمان والعقيدة، ولا تجمع بينهما شركة كنسية؟ لذلك اقترح احد الاساقفة الارثوذكس، في وقت من الاوقات، فك الارتباط القانوني القائم بين الروم الملكيين الكاثوليك والكرسي الروماني وتجميد الشركة معه (اي تعليقها)، من اجل استعادة الشركة مع الكنيسة الملكية الارثوذكسية. ولا ريب في ان هذا الحل موقت بطبيعته، قد يستمر في انتظار حلول ملء الشركة واستعادة الوحدة بين الكاثوليك والارثوذكس في المسكونة جمعاء.

وبعد ان اصدرت لجنة الحوار اللاهوتية بيانها عام ١٩٩٤ حول طبيعة الحركة الاتحادية ونتائجها الكنسية، بات واضحا ان انقسام البطريركية الملكية الانطاكية متأصل في واقع الانشقاق الحاصل بين الكاثوليك الغربيين والارثوذكس الشرقيين منذ منتصف القرن الحادي عشر. فالروم الملكيون الكاثوليك اخفقوا في القيام بدور صلة الوصل على رغم كل ما تميأ لهم تحقيقه في هذا المجال، ولاسيما عبر مداخلاتهم الجريئة في المجمعين الفاتيكاني الاول (١٨٦٩–١٨٧٠) والفاتيكاني الثاني (١٩٦٢–١٩٦٥). وان اتحادهم الذي اضفوا عليه الصفة المسكونية يندرج في اطار الحركة الاتحادية التي اعتبرها بيان اللجنة اللاهوتية نهجا من مناهج الماضي المنتقدة وغير المقبولة في هذا الزمن.

ولذلك تعتبر كنيسة الروم الملكيين الكاثوليك، كغيرها من الكنائس الشرقية الكاثوليكية، وليدة هذه الحركة وثمرة الجهود الرسالية المبذولة طوال قرون. وهي كنيسة تعاني ازمة حادة تصيب عمق طبيعتها الاكليزيولوجية، اذ هي شرقية من حيث التراث اللاهوتي والكنسي والروحي، وغربية من حيث التنظيم الكنسي والقانون، بالاضافة الى العديد من العناصر اللاهوتية الدخيلة. فلا هي ارثوذكسية بحتة، ولا هي لاتينية. لذلك يمكن القول بأن جميع المحاولات التي نشأت من اجل رأم تصدع الشركة الكنسية بين الكرسي الروماني والكنيسة الارثوذكسية لم تحظ بالنجاح الى يومنا هذا. فالحركة الاتحادية خلقت واقعا كنسيا معقدا ومحرجا للجميع. ولقد اوضح بيان اللجنة اللاهوتية العالمية في البلمند ان الكنائس الشرقية الكاثوليكية "لا اساس لها تاريخيا وتعليميا ولكنها قائمة ولها الحق في الوجود وفي رعاية ابنائها"، بحسب تعبير المطران جورج خضر. والنزعة الى "ليتنة" الشرقيين الكاثوليك المائلين الى الكثلكة باتت تُعتبر تغربا وامرا مرفوضا على رغم ارتباط الكنائس الشرقية الكاثوليكية ارتباطا وثيقا بالدوائر الرومانية في ما يتعلق بشؤونها الادارية والقانونية.

اما تجميد شركة الروم الملكيين الكاثوليك مع روما وسائر الكاثوليك فتعني في نظري شكلا من اشكال العودة الى ما قبل العام ١٧٢٤. وقد ترى الكنيسة الكاثوليكية الرومانية في هذا الامر استدراجا الى الاقرار بمسؤوليتها في قيام الحركة الاتحادية والى الاعتراف بفداحة هذه المسؤولية. فإذا لم يحصل الاعتراف باخطاء الحركة الاتحادية، فـقـدت عودة الروم الملكيين الكاثوليك الى كنيستهم الأم ما يبررها. ولكن من يستطيع تحديد مثل هذه المسؤولية تحديدا كنسيا ولاهوتيا موضوعيا، ولاسيما اذا اخذنا في الاعتبار جميع القرائن التاريخية؟ وعلاوة على ذلك، يبدو الاقتراح المتعلق بتجميد الشركة غير ممكن لأن الكنيسة الملكية الكاثوليكية ترى فيه مسا بهويتها الكنسية، وتنكرا لمكانتها الروحية، ورفضا لمسيرة التاريخ.

وفي هذا الشأن، ورد في بيان سينودس الروم الكاثوليك في ختام اعماله في صيف ١٩٩٧: "وهم (آباء السينودس) يؤكدون للجميع ان اعادة الوحدة هذه لا تعني انتصار كنيسة على أخرى ولا عودة كنيسة الى أخرى". فما المنفعة اذاً من الاقدام على إحداث شرخ جديد من اجل معالجة شرخ قديم؟ وبعبارة اخرى، هل يجوز، والحال هذه، قطع الشركة مع روما في سبيل ترميمها مع الكنيسة الارثوذكسية؟ والحقيقة ان كنيسة الروم الملكيين الكاثوليك نشأت من ترميم الشركة مع روما وقطعها مع الارثوذكس او، بعبارة اصح، من استحالة الحفاظ على ديمومة هذه الشركة مع الارثوذكس الانطاكيين لدى ترميمها مع روما.

واما في ما يختص بموضوع الشركة المزدوجة، فيخيّل الي انها تتطلب كحد ادنى لتوافر فرص نجاحها قبولا مشتركا من الكنيستين المعنيتين. فلا يكفي ان تعلن كنيسة شركتها مع كنيسة اخرى حتى تقوم الشركة بينهما، بل ينبغي اعتراف مشترك بهذه الشركة. وفي هذا السياق لا بد من ان يتوصل الروم الملكيون الارثوذكس والكاثوليك الى اعتبار جميع الاختلافات التي تفصل بين العقائد الارثوذكسية والعقائد الكاثوليكية خلافا لا يعوّق قيام الشركة الكنسية ولا يحول حتما دون ترميمها. ولا يخفى على احد ان مثل هذا الاعتبار لا يحظى الى الآن بالاجماع المطلوب. وعلى سبيل المثال لا الحصر، اذكر مسألة الرئاسة البابوية. فالاخوة الارثوذكس ينتظرون من الكنيسة الكاثوليكية خطوة مسكونية جريئة تتيح اعادة النظر الى المجامع التي عقدتها منفردة في الألف الثاني وتسوغ اعتبارها مجامع خاصة، لا مجامع مسكونية. هذه الخطوة تبدو ضرورية لإزالة صبغة العصمة وصفة العقيدة عما حدده المجمع الفاتيكاني الاول في شأن الرئاسة البابوية. ولكن الكنيسة الكاثوليكية لم تُبد الى يومنا هذا اي استعداد للاقدام على مثل هذا التدبير. وهي لا تزال تضفي صفة المسكونية على جميع المجامع التي عقدتها بعد انشقاق عام ١٠٥٤. واكتفى البابا يوحنا بولس الثاني في رسالته العامة "ليكونوا بأجمعهم واحداً" بالتعبير عن رغبة الكاثوليك في البحث مع الكنائس الاخرى في اشكال ممارسة الأولية وفي السبل العملية لتطبيقها شرط الا يمس ذلك جوهر هذه الاولية، ويعني به السلطة الخاصة المنبثقة رأساً من خدمة الشركة الموكلة الى خليفة بطرس (راجع العدد ٩٥ من هذه الرسالة).

وبإزاء مثل هذه المعضلة اللاهوتية أتساءل عن موقف الروم الملكيين الكاثوليك، فان هم أصروا على الاعتراف بأولية اسقف رومة وعصمته كما حددهما المجمع الفاتيكاني الاول، جعلوا من الشركة مع اخوانهم الارثوذكس أمراً مستحيلاً. اما ان هم اعرضوا عن الاعتراف بهذه العقيدة، خرجوا من الشركة مع الكنيسة الكاثوليكية. وخلاصة القول ان الشركة بين الملكيين الارثوذكس والكاثوليك في بطريركية انطاكية أمر شبه مستحيل في نطاق المفهوم التقليدي للشركة وفي حدود مقتضيات الوحدة "الكاملة" في العقيدة. وحينئذ لا يبقى أمامنا سوى الاستمرار في التعاون على مختلف الصعد، ساعين مع اخوتنا المسيحيين الآخرين، بالصلاة والعمل، الى تقدم الحوار اللاهوتي الذي سيقودنا في يوم من الايام الى ملء الشركة.

لا ريب في ان هذه المحاولات الاربع، اي الاتحادية والليتنة وتجميد الشركة والشركة المزدوجة، لها في الكنيستين من يؤيدها ومن يعارضها. ولكن السؤال الذي يشغل بالي هو الآتي: أولاً يسعنا الاستسلام لابداع الروح والجرأة على النظر الى الشركة الكنسية من منظار جديد يتخطى عقبات هذه المحاولات وعواقبها؟ لا جرم ان الاجابة عن هذا السؤال تستلزم وعياً مسكونياً مستنيراً لعمل الروح الذي يجمعنا على رغم انقساماتنا والذي يقدر ان يحول شركتنا الناقصة شركة كاملة في الايمان والاسرار والعبادة والمحبة. فلا بدّ حينئذ من التيقن بأن عيش الشركة بات حاجة ملحة لكنيستينا ولابنائهما، وبأنه يصوّر حالاً فريدة تصلح ان تكون موضع اختبار للشركة الكنيسة الأشمل، اذ قد يفضي الى خطوات جريئة السير على طريق استعادة الوحدة. واذا ما اقترن هذا الوعي وهذا اليقين بالرغبة الصادقة في البحث عن الوحدة، تهيأ لنا، نحن ابناء البطريركية الملكية الانطاكية كافة، ان نُقنع الكنائس الارثوذكسية والكاثوليكية بصحة هذا المسعى وملاحيته. أوليس انتماؤنا الى هذه البطريركية الواحدة وارتباطنا العضوي في جسد المسيح هما أقوى وأسمى من الاختلافات القائمة حتى نجرأ على اعتبارها موضوع نقاش لاهوتي وعلمي نوليه جله عنايتنا من غير ان نستمر في انشقاقنا؟ فهل نشعر حقاً بالألم العميق من جراء انقسامنا وتشتت شملنا، وهل نرغب فعلاً في السعي الى الاصلاح والترميم؟ وحده اليقين الذي يشعرنا بضرورة استعادة شركتنا تحقيقاً لارادة الرب، وحده هذا اليقين يؤملنا، ان واكبته الصلاة والتوبة الحقة، الانقياد الواعي والطيع لابداعية الروح الساكن فينا.

(بلجيكا)

بين حزب الطائفة وطائفة الحزب

[illegible] محسن

تتأرجح الاحزاب في لبنان ومحيطه الطبيعي، باحثة عن دور لها، لاهثة وراء موقع ومكانة ما، صارخة ملء المظاهر والمهرجانات وحفلات الاستقبال، للاعلان عن استمرار وجودها، مستجنة تلاشي الصراخ ووصوله همساً الى الشعب، هذا إن وصل!

تواجه الاحزاب تهم الشلل بالتخلي عن العصر وعلومه وتقنياته والتنكر لمبادئ الأملية والكفلية، وتهم الاعضاء الاوائل بالمتاجرة بما مر من تاريخ وعطاء وجهاد.

والجميع يتهمونها بالوقوف دون العمل بمنطلقاتها الفكرية.

وبالتعامل مع عقائدها إما بنفيها واستبدالها بما رخص وراج في سوق السياسة المحلية، او بالتجمد في صقيع استظهارها.

وبإيواء عدد وافر من المسؤولين الفاسدين فيها الملوثين، المدانين بالنهب والارتشاء، الواقفين عراة اذا طُبّق قانون "من اين لك هذا".

وبنسف ما تقوم هي عليه، وبنقض ما تدعو اليه.

الاحزاب متهمة، بل مقبوض عليها... وبالجرم المشهود!

احزاب المنطقة اثنان:

واحد يدور موضوعه حول افكار فلسفية يُراد تجسيدها ممارسة اجتماعية ونظاماً مؤسسياً حركياً، وثان محوره فرد او عائلة او طائفة التحف فكرة الاحزاب بعدما اكتشف قوتها... وقوة احزاب الفكرة! فشرع ينسج الرايات ويصدح بالاناشيد ويحيك الاسماء الطنانة الرنانة.

واحد عقيدي ممتد في المناطق والمتحدات كالشرايين في الجسد باعثاً الثقة بانياً عليها، وثان على رغم حضوره غائب، وقاصر عن امكان صوغ حياة جديدة للمجتمع الكل، او فتح آفاق له، او حتى الاشتراك في الفتح؛ متقوقع في المنطقة حيث الطائفة، او منزو في الحي حيث العائلة.

غير أن احزاب الطوائف والعشائر والثنائيات حققت انتصاراً خطراً حين جرت مسؤولي احزاب العقائد نحو التمثل بها، فمثلوا بأحزابهم، وامتثلوا!

إن كانت الطائفة وهم وحدة روحية لجماعة متفسخة النظرة الى شؤون الحياة كالاقتصاد والدين والفلسفة والحب والتربية وانبثاق السلطة،

ووهم وحدة ثقافية لشرائح متباعدة الرؤية حول الفن والادب والموسيقى،

وإن كانت جماعة تجمعها الطقوس ويفرقها المضمون،

ولفيفاً بشرياً ضبابياً لا دستور له، او له دستور لا يعمل به،

ومأوى للمنافع الخاصة والخدمات الآنية المربوطة ابداً باصطبل السلطة،

وقبيلة تهيّج عواطفها خطبة المحنّك، فتصفح وتكرر الاستسلام له،

ووكراً للمفاسد المتعايش معها طالما لا يدري بها "الآخر" في الخارج،

وجحراً للتعصب والجهل،

وعلاقات شفهية وخاصة، بين إقطاعييها والاتباع،

إن كانت... وهي كذلك،

فلا شك ان عدداً من الاحزاب العقيدية بات ينطبق عليه وبجدارة نعت "الطائفة"!

ولا يسعف هذه الاحزاب هجومها الخطابي ومقاومتها الكلامية "للطائفية"، فممارستها لمنطق الطوائف في السياسة والاذاعة، واستبطانها النمط الطائفي في العلاقات الداخلية والخارجية، وتحالفها الاستراتيجي مع بعض رموز الطائفية السياسية التقليدية، وتشابه مسؤوليها مع مسؤولي احزاب الطوائف لجهة القصور و"الاشباح" والمرافقة والحصص الخاصة في الشركات والتوظيفات، يدينها.

مضافاً اليه تعاملها مع النظام الطائفي... كطائفة!

مثلان:

اولاً، في موضوع الزواج المدني وترويجها للطائفة الـ ١٩، بحجة ان المطالبة بالزواج المدني الاجباري مشروع مستحيل، وانه اختياراً خطوة "مرحلية" ممكنة.

ولكن، إن كان الزواج المدني الاختياري خطوة متقدمة لبعض الجمعيات والتجمعات المعنية بالجزئيات، فإنه قفزة رجعية نوعية للاحزاب المعنية بالكليّات. ففي الحقوق والقضاء، كما في غيرهما، لا مساومة: فإما الدولة المدنية، او الطوائف! واما مرجعية الدولة، او القطعان!

ولكن، من اين الذين استباحوا الحقوق وألغوا القضاء في احزابهم ان يطرحوا المسألة من بابها الحقوقي الواسع؟ ومن اين لهم... الا ان يكتفوا بطائفة الـ ١٩ تتسع لمقاعدهم في برلمان ونظام طائفيين؟

وهذا صلب ثانياً: فالمشاركة في مؤسسات النظام ما عادت لنسف النظام الطائفي الفاسد من الداخل، بل تحولت الى اقتناع به وبالدرر وأنابيب السيولة الممتدة في بناه التحتية، وصولا الى أرصدة المسؤولين الحزبيين.

استحالت الاحزاب أخيلة يعتلي صموتها من لا صموة له في طائفته، للوصول الى وظيفة عامة، سياسية او ادارية، في النظام الطائفي.

انتصرت احزاب الطوائف مرة حين امتثل مسؤولو الاحزاب العقيدية التمثّل بها، ثم انتصر النظام الطائفي ثانية حين ادخل الاحزاب العقيدية في لعبة السلطة والتسلط واعاد صوغها "طائفة" من حيث يدري المسؤولون ويجهل الاعضاء!

قد يكون عالقاً في الاذهان ان الطائفة مرتبطة بالدين. وهذا الاعتقاد مبرر في السابق لإستئثار الموضوع الديني وتفرعاته وظلاله بالابحاث الفكرية والحركات السياسية والثورات لفترة قاربت الألفي سنة ولم تنته في اوروبا الا منذ قرنين وفي محيطنا الطبيعي منذ اقل من ذلك.

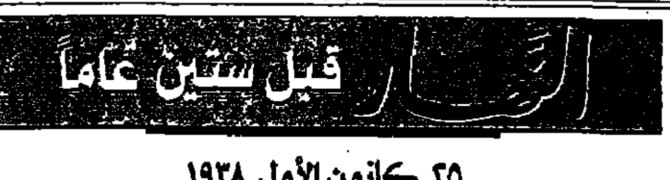
غير أن كل حركة فكرية ما ورائية او وجودية، رأسمالية او اجتماعية، فردية او مجتمعية، عرقية او تفاعلية، معرّضة للوثة التطيّف.

لا ينكر التاريخ طائفة انبثقت وفي نيتها ان تكون... طائفةً! بل تنطلق الطوائف حركات سياسية او قومية وغالباً فكرية متجلية، متفرعة عن النمط، ثائرة على التقليد، رافضة للاتجاه العام المتبلد او المتخلّف او الفاسد، بوحي من قائد ملهم فيلسوف او حركة فلسفية، ولنا في الصوفية والمعتزلة والشيعة والبروتستانتية والارثوذكسية أمثلة من عدة.

ثم وبمرور الزمن، تتشكل إما فضاء فكرياً فضفاضاً يزيّن حركة التاريخ ولا يوجهها كالصوفية، او تتحول مُغلقاً خائفاً معادياً ومحدوداً، كالطوائف في محيطنا.

كل جسم يحتوي على سرطانه، ويضم كل وجود ادوات فنائه: يحافظ على وجوده إن أحسن انتقاء الخيارات، ويفنى إن أساء.

والاحزاب العقيدية تحت الخطى في اتجاه فنائها من شدة اساءة الاختيار، ولن ينقذها ويستردها من شدق "الطائفة" الا قيامة عقائدييها المنفتحين العلميين الانقياء الاخلاقيين المنتجين واستردادها وتحريرها واستكمال التأسيس!



النهار قبل ستين عاما

٢٥ كانون الأول ١٩٣٨

نجلّ الحزب الشيوعي

براغ – ٢٤ – خصوصي – قرت الحكومة التشكوسلوفاكية في جلسة أمس حل الحزب الشيوعي وفروعه في جميع انحاء البلاد ومصادرة املاكه، وطرد نوابه في المجلس. وستنشر الجريدة الرسمية مرسوماً بهذا الشأن بعد فرصة الاعياد.

وتصرح الدوائر الرسمية ان الحكومة تنوي قمع الحركة الشيوعية بالقوة، وستضع قوانين خاصة تعاقب بالموت كل من يحاول اعادة تأليف جمعيات شيوعية سرية في البلاد.

وتؤكد الاوساط العليمة ان حكومة براغ اتخذت هذا التعبير بناء على الحاح الحكومة الالمانية.

ويقال ان الهر هملر رئيس البوليس السري في الريخ (الغستابو) هو الذي قدم الى حكومة براغ التفاصيل الوافية عن اعمال الحزب الشيوعي في تشكوسلوفاكيا ومؤامرته ثم قدم اليها مشروعاً وافياً عن كيفية القضاء عليه بنفس الوسائل التي قضي بها عليه في ألمانيا نفسها عقب وصول هتلر الى الحكم.

تعقيباً على المقال عن البابوية

لماذا الجزم بعدم التغيير؟

غسان غصن

"إن يكن الصمت من ذهب،
فما اغنى الخرسان"!
(عيمة)

نشرت صحيفة "الموند" الفرنسية، في ١٥/١٠/١٩٩٨، نتائج استطلاع آراء تثير الجدل والخلاف، وتطرح العديد من التساؤلات؛ بالنسبة الى الكرسي الرسولي، و"استقالة" البابوات، ومشاعر الكثر من الفرنسيين حيال الاوضاع الاجتماعية، حلّها جو ثابت على نحو شيق، لكنه – مثل الاستطلاع – يتطلب بعض الملاحظات والتوضيحات (والعتب)، وليحصل الصامتون على كل الذهب.

(١- كتب ثابت: "امام هذا الكمّ العددي والنوعي الرافض آراء [البابا الحالي]، فان ٥٩ في المئة من الفرنسيين ونحو (٤ في المئة من الكاثوليك الممارسين وافقوا على الرأي القائل بأن [عليه] ترك الكرسي الرسولي والتخلي عن القيام بمهمته على غرار ما قام به البابا سيليستان الخامس عام ١٢٩٥، وهي المرة الوحيدة التي استقال فيها رئيس الكنيسة الكاثوليكية" ("عشرون عاما على بابوية يوحنا بولس الثاني: جردة حساب ونقد في غير محله"، "قضايا النهار"، ٢٣/١٠/١٩٩٨).

لكنه ذكر في فقرة سابقة ان "٧١ في المئة فقط [من "الممارسين الكاثوليك"] يؤيدون بقاء البابا في كرسيه الرسولي" – وفي هذا الرقم غلطة مطبعية يوحي بها وجود كلمة "فقط"، وكون حاصل الجمع بين ٤١ و٧١ يتجاوز المئة بكثير، علما ان نسبة المؤيدين والمعارضين في مثل هذه الاستطلاعات تكون احيانا كثيرة اقلّ من مئة، لأن بعض المستطلعة آراؤهم يقولون: لا اعرف، او لا رأي لي في هذه المسألة.

اما "المعلومة" المتعلقة بالبابا المستقيل، فلسوف اعود اليها بالتفصيل، بعد استكمال ما اقوم به من "جردة حساب" لبعض ما اورد الفرنسيون، وكاتب المقال، من آراء خلافية، و"نقد في غير محله"!

٢- يقول ثابت ان "الكثيرين من ابناء الكنيستين الغربية والشرقية والمؤمنين بهما [والصحيح: المنتمين اليهما] وبغيرهما من كنائس ومذاهب" تمنوا "ان يبقى قداسته في منصبه لما له من منزلة مميزة لدى الانسانية المعاصرة"!

اتساءل هنا، على نحو عمومي، لا علاقة له بأي مسؤول ديني او دنيوي: لماذا يتمسك الانسان بمنصبه، ويتكمش به مؤيدوه وانصاره، مع عدم قدرته لسبب جسدي او ذهني على اداء مهمته على النحو المطلوب او المرتقب – كما حدث، ويحدث، مع العديد من الملوك والرؤساء والبابوات؟ واسأل: ايهما افضل للاتباع والانصار، وللعالم ككل: الزعيم المريض او المنهك، مهما كانت منزلته وشعبيته، ام المتعافي ولو كان اقل منزلة وشعبية – ابان الازمة؟ لماذا لا يسمح للطيار، او العسكري، او حتى للموظف الحكومي العادي – مهما كانت منزلته مميزة – بمزاولة عمله بعد سن معينة؟ ان التعيين في اي منصب، او "احتلاله" مدى الحياة، هو – في رأيي – خطأ كبير جدا، ليس فقط مع الحكام الفعليين والصوريين، وانما ايضا مع الآخرين، بمن فيهم بعض القضاة – مثل اعضاء المحكمة العليا الاميركية – و... البابوات!

٣- لا افهم اطلاقا، بل استهجن دون تردد، كيف تحمل "فئة الذين تراوح اعمارهم بين الاربعين والستين... الكنيسة (الكاثوليكية) ومن على رأسها مسؤولية تراجع السلطة الابوية واضمحلالها في المنازل والمؤسسات التربوية الى حد لم يعد لأي اب او ام اي قدرة على التوجيه والارشاد"! لا افهم ايضا – مع الاستهجان الشديد – كيف يؤيد "كبار علماء المجتمع والمفكرين الفرنسيين... وجهة النظر هذه"، ويرون فيها "اساس المشكلة الاجتماعية"!

ان كانت هذه الاقوال صحيحة، حتى بعد التنبه الى المغالاة المفرطة عن "اي أب" و"اي قدرة"، فانني لن اتردد في اتهام "علماء الاجتماع والمفكرين الفرنسيين" هؤلاء... بالغباء ولتساءل: هل هم من الكاثوليك "الممارسين"، اولئك المتراوحة اعمارهم بين الاربعين والستين، ومؤيدوهم من "كبار علماء الاجتماع والمفكرين"، ام من غير الممارسين، او حتى من غير الكاثوليك؟ ان كانوا من الفئة الاولى، فثمة احتمالان لا ثالث لهما: اما انهم غير مخلصين وجديين في "ممارستهم"، واما انهم متشددون فيها الى حد تنفير اولادهم. وان كانوا من الثانية، فلربما يتعين على الكاثوليك منهم... العودة عن غيهم، والتقيد الصارم بالقوانين الكنسية – وعلى الآخرين ... اعتناق المذهب الكاثوليكي! وفي كلتا الحالتين، فان مسؤولية التربية – او انعدامها – تقع على الفرنسيين انفسهم، لا على الفاتيكان، ولا حتى على... "الطليان"!

٤- يقول كاتب المقال ان المجتمع الاوروبي "الشائخ" – والتعبير له – بدأ، "في غالبيته"، "يبحث عن خشبة خلاص يستند بها ليتغلب على ما يعانيه". ثم يسأل، استنكاريا: "هل نقد البابا هو بداية البحث عن تلك الخشبة؟ وهل جلوس رجل جديد على كرسي روما هو ما يطمح اليه الناقدون؟" ويجيب: "ما نقد الناقدين الا صراخ واستنجاد بالمجهول في انتظار الحلول التي يريدونها"، ولن هذا النقد... "في غير محله".

للرد على السؤال، او التساؤل، اسأل بدوري: لم لا؟ أوليس "التغيير" احدى سمات الديموقراطية وتطورا طبيعيا في الحياة البشرية؟ وهل يصح دائما ذلك المثل القائل: "وجه تعرفه خير من وجه تتعرف اليه"؟ ثم، هل الاعتراض على مواقف البابا الصارمة من قضايا مثل الاجهاض، واستعمال موانع الحمل، وزواج المطلّقين... "نقد في غير محله"؟

٥- يقول ثابت ان "البابوية مع يوحنا بولس الثاني او مع غيره غير ممتعة بحل مشكلات اولئك الناقدين عن "المتحررة" [المزدوجان له]، ومبادرة التغيير لن تكون من جانب اي بابا، اليوم او غدا. فالكنيسة الكاثوليكية لن تسلّم ولن تسمح بالاجهاض ولن تعترف... باستعمال موانع الحمل... بل ستظل على رسالتها المحافظة على القيم الانسانية والداعية الى مصالحة الايمان والعقل والتسامح"!

لن ادخل هنا في الجدل القائم حول هذه المشكلات... "المتحررة"، التي لي فيها آراء واضحة ومعروفة، لكنني اسجل استغرابي هذا الجزم القاطع بأن "مبادرة التغيير لن تكون من جانب اي بابا، اليوم او غدا". فالتغيير جار، ولو على نحو ابطأ بكثير مما يجري في الانظمة الديموقراطية العلمانية، والحبر الاعظم الحالي يشارك في هذا "التغيير" – والا فكيف سمي "المجدد"؟ واذا كان "تسعون في المئة من الفرنسيين"، ذوي الغالبية الكاثوليكية، ينتقدون "عدم التسليم الكنسي باستعمال موانع الحمل..." ونحو ستين في المئة منهم يطالبون البابا "المجدد" و"صاحب الرؤيا البعيدة" بالتخلي عن منصبه، فمعنى ذلك ان التغيير آت لا محالة. وفي تاريخ البابوية نفسها، شأنها شأن اي "مؤسسة" او فكروية (ايديولوجيا) اخرى، شواهد عدة على ان معاندة التغيير والتطور – حتى لو كانا، في رأي الكثيرين، نحو "الاسوأ" – مصيرها الفشل، وتؤدي الى نتائج عكسية!

سليستين... والاستقالات البابوية

كتب ثابت ان البابا سليستين الخامس "ترك الكرسي الرسولي... عام ١٢٩٥" (الصحيح: في ١٣/١٢/١٢٩٤)، وان تلك الاستقالة هي "الوحيدة" في تاريخ رؤساء الكنيسة الكاثوليكية. لكن "وليم فانينغ" يؤكد في الموسوعة الكاثوليكية ان ثمة "عددا من الامثلة على استقالة البابوات" (النسخة الالكترونية في ١٩٩٧ للطبعة الصادرة في ١٩١٣. راجع العنوان التالي على شبكة "الانترنت"، بالحرف الصغير: .WWW NEW :او اطلب KNIGHT. ORG/ADVENT ADVENT ولسوف يتعزى كاتب المقال، الى حد ما، عندما يعلم ان الموسوعة الاميركية المرموقة، بريتانكا (طبعة ١٩٨٥)، ارتكبت خطأً مماثلا بقولها ان سليستين الخامس هو "اول بابا يستقيل من منصبه" – كما ذكرت انه ولد "حوالى ١٢٠٩"، بينما تقول الموسوعة الكاثوليكية انه توفي سنة ١٢٩٦ عن واحد وتسعين عاما (الطريف في الامر ان ناقل المعلومات الى "الانترنت" كتب تاريخ الولادة، ١٢١٥، والصحيح ١٢٠٥).

حدثت "الاستقالة" الاولى في مطلع القرن الرابع ايام البابا مرسلينوس، الذي يقول بعض المؤرخين ان اضطهاد المسيحيين دفعه الى الارتداد عن دينه – بحسب البريتانكا (تكتفي الموسوعة الكاثوليكية بالقول ان قضيته "مبهمة"). وشهد ذلك القرن ايضا "استقالة" البابا ليباريوس (٣٥٢–٣٦٦)، "المشكوك فيها حتى اكثر من [سابقتها]، كما تقول الموسوعة الكاثوليكية.

في النصف الاول من القرن الحادي عشر، كان البابا بنيدكت التاسع – الذي "تسبب للكنيسة [الكاثوليكية] بالفضائح زمنا طويلا" (الموسوعة الكاثوليكية)، و"باع البابوية لعرابه" (البريتانكا)– واحدا من ثلاثة بابوات يتنازعون على رئاسة الكنيسة الكاثوليكية. تخلى عن منصبه "بحرية" واختار التنسك، لكنه... ندم لاحقا، اي فور وفاة البابا كليمنت الثاني، فاستولى على الكرسي الرسولي. ومن المفارقات، ان عرابه، الذي "اقنعه" بالتنحي (عبر تزويده بالكثير من الممتلكات والاموال)، وحل مكانه باسم البابا غريغوري السادس (١٠٤٤–١٠٤٦)، استقال طوعا، لأن الكثيرين وجدوا في الخطوة التي قام بها – رغم نياته الحسنة، وعمله الهادف الى خير الكنيسة، كما تقول الموسوعة الكاثوليكية والبريتانكا على السواء – "شراء" للمنصب الكهنوتي SI-MONIACAL!

في ١٢٩٤، شهدت الكنيسة الكاثوليكية ذلك "المثل الكلاسيكي لاستقالة بابا"، بعد خمسة اشهر من تكريسه وتتويجه (٧/٥ – ١٣/١٢). ولهذا الحبر الاعظم قصة مثيرة، اكتفي منها بالقول انه امضى حياته ناسكا متعبدا، ولم يقبل البابوية الا لانقاذها من التخبط والضياع (ظل المنصب شاغرا قبله عامين وثلاثة اشهر). بعد استقالة البابا سليستين الخامس بتسعة ايام، انتخب الكاردينال "غايتاني" لرئاسة الكنيسة واختار لنفسه اسم "بونيفاس الثامن". وأرغم البابا المستقيل على مرافقة خليفته الى روما... معتقلا، "كي لا يُستغل العجوز البسيط لأغراض عدوانية". لكن سليستين تمكّن من الهرب، ونجح في الافلات من متعقبيه بضعة اشهر، عبر الانتقال من مخبأ الى آخر في الغابات والجبال. وأخيرا، حاول الفرار في البحر الادرياتيكي الى اليونان، لكن عاصفة أجبرته على العودة، فاعتقله رجال بونيفاس. وسجن في غرفة ضيقة، في برج قلعة "فيوموني"، حيث عومل بخشونة وقسوة طوال الاشهر التسعة الاخيرة من حياته. وقد طوّب قديسا في علم ١٣١٣، على يد البابا كليمنت الخامس.

في مطلع القرن الخامس عشر، ابان "الانشقاق العظيم للغرب"، ادعى اثنان البابوية ونجح كل منهما في استقطاب بعض التأييد. وبغية وضع حد للنزاع والشقاق، اعلن البابا الشرعي، غريغوري الثاني عشر، المنتخب في ١٤٠٦، تخليه عن الكرسي الرسولي في ١٤١٥. وتذكر الموسوعة الكاثوليكية ان البابا بيوس السابع (١٨٠٠–١٨٢٣) اعد استقالته قبل السفر الى باريس عام ١٨٠٤ لتتويج نابوليون، على ان تصبح سارية المفعول في حال اعتقاله على ايدي الفرنسيين.

***

يقول ابو العلاء المعري:
الدهر كالدهر والايام واحدة،
والناس كالناس والدنيا لمن غلبا!

فلمن تكون الغلبة: للراغبين في التغيير، ام لرافضيه!

كاتب

◄ غرفة بيروت زارت الحص ونقلت عنه:

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

واضاف: "لا خوف من التقشف وضغط النفقات على حركة الاقتصاد اللبناني بل العكس هو الصحيح لان تخفيف العجز من شأنه المساهمة في تعزيز الاستثمارات وخفض خدمة الدين العام".

التخصيص

ورأى الرئيس الحص "ان موضوع التخصيص – ونحن لسنا من عشاقه – هو احد العوامل التي تكسر الحلقة المفرغة بين زيادة خدمة الدين واستمرار العجز، وستتقدم الحكومة بمشروع قانون الى مجلس النواب تحدد فيه شروط التخصيص، اي ان تكون شفافة وغير عشوائية".

وعن الاصلاح الاداري قال: "ان القسم الاكبر من نفقات الدولة يذهب للرواتب والمصاريف الادارية. والامر مرتبط بعملية اصلاح اداري منتظم ومستمر. والحل يحتاج الى قرارات موجعة، اذا وجدنا انه لا بد من اتخاذها فسنلجأ الى ذلك وسننطلق في عملية اصلاح اداري شامل وجذري ومدروس، وسنحرك اجهزة الرقابة بعدما باشرنا استكمال بنيتها".

واعلن الحص ان من بين القرارات الاولى للحكومة "صرف كل مستخدم جرى استخدامه بعد انتخاب الرئيس لحود عدا الذين تم استخدامهم وفق الاصول ومن طريق مجلس الخدمة المدنية. وسندرس وضع كل مستخدم دخل الادارة في فترات سابقة وسنملأ الشواغر في بعض الادارات من الادارات التي لديها فائض. وقد اتخذنا قراراً بوقف التوظيف في الادارات نهائياً ريثما يدرس هذا الامر من مختلف جوانبه".

وفي موضوع المناقصات، نقل البيان عن الرئيس الحص قوله: "ان الحكومة ستعمد الى تعزيز ادارة المناقصات، ووقف التلزيم بالتراضي بغية خفض نفقات المشاريع، وسيتم اعتماد اولويات معينة في تنفيذ المشاريع، كما اننا لن نوقف العمل في اي مشروع بوشر تنفيذه لان الحكم هو استمرار ونحن نحترم توقيع الحكومة اللبنانية".

واكد "اهمية الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ودوره على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، مما يفترض ايلاءه الاهتمام اللازم، وستكون البداية تعيين مجلس ادارة قادراً وفاعلاً".

وامل الرئيس الحص – بحسب بيان غرفة بيروت – في "استمرار التشاور مع الغرفة ومع الهيئات الاقتصادية في الشؤون التي لها انعكاس على القطاعات والاوضاع الاقتصادية ايماناً منه باهمية التعاون والتنسيق بين القطاعين العام والخاص".

نقابة الاطباء

كما استقبل وفداً من نقابة الاطباء في لبنان برئاسة النقيب غطاس خوري الذي قال على الاثر: "طالبنا بانشاء نظام صحي عادل للمرضى والعاملين في القطاع الصحي، اذ كانت هناك محاولات لاصلاح النظام الصحي ولكنها لم تمس الجوهر الاساسي، واليوم هناك ضرورة لذلك حتى نصل الى نظام صحي عادل يأخذ بالاعتبار كل العاملين في القطاع الصحي وحاجات المواطنين، وركزنا على ضرورة تحقيق مطالب النقابة القديمة على صعيد الضمان الصحي الاجتماعي للاطباء او فصل بدل الاتعاب الى امور اخرى اصبحت حيوية، وعرضنا على الرئيس الحص مسودة مشروع صحي بالاضافة الى تعديل بعض القوانين المتعلقة بنقابة الاطباء".

اصحاب المستشفيات

كما التقى وفداً من نقابة اصحاب المستشفيات الخاصة برئاسة النقيب فوزي عضيمي الذي صرح بأن "البحث تناول الديون المترتبة على الدولة للمستشفيات منذ اكثر من ٤ سنوات والبالغة ٣٠٠ مليار ليرة لبنانية". وذكر ان الرئيس الحص "وعد بان يعطي الامر الاهتمام الكلي وان يكون الحل مقبولاً من جميع الفرقاء".

قطع الكهرباء عن وسط بيروت

أعلنت مؤسسة كهرباء لبنان في بيان لها أمس "ان اعمال الكشف والصيانة على المحطات النقالة من المتعهد "ميونداي"، تستوجب عزل إحداها في الأسواق التجارية بين السابعة صباحاً والخامسة مساء من يومي ٢٥ كانون الأول الحالي و٢٦ منه.

أما الشوارع والأحياء التي سينقطع عنها التيار الكهربائي في الموعد المذكور فهي: شارع المارسيلياز، المطران، السرايا الكبيرة، الكبوشية، باب إدريس، فوش، "اسكوا"، اللنبي، محيط قصر فرعون ومجلس الانماء والاعمار.

◄ بدلات ايجار الهاتف والكهرباء والمياه

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

العادي والمؤسسات الكبرى، والمواطن الذي يستخدم الهاتف في ما يستوجبه الاستخدام والاخر الذي يستخدمه لغايات التسلية.

ثالثاً: تعميم الخطوط الدولية بحيث يخف استخدامها عبر الهاتف الخليوي، وعبر البطاقات الدولية الاخرى الموجودة في الاسواق، شرط ان تكون تعرفة المخابرة الدولية مدروسة ومنافسة او موازية لما هي في بعض دول حوض المتوسط القريبة منا والتي يمكن المواطن اللبناني الاشتراك هاتفياً عبرها.

رابعاً: ان وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية مدعوة الى ضبط فواتير الهاتف الخليوي. فاذا كانت الوزارة تتقاضى تعرفاتها على دقيقة التشغيل، فان تعرفات الهاتف الخليوي هي بحسب الدقائق من جهة، وبحسب الوحدات من جهة ثانية في البطاقة المسبقة الدفع، والوحدة الموزعة هي اقل من دقيقة. لكنها تحتسب قيمة الكسر من الدقيقة دقيقة والكسر من الوحدة وحدة كاملة. وأمكن بحسب احصاء عدد من الفواتير المفصلة ملاحظة الفارق بين مدة المخابرات الفعلية والمدة المحتسبة في الفاتورة، وتبين ان المدة المحتسبة في الفاتورة تزيد بنسبة وسطية مقدارها ٣٥ في المئة على المدة الفعلية. واذا كان معدل مخابرات المشترك ٧٠٠ دقيقة شهرياً بحسب احصاءات الشركات ذاتها، وان عدد المشتركين هو ٤٥٠ الفاً في حده الادنى، نجد ان الفارق الذي تتقاضاه الشركات يوازي ٧٠ مليون دولار اميركي في السنة يمكن ان يتم تحويلها الى خزينة الدولة! وهي توازي تقريباً ضعفي ما يدخل خزينة الدولة من زيادة ايجارات الهاتف.

خامساً: لقد استطاعت شركتا الهاتف الخليوي تحديد تكلفة المخابرة المسبقة الدفع، والتي لا تستوجب دفع بدل اشتراك في الخط الهاتفي، ودفع بدل شهري مقطوع مقداره ٢٥ دولاراً. لذا يجب الغاء البدل التأجيري الشهري، واستبدال بدل التعرفة القديم ببدل التعرفة المحدد في البطاقة المسبقة الدفع.

سادساً: ان بدل الاشتراك في الهاتف العادي هو اكبر من تكلفة تمديد الخط الواحد وتجهيزه فاما يتملك المشترك خطه، او تعتمد الوزارة مبدأ التأجير فقط من دون الاشتراك.

الكهرباء

والى الهاتف، تتقاضى مؤسسة كهرباء لبنان ايضاً بدل تأجير عداداتها (أي الساعة). وهي، بخلاف الهاتف، تضع بدل ايجار تصاعدياً يرتبط بقدرة العداد بحسب عدد الامبيرات او عدد الاوجه (فاز). والايجار هنا لا يرتبط باستهلاك الطاقة وانما يشمل بدل صيانة العداد.

ومعلوم ان المشترك في التيار الكهربائي يدفع ثمن العداد ويدفع بدل تأمين لدى عقده الاشتراك، وتكون المؤسسة، شأنها شأن ادارة الهاتف، تبيع المشترك العداد ثم تتقاضى بدل ايجار عن عداد ليس ملكها! ولا يدخل في هذا المجال ما يدفعه المشترك ثمن وصل ساعته بمحطة التحويل او بمصدر التيار. ومما اثار الغرابة ان المؤسسة استوفت بدلات ايجار العدادات للمنازل التي تهدمت في خلال الحرب واتلفت معها العدادات، او من المشتركين الذين هجروا منازلهم، او من المشتركين الذين لم يكن يصلهم التيار الكهربائي !!! علما انها تقاضت من المشتركين ايضاً ثمن العدادات الجديدة بدل العدادات التي اتلفت.

رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان مديرها العام جوزف الهواء، يضع حاليا تعرفة جديدة قد تأخذ في الاعتبار موضع التأجير واستبداله ببدل صيانة ادنى مع تحديث تعرفة عادلة.

المياه

اما مصالح المياه فتختلف من حيث الجباية عن الهاتف والكهرباء، فهي تحدد تكلفة المتر المكعب من المياه سنوياً وايصاله الى المشترك، ولا تأخذ في الاعتبار الكمية التي يستهلكها المشترك. من هنا فان استبدال العيارات بعدادات تحدد كميات الامتار المكعبة التي يستهلكها المشترك هو اقرب الى العدالة من التعرفة السنوية.

لقد سعت الحكومة والادارات العامة في خلال فترة بعد الحرب، الى تأمين موارد مالية لم تكن في مستوى الخدمات التي قدمتها. والغريب ان تعمل على زيادة تلك الموارد من دون ان تقدم الى المواطن الخدمات التامة. فهل تعيد الحكومة الحالية النظر في هذه الاعباء وتعتمد التعرفات المدروسة جيدا والعادلة كذلك؟

الامم المتحدة للانماء تمول مشروع ري في بعلبك الهرمل

أنجز برنامج الأمم المتحدة للتنمية الريفي برنامجاً في منطقة بعلبك – الهرمل، يتناول مشروع ري من نبع اهلا في بلدة شعث – رسم الحدث.

ويهدف المشروع، كما أعلن مدير البرنامج الدكتور ناصر الفرجاني، الى مساعدة المزارعين "لأن الري يساعد على انتاج محاصيل استراتيجية كالحبوب والبقول والاعلاف والاشجار المثمرة: كما يهدف الى المحافظة على كمية المياه والحد من ضياعها، والمساهمة في اكمال الدورة الزراعية، واستنباط انواع جديدة من المزروعات غير المتوافرة حالياً والتي تتمتع بمردود اقتصادي جيد".

وأشار الى ان تكلفة المشروع بلغت ٦٠٠ الف دولار اميركي فقط، بعدما كان مقدراً لها ان تبلغ وفق المواصفات العالمية، ٩٨٠ الف دولار. وذلك نتيجة الحصول على افضل الاسعار لشراء الانابيب.

ولفت الى ان المشروع يرفع مساحة الاراضي المروية في البلدة الى ٤٥٠ هكتاراً من ٦٠ ويتيح الافادة منه لنحو ٨ آلاف و٧٠٠ نسمة.

◄ ١٩٩٩

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

"ماذا ينفع الانسان لو ربح العالم كله" بما فيه المجرات والازمنة التي تدور اذا لم يعرف الانسان ماذا يجري في قلبه وكيف يخلص قلبه من خطاياه في كتاب صدر حديثا للصحافي الفرنسي جان دانيال عنوانه "مع الزمان". لاحظ هذا الكاتب ان هم آباء الكنيسة مشكلة الشر. ولاحظت بعده ان هذه المشكلة غير واردة حقاً عند فلاسفة الكون من عصر قدماء الاغريق حتى يومنا هذا. عند سقراط كان الشر هو الجهل وعندنا الشر هو الخطيئة. عند أهل الكونيات في الحركات الهندية وما تفرع منها الجهد ان تكون في هدأة تجاه الشر، ان تتحرر بالمعرفة، بادراك نواميس الطبيعة وذلك بالتمارين العقلية، بالترويض النسكي الذي يجعلك حراً من الالم. ظنهم انك قادر على الهدوء الداخلي ان اتبعت تقنيات ترويضية حتى تندرج بالكون كله وتذوب فيه.

***

نحن المسيحيين لا نعتقد بهذا. ايماننا ان الكرم الالهي وعندنا اسمه النعمة ان نزل عليك فأنت كائن الهي وانت تنجو بالالهية التي تتدفق عليك مجاناً. والجهد في ان تطيعها وتستجيب والمناسك الكثيرة محاولة لحفظ النعمة لكن النسك لا يفتعل النقاوة فيك. هذه تحل عليك حلولاً لان الله احبك مجاناً فجعلك ابناً له. وايمانك بهذه البنوة يقودك الى الطاعات. والنعمة والطاعة ليستا بحاجة الى تهدئة تقنية وليستا بحاجة الى ازمنة واعمار تتوالى وتجسيدات لا تنتهي.

ساقني الى هذا وقوفي عند السنة الجديدة التي سندشن بعد ايام واعتقادي الراسخ ان امتدادها لن يأتيك بشيء ليس فيك أو لا ترجوه فضلاً إلهياً. وما من شك في ان المتأملين في السنة هذه اذا كانوا محللين أو معلقين سياسيين قد يرسمون بعض الخطوط التي سوف تسير عليها الاشهر المقبلة. سوف يستشرفونها مع كل احتمالات الخطأ. ذلك ان اللامتوقع من امر ربك وان ما يطلبه ربك ان تجعل نفسك في الحدث اذا طرأ ولكن غير منساب اليه، حراً من الطارئ ومن المتوقع لتسكن أبدية الله.

ماذا يجيء الزمان به اليك؟ هذا ليس ملجسك. انت تستقبل الآتيات في الصبر بمعنى انك تتقبل مرها وحلوها نافعاً لك. والمر انت تحليه بعذوبتك. اذ ذاك لا يكوّنك العابر. تضيئه انت بأنوار ليست فيه او انت تستقرئه علامة على طريقك كما ارشد النجم المجوس الى صبي بيت لحم. انت لا تسير في الازمنة العمياء. تسير في الله. تتقدس عبر الحدث بما ليس منه وتشده الى الزمان الاخير، زمان المسيح الآتي ليستعيد كل شيء ويرفع كل شيء الى الله أبيه.

***

فاذا ما انت تجليت تشد الكون الى التجلي عند حضور المسيح الاخير. هنا الكون بحد نفسه لا يعني شيئاً. صار يعني عندما بات الانسان عاقله. الكون لا يتكلم الا في الوجدان البشري. والانسان على سموه كان قصبة تحركها الريح قبل ان قال له يسوع الناصري انه وعاء للالوهة وانه مشدود اليها ويتحقق مصيره فيها.

لو بقي نعيمة حياً لقلت له: ليست كواكبك شيئاً ولا كونك. وليس الانسان في حدود لحمه ودمه شيئاً. وانا ما اقتحمت حديثنا به لانفلك عن الشمس والقمر والنجوم فحسب واحصرك في هذا الجرم الصغير الذي هو الانسان. انا اردتك تتابع كونك حتى الانسان لاني كنت احاول ان اشدك الى ما فوق الانسان. فانا اتيتك به من كنائس بسكنتا. لاني فيها فهمته قائماً من بين الاموات بفعل قيامة المخلص التي لا تعني شيئاً لو كان هذا المسيح صاعداً بدءاً من الارض الى السماء القيامة التي تعرف انت انشودتها الاساسية على اللحن الخامس كانت لان "هذا الذي صعد ما هو الا الذي نزل اولاً" والذي لا فاصل بينه وبين الآب.

كل هذا لا يعني اننا لا نبالي بجرح العالم. بأطفال العراق، بفتيان فلسطين المذهلين في شجاعتهم، بتنقية لبنان من الفساد. لكن هذا يعني اننا لا نستطيع ان نتجند الا من دفق الحب ومن السعة التي تعلمناها من ذراعي المسيح الممدودتين الضامتين العالم. بأي شيء ستاتي به السنة الجديدة؟ لو كنت اعرف لكتبت المقال. هذه من الفضول وهو قاتل. أنا أعرف اني حبيب الله وأتذوقه السنة المتقادمة من خلال حبه واقرأها بما أحسها ناضبة الى الحب.

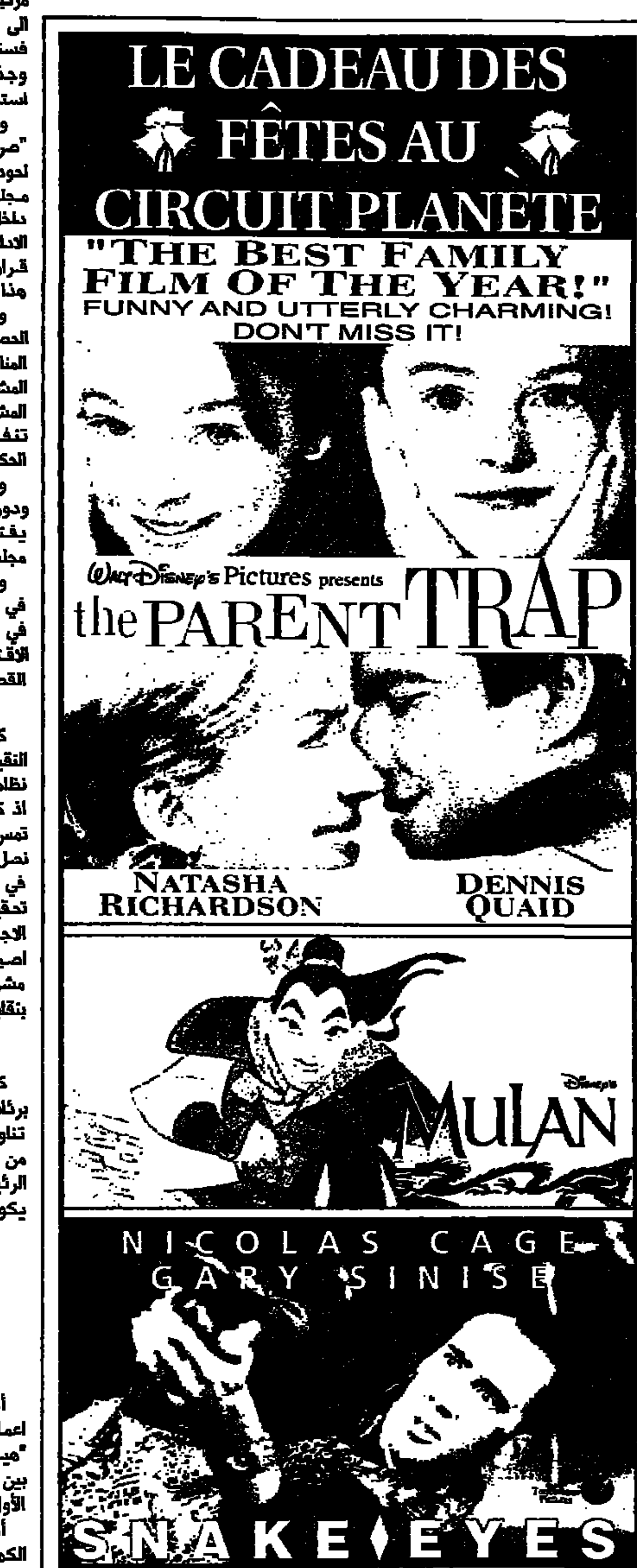
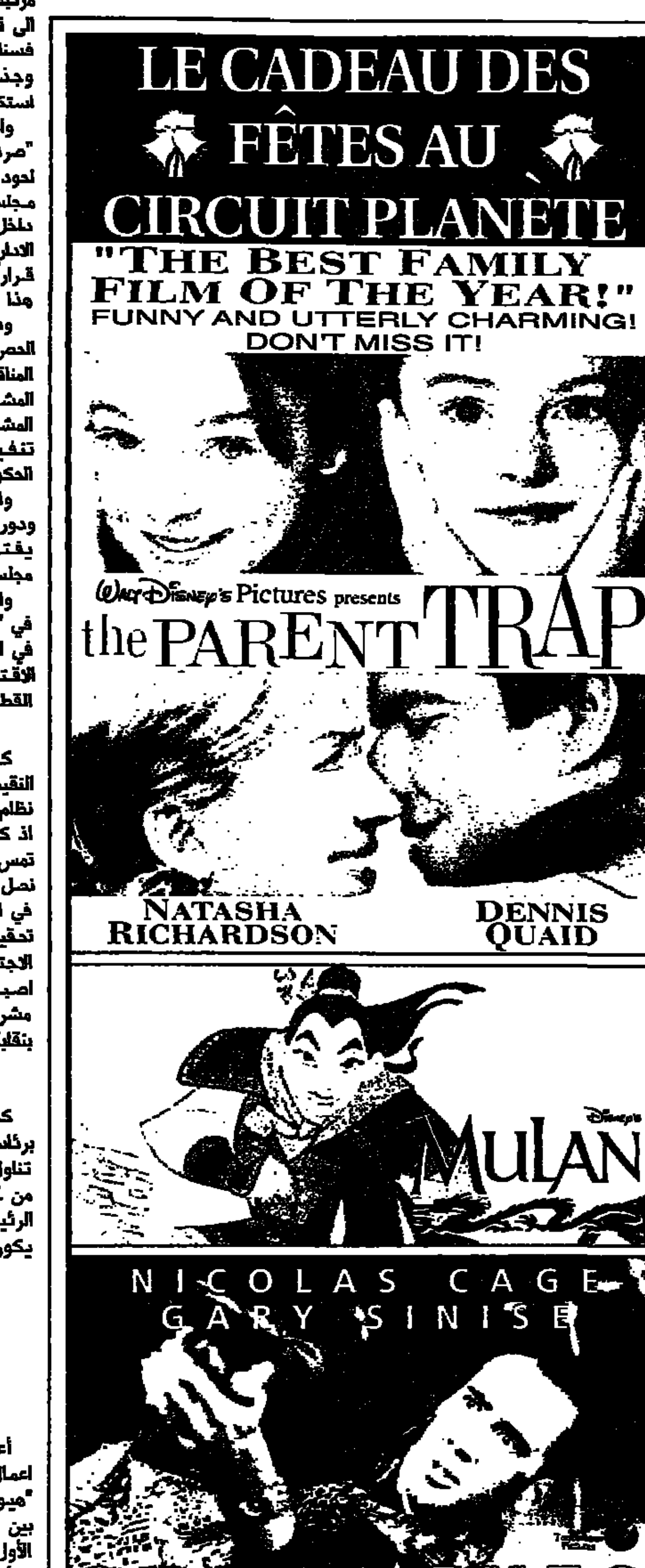
ستنطوي يقولون. كل شيء ينطوي الا رحمته. فالمهم هو كيف تنفتح لا لتلقي الايام ولكن لتلقي الافتقاد الالهي تبثه انت صباح مساء حولك بعد ان تكون قد ارتفعت به. سينصرم القرن كله واذا انصرم لنا ان نحاسب انفسنا عما فعلنا فيه. السنة والقرن لا يبقى فيهما الا القديسون. ستذوب خطايانا في الرحمانية ونحن نبقى كما شاء لنا ربك ان نصير. لن نندرج في الكون في ضوضائه أو في عجمته لكوننا افصح منه واعظم. فاذا كنا اعظم من الملائكة الذين يضبطون الخليقة فلا حديث يبقى عن المجرات ولا عن الازمنة التي تعيش دوراتها. هذه الدائرية المتواصلة فلسفة اليأس. هذه الاوقات التي لا نهاية لها لا قراءة فيها. متى التقط الله حقبة من الحقبات التي تتوالى بحضور القديسين تكتسب هذه الحقبة فحواها والا كانت عجماء ككل دائرة الزمان.

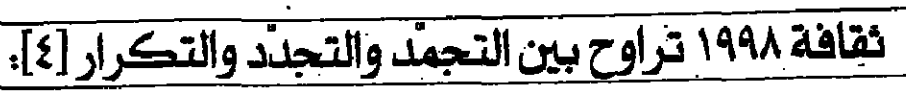
لا، ليست السنة الـ ١٩٩٩ آتية الا في الظاهر. فالناس حسابيون وادمغتهم حسابية. ولا بد من تسجيل التاريخ أرقاماً. لا يرتاح الانسان الا الى الرقم. واذا ارّخ فهو فهيم. ولكن ليس في ذلك خلاص. تبقى القضية كيف انجو من خطيئتي. قد لا تكون المسألة كيف ينجو الناس جميعاً من خطاياهم. هذا جاء به تعليم مرة واحدة على ضفاف بحيرة طبريا. السؤال الملح كيف أخلص انا مما ارتكبت؟ كيف استضيء؟ كيف اصعد الى السموات من بعد حلول المخلص في الهنود؟

السنة الآتية تكون لي جميلة انا غدوت جميلا. هل هي في داخلي سنة الرب المقبولة؟ أم اجترها انا أتت؟ كل شيء يبدأ من قلبي اذا الله سكنه. انا ما قلت اني أكون أسير قلبي، ذلك انه مكان الحرية. انا قلت انطلق من قلبي الملئ ربي لأكتب ربي في صميم السنة التي سوف نستهل. سوف يعيد الكثيرون عيدا باطلا للسنة الجديدة لكونهم فرحوا بآمال دنياهم، بسعادة لاولادهم، بعروس مشتهاة، بمال محسوب لجناه. يعبدون لانفسهم ويسمون هذا سنة جديدة.

اما الذين اسلموا لله وعاهدوه على التواضع والغفران والسماحة فسوف يقولون انهم يتوقون تنزل النعمة عليهم. هؤلاء لن يعيدوا لسنة لا يعرفونها بعد جديدة لانها لن تكون كذلك ما لم تنزل عليهم جدة الحياة. هؤلاء يقيمون في الرجاء. والرجاء وحده محتوى اعيادنا.

المطران جورج خضر



ثقافة ١٩٩٨ تراوح بين التجمّد والتجدّد والتكرار [٤]

فيروز تتألق في بعلبك وتونس وموسيقى تتجدد ولا تقطع مع الموروث

قدمنا في الحلقات الثلاث السابقة المسرح والفنون الغنائية والموسيقية الوافدة، وفي هذه الحلقة الرابعة الفنون الغنائية والموسيقية اللبنانية والعربية.

حصاد الجديد الموسيقي والغنائي سنة ١٩٩٨ بقي محدودا ومختصرا في اعمال قليلة رغم عشرات الحفلات والنشاطات التي توزعت بيروت وبيت الدين وبعلبك وصور وجبيل.

في كل حال شهد لبنان الموسيقي والغنائي حالة انكفاء ملموسة للاغنية والموسيقى الهابطة لتتقدم الاعمال ذات القيمة الفنية العالية التي احتضنتها ورعتها مهرجانات الصيف المنصرم ولاسيما ان فرقا ومغنين ومغنيات عالميين قدموا الجيد والجديد. وبعيدا عن المادة الغنائية والموسيقية الاجنبية التي قدمت في لبنان، فان مساهمات المغنين والموسيقيين اللبنانيين حضرت كاعمال متحفزة وطامحة الى تقديم تجارب واعمال لافتة. ففرقة الموسيقى الشرق عربية التابعة للمعهد الوطني العالي للموسيقى قدمت في قاعة "الاسمبلي هول" في الجامعة الاميركية صيغة جديدة للموسيقى الشرقية. فالقوالب الموسيقية كالبشرف والسماعي واللونغا اتخذت حضورا مختلفا عن حضورها في المعالجات التقليدية. اذ تغلبت الناحية الموسيقية على ما عداها ولاسيما في التراكيب الجديدة. كأن المقصود بنية موسيقية حديثة القطعة، تحاكي بنية القطعة الموسيقية في قالبها الغربي.

"آخر ايام سقراط"

"آخر ايام سقراط" شريط غنائي موسيقي اختصر فيه منصور الرحباني عمله المسرحي الغنائي. وهو عبارة عن اغان "وموسيقى مجتزأة من سياق غنائي درامي كامل قدم نفسه وحدات فنية صغرى يمسكها عصب واحد هو توقيع منصور الرحباني نفسه وتواقيع رحبانيين آخرين.

شرائط

في الشرائط الموسيقية والغنائية الصادرة في سنة ١٩٩٨ تتعدد الاساليب والتجارب والهويات فمحمد عبد الوهاب في شريطيه "أسألك الرحيلا"، و"اللحن خالدة" هو صورة عن افضل ما في السبعينات والثمانينات في الموسيقى والاداء الغنائي العربي لكنه في الوقت نفسه يختلف عما قدمه ملحم بركات في مهرجانات صور، رغم التطريب والاداء التطريبي والتنغيمي الذي يتقنه ملحم بركات. وهذان الامران، يختلفان ايضا عما قدمته فرقة الموسيقى العربية من ادوار وموشحات واغان في مهرجانات صور، وفي قصر الاونيسكو، والتي جاءت على قدر عال من الاداء الاصولي الذي يلتزم القواعد والمعايير التقليدية.

في اصدارات الشرائط شريط "سمع" لبول سالم الذي تميز كتجربة في التلحين والاداء ذي الطبيعة الغنائية بثلاثة مناخات: الانغام الشرقية، وبعض الموسيقى المحدثة، وموسيقى الجاز.

زياد

سنة ١٩٩٨ حاول زياد الرحباني العودة الى عمله الموسيقي وتجريبه المبتكر والمستمر في عمل قدمه في البيكاديللي بعنوان "وحدوه اتحدوا" جامعا بين عناصر عدة لتوصيل قلقه ورؤيته السياسية عبر لعبته الفنية، ورؤيته الفنية عبر سياق سياسي اعتراضي كاشف وناقم. ففي حفلته استخدم زياد الرحباني الموسيقى والاغنية والمقالة السياسية والاسكتش المسرحي. اي انه استخدم الوسائل الموصلة لما يريد. وقد بقي في ما قدم خارج التقليدي مبتعدا عن المألوف الفني. ورغم سطوع لغة زياد الرحباني الفنية وتميزها الا انه بقي في دائرة حاصر نفسه فيها.

حفلات

سنة ١٩٩٨ حفلت بنشاطات وحفلات غنائية وموسيقية تنتمي الى الادب الصوفي والموسيقى الصوفية. فقد قدّم المغني والموسيقي الايراني شارام ناظري في مهرجانات بيت الدين حفلة تركت صدى واسعا في الاوساط الفنية الموسيقية انطلاقا من التخت الموسيقي الايراني. واللافت ان الجملة الموسيقية لناظري قدمت في

هذه الحفلة بصيغ عدة انطلاقا من النص الشعري للشاعر الصوفي الكبير جلال الدين الرومي، على قاعدة ان العازفين المرافقين كانوا يمهدون ويسلمونه وهو يتلقى ويجيبه.

ابو مراد

على مستوى مواز احيا نداء ابو مراد في "مسرح مونو" حفلة موسيقية انشادية بعنوان "سماع العاشقين". وجديده كان في ادخال آلة الرق الى جانب الكمان، واعطاء الانشاد مكانة اساسية ولاسيما مع المنشدين محمد سعيد الشامي وسيلفيا حداد.

في سياق البحث عن الجديد وتقديمه قدمت فرقة "ساربائد" "صلة وصل" الالمانية في معبد باخوس وفي اطار مهرجانات بعلبك الدولية حفلة موسيقية انشادية اغنت عالم الموسيقى في لبنان، لانها كانت لونا جديدا لم نألفه من قبل. فهي تواليفة بين الموسيقى الغربية والغناء الاندلسي مستلهمين من تراث القرون الوسطى في اوروبا تألفت من خلالها المنشدة اللبنانية فاديا الحاج باداء خاص متقن. وامتاز شربل روحانا بعزفه على العود بطريقة جديدة ومنهج تجديدي.

وهنا لا ننسى ما قدمه أديب الدايخ في سياق النص الشعري الصوفي والموسيقى الصوفية في "مسرح المدينة" والذي نحا منحى التطريب والتأكيد على الارتجال الممسوك بقواعد الاداء الغنائي العربي التقليدي.

ماجدة الرومي

في "فوروم بيروت" احيت ماجدة الرومي حفلة غنائية قدمت فيها ١٥ اغنية غطت فيها معظم النماذج الغنائية التي ادتها في مسيرتها الفنية واضافت اليها الجديد. وبقدر ما تميزت ماجدة الرومي في ادائها الرحب والحر وبحضورها الجانب تميزت باتقان غناء القصيدة العربية الحديثة، كما كتبها نزار قباني وانور سلمان، والناصر، وعبد الجليل وهبي، كأننا امام مروحة واسعة ومتنوعة من الاغاني التجارب التي استطاعت ماجدة الرومي ان تمسك بمفاصلها الفنية والتعبيرية وتقدمها بصيغتها هي وبادائها الخاص الذي ميز غناءها وجدد في الاغنية العربية.

هبة قواس

في "فوروم بيروت" وفي خان الافرنج في صيدا قدمت هبة قواس حفلتين غنائيتين وموسيقيتين كلتا الابرز. واذا اخذنا الغناء والموسيقى وكذلك النصوص الشعرية فان ما قدم يستقيم في تلك اللعبة الفنية التي تأخذ بعنصري الموسيقى والغناء الحديث في شكل متكافئ، وفي اطار درامية ان على صعيد المادة الموسيقية كما في حفلة فوروم بيروت، او على صعيد التأكيد المشهدية التي يدخل فيها النص الشعري والمسرحة في التوليفة الغنائية ككل.

بعلبكي

سمية بعلبكي وامجد العطافي قدما في قصر الاونيسكو سهرة غنائية اشرفت عليها ونظمتها "مؤسسة عبد العزيز البابطين" تقديرا لشاعر كبير من لبنان هو الاخطل الصغير الذي حملته الذاكرة الشعرية الحديثة كأبرز مبدعيها وارقهم واكثرهم تفوقا في نحت الجمال وصوغه.

بصوت قوي وغني ودرب قدم المغني المصري امجد العطافي باقة من اغنيات الاخطل الصغير التي لحنها وغناها محمد عبد الوهاب. وعند "يا ورد مين يشتريك" و"جفنه علم الغزل"، و"الهوى والشباب"، و"الصبا والجمال" وغيرها عادت نهاية الثلاثينات والاربعينات زمنا ساطعا للكلام المصقول، حامل المعاني والمضامين التي تؤكد الانسان. اما سمية بعلبكي فغنت مجموعة من قصائد الاخطل الصغير كان لحنّها وغناها فريد الاطرش ولاسيما "اضنيتني بالهجر"، و"اغضاضة يا روض".

وقد اجادت سمية بعلبكي في ادائها لانها تتقن اساسا غناء القصيدة، واصول الغناء العربي الكلاسيكي، لكن اضافتها كانت في التكوين الخاص وبالمعالجات الصوتية والتطريبية المحكمة والمضبوطة. وجديدها كان قصيدتين من تلحين نبيه الخطيب. وفي كل حال فان ما قدمته سمية بعلبكي وفرقة الموسيقى العربية المصرية وملحم بركات وحفلات نداء ابو مراد واديب الدايخ تقع في اطار التأكيد على الاصول والقواعد التقليدية في الموسيقى بينما نجد في المقابل حركة غنائية وموسيقية تجديدية تتمثل في بعض ما قدمته ماجدة الرومي، وفي تجربة هبة قواس الغنائية والموسيقية. وفي هذا السياق تسجل غياب نور الهدى التي تركت وراءها مئات الاغنيات وغناء ضبط القرار كما ضبط الجواب.

لم يغب مارسيل خليفة عن سنة ١٩٩٨ فقد احيا في مسرح بيروت بعضا من اغانيه وموسيقاه، وفي قصر الاونيسكو جزءا من حفلة فرقة الاوركسترا السمفونية للمعهد الموسيقي لمقاطعة بولونيي بياتكور الفرنسية ولاسيما عزفه على العود الذي شغل قسما مهما من الحفلة.

ساحة الشهداء

سنة ١٩٩٨ شهدت في ساحة الشهداء حفلا حضره مئات الاف اللبنانيين الذين حاولوا اكتشاف ملامح الحلم العربي وعصبه الجديد، فكانت حفلة "الحلم العربي" الانشادية من مغنين ومغنيات جاؤوا من معظم البلدان العربية. وبعيدا عن الضجيج والفوضى التي طبعت الحفلة – المهرجان، فان الطابع التلفزيوني للانشاد والتقديم والصيغة كان هو الغالب.

سنة ١٩٩٨ صدر لوليد غلمية شريطان موسيقيان بعنوان "اتيري" و"حجر الحظ". وفي الشريطين بدت السيطرة على الآلات الموسيقية والتركيب الاوركسترالي.

وفي مجال العزف نذكر شريط سمير سبليني (ناي) وشريط نقولا نخلة (عود) بالاضافة الى مساهمات موسيقية لاسامة الرحباني اصدرها في شريط مستقل.

فيروز

سنة ١٩٩٨ كانت سنة فيروز ان في بعلبك في اطار مهرجاناتها الدولية، او في تونس. ففي بعلبك قدمت توليفة مسرحية غنائية من "جسر القمر"، و"جبال الصوان"، و"ناطورة المفاتيح" وهي اعمال مهمة من المسرح الغنائي الرحباني. اما المنطق القوي الذي حكم حفلات فيروز في بعلبك التي حضرها حوالي خمسين الفا من اللبنانيين والعرب فهو منطق التأكيد على القيمة الفنية التأسيسية والمتجاوزة، ومنطق وصل ما انقطع وتعريف الاجيال الحالية على خزانة موسيقية وغنائية طليعية.

صوت فيروز في بعلبك امسك النص الشعري والموسيقي وطوعهما لضروراته الدلالية. وهذا ما يعيد الغناء الدرامي حضوره القوي واهميته الفنية العالية. فغناء فيروز الدرامي المحكم والممتلئ بشفافياته وشفافيات الموسيقى والشعر تكريس للغناء الاستثنائي ضمن انتظامية دقيقة، مرهفة، تحمل في داخلها امكانات التطوير المفتوح.

فيروز سنة ١٩٩٨ تجديد حضور النموذج الغنائي الذي يطرح نفسه حالة غنائية وموسيقية تعني قبل اي شيء الاخذ بها والانطلاق منها.

حفلت سنة ١٩٩٨ باحتضان الكلاسيكي الثابت من حيث قيمه وقواعده، والجديد الذي يحاول الابتكار والتجريب والتطوير.

هاشم قاسم

(يتبع حلقة خامسة)




فيروز: صوت معتق في بعلبك وتونس.

ماجدة الرومي، الصوت الشاعر.

زياد الرحباني، اللعبة المفتوحة.



الحلم العربي يتحقق في بيروت.



هبة قواس، صوت اوبرالي جديد.

فاديا الحاج، الاتقان.

على هامش امسية أنسي الحاج في باريس

مِنْ وراء كلماتك تأتي وحَرْبُكَ مستمرة من "لنْ" الى "غيوم"

هذه الكلمة كتبها الشاعر والباحث عيسى مخلوف على هامش الامسية الشعرية التي اقامها معهد العالم العربي لشعر انسي الحاج في باريس يوم الخميس الماضي وغصت فيها قاعته بمئات الحاضرين من العرب والفرنسيين:

صديقي أنسي،

أخبرتني في مسائك الباريسي الأخير، وكنّا نجتاز المدينة من أولها الى آخرها، المدينة المزّينة بزينة العيد، أخبرتني أنّك حين قرأت قصيدتك الجديدة "غيوم" في أمسيتك تلك، لم تقرأها بأكملها، بل أنّك قفزت فوق مقاطع منها، أو بالأحرى فوق مقطع تتحدث فيه عن طفل يلتهم ثدي أمّه. أو أنّه يلتهم أمّه بأكملها. لا أدري. لست أدري لماذا حين سمعت هذه الكلمات القليلة، باتت الكلمات مبعثرة، مشوشة وغامضة. ولم ألتفت إليك لأتأكد مما جاء على لسانك. لم أجرؤ على الالتفات. لكن أتلفّظت أنت فعلاً بتلك الكلمات؟ وما الذي قلته بالتحديد؟ أيّ كلام لفرط صفائه ووضوحه يعصى على الإدراك؟

وتابعنا طريقنا. عبرنا الجسر الذي يربط بين متحف "اللوفر" والضفة اليسرى. عبرنا الكلام الذي يشعل حرائق. كأنني لم أسمع شيئاً منك. أو كأنني، بلا وعي مني، ما أردت أن أكون شاهداً على مجاعتك الى أم، الى الأمومة، الى ان تكون أنت الأم والابن معاً. الثدي الذي يرضع والرضيع في آن واحد.

التهام الآخر، أتعرفه؟ أعرف أنك تعرف ما معنى افتراس الآخر وأكله. كان أفراد بعض القبائل الافريقية اذا فقدوا أحداً في رحلاتهم الطويلة، يضعون رماده في حسائه ويشربونه، ويتابعون المسير بعد ان يصبح الراحل في قلب كل واحد منهم. شيء أشبه بالقربان المقدس، أليس كذلك؟ لكن أين هو هذا الغائب الذي لم يعط لنا حتى تحويله حساء؟ وما أدهى فقدانه حين يكون أماً. أنثى "في ريعان الموت". فكيف تتخلّص من "الأوجاع الشخصية"؟ من فقدان المرأة الغائرة فيك، المتدفقة في أعماقك؟ هذا الجرح يا أنسي، تلهبه كثرة وعيك له. تؤجج نيرانه الدفينة. هذا التوق الى الآخر حتى الى لعنته.

من هنا أراها طالعة غيومك. كلماتك. كيف يمكن كلمة أن تحمل هذا الذي تحمّلها إياه ولا تنوء؟ هكذا تأتي أنت، من وراء كلماتك تأتي، عارماً بدائياً ومتوحشاً. مكللاً بالأسرار لأنك مدرك سرّ الألم. ألم الرضيع الذي لم يرضع. واذا انت وفيت بوعدك، فمن أين للحب ان يفي بوعده، يا شفيع المحتاجين الى الحب؟ وليس المقصود بالحب هنا ذلك المطوّق حُكماً ببداياته ونهاياته، وإنّما ذلك الكنز الضائع في أعماقنا منذ بداية التكوين.

تحبل المرأة وتلد، أمّا الشاعر، قدر الشاعر، فأن يحبل بالمرأة ولا يلدها ويظلّ يعيش آلام المخاض. ولا أظن أن الشعر قادر أن يحتويك. فكيف تحتوي السدود والمغاليق البحر الهادر؟ لذلك فأنت حين تكتب تبدو أحياناً كأنك تفخخ الكلمات. إنما حربك التي بدأت منذ "لن"، والمستمرة حتى "غيوم". إنما معركتك التي لن تنتهي ولا بالموت. وأنت حين تكتب لا تكتب ليتحول كلامك قصيدة. أنت لا تكتب لكي تصير شاعراً، لكنك تكتب لتعلن فضيحة الصمت المنتصب وراء الحاجة الدفينة الى الحب. وكلامك عن المرأة، هنا، يبدو سابقا حتى للمرأة ذاتها. فمن أين يأتي إذن هذا الكلام؟

وسواء كان كلامك سابقاً للمرأة أو لم يكن، تتواصل الحاجة الى الافتراس. سواء كانت المرأة أماً أو حبيبة. وهل تنفصل الرغبة في المرأة عن جسدها؟ تلك الرغبة التي "قد لا تكون سوى نزوع مقنّع الى اللحم البشري"، بحسب قول نوفاليس. أو كما كتب بودلير تحت رسم له يمثل امرأة: Quaerens quem devoret.

هكذا يمسي الحب، لعبتك، لعبة على حافة العدم. أو شكلاً من أشكال الاندماج فيه والاتحاد به.

باقترابك من المرأة، تقترب من المقدس، كالهنود الحمر أنت، أبناء الحضارات البائدة. اولئك الذين يعرفون المقدس ولا يعرفون الدين. عن المقدس يتحدثون وكلمة دين غير موجودة في لغاتهم. بهذا المعنى يصبح الحادك رحمة. وكذلك غضبك الجميل، أنت المليء، المتعب "تحت حطب الغضب". ومن غضبك أعرفك كارماً للصبر، كزوجة أيوب القائلة: "العنه ومُت". من هذه اللعنة يجيء ايمان آخر أمضى وأشدّ. ألم يقل بودلير (مرة أخرى نعود الى بودلير) إنه "أصعب على الانسان أن يحب الله من أن يؤمن به"؟

في أمسيتك الباريسية تلوح غيومك أمامي فوق كاتدرائية "نوتردام". وغيومك لا تعبر بل تستقر. وهي شديدة التململ في استقرارها وفي حدسها الرائع والمدمر. "سحقاً للشعراء". اذا كان الجمال، في المقام الاول، هو الاحساس بالجمال، هكذا الشعر بالنسبة اليك. الشعر هو الأنثى منك ترى بانتلاقها. وهو مزيج مما تحب وتكره. هكذا أراك في نقطتين شديدتي التطرف. وأراك في ذلك الشعاع الطالع من بهاء صحوك، المرتفع فوق سنابلك العالية. قطرة منه تُطفئ ظمأ الشعلة.

مع محبتي.

عيسى مخلوف – باريس

إصدارات غادة السمّان الى الفارسية

صدرت في طهران ترجمة فارسية لكتاب غادة السمان "رسائل الحنين الى الياسمين" الذي سبق صدوره في العربية عن "دار غادة السمان" عام ١٩٩٦.

الترجمة حملت العنوان نفسه وقام بها الباحث والكاتب الايراني الدكتور عبد الحسين فرزاد الاستاذ الجامعي المعروف والذي سبق ان ترجم الى الفارسية ايضاً كتاب غادة "اعتقال قوس قزح" وصدرت الترجمة عن "دار جشمة" في طهران.

والفارسية واحدة من ثلاث عشرة لغة ترجمت اليها اعمال غادة.

وصدرت للكاتبة أخيراً الطبعة السادسة من كتابها "السباحة في بحيرة الشيطان" والخامسة من "الحب من الوريد الى الوريد".

الغلاف بالفارسية.






في البدء كانت الاشارة

في البدء... كانت الاشارة
كان الرقص لكل زمان ومكان
في البدء ايضاً كان الكلام.
في البدء مرة اخرى كانت الكلمة تبني سلطتها
كانت القراءة، كان القرّاء يرتقون باصواتهم
كان الغناء، كان المغنون يمولون الكلمة بترتيلهم الأخنق.
كان الكتّاب يلعبون بعيدان مرية على الواح من الطين
كان الكتبة يلهون بنقش القوانين على سطوح ملساء سيمونها... مسلّات.
كانت الكتب او ما شابه، كانت المكتبات، كان الكتبيون، كانت المكاتب، كان الكرسي يبني فرصته كانت المناضر تحتل المساحات، كان المنضّدون يجمعون الرقم، كان الزرم، كان الرزامون، كانت الرسائل، كانت المراسلات، كان العشاق، كانت اوهام العشق، كان الصيد، كان الصيادون، كان المحت، كان النحاتون يضعون الآثار الاولى للأمة، كانت الأمة تتربع على سواحل الانهار الكبيرة، كان السحر، كانت فتنه، كان السحرة، كان الشعر، كان الشرك انت طراوة الخطاب، كان السرد، كان الكهنة، كان الدين، كانت المعابد، كان خطاب الكهنة، كانت سلطته، كان الناس ينشطرون كالجراثيم وتتشرون بفعل الكيمياء الجنسية، كان الناس يتلونون بفعل اللغة كانت اللغات تأخذ لونها وتفر به، كان الفارّون ينقسمون الى رهبان وملحدين، مزارعين وفنانين، لغويين وسماسرة، فلاسفة وتجاراً، محاربين وحطابين، مقدّسين ومدنسين.

كان الناس يتغربون بفعل اللغة.
كانت اللغة تتغرب بحركتهم...
كانت الاكدية، كان الاكديون
كانت الكنعانية، كان الكنعانيون
كانت الارامية، كان الاراميون
كانت اليمنية، كان الاحباش
كانت العربية، كان العربيون
كانت المدن، كانت المدارس، كان المدرسون
كان الطلاب، كانت مقاعد الطلاب، كان المعنيون
كان القادة، كانت الجيوش، كان الجنود، كانت الحراسة
كان الحراس، كانت الاسلحة، كانت الصناعة، كان الصناع
كانت التجارة، كان التجار، كان المتاجرون، كان المضاربون
كانت المصارف، كان الصيارفة، كانت النقود، كان السك
كان الغرباء، كانت السوق السوداء، كان اللون الاسود، كان الابيض، كانت الصنوف، كانت الطرقات، كانت القلاع كان الملوك، كانت نساء الملوك، كان الخصيان، كانت المحضيات كانت الوصيفات، كان الاباطرة، كانت الامبراطوريات، كانت الحروب، كان الجراد، كان الجفاف، كانت الصحراء، كان الجراد الصحراوي الاصفر، كان اللون الاصفر، كانت الامارات الصغيرة تنمو، كان الامراء الطفيليون، كانت المكائد، كانت المدايا كان الحوت، كانت المقابر، كان الحزن، كانت الدموع كانت مراسم الدفن، كانت التعازي، كانت الارامل، كان الايتام... كان الورد
للشعوب فقط!
كان الجميع مدنسين بالارض
كانت الارض مدنسة باحلام الملوك
كان الملوك مدنسين بالتاريخ
كان التاريخ مدنساً باقلام الملوك
— — —
لذلك اهملت دروس التاريخ!
(١٩٩٦)

ركن الدين يونس
(العراق – بابل)

مُعجم المؤلفين

اكثر من سبعمئة مؤلف، راحلين واحياء. حرص المؤلفان الباشا والبعيني على توفير المعلومات على مسؤولية اصحابها لانها كتبت في حيّز ما قدموا من معلومات ووقائع.

والكتاب مرجع مفيد للباحثين وطلاب العلم والمعرفة، وللاساتذة وطلاب الجامعات في ابحاثهم ودراساتهم الادبية والاكاديمية واطروحاتهم الجامعية.

وقد بين المؤلفان فوائد هذا المعجم:

يلاحظ ان القراء عندنا نادرون، واندر منهم من يشترون الكتاب. فلعلّ هذا المعجم يكون دافعاً لتحريك الكتاب على رفوف المكتبات.

قد يكون القارئ في حاجة الى بحث ما، او الى موضوع لا يعلم انه موجود في المكتبات، فهذا المعجم دليل، فيؤمن خدمة للمؤلف وللناشر وللقارئ على السواء.

يقول المؤلفان، وقد استغرق عملهما ثلاث سنوات متواصلة: "... كتابنا جهد المقل، بذلنا فيه جهدنا بصدق ومحبة واخلاص. ولا قصد لنا منه غير الثقافة والعلم، والقيام بواجب التنويه باولئك الذين سهروا الليالي، وافنوا عيونهم وصحتهم لكي يؤلفوا كتباً يحمل الى الناس الثقافة والمعرفة والعلم".

يتألف المعجم من ٧٢٤ صفحة من القطع الكبير وقد جلّد تجليداً فخماً.

"معجم المؤلفين في الشوف والمتنين وقضاء عاليه" تأليف د. محمد الباشا ونجيب البعيني، صدر حديثاً عن "دار نوفل للطباعة والنشر والتوزيع" في بيروت.

هذا الكتاب – المعجم، يعرض الانجازات الادبية والعلمية لمجموعة الادباء والشعراء والكتّاب في اقضية الشوف والمتن الاعلى والمتن الجنوبي وعاليه، ويتناول سيرة المؤلف وشخصيته واتجاهاته الفكرية.

وينشر المعجم اسماء الكتب والكتّاب تسهيلا للبحث والمراجعة وعناء تتبع سيرة الاعلام والباحثين في الكتب والدوريات وغيرها من المراجع والمصادر، متناولاً على سبيل التعريف

مدنيات. جامعات. مدارس

ابن الله أخذ جسدنا بضعفه وأتعابه

أندريه حداد وجبران تويني تعاقبا على محور روحي يتصل بالمسيحية



المطران حداد وجبران تويني. (دانيال الخياط)

زحلة – "النهار":

"تأملات ميلادية" لراعي ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران اندريه حداد والمدير العام لـ"النهار" جبران تويني كانت محور لقاء روحي دعا اليه الرئيس والجمهور في دير مار الياس الطوق ومجلس رعية الراسية ووادي العرائش في الكلية الشرقية في زحلة حضره النائب الياس سكاف، محافظ البقاع دياب يونس، الرئيس العام للرهبانية الباسيلية الشويرية الارشمندريت نقولا حكيم، مدير الكلية الشرقية الاب جوزف خوري، ورئيس دير مار الياس الطوق الاب شربل حجار الى شخصيات روحية ورسمية واجتماعية وحشد من المهتمين.

حداد

النشيد الوطني افتتاحاً، فتقديم للكاتب العدل ايلي نوريه الذي تحدث ايضاً عن اعجوبة ميلاد المسيح كما جاءت في العهدين القديم والجديد ومعانيها. الى المطران اندريه حداد الذي رحب بتويني "حبيب الشباب وصاحب الرأي الحر والكلمة الجريئة والمواقف الشجاعة". ثم تحدث عن الاجواء التي ظهرت فيها المسيحية ايام الامبراطورية الرومانية العظيمة التي كانت تسودها مجموعة ازمات فكرية وخلقية واجتماعية لم تقدم لها الوثنية جواباً وجعلت المواطنين انذاك ينتظرون شيئاً آخر. فجاءت الدعوة المسيحية دعوة روحية تترفع عن المادة وتركز على فكرة الروح وملكوت السماوات، وتملأ النفوس بشيء غير المادة التي تعبت منها بعض النفوس.

اضاف: "جاءت المسيحية تعلن المساواة بين البشر وان الجميع اخوة وابناء لاب واحد هو الله الخالق".

"(...) وجاء السيد المسيح يعلن نفسه المعلم والطريق والحق والحياة، (...) ملك روحي سماوي يدعو الى عالم آخر غير هذا العالم وحياة اخرى غير حياة المادة والاغراق في الشهوات. علم كمن له سلطان واعلن برنامجه في عظته الاولى على الجبل واعلن شريعة جديدة وقيماً جديدة تحدى بها العالم، وبها بدأت حضارة جديدة".

وتابع حداد: "الاهم والاقدس في تعاليم الميلاد لاحترام الانسان والتزام كل قضاياه، ابن الله الاقنوم الثاني من الثالوث الاقدس اخذ جسدنا بضعفه واتعابه، وعاش في ما بيننا يجوع ويعطش لكي يرفع هذا الانسان الى النبوة الالهية، فتعالوا نتأمل اين هو عالم اليوم من الانسان. انظروا الى ما يجري اليوم في العراق، اين نحن من تعاليم طفل المغارة، هل العالم الحديث يعنى بالانسان؟ (...) لن يكون ميلاد الا اذا التزمنا اخانا الانسان، فطفل المغارة ليس في تلك التي نخترعها ونبنيها كل سنة انما هو يولد في كل واحد منا هو جاركم وقريبكم اذا اردتم ان تحبوا يسوع احبوا اخاكم الانسان (...) ساعدوا الانسان ليصبح اكثر انسانية هذا هو الميلاد".

تويني

ثم تحدث جبران تويني عن المسيحية كما يعيشها ومن خلال تجاربه واكد في مستهل كلمته على الامور التي تميز لبنان عن بلدان المنطقة "فهو البلد الوحيد الذي لا دين لدولته، ديموقراطي وفيه مبدأ فصل السلطات". ورأى ان الاتفاق المسيحي – الاسلامي الذي هو في اساس لبنان جعل منه دولة حضارية تحترم الرسالة وحرية الرأي (...) واستطاع ان يقاوم كل المؤامرات التي كانت تحصل لتلغي ديموقراطيته وحريته والتعايش على ارضه".

واعرب عن اعتقاده ان لبنان تجربة فريدة من نوعها، فالمسلم اللبناني غير المسلم الموجود في العالم العربي كله والمسيحي اللبناني غير المسيحي الموجود في العالم، ولو طلب من مسلم لبنان ان يكون غير ذلك لرفض ولو طلب من المسيحي ان يكون غير ذلك لرفض".

واضاف: "المسيحية انطلقت من عندنا، من هنا، ولم يفهم احد المسيحية بقدر ما فهمناها نحن، ولم يدفع احد عن المسيحية بقدر ما دفعنا نحن، ولا احد مستعد ان يدفع عنها بقدر ما ندفع عنها اليوم، ليس باسم التعصب والتطرف كما يريد البعض ان يصورنا ولكن باسم المحبة والتعايش والتفاعل ونشر الرسالة ليس بالقوة والفرض بل انطلاقاً من الحرية واحترام الآخر والحوار الذي لا يتم الا بوجود اثنين ووجودهما يفترض اعترافاً متبادلاً بالآخر فلا حوار بناء وايجابياً الا اذا توافرت المحبة، لذلك المسيحية علمتنا الانفتاح والمحبة والحوار والتفاعل الحقيقي بين الناس".

وقال تويني انه مسيحي متمسك بمسيحيته، معلناً في معرض رده على سؤال ان التزامه الديني "لا يؤثر على خياراته السياسية المبنية على ان المواطنين في لبنان جميعهم مواطنون درجة اولى واحرار".

وقال في كلمته: "لم اطالب يوماً بجمهورية مسيحية لانني اعتبر ان لا علاقة للدين بالدولة ولا علاقة للدين بالامور السياسية، فالدين امر خاص بي اطبقه على حياتي اليومية وفي تعاطي مع الآخر. وانا لا اخجل من مسيحيتي وادافع عنها بشراسة لانني اعتبر انني انطلق منها، فانا لم اعترف بمن انا وما انا عليه، كل الباقي لا استطيع ان اعترف به".

وقال ان مسيحيته علمته ان يكون منفتحاً على الآخرين ويستمع اولاً اليهم "لاحاول ان افهمهم ويفهموني".

وعند تويني ايضاً ان المسيحية عدالة اجتماعية "فكل مجتمع فيه كبرياء لا تسوده العدالة الاجتماعية لان اساسها التواضع، والمسيح علمنا ان نكون متواضعين".

اضاف: "مسيحيتي علمتني ان ارفض الموت ولا اعترف به. عندما يموت احدهم نقول صعد الى السماء اي ترقت روحه وتحررت من الذات التي فيها الجزء السلبي في الانسان وهو الجسد. والانسان الذي يعتبر ان الموت لا يخيف، وانه موعد آخر مع الاهم منه والاكبر مع الخالق، يملك اهم سلاح وهو الايمان الذي يعطي قوة للصمود والتصدي". وقال: "حين يتخطى الانسان الماديات والخوف من خسارته الامور الصغيرة جداً حينها لا يعود يخاف من الموت انما يتحداه ويتعايش معه". وأورد مثالاً "المرضى والمعذبين الذين يتعايشون مع الموت ويتعالون عليه، مستشهداً بتجربته مع والدته التي لولا ايمانها لما استطاعت ان تصمد في وجه المرض وتتكيف وتتحداه وتنتظر الموت".

ولدى تويني ايضاً ان المسيحية ديانة تتطور مع العصر "لذلك لا حدود لها (...) كلما تطور العلم وحاول ان يخترع ويبدع زاد ايماننا كمسيحيين، لان الانسان بقدر ما يتعلم ويتثقف ويتطور ويبقى مؤمناً بالمسيح يكون ايمانه اهم بكثير من ايمان الجاهل الذي قد يكون مؤمناً فقط لانه طلب منه ان يؤمن دون معرفة وبحث عن الحقيقة".

وتابع: "ان الديانة المسيحية لا تتعارض مع التطور والعصر الذي تعيشه، فليس هناك ما يسمى بعصر المسيحية والمسيحيين، ليتعارض عصر آخر مع افكارنا وهنا تختلف الديانة المسيحية عن باقي الديانات".

ورأى ايضاً ان الدين يتبنى الناس ويتقبلهم ويتفاعل معهم مستشهداً مجدداً بوالدته التي استطاعت ان تستعمل الفلسفة الدرزية لتفلسف المسيحية وتفهمها.

وعند تويني ان المعاناة الداخلية تزيد الانسان ايماناً، وان كل الناس تخطئ والمهم ان يعترف الانسان بخطائه بطريقة مباشرة او غير مباشرة لربه لافتاً الى ان الديانة المسيحية تتخطى الانسان والذات والامور المادية ليكون عندها آفاق وافق. والمسيحية له تفاؤل ولا يمكن للانسان ان يكون مسيحياً ومتشائماً في حياته، مستشهداً بالمسيح الذي تعذب وصلب ثم قام من الموت وصعد الى السماء.

اضاف "ان المرحلة التي مررنا بها في لبنان كانت اهم مرحلة وامتحان للمسيحية (...) فمسيحية الحرب كانت مسيحية معاناة (...) ونحن اليوم نستحق اكثر من اي وقت مضى ان نكون مسيحيين ليس من باب التعصب انما من باب اننا مسيحيون وفخورون ومنفتحون على الآخرين ولم نرد يوماً ان ننغلق. اتهمنا بالانغلاق ولم ننغلق يوماً ولم ندع يوماً الى جمهورية مسيحية او تقسيم. كل منه بدع جاءت من الخارج فرضوها علينا".

وحذر تويني من "الهجمات التي تتعرض لها المسيحية في العالم لأنها اثبتت انها ديانة كل العصور ويجعلونها شيئاً ارضياً انسانياً صغيراً بقدر ما الانسان صغير، لانها الى انها مرسلة من اعداء المسيحيين خصوصاً اليهود لأنه اذا كان هناك من ديانة انغلاق فهي اليهودية بالذات".

وخلص الى القول: "هكذا أفهم مسيحيتي: انا مسيحي متطرف وهذا لا يعني انني منغلق ابداً بل ان الآخر يجب ان يرتاح لتطرفي المسيحي لأنه يعرف من انا وكم انا منفتح على الآخرين عملاً بتعاليم ديني (...) انا لا اعتبر انني غريب في ارضي. فالمسيح اتى من هنا".

ورأى انه "اذا كان هناك من مستقبل للمنطقة فهذا المستقبل يجب ان يكون انطلاقاً من المحبة والبرهان على ذلك ان ما يتميز به لبنان رسالة الانفتاح والديموقراطية والحرية. يتجه العالم العربي نحوه (...) وهم اصبحوا كما كنا ليكونوا مع عصرهم اليوم من انفتاح وديموقراطيات وحرية واحترام للآخر وللشعب وخاصة الشباب. المسيح مات شاباً، وكان الثورة الاولى في العالم وكانت ثورته بيضاء كثوبه (...) والمسيحية اولاً وأخراً تعني الشباب وتعني الثورة النقية والثورة البيضاء، ثورة بقلب مفتوح".

حوار

ثم دار حوار حول ما طرحه حداد وتويني الذي اوضح رداً على سؤال ان الاعلام لا يمكن ان يكون نشرة رسولية او جريدة لطائفة معينة. فالاعلام و"النهار" لكل الناس فسحة ومنبر لمن يريد ان يدافع عن رسالة مستدركاً ان "النهار" لن تدافع عن البدع التي تستهدف المسيحية. كما اكد والمطران حداد على اهمية المحافظة على الهرمية العائلية وقيمها في لبنان.

كما دار نقاش حول ما نشر في "ملحق النهار" عن كتاب "يسوع المسيح ملك اليهود" للروائي سرج برامبلي والمصورة بيستينا ريمس اليهوديين فأكد تويني على ان اهم شيء ليستطيع الانسان ان يواجه خصمه هو ان يعرفه ويعرف السلاح الذي يستعمله هذا الخصم ليكون على المستوى نفسه فيمتلك السلاح عينه في وجه السلاح الآخر. من هذا المنطلق نشرنا هذا الموضوع.

واختتم اللقاء بتعليق لتويني عن وحدة الكنيسة التي يؤيدها، والبطريرك هزيم من الذين يناضلون لتوحيد الكنيسة والمسيحيين لنواجه المخاطر على مشارف القرن الـ٢١ معرباً عن اعتقاده ان خلافاتنا ليست مهمة لتبعدنا عن اي مسيحي آخر. وهي من صنع الانسان لذلك يمكن ان نتخطاها.

والمطران حداد اعتبر ان الوحدة المسيحية حلم من احلام المسيحيين لأن هناك خلافات كثيرة وتنظيمات بشرية عدة دخلت الى الكنائس.

ورأى ان الوحدة المسيحية هي احترام بعضنا للبعض وكنائسنا المختلفة حينها نعيش بعضنا مع بعضنا كمسيحيين في اطار هذه الوحدة.

وانتهى اللقاء بزيارة لمغارة الميلاد في دير مارالياس الطوق.

الميلاد يشعّ بين الأطفال الوافدين ولا واحد إلاّ نال هديّته

اليوم عيد الميلاد، في الليل قرعت الاجراس وتعالت الترانيم تبشر بولادة المخلص. والاولاد في معظمهم انتظروا بابا نويل يحمل اليهم الهدايا.

وفي الامس، تواصلت الاحتفالات والصلوات وعمت المناطق اللبنانية.

شاهد زهاء ٥٠٠ طفل من المناطق اللبنانية "بابا نويل" و"دبدوب" و"ارنوب" و"المغارة" خلال حفلتين ترفيهيتين مجاناً للاطفال اقامهما "سنتر الدون، فردان وكانت اغان خاصة بالميلاد ورقصات.

ثم حضر الاطفال والاهالي عرضاً لفرقة "فيزينوفا" الاوكرانية المؤلفة من اولاد اعمارهم من ٥ الى ١٤ سنة وادت الفرقة لوحات تعبيرية على موسيقى عربية واجنبية ثم وزعت هدايا والعاب.

والقت منظمة الحفل المسؤولة في سنتر الدون غيدا طبارة كلمة.

وفي الاعياد اصدر الاب فادي ثابت المرسل اللبناني، المتخصص بالمسرح الديني في جامعة هيوستن الاميركية، شريطين غنائيين بعنوان "قصيدة وغنية" و"طفل زغير بمغارة".

كما سيقيم حفلة غنائية روحية على مسرح مدرسة راهبات الصليب – بقنايا. وعنوانها "نجمة سمرانة" السبت ٢ كانون الثاني المقبل الساعة ٨،٣٠ مساء.

عكار

وكانت الاحتفالات في القرى والبلدات العكارية ("النهار") وسط معالم الزينة والاضواء في المنازل كما على الطرقات وفي الساحات العامة.

في المدرسة الوطنية الارثوذكسية في عكار وزع بابا نويل الهدايا على تلامذة المدرسة والقى مديرها نضال طعمة كلمة وهنأ الجميع بحلول العيد وتمنى السعادة. وكان المطران بولس بندلي راعي ابرشية عكار وتوابعها للروم الارثوذكس رأس قداساً عشية الميلاد في كنيسة المطرانية في الشيخ طابا في حضور جمع من المؤمنين وافراد الهيئة التعليمية في المدرسة الوطنية الارثوذكسية.

ثم كانت مأدبة محبة في باحة المدرسة ألقى خلالها المطران بندلي كلمة دان فيها الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان ومعزياً ذوي الضحايا، وفي بلدتي عندقت والقبيات ارتفعت معالم الزينة والاضواء لاستقبال العيد وظهرت في ساحة البلدتين مغارتان كبيرتان. واقيمت الصلوات في معظم الكنائس.

وفي كنيسة القديس يوسف للروم الكاثوليك رأس الاب ميشال بردقان قداساً في حضور راهبات دير القديس يوسف من الراهبات الباسيليات الشويريات وجمع من المؤمنين.

مؤسسة فارس

واحتفلت مؤسسة عصام فارس بعيدي الميلاد ورأس السنة، واقامت احتفالات في قرى عكارية عديدة تخللها توزيع هدايا الميلاد لآلاف الاطفال الذين لبوا الدعوة.

جامعة البلمند

واحيت الاندية الطلابية في جامعة البلمند حفلة الميلاد في حضور جمع كبير من الاساتذة والطلاب والاهل.

وكانت اغان عربية وموشحات وقدود انشدتها فرقة الغناء العربي، وقدم طلاب فرقة البلمند للرقص الشعبي لوحات شارك فيها ٢٠ طالباً وطالبة من مختلف الكليات.

اما المهرجان الغنائي فأحياه النادي الموسيقي وادت الفرق اغاني باللغة الانكليزية لابرز الفرق العالمية، وتبادل ٥٠ طالباً وطالبة الهدايا ثم اقيمت حفلة راقصة على انغام شرقية وغربية.

وفي الشوف ("النهار") وعشية الميلاد عمت الاحتفالات قرى وبلدات ورفعت الزينة.

وشهدت بعض القرى توزيع هدايا للاطفال ولا سيما في قاعة الصمود في دير القمر حيث وزع المجلس البلدي في حضور رئيسه دوري شمعون الهدايا للاطفال الذين غصت بهم المساحة. والقى شمعون كلمة تمنى فيها ان يجمع عيد الميلاد كل سنة ما جمع من أطفال لأنه عيد المحبة.

بابا نويل والاولاد في المدرسة الوطنية الارثوذكسية في عكار. (ميشال حلاق)

التطبيق المعاصر للزكاة

شارك المدير العام لصندوق الزكاة الشيخ مروان قباني في مؤتمر "التطبيق المعاصر للزكاة" الذي عقد في القاهرة، بدعوة من مركز صالح كامل للاقتصاد الاسلامي التابع لجامعة الازهر.

وكان الشيخ قباني قدم بحثاً عن التنظيم المؤسسي للزكاة، وتنظيم المؤتمر تلبية لرغبة الجهات الرسمية المختصة في مصر لوضع مشروع قانون للزكاة تمهيداً لتطبيق هذه الفريضة رسمياً هناك.

لنمض الى بيت لحم، قال الرعاة

أهلاً بك في ارض البشر ايها الطفل الاله!

"طفل ملفوف بالقمط ومضجع في مزود"، هذا ما بشّر به الملاك الرعاة ليلة الميلاد، وهذا ما تعلمناه، وهذا ما نبشر به.

فلنقل بعضنا لبعض كما قال الرعاة: "لنمض الى بيت لحم، وننظر هذا الحدث الذي اطلعنا عليه الرب".

فانفتحي يا ابواب بيت لحم واستقبلي الزائرين الذين يتوقون الى رؤية المكان الذي وُلد فيه المخلص ليتبركوا به.

وأكد البابا يوحنا بولس الثاني في رسالته "سر التجسد" التي وجهها منذ ايام "ان ولادة السيد المسيح في مدينة بيت لحم ليست امراً يمكن ان يطويه الزمن. فأمامه يقوم التاريخ البشري بأسره، وبحضوره يستضيء حاضرنا ومستقبل العالم".

وهنا تحضرني اناشيد شعبية معروفة، يعبّر بها الشعب الاسباني عن مشاعره ببهجة العيد في الساحات والشوارع. وهذا مقطع منها معرب:

"ليلة عيد أطلّت،
وضاءة تسطع كالنهار!
ها وُلد الطفل يسوع،
حباً لنا،
طفل وُلد بيننا.
فلنسرع!
ولنر من سيكون الاول
ليحظى بأولى ابتساماته؟
فلنسرع،
ان الطفل في انتظارنا..."
نعم، الطفل ينتظر!

وعيد الميلاد باكورة أعياد النصرانية، احتفل به المسيحيون الاوائل منذ مطلع القرن الثاني بعد المسيح.

ويهتم اللبنانيون وعدد كبير من بلدان العالم في هذه المناسبة باعداد صحاف من معدن او فخار او زجاج، يملأونها حبوباً مثل الفاصوليا والارز والعدس والقمح والحمص والفول وغيرها، ويهتمون بريها الى ان تنبت وتصبح صالحة لوضعها قرب المغارة.

ويرمز استنبات هذه الحبوب الى ما في العيد من معاني الحياة بعد الموت، واخضرار الرجاء بعد اليأس، والثقة ببركة المولود والامل بفيضها غزيرة على من يزرع ومن يطلب ويتمنى...

وتزرع هذه الحبوب عادة في عيد القديسة الشهيدة بربارة (٤ كانون الاول). ويفسّر ذلك بكون الشهيدة في هربها من والدها الذي أراد الفتك بها لاعتناقها المسيحية دخلت حقلاً مزروعاً قمحاً، حالاً طالت سنابله والتفت عليها وغطتها وحالت دون عثور ابيها عليها.

كما الاجراس العيد لغة خاصة، ولرنّاتها المتماوجة ليلاً روعة خاصة شديدة التأثير في النفوس لأنها تحيي مشاعر الايمان في القلوب، وتدعو الناس الى الحفلات الدينية التي تقام في الكنائس. ويتوجها القداس الالهي منتصف الليل.

وكان اول من نشر هذه العادة الامبراطور قسطنطين بعدما شيّد كنيسة المهد في بيت لحم، وأمر بأن تقرع الاجراس في تلك الكنيسة طوال ليل عيد الميلاد احتفاء بالذكرى.

الطفل الالهي المولود، هو المسيح، هو المخلص، هو نور الامم الذي انار طريق المجوس اليه، كما اجتذب الرعيان الفقراء بتواضعه ومحبته.

يا ليت المغارة تعود الى اصالتها! فلا يحجب بابا نويل – الخرافة الطفل يسوع وحبه العظيم لنا، ولا تُنسي الشجرة المثقلة بالزينة والهدايا بساطة المغارة وفقرها!

●

في ذكرى الميلاد، تنتابنا رعشة، ونحس بشعور يعيد الينا السلام الذي نتج من المصالحة والوحدة الجديدة التي حصلت بين الارض والسماء!

"المجد لله في العلى، وعلى الارض السلام، وفي الناس المسرّة" (لوقا ٢/١٤).

أجل. تفرح الخليقة بأسرها بولادة مخلّصها!

الاب الدكتور سمعان بطش

جان صدقة عن أبو شديد

صدر كتاب "ايليا ابو شديد شاعر المغامرة" لجان صدقة، وفي محتوياته: "اللغة المحكية اللبنانية. حياة اللغة اللبنانية، دعوة الى التطور بنت الفصحى، المفهوم الشعري، مفهوم الوزن، مفهوم الكلمة، الفكر والشعر، التجربة الشعرية، الدنيا تراب، حوار التناقضات، الهروب صوب الحياة وعبثية الصدفية، الله ابو شديد، الحياة الثانية، صوت الفرد، الكونية، تجربته مع المرأة، مفهوم الحب والجسد، تجربته مع الخمرة. الخوف من العمر. الغربة والوحدة، نزعته الانسانية، الانتحار، فرح القيامة، شاعر المغامرة". في ٢٣٢ صفحة من القطع الوسط، طبعة ثانية ١٩٩٨.

"كنزة الشتاء" حاكها معاقون

اقامت مؤسسة الامل للمعوقين حفل سحور حضره حشد من الشخصيات الاجتماعية والسياسية والمهتمين باعمال الخير في فندق الريفييرا واحيا السهرة الفنان وليد ياسين وفرقته. بدأ حفل السحور بالنشيد الوطني اللبناني انشده معوقو المؤسسة. ثم رحب الفنان جيلبير ابو ملحم بالحضور، شاكراً لهم تجاوبهم لدعوة المؤسسة واثنى على نشاط الجندي المجهول فيها صاحب الفكرة ومن نفسه وحياته لخدمة المعاقين وعمل الخير.

ثم القى المدير العام للمؤسسة الملح كلمة، شرح فيها الجهود التي تقوم بها المؤسسة لرعاية المعوقين ومساعدة المحتاجين خلال برنامج "كنزة الشتاء".

اضاف الملح "الكنزة ستوزع خلال عيدي الميلاد ورأس السنة عبر الجمعيات ودور الايتام والسجون. ان معوقي المؤسسة انتجوا خلال الموسم الماضي ما يقارب عشرة الاف كنزة اهديت من هم في حاجة عبر ٢٦ جمعية مسؤولة عن رعاية ١٣٣٨٣ يتيماً، ٢٤٤٢ عاجزاً، ١٧٧٢ معوقاً، و١٥٠ سجيناً من الاحداث وسوف يوزع هذه السنة قسم من كنزات الشتاء على المعتقلين في السجون الاسرائيلية والتي سوف ترسل عبر الصليب الاحمر الدولي. وقال "ان المعاقين حاكوا كنزة هذه السنة على ضوء الشموع، لان الكهرباء مقطوعة منذ اكثر من ستة اشهر". فعلا تصفيق الحاضرين وطالبوا بتوجيه عريضة الى وزير الموارد المائية والكهربائية بضرورة الاسراع في ايصال التيار الكهربائي الى المعاقين".



مدنيات. جامعات. مدارس

متقاربتان متشابهتان

مناسبتان متقاربتان متشابهتان، الاولى دينية والثانية زمنية.
المناسبة الدينية هي عيد الميلاد المجيد، والمناسبة الزمنية هي عيد ولادة لبنان من جديد. المناسبتان مهمتان بقدر اهمية الحدثين. فالمناسبة الدينية ترمز الى ولادة الانسان مجددا ولادة فوق العادة. والمناسبة الزمنية ترمز الى ولادة امة وشعب ولادة فوق العادة ايضا.
عيد الميلاد يحصل مرة كل سنة.
ميلاد لبنان يحصل مرة كل سنة.
ميلاد المسيح ميلاد اله وميلاد لبنان ميلاد حرية.
ميلاد المسيح انبثق من السماء وميلاد لبنان منبثق من مجموعة مناقب واخلاق.
ميلاد المسيح لا مثيل له في حقل الانسانية. وميلاد لبنان ميلاد دولة.
ميلاد المسيح تم على يد الروح القدس. وميلاد لبنان تم على يد زعيم اشتهر بالنزاهة والقوة والجوانب العليا من الانسان.

فاضل سعيد عقل

"نظرة اطفال العالم من خلال فنونهم"

تنظم الجمعية العالمية للتربية الفنية معرضا فنيا لرسوم الاطفال بعنوان "نظرة اطفال العالم من خلال فنونهم" وفيه الاطفال من كل القارات، خلال ايلول ١٩٩٩ في اوستراليا. مع مناقشة الاعمال يشترك فيها بعض المربين والفنانين. وسيصار الى اصدار كتيب يضم الاعمال والمداخلات في المؤتمر المرافق وسيصار ايضا الى ادخال الرسوم ونشرها عبر الانترنت.

وكلفت الجمعية العالمية للتربية الفنية رئيس قسم النشاطات والفنون في كلية التربية الدكتور اكرم قانصو ان يتهيأ من اجل تمثيل اطفال لبنان في المعرض. وتوجه قانصو الى المؤسسات التربوية والمهتمين برسوم الاطفال، لاختيار مجموعة من الرسوم ذات الموضوعات الحرة والمنجزة بالالوان المائية، على ان لا يتعدى قياس العمل الواحد ٨٠×٨٠ سنتم. وتسلم الرسوم قبل نهاية شباط ١٩٩٩ (للاتصال ٠٢/٧٠٢٨٠١)

المجمع الثقافي العربي اجتمع في الشارقة

في اطار لقاءاته السنوية التي ينظمها في العواصم العربية، عقد المجمع الثقافي مؤتمره الثقافي العربي الخامس في الشارقة لاختيار الاونيسكو لها عاصمة العرب الثقافية لسنة ١٩٩٨ بين ١٥ كانون الاول و١٧ منه، عن "التكامل طريق المستقبل العربي – التكامل الثقافي والاعلامي".

واختتم المؤتمر اعماله بمجموعة توصيات وتحدث في الختام الامين العام للمجمع الثقافي العربي الدكتور عبد الرؤوف فضل الله وقال "ان الدعوة للتكامل بين الاقطار العربية كمنطلق لوحدة الامة العربية مستقبلا بدأت بمشاعر جماهيرية وتطورت مع تصور لمجتمع عربي جديد وكانت البداية التحسس العام بالاوضاع العربية المتداعية وانحرافها عما يجب ان تكون عليه وفقا للموازين الاصلاحية. وتجسدت نقطة البداية هذه بيقظة الشعور بالذات بعد سبات طويل ساد فيه التخلف والقهر وانعدام الدور (...)". وكانت كلمة الدائرة الثقافية والاعلامية في حكومة الشارقة تلاها محمد عبدالله محمد.

مدرسة الأرز اللبنانية في مونروفيا

من مونروفيا ان مدرسة الارز اللبنانية في العاصمة الليبيرية تدرس المنهاج الرسمي اللبناني واستمرت في مهمتها التربوية رغم الحوادث الدموية التي تعصف بالبلاد من حين الى آخر. وتقيم المدرسة احتفالا بعنوان "يوم لبنان" في السنة المقبلة تثبيتا لعمل مدرسته ورسالتها وتأكيدا للتعاون بين مؤسسات الاغتراب ومؤسسات الدولة اللبنانية. ودعا مدير المدرسة رامز دهام القائم باعمال السفارة اللبنانية لدى ليبيريا جبرائيل جعارة لرعاية هذا الاحتفال اثناء تفقده المدرسة والاطلاع على برامج من ضمن الجولات التي يقوم بها بين الجالية اللبنانية ومؤسساتها في ليبيريا منذ اعاد افتتاح السفارة قبل حوالي الشهرين.

وابدى جعاره ارتياحه لبرامج المدرسة ذلك ان المدرسة تبدأ بالدروس من الروضة حتى الصف الرابع المتوسط وفقا للمنهاج الرسمي اللبناني. واثنى جعارة على المستوى التعليمي لها وعلى ديمومة التدريس فيها رغم الحرب الاهلية في ليبيريا التي اندلعت منذ العام ١٩٩٠.

بيضون مع سفيري المغرب والهند: إحياء مضمون اتفاق وعلاقات

التقى وزير التربية والتعليم المهني والثقافة محمد يوسف بيضون في الوزارة سفير المغرب الدكتور علي المحمدي وعرض معه اتفاق التعاون الثقافي بين لبنان والمغرب وتعزيز العلاقات الثنائية في ميادين التربية والثقافة والرياضة. وقال السفير المغربي بعد اللقاء". كانت مناسبة للبحث في امكانات تعزيز العلاقات القائمة بين البلدين في المجالات التي يشرف عليها معالي الوزير كما تطرقنا الى شؤون محلية واقليمية ودولية في جولة افق عامة. ووجهت الدعوة الى الوزير لزيارة المغرب ما بين ١٧ و٢٠ شباط المقبل وآمل ان تكون الاستجابة بالقبول رغم ان له برنامج عمل يعرفه الجميع".

وقال بيضون وهناك معاهدة ثقافية موقعة بين المغرب ولبنان منذ عشرات السنين ويرى السفير كما نحن نرى ان الوقت اصبح ملائما لان نعيد تنشيط مضمون هذه المعاهدة. ووجه الي الدعوة لزيارة المغرب مع اعلان يوم الدراسة حول حقوق الانسان، اذ اوجدوا ضمن وزارة معينة وزارة سموها وزارة حقوق الانسان ومنا جميل وجيد. ولدينا كما تعلمون نشاطات متعلقة ببيروت عاصمة عربية ثقافية وسأرى كيف نوفق بين المواعيد المتعلقة بالنشاطات في بيروت وموعد الزيارة وامل ان البي هذه الدعوة المشكورة".

سفير الهند

ثم استقبل بيضون سفير الهند آجا شودري وبحث معه في العلاقات الثقافية وابرام اتفاق التعاون بين البلدين.

واوضح بيضون ان الاتفاق الذي وقعه وزير الخارجية السابق فارس بويز في الهند عام ٩٧ صادق عليه البرلمان الهندي اما لبنان فاتصلت بالمجلس النيابي وطلبت ان يعرض على اللجان النيابية ليصدر مبرما بعد درسه واقراره".

واستقبل بيضون النائب الدكتور علي الخليل والوزير السابق غازي سيف الدين وبحث مع كل منهما في الحاجات التربوية لمدارس منطقته.

مذكرة الى المدارس

واصدر بيضون المذكرة الرقم ٥٣٩/م/٩٨ وجاء فيها:

"لما كانت الوزارة في صدد تعديل المادة الثانية من المرسوم الرقم ١٠٢٢٧ تاريخ ٩٧/٥/٨ لقبول التلامذة في مرحلة الروضة الاولى والمحددة باربع سنوات كحد ادنى.

ولما كان عدد كبير من التلامذة تسجلوا في صف الروضة الاولى دون ان تتوافر فيهم الشروط القانونية برغم تفوقهم وامكان انتقالهم الى صف الروضة الثانية والامر ادى الى شكوى وتذمر من كثير من الاهالي والمدارس الخاصة المعنية.

لذلك نطلب من مصلحة التعليم الخاص والمناطق التربوية كافة العمل على قبول من تسجل في العامين الدراسيين ٩٧–٩٨– و٩٨–٩٩ في المدارس الرسمية والخاصة وكان سنه دون الاربع واعتبار دراسته نظامية".

واستقبل بيضون النائب الدكتور بيار دكاش الذي قال "طرحنا موضوع المدارس الرسمية التي يحتلها المهجرون في منطقة الحدث والتي تعاني منذ سنوات هذا الوضع ولم تصل المعالجات اليها بينما اولادنا في الشوارع، والمدارس الرسمية الباقية في الجوار لا يمكنها ان تستوعب العدد الكبير من الطلاب. واعطى معالي الوزير تعليماته للادارة وسيوليها اهتمامه الشخصي".

هلال ناتوت وقع "المكتبات والمحفوظات"

وقع الدكتور هلال ناتوت كتابه "المكتبات والمحفوظات" قبل ظهر امس في قاعة محاضرات كلية الاعلام والتوثيق – الفرع الاول.

وحضر الحفل رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، عميد كلية الاعلام والتوثيق اسعد النادري، مدير الفرع الاول علي رمال واساتذة وطلاب الكلية.

كلمة لرئيس الجامعة اللبنانية نوه فيها بأهمية المعرفة وضرورتها، واشاد بالجهود التي بذلها الدكتور ناتوت في هذا الكتاب "وخاصة انه يقدم مادة جديدة وغنية في مجال المحفوظات والمكتبات".

ثم قدم ناتوت كتابه متحدثا عن محتوياته التي تتضمن تجاربه وخبراته الشخصية في مجال الحفظ والتوثيق الاكاديمية منها، والعملية المتأتية من عمل المؤلف لسنوات في المكتبة الوطنية ولمشاركته في مؤتمرات متخصصة في هذا المجال، اضافة الى ابحاث ودراسات قام بها.

معرض الكتاب العربي: إحصاء الأكثر مبيعاً

اعلن النادي الثقافي العربي المعلومات الاحصائية حول "معرض بيروت العربي الدولي للكتاب – معرض الكتاب العربي ٤٢" من ١٩٩٨/١١/٢٧ الى ١٩٩٨/١٢/٩ في مركز اكسبو بيروت استنادا الى احصائيات دقيقة من خلال ايصالات الكتب المشتراة خلال المعرض مسلمة الى مندوبي النادي الثقافي العربي:

اولا: الكتب الاكثر مبيعا مصنفة بحسب المواضيع وبموجب تقسيم ديوي التوثيقي:

أ – المعارف العامة، القواميس والموسوعات:

١ – المورد: قاموس انكليزي عربي. تأليف: منير البعلبكي – دار العلم للملايين، ١٩٩٩.
٢ – المنجد في اللغة والاعلام، دار المشرق، المكتبة الشرقية، ١٩٩٨.
٣ – رائد الطلاب، معجم للطلاب الثانويين. تأليف جبران مسعود. دار العلم للملايين، ١٩٩٩.

ب – الفلسفة وعلم النفس

أ – فلسفة:

١ – فصل المقال في تقرير ما بين الشريعة والحكمة من الاتصال او وجوب النظر العقلي (الدين والمجتمع). تأليف: ابن رشد، تحقيق: محمد عابد الجابري. مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٩٧.
٢ – تهافت التهافت: انتصارا للروح العلمية وتأسيسا لاخلاقيات الحوار. تأليف: ابن رشد، تحقيق: محمد عابد الجابري. مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٩٧.
٣ – الامير. تأليف نيقولو مكيافللي – تحقيق: فاروق سعد. دار الآفاق الجديدة، ١٩٩٨.

ب: علم النفس:

١ – تفسير الاحلام. تأليف ابن سيرين. دار الجيل، توزيع بيسان للنشر والتوزيع. ١٩٩٦.
٢ – لغة الجسد، تأليف: آلن بيز، تعريب: سمير شيخاني. الدار العربية للعلوم، ١٩٩٨.

جـ – الديانات:

١ – الدار البهية في حل الفاظ العقيدة الطحاوية: تأليف الشيخ عبدالله الهرري. دار المشاريع للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٨.
٢ – ادعية الامام علي او الصحيفة العلوية. جمع عبدالله صالح السماهيجي، شرح اسماعيل اليوسف، تقديم علي محمد علي دخيل، دار المرتضى، ١٩٩٧.
٣ – سلسلة الهداية: الدليل الشرعي. تأليف الشيخ عبدالله الهرري – دار المشاريع للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٨.

د – العلوم الاجتماعية

١ – سياسة:

١ – زهير عسيران يتذكر المؤامرات والانقلابات في دنيا العرب. تأليف: زهير عسيران. دار النهار للنشر، ١٩٩٨.
٢– زمن الانكسار والانتصار مذكرات ديبلوماسي عربي عن احداث مصرية وعربية. نصف قرن من التحولات. تأليف: عصمت عبد المجيد. دار النهار، ١٩٩٨.
٣– الايادي السود. تأليف نجاح واكيم. شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ١٩٩٨.

٢– قانون:

١– "دليل المواطن" ضريبة الدخل – رسم الانتقال – ضريبة الاملاك – خاص بالمعاملات العقارية. الجمهورية اللبنانية – وزارة المال. دار صادر – المنشورات الحقوقية، ١٩٩٨.
٢– اصول التنفيذ لاحكام قانون اصول المحاكمات المدنية. تأليف محمد الحجار. دار صادر – المنشورات الحقوقية، ١٩٩٧.
٣– الدستور اللبناني الصادر في ٢٣ ايار ١٩٢٦. توزيع: مكتبة الحلبي.

٣– اقتصاد:

١– الازمة اللبنانية، الطوائف الدينية، الطبقات الاجتماعية، والهوية الوطنية. تأليف كمال حمدان، دار الفارابي، ١٩٩٨.
٢– اقتصاد لبنان رقم ورأي تأليف، الدكتور ايلي يشوعي. مكتبة لبنان، ١٩٩٨.
٣– مخاطر العجز والدين العام على الاستقرار والحريات في لبنان. تأليف: عبد الله عطية. دار الجديد، ١٩٩٨.

هـ – علم الاجتماع:

١– كي يعود الله الى لبنان. تأليف رمزي ج. النجار. دار الجديد، ١٩٩٩.
٢– في ان الجسد خطيئة وخلاص. تأليف: بلال خبيز. دار المسار، ١٩٩٩
٣– الدعارة الحلال: المؤسسة الحديثة للزواج في مصر والسعودية وايران.
تأليف عبدالله كمال. المكتبة الثقافية، توزيع بيسان للنشر والتوزيع، ١٩٩٧.

و– اللغات والادب:

١– ذاكرة الجسد. تأليف: احلام مستغانمي، دار الآداب، ١٩٩٨.
٢– فوضى الحواس. تأليف: احلام مستغانمي، دار الآداب، ١٩٩٨.
٣– جبران خليل جبران، الاعمال الكاملة، ٤ اجزاء. تأليف جبران خليل جبران. بيسان للنشر والتوزيع، ١٩٩٣.

ز – شعر:

١– راعي الضباب. تأليف، حسن عبدالله. شركة رياض الريس للكتب والنشر، ١٩٩٩.
٢– سرير الغريبة، تأليف محمود درويش، رياض الريس للكتب والنشر، ١٩٩٩.
٣– اضاءات. تأليف نزار قباني. دار الآداب، ١٩٩٨.

حـ – الفنون:

١– الشيف رمزي في عالم الصباح موسوعة شاملة في الطبخ والحلويات.
تأليف، رمزي نديم شويري. اكاديميا انترناشيونال، تلفزيون المستقبل، ١٩٩٨
٢– سلسلة الطبخ العالمي خطوة خطوة. دار العلم للملايين، ١٩٩٦
٣– ممالك من خشب: المسرح العربي عند مشارف الالف الثالث. تأليف: عبيدو باشا. رياض الريس للنشر والتوزيع، ١٩٩٨.

ط – التراجم والتاريخ:

أ. تراجم:

١– صلات بلا وصل: ميشال شيحا والايديولوجيا اللبنانية تأليف: فواز طرابلسي. رياض الريس للنشر والتوزيع، ١٩٩٨.
٢– معجم المؤلفين في الشوف والمتين وقضاء عاليه. تأليف محمد خليل الباشا – نجيب حسين البعيني. مؤسسة نوفل، ١٩٩٩.
٣– الفصول الاربعة: سيرة حياة. تأليف، معن زيادة. رياض الريس للنشر والتوزيع، ١٩٩٨.

ب. تاريخ وجغرافيا:

١– اطلس العالم: اطلس جغرافي مصور. مكتبة الصغار، ١٩٩٨.
٢– لبنان: خريطة – دار الشرق العربي.
٣– تاريخ لبنان الحديث. تأليف: كمال الصليبي. دار النهار للنشر، ١٩٩١

ي – كتب الاطفال والفتيان:

١– حكايات ديزني. اكاديميا انترناشيونال. ١٩٩٨.
٢– سلسلة قصص اصحابنا، الشركة العالمية للكتاب.
٣– سلسلة فلفل العفريت، شركة رياض الريس للنشر والتوزيع، ١٩٩٢

ك – العلوم والعلوم التطبيقية:

أ. تكنولوجيا:

١– مجموعة الاستاذ الآلي للتعليم بالصوت والصورة تعليم ويندوز ٩٨ – اكسل – وورد – الانترنت. Hat computer dept، توزيع دار الراتب الجامعية، ١٩٩٨.
٢– علم نفسك اساسيات شبكات الاتصال في ١٧ يوما. تأليف مارك سبورتاك ووالتر غلين، الدار العربية للعلوم، ١٩٩٨.
٣– Windows 98 خطوة خطوة. الدار العربية للعلوم، ١٩٩٨.

ب. طب:

١– موسوعة المرأة الطبية، تأليف الدكتور سبيرو فاخوري. دار العلم للملايين، ١٩٩٩.
٢– العناية بالبشرة، السلسلة الطبية (نباتات واعشاب)، دار المؤلف، ١٩٩٩.
٣– الغذاء لا الدواء. تأليف د. صبري القباني. دار العلم للملايين، ١٩٩٨.

ثانيا: اجمالي المبيعات:

بلغ مجموع مبيعات الكتب الافرادية في "معرض بيروت العربي الدولي للكتاب – معرض الكتاب العربي ٤٢"، ١،٨١٥،١٥٧،٥٠٠ ل.ل. مليار وثماني مئة وخمسة عشر مليونا ومائة وسبعة وخمسون الفا وخمس مئة ليرة لبنانية بحسب الايصالات المسلمة الى النادي، فيما بلغ اجمالي مبيعات المعرض العام الماضي ١٩٩٧، ١،٦٨٨،٣٧٥،٠٠٠ وبذلك تكون زيادة معرض العام الحالي بالليرة اللبنانية ٩،٦٠ في المئة. ولا تشمل هذه الارقام الصفقات لمبيعات الجملة."

ثالثا: زوار المعرض:

قدر عدد زوار المعرض بـ٤١٢٥٢١ زائرا اضافة الى طلاب وطالبات من مختلف المناطق اللبنانية.

زوجة الفقيد ماري تريز وديع البستاني
ابن الفقيد نبيل
ابنة الفقيد هدى زوجة جورج بدري البستاني وعائلتها
شقيقه البروفسور انطوان حنين وعائلته
شقيقته بهية ارملة المرحوم اميل منود وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم اسعد حنين
عائلة شقيقه المرحوم مسعود حنين
عائلة شقيقته المرحومة حنينه سعيد مذكور
عائلة شقيقته المرحومة فريزيا سعيد روكز نعمه
عائلة شقيقته المرحومة انطوانيت جوزف منود
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

جوزف خليل حنين

ينقل جثمانه من منزله في بيروت الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٥ كانون الاول الى مسقط رأسه دير القمر حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر في كاتدرائية سيدة التلة.
تقبل التعازي بعد الدفن في منزل الفقيد في دير القمر، ويومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه في منزله في بيروت – التباريس ملك شلالا الطابق الثاني.

هاغوب كلبشيان وعائلته
لامي كلبشيان وعائلته
سيبوه ميناسيان وزوجته

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف شحادة الخشف

زوجته منتهى حنا كرم
اولاده سميح
وشحادة وعائلته
ونبيه وعائلته
ونقي وعائلته
ابنتاه منى ارملة المرحوم نواف عزام واولادها
وبولا زوجة مروان منصور وعائلتها
اشقاؤه الياس وعائلته
وشاكر وعائلته (في المهجر)
وحبيب وزوجته
شقيقاته سليمة ارملة المرحوم نعمان صهيون واولادها (في المهجر)
واميلي ارملة المرحوم الياس اسعد (في المهجر)
وماري زوجة جورج نصرالله وعائلتها
وعموم عائلات الخشف وكرم وجبرا والدوماني وجزيني وعزام وكبه ومنصور وعبد الاحد والبطح وجبور وصهيون واسعد ونصرالله والصايغ والحجار والنصيف وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ كانون الاول في منزل الفقيد في الفنار فوق فيلا جبر شارع كنيسة مار شربل اول بناء الى اليسار في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة وايت سيتي وموظفوها ينعون

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

الشيخ شربل ملحم الخازن

زوجته مي ابو شلش
ولداه كريم وليليا
شقيقه فارس وعائلته
شقيقاته امال زوجة الدكتور بيار زلزل وعائلتهما (في المهجر) وبلانش زوجة جبران

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

هيفاء خليل خباز

ارملة المرحوم انطوان خليل ثابت
ولداها دوللي زوجة عساف كفوري وعائلتها وخليل
شقيقتها ناديا كعب واولادها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٥

بالرضى والتسليم لمشيئة الله
انتقل الى رحمته تعالى

فارس حسين العنداري

يصلى على جثمانه اليوم الجمعة ٢٥ كانون الاول الساعة الاولى بعد الظهر في مسقط رأسه فالوغا.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في فالوغا.

تصادف الاحد ٢٧ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

علي حسين شرارة

شقيقاه "ابوقاسم" حسن وامين شرارة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ منه من الساعة الثانية حتى الرابعة بعد الظهر في مقر الجمعية الخيرية لابناء بنت

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

لور يوسف صهيون

زوجة انطوان سليمان الجلخ
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٧ كانون الاول في كنيسة مار يوحنا في بحرصاف.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى سنة

تصادف الاحد ٢٧ كانون الاول ذكرى مرور سنة على وفاة فقيدنا المغفور له العميد الحاج

يوسف ابرهيم سلمان الحركة

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم قبل الظهر للنساء في منزله في رأس بيروت قبالة مدخل الأي سي. بناية كاليفورنيا وللرجال من الساعة ٩،٠٠ حتى ١١،٠٠ في حسينية برج البراجنة.

شكر على تعزية

عائلة المرحومة

ليندا شفيق سكاف

وانسباؤها يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من آساهم في مصابهم بفقيدتهم الغالية بحضورهم شخصياً او باتصالاتهم الهاتفية او البريدية او بتبرعهم للكنيسة والجمعيات الخيرية، ويتمنون للجميع العمر الطويل والراحة لامواتهم.

آل معطي وانسباؤهم
ولدا الفقيد عامر ووسيم
عائلة المغفور له

الحاج عفيف محمد حسن معطي

يتقدمون بالشكر والتقدير من الاهل والاصدقاء والاحباء ومن جميع الذين آسوهم وشاركوهم في مصابهم بفقيدهم الغالي، سائلين المولى العزيز القدير ألا يصيبهم مكروه.





راحتاك الاثنتان ملعب للقراءة وتظهر الخطوط وبها أيّ مصير

كيف يمكننا معرفة انفسنا ومصيرنا من خلال اكفنا؟ يمكن تفسير هذه الحقيقة في شتى النواحي، فهناك من يقرأ الكف، وهناك من يدرس الكف. وينبغي النظر اولا في راحتي اليدين الاثنتين ومقارنتهما. فاليد اليمنى مثلا لمن يستخدم يمناه اكثر، نشيطة واساسية وتظهر الانسان على حقيقته وتكشف حالته الجسدية والنفسية وتبين العمليات والاحداث التي تجري معه. وفي اليد اليسرى يمكن اكتشاف باطنية الانسان والاستدلال الى ما هو مقدم عليه من سلوك وتصرفات. ولهذا تعتبر يدا الانسان مرآتين، اليسرى تعكس ذاتيته، واليمنى موضوعيته، وفي كل الاحوال تكمل اليد اليسرى شقيقتها اليمنى.

تظهر في كفي يدينا اربعة خطوط رئيسية: الحياة، القلب، الرأس، المصير. وثبت ان الثلاثة الاولى حتما تتشكل في كفي الانسان وهو في رحم امه في الشهر الثالث. وقلما تتعرض هذه الخطوط للتغيير خلال الحياة اللاحقة، مع انها قد تزداد طولا في حالات معينة وليس لاكثر من واحد الى ٣ ملم، وحتى هذا الواقع قد يبين الكثير لدارس الكف الماهر. ويذكر ان الخطوط قادرة على تغيير لونها، وفي هذه الحالة تتكشف امراضنا كافة من خلال ايدينا. فاصفرار الخطوط يعني "خللا" في الكبد، وازرقاقها يعني مشاكل في القلب... كيف يمكننا معرفة انفسنا ومصيرنا من خلال اكفنا؟ ان في كفي كل انسان خطوطا فريدة لا تشبه خطوط انسان آخر وهذا يعني ان هناك سرا، ولكن ما هو؟

ان خط الحياة مثلا لا يحدد اطلاقا، بخلاف ما يتوهم البعض، طول العمر، وانما يتضمن المعلومات عن مزاج الشخصية، وقواها الحياتية، وطبعها، وقدرتها على المحبة، والصحة، والمقدرة على الانجاب. خط القلب يمتد من اسفل الخنصر الى الاعلى تحت الاصابع الاربع في اتجاه السبابة، وهو يتحدث عن ميولنا النفسية ومثلنا في المحبة وعن حالة القلب. خط الرأس يعبر كف اليد من جهتها الخارجية، ويكشف حالة الجهاز العصبي والدماغ وقدرات الانسان الذهنية وارادته.

فلنفتح اكفنا. القاعدة هي ان الخطوط تكون كلها فيها واضحة ومرئية، غير عريضة كثيرا وغير متقطعة وذات لون زهري واضح. وخطا القلب والرأس متشابهان تقريبا، وهذا يدل على توازن الطباع. ويجدر في هذه الحالة الانتباه جيدا لشكل الابهام وتركيبتها. اذا كانت عقدة الظفر والعقدة التي تليها متشابهتين فهذا يعني ان عقلنا وارادتنا "متفقان". اما اذا كانت عقدة الظفر اقصر كثيرا فان مزايا صاحبها الارادية ضعيفة، والعقل متفوق على الارادة. ومثل هذا الانسان يفكر ويتأمل اكثر عما يعمل. بخلاف صاحب "الظفر الطويل". يميل هؤلاء الى كبح الارادة وتطويعها.

الخط الوحيد من الخطوط الرئيسية الذي يمكن ان يتغير مع الوقت هو خط المصير. اذا كان مستقيما وواضحا فيعني ان صاحبه يعرف ماذا يريد في الحياة، يكافح، ويعتمد على قواه الذاتية فقط ويحشدها لاجل حل المهمات الماثلة امامه، اما الخط الملتوي فيشير الى الاضطراب الذي يشوش صاحبه والى الارتباك في ايجاد معنى الحياة وموقعه فيها.

واخيرا ينبغي ايلاء اهتمام خاص للخطوط المتقطعة، وما تقوله كثير جدا. انها تنذر بالاصابات والامراض والاجهاد وغيرها، ولهذا ينبغي درسها بعناية فائقة. اذا كان خط الحياة في اليد اليمنى متقطعا فلا يجوز اطلاق الاستنتاجات قبل درس اليد اليسرى بدقة التي قد لا يبدو التقطع فيها. قد يشير التقطع الى مرض صعب وصاحبه يمكن ان يشفى منه عاجلا ام آجلا. على اي حال، مهما قالت خطوط ايدينا فلا يجوز ان نفقد ايماننا بالخالق وبقوانا الذاتية.

(موسكو – سلب)

الدقيقة الاخيرة ٦١ ثانية

باريس – و ص ف – اعلن مرصد باريس ان الساعة الفرنسية الناطقة ستعلن انتهاء الدقيقة الاخيرة من العام بتأخير ثانية واحدة، عند منتصف ليل الاول من كانون الثاني بتوقيت غرينيتش.

واوضح دانيال غامبيس من مرصد باريس ان هذه "الثانية الاضافية" ستنجم عن ضرورة التقريب بين مقياسين زمنيين بينهما فارق بسيط جدا: مقياس الوقت المرتبط بدوران الارض ومقياس الوقت الكوني الذي يشكل اساس التوقيت لجميع النشاطات في العالم.

وسبب التغيير في "ساعة الارض" المستنبطة من مراقبة ينابيع الموجات الكهربائية خارج المجرات (كازار)، ظواهر جيوفيزيائية مختلفة مثل مد المحيطات وتبدلات الرياح الجوية او التفاعل بين نواة الارض وقشرتها. واوضح غامبيس "اننا مضطرون احيانا الى زيادة ثانية اضافية" فلا يزيد الفارق بين المقياسين الزمنيين عن ثانية واحدة.

منطاد برانسون يحط في الميلاد

لندن – و ص ف – عبر منطاد الميليونير البريطاني ريتشارد برانسون اجواء اليابان واصبح فوق المحيط الهادئ كما اعلن امس متحدث من مركز مراقبة هذه الرحلة حول العالم. واوضح المتحدث ان برانسون ورفيقيه ستيف فوسيت وبير ليندستراند كانوا في الساعة الواحدة فجر امس بتوقيت غرينيتش الى الجنوب من طوكيو ويحلقون بسرعة ٢٢٤ كلم في الساعة. وقال انه اذا جرت الامور طبيعية فان المنطاد يمكن ان يصل الى الشواطئ الغربية للولايات المتحدة في عيد الميلاد. واضاف "اذا لم تتغير سرعة الرياح فمن المفترض ان يحتاج الى ٤٠ ساعة للوصول الى الولايات المتحدة. وكان فوسيت ارغم خلال محاولته السابقة للقيام برحلة بالمنطاد حول العالم الصيف الماضي على الهبوط خلال عبوره فوق المحيط الهادئ. واوضح المتحدث ان معنويات الطاقم عالية وانه سبق ان حطم رقمه القياسي بالسفر في المنطاد اذ قطع ٦٥٠٠ ميل بحري منذ ان انطلقت الرحلة من مراكش يوم الجمعة الماضي.

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى أمس سحب الاصدار العادي الخمسين لليانصيب الوطني.
وهنا أرقام الاوراق الرابحة:
تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٧٩٤ – ١٩٢ – ٤٩٧ – ٣١٦
تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٠ (صفر)
تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٨
تربح ٢٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٨٧٣ – ٢١٥
تربح ٤٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٣٣٠٤ – ٤٥٥٩ – ١٥٦٢ – ٧٥٦١ – ٥٢٨٧
تربح مئة ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٤٤٦٣ – ٣٦٤٩
تربح ٢٠٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٧٩٨٢
تربح ٤٠٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ١٤٥٨
تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٤٧١٧٣ – ٣٦١٤٨ – ٠١١٦٩ – ٩١١٦٥ – ٥٨١٦٢ – ٥٧٦٥١ – ١٣٩٧٥
تربح مليوني ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٦٩٧٠٢
تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٧٦٥٦
تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ١٦٩٤٧
تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٧٢٨٦٨
ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٣٢٣٥٩ من الفئة "أ" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "ب" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٥٢ وهنا النتائج:
– الارقام الرابحة: ٥ – ٣٩ – ٣٨ – ١١ – ٢٧ – ١
– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة) لا شيء.
– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (١٧) لا شيء.
– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٩٣١٠٥٢٥ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٦، قيمة الجائزة لكل شبكة ٤٨٨٥٠٨٧ ل.ل.
– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة) قيمة الجائزة الاجمالية ١٩٥٤٠٣٥٠ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ١٥١ قيمة الجائزة لكل شبكة ١٢٩٤٠٦ ل.ل.
– المرتبة الخامسة: (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٤٦٥٥٢٦٢ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٢٤٠٢، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٠٩٨ ل.ل.
– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٥٣: ١١٦٨٤٨٧٥٥ ل.ل.

الصديقة تصافح الصديق




الطفلة ابنة الأربع تعتمر قبعة بابا نويل وتصافح حيوان الكنغر على رمال شاطئ بيلي جنوب سيدني وهو لها صديق جديد للميلاد. وفي العادة، يحتفل الاوستراليون بعيد الميلاد على الشاطئ.

(أب تيليفوتو)



النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٢٥٣٧٣٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩١٣٣٤ – ٠٣/٦٦٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الكركمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٣٢٧٩٣٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٦٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٤٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩٠٣٤٠٩ – ٢٠٠٢ • دمشق – تلفون: ٢٣٢٢١٦٣ – ١١ – ٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١ – ٦ – ٩٦٢ – فاكس: ٦٦١١٤٢ – ٦ – ٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tel: (1) 42 25 83 56 – Fax: (1) 45 63 85 02
• U.S.A: Contact M.E – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: [illegible]
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – الحكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٢٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمرا بناية [illegible] – تلفون: [illegible]
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية موند – تلفون: [illegible]
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع [illegible] – ص.ب. [illegible]
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٢٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٢
الاشتراكات: توزيع ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية الحكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ [illegible]@annahar.com.lb